

الكنى إلا لفاتحة

تاليف

المحقق الشهير والورع الكبير

الشيخ عباس القتي

البحر الثالث

من فثورات

مکتبہ الصدر، طبران، بشاج ناصر خسرو



الكنى والالقباب

من منشورات

مکتبہ الصدر - طہران - شارع ناصر خسرو

الكنز الألفاظ

تأليف

المحقق الشهير والمؤرخ الكبير

السيد عباس القمي

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الفارابي)

أبو نصر محمد بن طرخان الفارابي التركي الحكيم المشهور ، صاحب التصانيف في المنطق والموسيقى ، قالوا انه كان من اكبر فلاسفة المسلمين ، ولم يكن فيهم من بلغ مرتبته في فنونه .

والرئيس أبو علي بن سينا بكتبه تخرّج ، وبكلامه انتفع في تصانيفه ، وكان تركياً نشأ في بلدة فاراب ، ثم خرج من بلده ، وانتقلت به الأسفار الى ان وصل الى بغداد ، ثم اشتغل بعلوم الحكمة ، وأخذ عن أبي بشر الحكيم وهو يقرأ كتاب أرسطاطاليس في المنطق ، وعلمي على تلامذته شرحه ثم ارتحل الى مدينة حرّان وأخذ عن يوحنا ابن جيلان الحكيم النصراني طرفاً من المنطق ايضاً ، ثم قفل راجعاً الى بغداد وقرأ بها علوم الفلسفة ، وتناول جميع كتب أرسطاطاليس وتعمّر في استخراج معانيها والوقوف على أغراضه فيها يروى عنه انه سئل من اعلم الناس بهذا الشأن أنت أم أرسطاطاليس ؟ فقال : لو أدركته لكنت اكبر تلامذته .

ويقال : انه وجد كتاب النفس لأرسطاطاليس وعليه مكتوب بخط الفارابي اني قرأت هذا الكتاب مائة مرة .

وله قصة مشهورة من وروده على السلطان سيف الدولة بزي الأثر الكبل ان يعرفه أحد ، وكان مجلسه مجمع الفضلاء ، فتخطى رقابهم حتى جلس في مسند سيف الدولة ، وتكلم بلسان ممالك سيف الدولة ، وكان لساناً مخصوصاً ثم

اخرج من خريبطته عيذاناً وركبها ثم لعب بها فضحك منها كل من كان في المجلس ثم ركبها تركيباً آخر فضرب بها فبكى كل من حضر ، ثم غير تركيبها فنام كل من في المجلس حتى البواب ، ثم تركهم نياماً وخرج .
(ويحكى) انه كان منفرداً بنفسه لا يجالس الناس ، وكان مدة مقامه بدمشق لا يكون غالباً إلا عند مجتمع ماء أو مشتبك رياض ويؤلف هناك كتبه ويتناوبه المشتغلون عليه .

وكان أزهّد الناس في الدنيا لا يحتفل بأمر مكسب ولا مسكن ، وأجرى عليه سيف الدولة كل يوم من بيت المال أربعة دراهم ، وهو الذي اقتصر عليها لقناعته ، ولم يزل على ذلك الى ان توفي بدمشق سنة ٣٣٩ (شلط) وقد ناهز ثمانين سنة ، وصلى عليه سيف الدولة في أربعة من خواصه ودفن بظاهر دمشق خارج الباب الصغير .

(والفارابي) نسبة الى فاراب ، وهي مدينة فوق شاش قريبة من مدينة بلاساعون بفتح الموحدة بلدة في بعض انغور الترك وراء نهر سيحون بالقرب من كاشغر ، وكاشغر : بسكون الشين وفتح الغين المعجمتين وهي من المدن العظام في تخوم الصين .

(والفارياب) بلد ببلخ ، (وظهير الفارابي) شاعر أديب معروف ، ومن شعره في الموعظة :

بكوش تا بسلامت بمأمني برسي
که راه سخت مخوف است و منزلت بس دور
بين که چند فراز و نشیب در راه است
ز آستان عدم تا به بيشگاه نشور
تو را مسافت دور دراز در بيش است
بدین دو روزه إقامت چرا شوي مغرور

بر آستان فنا دل منه که جاي دگر

براي نزهت تو بر کشیده اند قصور

روی شیخنا المفید (ره) في الارشاد انه كان امير المؤمنين عليه السلام ينادي في كل ليلة حين يأخذ الناس مضاجعهم بصوت يسمعه كافة من في المسجد ومن جاوره من الناس : تزودوا (تجهزوا خ ل) رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل وأقلوا العرجة على الدنيا ، وانقلبوا بصالح ما يحضركم (بحضرتكم خ ل) من الزاد ، فان أمامكم عقبة كؤدا ، ومنازل مهولة ، لا بد من المعربها ، والوقوف عليها .

(الفارسي)

أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفسوي النحوي ، فارس ميدان العلم والأدب ، والذي يفسل الى فضله من كل حذب ، المرجوع الى تحقيقاته الرشقة في الكتب الأدبية ، والقواعد العربية ، ولد بمدينة فسا سنة ٢٨٨ (حرف) وقدم بغداد واشتغل بها سنة ٣٠٧ ، وكان إمام وقته في علم النحو ، وأقام بحلب عند سيف الدولة بن حمدان مدة ، وكان قدومه عليه في سنة ٣٤١ وجرى بينه وبين المتنبي مجالس .

قال الخطيب : وعلت منزلته في النحو حتى قال قوم من تلامذته هو فوق المرء ، وأعلم منه .

وصنف كتباً عجيبة حسنة لم يسبق إلى مثلها ، واشتهر ذكره في الآفاق وبرع له غلمان حذاق مثل عثمان بن جني وعلي بن عيسى الشيرازي وغيرهما وخدم الملوك ونفق عليهم ، وتقدم عند عضد الدولة .

قال التنوخي : سمعت أبي يقول سمعت عضد الدولة يقول : أنا غلام أبي علي النحوي الفسوي في النحو ، وغلام أبي الحسين الرازي الصوفي في النجوم

قال الخطيب : قلت ومن مصنفاته الايضاح في النحو ، وكتاب المقصور والمدود وكتاب الحجة في علل القراءات .

قال محمد بن ابي الفوارس في سنة ٣٧٧ : توفي ابو علي الفسوي النحوي ولم أسمع منه شيئاً ، وكان متهماً بالاعتزال ، انتهى .

(أقول) : وصنف لعضد الدولة التكملة والمسائل الشيرازيات وهي مشتملة على ثلاثة عشر جزءاً رأيتها في مشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلام وكانت بخط احمد ابن سابور وعلى ظهرها خط مصنفها ابي علي هكذا ورأى ابو غالب احمد بن سابور هذا الكتاب وكتب الحسن بن احمد الفارسي بخطه انتهى .

وأورده ابن خلكان في تاريخه وأثنى عليه . وذكر مناصباً له يتماق به ثم قال : وبالجملة فهو اشتهر من ان يذكر فضله ، وكان متهماً بالاعتزال انتهى .
توفي ببغداد سنة ٣٧٧ (شعر) ودفن بالشوفيزي .

وقد يطلق الفارسي على الشيخ ابي اسحاق ابراهيم بن علي الفارسي اللغوي النحوي ، صاحب كتاب شرح الجرهمي وغيره ، تلميذ ابي علي الفارسي المذكور .

(الفارقي)

ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن برهون العقيلي الشامي . كان مبدعاً اشتغاله بمعارفهم ، ثم انتقل الى بغداد واشتغل على الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وعلي ابن نصر بن الصباغ ، وتولى القضاء بمدينة واسط .
وكان زاهداً متورعاً ، له كتاب الفوائد على المذهب ، توفي سنة ٥٣٨ بواسط .

(الفاسي)

يطلق على جمع من الفضلاء (منهم) ابو الطيب تقي الدين محمد بن شهاب الدين احمد بن علي الحسيني المكي المحدث البارع المؤرخ صاحب التواريخ الحادثة

للبلد الحرام ، منها العقد الثمين ، وشفاء الغرام ، وغير ذلك ، توفي سنة ٨٣٢ (ضلب) .

(ومنهم) أبو محمد عبد القادر بن علي بن يوسف المغربي الفاسي المالكي المحدث المفسر الصوفي البارع في كثير من العلوم ، أخذ منه كثير من الناس ، له حاشية على صحيح البخاري ، ورسالة في الامامة العظمى وغير ذلك ، توفي سنة ١٠٩١ (غصبا) ، (والفاسي) نسبة الى فاس بلد عظيم بالمغرب .

(الفاضل)

آية الله العلامة الحلي (والفاضلان) العلامة والمحقق الحليان .

(الفاضل الآبي)

الحسن بن ابى طالب ، وقد تقدم في الآبي .

(الفاضل الأردكاني)

تقدم في الأردكاني .

(الفاضل الايرواني)

العالم الجليل والفاضل النبيل المولى محمد بن محمد باقر الايرواني النجفي الكربلائي اخذ عن صاحبي الضوابط والجواهر وصاحب انوار الفقاهة ، وبالأخير اختص بشيخ الطائفة العلامة الانصاري ، واستقل بالتدريس بعده وبعد العلامة السكوهكري سنة ١٢٩٩ ، (أنه) شهرة طائفة وزعامة دينية كبرى ، فطفق يعمل الأفاضل بعلمه الجيم ، ووفره الواسع فصاروا يبركته من كبار العلماء ، لهم تراجم ومؤلفات ، له رسائل كثيرة في الفقه والاصول وتعليقة على رسائل استاذة العلامة الانصاري ، وحواش على قواعد العلامة ، وعلى تفسير البيضاوي ورسالة عملية فارسية في العبادات ، وأخرى في المعاملات ، وكتاب في المكاسب

المحرمة ، ورسالة اجتماع الأمر والنهي وغير ذلك ، توفي ٣٠٦ هـ مع ل سنة ١٣٠٦ .
ودفن بمدرسته المعروفة في النجف الأشرف .
(الفاضل التوني)

انظر التوني .

(الفاضل الجواد)

هو الشيخ جواد بن محمد الله بن جواد البغدادي الكاظمي في (ضا) ،
كان اسمه محمداً ثم يظهر من بعض مصنفاته ، وهو من العلماء المعتمدين والفضلاء
المجتهدين ، صاحب تجميعات انيقة وتدقيقات رشيدة في الفقه والاصول والمعقول
والمنقول والرياضي والتفسير وغير ذلك .

ذكره الحسن بن عباس البلاغي النجفي في كتابه الموسوم بتسقيح المقال
وقال : كان كثير الحفظ ، شديد الادراك ، مستغرق الاوقات في
الاشتغال بالعلوم ، انتهى .

(وكان) اصله ومعتده ارض الكاظمين ، إلا انه ارتحل في مبادئ أمره
الى بلدة اصفهان ، فكان متعلماً في الغالب على شيخنا البهائي (ره) الى ان صار
من أخص خواصه وأعز ندمه . فصنف بأمره النافذ كتابه المسمى بغاية المأمول
في شرح زبدة الأصول ، وهو كتاب حسن في الغاية ، جميل التأليف يقرب
من اربعة عشر ألف بيت .

(وله ايضاً) شرح كبير على رسالة خلاصة الحساب لشيخه المذكور ،
وكتاب آخر كبير من اكبر ما كتب في شأنه وأتمها فائدة سماه مسالك الالهام
في شرح آيات الاحكام ، وشرح على دروس الشهيد (ره) ينقل عنه في الحقائق
وكأنه الى كتاب الحج كما افيد وشرح على جمهرة الشيخ علي المحقق وغير ذلك
ولم اعرف الرواية له ايضاً إلا عن شيخنا البهائي شيخ قرائته وإجازته ، وعنه

الفاضل المقداد صاحب كنز العرفان

الرواية لجماعة منهم السيد الفاضل الأمير محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي النجفي صاحب الرسالة في تقسيم الأئمة في هذه الأزمان ، ومقالات في الرجعة ، والأحاديث المتعلقة بها ، ورسالة في صعود جثة الامام الى السماء من بعد ثلاثة ايام ، وغير ذلك انتهى .

(الفاضل السيوري)

ويقال له ايضا (الفاضل المقداد) هو الشيخ الأجل ابر عبد الله المقداد ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلبي الأسدي الغروي ، كان عالماً فاضلاً فقيهاً محققاً مدققاً .

له كتب منها شرح نهج المسترشدين في أصول الدين ، وكنز العرفان في فقه القرآن ، والتنقيح الرابع في شرح مختصر الشرائع ، وشرح الباب الحادي عشر ، وشرح مبادئ الاصول ، وشرح ألفية الشهيد ، ونضد القواعد رتب فيه قواعد الشهيد (ره) وشرح فصول الخواجه نصير الدين والوامع في الكلام الى غير ذلك .

(يروي) عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي العاملي قدس سره ويروي عنه محمد بن شجاع القطان الحلبي ، كان فراغه من شرح نهج المسترشدين سنة ٧٩٢ وأجاز لبعض تلاميذه في ج ٢ سنة ٨٢٢ ، توفي سنة ٧٢٦ (ضكو) .

(والسيوري) بضم السين مع الياء المخففة التحتانية نسبة الى سيور ، وهي قرية من قرى الحلة .

قال (ضا) في ذيل ترجمة هذا الفاضل الجليل : هذا ومن جملة ما يحتمل عندى قوياً هو ان تكون البقعة الواقعة في بركة شروان بغداد المعروفة عند اهل تلك الناحية بمقبرة مقداد مدفون هذا الرجل الجليل الشأن .

(الفاضل المراغي)

المولى احمد بن علي اكبر نزيل تبريز ، تلمذ في النجف الأشرف على شيخ الطائفة العلامة الانصاري فهبط تبريز ، وظهرت فيها فضائله . له حواش على كثير من كتب العلم ، منها حاشيته على شرح الشمسية ، والصمدية ، والقوانين ، والمطوّل ، وله تعليقات تفسيرية ، وتعليقات على نهج البلاغة ، توفي في ٥ محرم سنة ١٣١٠ هـ ، ونقل جثمانه الى النجف الأشرف .

(الفاضل الهندي)

هو الشيخ الأجل تاج المحققين والفقهاء وفخر المدققين والعلماء بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد الاصبغاني ، وحيد عصره وأعجوبة دهره مروج الأحكام صاحب كشف اللثام عن قواعد الأحكام ، الذي حكى عن صاحب الجواهر رحمه الله أنه كان له اعتماد عجيب فيه وفي فقه مؤلفه ، وأنه كان لا يكتب شيئاً من الجواهر لو لم يحضره ذلك الكتاب .

وناهيك به أنه فرغ من تحصيل العلوم معقوها ومنقوها ولم يكمل ثلاث عشرة سنة ، وشرع في التصنيف ولم يكمل إثني عشرة سنة . عدد مصنفاته الى ثمانين ، يروي عن والده تاج أرباب العمامة تاج الدين حسن المعروف بعلائقنا عن المولى حسن علي أحد مشايخ العلامة المجلسي (رحمه الله) . توفي في سنة الأفغنة باصبهان ٢٥ (من) سنة ١١٣٧ (غفرل) ودفن بمقبرة نخسته فولاد ، وبجنبه قبر العالم الفاضل الحاج مولى محمد النائيني المتوفي سنة ١٢٦٣ (غرسمج) ويعبر اهل اصبهان عنهما بالفاضلان . وهذا الفاضل النائيني والد العالم الجليل الآقا رضا النائيني الذي يروي عنه شيخنا ثقة الاسلام النوري بعض الحكايات في كتاب دار السلام .

(الفاكهى)

جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي المكي الشافعي النحوي ، اشتغل بالعلم على والده وغيره ، ودرس وانتفع به الناس وألف كتباً منها شرح القطر يقال انه ألفه وهو ابن ثمانى عشرة سنة وله الفواكه الجنية على متممة الأجرومية وحسن التوصل في آداب زيارة أفضل الرسل عليهم السلام ، وكشف النقاب عن مخدرات ملحمة الاعراب ، وهو شرح مختصر على ملحمة الاعراب للحري ، توفي سنة ٩٧٢ (ظمب) .

(الفتالى)

ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن سلمك الأديب الفتالى ، أقام بالبصرة طويلاً وسمع من شيوخ ذلك الوقت ، وقدم بغداد واستمطها وحدث بها . وكان شاعراً اديباً .

روى عنه الخطيب صاحب تاريخ بغداد وتقدم في علم الهدى قصة ربيعة الجمهرة للشريف المرتضى وأشعاره في ذلك ، ورد السيد رحمه الله الكتاب عليه ، والفتالى نسبة الى قالية بالفاء هي بلدة بخوزستان .

(الفتال)

هو الشيخ الأجل السعيد الشهيد ابو علي محمد بن الحسن بن علي بن احمد النيسابوري المعروف بابن العارسي الحافظ الواعظ صاحب كتاب روضة الواعظين والتنوير في التفسير .

كان من علماء المائة السادسة ومن مشايخ ابن شهر اشوب ، يروى عن الشيخ الطوسي وعن أبيه الحسن بن علي عن السيد المرتضى رضي الله تعالى عنه قال ابن داود في حقه متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع ، قتله ابو المحاسن عبد الزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام انتهى .

(الفتال) من أسماء البلبيل ، ولعله لقب به لطلاقة في لسانه في الخطابة والوعظ ، وعذوبة في لهجته ورقة في ألفاظه .

(فخر الدولة الموصلية)

انظر ابن جبير وعميد الدولة .

(الفخر الرازي)

ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي الطبري الأصل الرازي المولد الأشعري الأصول الشافعي الفروع ، المعروف بالامام فخر الدين والملقب بابن الخطيب ، صاحب التفسير الكبير الذي اكمله نجم الدين القمولي وشهاب الدين الخوئي .

وله اساس التقديس في علم الكلام ، واباب الاشارات ولوامع البينات في شرح أسماء الله والصفات ، ومحصل افكار المتقدمين والمتأخرين الى غير ذلك كان مبدأ اشتغاله على والد ضياء الدين عمر ، ثم اشتغل على المجد الجليلي بمراغة ثم هرع الى خوارزم وما وراء النهر وخراسان ، واتصل بخوارزم شاه ونال عنده اسنى المراتب ، واستوطن مدينة هراة ، وكان يلقب بها شيخ الاسلام ، وقال من الدولة اكراماً عظيماً ، فاشتد ذلك على الكرامية ولم يزل يئنه ويدهم السيف الأحمر حتى قيل انهم سموه

حكيم ان له في الوعظ اليد البيضاء ويعظ باللسانين العربي والعجمي وكان يلحقه الوجد في حال الوعظ ويكثر البكاء

وعن ابي عبد الله الحسين الواسطي قال : سمعت فخر الدين بهراة يفتش على المنبر عقيب كلام عاتب اهل البلد :

المرة ما دام حياً يستهان به ويعظم الرزة فيه حين يفقد

انتهى

ونسب اليه هذه الأبيات :

نهاية أقدام العقول عقال وأكثر سعي العالمين ضلال
وأرواحنا في وحشة من جسدنا وحاصل دنيانا اذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقال
وكم قدر أيننا من رجال ودولة فبادوا جميعاً مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال
وفي العبقات قال الذهبي في ميزان الاعتدال : الفخر ابن الخطيب صاحب
التصانيف ، رأس الذكاء والعقلية لكنه عري من الآثار .
وله تشكيكات على مسائل من دعائم الدين يورث الحيرة ، نسأل الله ان
يثبت الايمان في قلوبنا .

وله كتاب السر المكتوم في مخاطبة النجوم سحر صريح فلعله تاب من
تأليفه إن شاء الله تعالى إنتهى .

وعده ابن تيمية في منهاج السنة في الجبرية ، وهم الفرقة الضالة الهالكة
وقال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في إرشاد الطالبين وقد طلب الشيخ فخر الدين
الرازي الطريق الى الله تعالى فقال الشيخ نجم الدين الكبرى لا تطبيق مفارقة
صنعك الذي هو علمك ، فقال : يا سيدي لا بد إن شاء الله فأدخله الشيخ
الخلوة وسلبه جميع ما معه من العلوم ، فصاح في الخلوة بأعلى صوته لا
اطيق فأخرجه .

قال ابن حجر السقلافي في لسان الميزان في حقه : وكان مع تبهره في
الأصول يقول : من التزم دين المجاز فهو الفائز ، وكان يعاب بإيراد الشبه
الشديدة ، ويقصر في حلها ، حتى قال لبعض المغاربة : يورد الشبهة نقداً
ويحلها نسيئة ، وذكره ابن دحية فمدح وذم ، وذكره ابن شامة فحسب عنه
اشياء بدية ، وكانت وفاته بهراة يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ (خو) إنتهى .

ولبعض أرباب الوجد والعرفان (هو ابن العربي) كتاب كتبه الى الفخر الرازي يعجبني نقل بعض كلماته قال فيه : وقد وقعت على بعض تأليفك وما أيدك الله به من القوة المتخيلة والفكرة الجيدة ، ومتى تغذت النفس كسب يديها فانها لا تجد حلاوة الجود والوهاب ، وتكون بمن اكل من تحتها ، والرجل من يأكل من فوقه كما قال الله تعالى : (ولو انهم اطعموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم) وليلعلم وليهي وفقه الله ان الوراثة الكاملة وهي التي تكون من كل الوجوه لا من بعضها ، والعلماء وورثة الأنبياء ، فينبغي للعاقل للعالم ان يجتهد لأن يكون وارثاً من كل الوجوه ، ولا يكون ناقص المهمة ، الى ان قال : وينبغي للعالي المهمة ان لا يكون معلمه مؤثماً ، كما لا ينبغي ان يأخذ من فقير اصلاً ، وكل ما لا كمال له إلا بغيره فهو فقير ، وهذا حال كل ما سوي الله تعالى .

فارفع المهمة في ان لا تأخذ علماً إلا من الله سبحانه على الكشف واليقين ، ولقد اخبرني من ألفت به من اخوانك ومن له فيك نية حسنة انه رآك وقد بكيت يوماً فساءلك هو ومن حضر عن بكائك ، فقلت : مسألة اعتقدتها منذ ثلاثين سنة تبين لي الساعة بدليل لاح لي ان الأمر على خلاف ما كان عندي فبكيت وقلت : اهل الذي لاح لي ايضاً يكون مثل الأول ، فهذا قولك ، ومن المحال على الواقف بمرتبة العقل والفكر ان يسكن أو يستريح ولا سيما في معرفة الله تعالى .

وقال : وينبغي للعاقل ان لا يطلب من المعلوم إلا ما يكبل به ذاته وينقل معه حيث انتقل ، وليس ذلك إلا العلم بالله تعالى ، فان علمك بالطب إنما يحتاج اليه في عالم الأمراض والأسقام ، فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا المرض فن تداوى بذلك العلم .

وكذلك العلم بالهندسة إنما يحتاج اليه في عالم المباحة ، فاذا انتقلت تركته

في عالمه ، ومضت النفس سادجة ليس عندها شيء منه .
وكذلك الاشتغال بكل علم تركته النفس عند انتقالها الى عالم الآخرة
فيفهمي للعاقل ان لا يأخذ منه إلا ما مست اليه الحاجة الضرورة ، وليجتهد في
تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل ، وليس ذلك إلا علما خاصة العلم بالله ، والعلم
بموطن الآخرة ، انتهى .

(فخر المحققين)

ابو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي ، وجه من وجوه
هذه الطائفة وثقاتها ، جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن ، كثير العلم ،
وحيد عصره وفريد دهره ، جيد التصانيف ، حله في علوقه وسمو مرتبته
وكثرة علومه أشهر من أن يذكر ، كفى في ذلك انه فاز بدرجة الاجتهاد في
السنة العاشرة من عمره الشريف ، وكان والده العلامة يعظمه ويثني عليه ويعتني
بشأنه كثيرا حتى انه ذكره في صدر جملة من مصنفاته الشريفة ، وأمره في
وصيته التي ختم بها القواعد بأتمام ما بقي فاقصا من كتبه بعد حلول الأجل ،
وإصلاح ما وجد فيها من الخلل له غير ما أتم من كتب والده العلامة ، كتب
شريفة منها شرح القواعد سماه إيضاح القوائد ، والفخرية في النية ، وحاشية
الارشاد ، والسكافية الوافية في الكلام ، وشرح نهج المسترشدين ، وشرح
تهذيب الأصول الموسوم بغاية السؤل ، وشرح مبادئ الأصول وشرح خطبة
القواعد الى غير ذلك .

روى عن أبيه العلامة وغيره ، ويروي عنه شيخنا الشهيد (ره) وأثنى
عليه في بعض اجازاته ثناء بليغا .

ولد ليلة ٢٠ ج ١ سنة ٦٨٢ ، وتوفي ليلة ٢٥ ج ٢ سنة ٧٧١ ، قال صاحب
نخبة المقال في تاريخه :

فخر المحققين نجل الفاضل ذاع ٧٧١ للارتحال بمدنا حل ٨٩

(فخر الملك)

أبو غالب محمد بن علي بن خلف الواسطي كان وزير بهاء الدولة ابي نصر
ابن عضد الدولة بن بويه ، وكان من اعظم وزراء آل بويه بعد ابن العميد
والصاحب بن عباد ، وكان جم الفضائل والافعال جزيل المعطايا والنوال .
حكى القاضي نور الله انه كان كثير الصلاة والصدقات ، حتى انه كان
يكسي في يوم ألف فقير .

وكان أول من قسم الحلوا على الفقراء ليلة النصف من شعبان ،
وكان يتشيع ، انتهى .

حكى ان رجلاً شيخاً رفع الى فخر الملك قصة سعى فيها بهلاك شخص ،
فلما وقف فخر الملك عليها قلبها وكشب في ظهرها : السعاية قبيحة وإن كانت
صحيحة ، فان كنت اجريتها مجرى النصيح فخير انك فيها اكثر من الربح ،
ومعاذ الله ان تقبل من مهتوك في مستور ، ولولا انك في خفارة من شريك
لقابلناك بما يشبه مقالك ، وتردع به امثالك ، فاكتم هذا العيب ، واتق من
يعلم الغيب والسلام .

ومحاسن فخر الملك كثيرة ، ولم يزل في عزه وجاهه الى ان نقم عليه
مخدومه سلطان الدولة ، فحبس ثم قتل في سنة ٤٠٧ (تز) .

قال ابن خلكان : ورواه الشريف الرضي بأبيات ما اخترت منها شيئاً حتى
اثبتته ها هنا ، قلت العجب منه كيف ذكر هذا مع انه اثبت وفاة الشريف الرضي
في سنة ٤٠٦ (تو) قبل فخر الملك بسنة .

(الفراوي)

كمال الدين أبو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد النيسابوري ، الفقيه المحدث

الواعظ ، كان يقال في حقه الفراوي ألف راوي ، توفي سنة ٥٣٠ (ثل) .
والفراوي - بضم الفاء - نسبة الى فراوة ، وهي بلدة مما يلي خوارزم بناها
عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون .

(الفراء)

أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسلمي الديلمي الكوفي .
تلميذ الكسائي ، وصاحبه كان ابرع الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة
وفنون الأدب .

حكى عن ثعلب أنه قال : لولا الفراء لما كانت عربية ، لأنه
خلصها وضبطها ، انتهى .

ومما رفع قدره وجمع الأدباء حوله حظوته عند المأمون الخليفة فإنه كان يقدمه
وعهد اليه تعليم ابنه النحوي واقترح عليه ان يؤلف ما يجمع به اصول النحو وما
سمم من العربية .

وأمر ان تفرد له حجرة من الدار و وكل بها جوارى وخداما للقيام بما يحتاج اليه
وصير اليه الوراقين يكتبون ما عليه ، حتى صنف كتاب الحدود في سنتين ، وعظم
قدر الفراء في الدولة العباسية ، حتى تسابق تلميذاه ابنا المأمون الى تقديم عمله
اليه لما نهض للخروج ، ثم اصطالحا على ان يقدم كل منهما فردا ، وبلغ المأمون
ذلك ، فاستدعاه وقال له بذلك ، فقال : لقد اردت منهما وليكن خشيت ان
ادفعهما عن مكرمة سبقا اليها أو اكبر نفوسهما عن شريفة حرصاً عليها ،
ففرح المأمون وقال : لو منعهما عن ذلك لأوجعتك لوماً ، توفي سنة ٢٠٧
(رز) في طريق مكة .

(والفراء) بالفاء وتشديد الراء ، قالوا قيل له الفراء لأنه كان يفرى الكلام
ولم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها .

وإطلاق الفراء على معاذ بن مسلم النحوي اشتباؤه بالفراء فراجع الفراء ، (قال) ابن خلكان : وذكر أبو عبيد الله المرزباني في كتابه ان زياداً والد الفراء كان أقطع ، لأنه حضر وقعة الحسين بن علي رضي الله عنهما ، فقطعت يده في ذلك الحرب ، وهذا عندي فيه نظر لأن الفراء عاش ثلاثاً وستين سنة فتكون ولادته سنة اربع وأربعين ومائة ، وحرب الحسين كانت سنة إحدى وستين للهجرة فبين حرب الحسين وولادة الفراء اربع وثمانون سنة ، فيكم قد عاش أبوه ، فان كان الأقطع جده فيمكن ، والله اعلم إنتهى كلامه .

(أقول) : العجب من ابن خلكان مع تبخره وإطلاعه وإحاطته بالتاريخ كيف لم يفهم ان المراد من الحسين بن علي هنا هو الحسين بن علي بن الحسن بن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب الشهيد بفتح في سنة ١٦٩ لا الحسين بن علي ابن أبي طالب (ع) الشهيد بالطف سنة ٦١ ، ولكن هو معذور ، لأنه وأمثاله لم يكونوا يرجعون الى كتب الشيعة ، ولا الى تواريخهم ، ولا الى سيرة أئمتنا الاثنى عشر عليهم السلام ، وكفى شاهداً على قولي الرجوع الى كتابه ، فتراه كتب في احوال أدنى شاعر أو فاسق أو ساقط ما يدل على أحواله وسيرته وشأنه وأما في أحوال أئمتنا (ع) فيكتبني باسمه وإسم آبائه ووفاته مثلاً كتب في باب الميم الامام محمد الباقر والامام محمد الجواد والامام صاحب الزمان (ع) فلا يبلغ تمام ما كتب في اجوالهم (ع) صفحة من كتابه فاكنت في احوال الامام المهدي صاحب الزمان عليه السلام الذي كتب في احواله العامة والخاصة كتباً كثيرة بهذه الكلمات أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري ابن علي الهادي بن محمد الجواد المذكور قبله ثاني عشر الأئمة الاثنى عشر على اعتقاد الامامية المعروف بالحجة ، وهو الذي تزعم الشيعة انه المنتظر والقائم والمهدي وهو صاحب السرداب عندهم وأقاربهم فيه كثيرة ، وهم ينتظرون ظهوره في آخر الزمان من السرداب بسر من رأى ، ثم ذكر تاريخ ولادته وتاريخ دخوله السرداب .

هذا ما كتب في تاريخ هذا الامام الحجة من الله على الناس مع ما فيه من مواقع النظر والاعتراض .

(الفرخي)

علي بن جولوغ السجستاني شاعر معروف من شعراء السلطان محمود الغزنوي كان فاضلاً اديباً ، له كتاب ترجمان البلاغة .
 قيل : ان الرشيد الوطواط نسج على منواله كتابه (حدائق السمر) وله ايضاً ديوان شعر ، توفي سنة ٤٢٩ .

(الفردوسي)

سحبان المعجم الحكيم : أبو القاسم الحسن بن محمد الطوسي الشاعر المعروف له يد في تمام فنون الكلام من التشبيب ، والغزل ، والحكمة ، والاعذار ، والانذار ، والمدح ، والهجاء ، والرثاء ، والافتخار ، والعتاب وغيرها من اغراض الشعر ، ولذلك يعد من اكبر شعراء ايران وأشهرهم ، لا لأنه أتى بالشعر الحماسي الذي أحى به القومية الإيرانية .

ولذلك قيل في وصف الشاهنامه هي المرجع المهم في التاريخ والأدب الفارسي لجميع الأدباء والمؤرخين ، وهو كنز اللغة الفارسية وقاموسها ، فليس هو كتاباً تاريخياً يشتمل على ذكر الملوك والابطال وقضايا ايران وحوادثها الماضية فحسب بل هو محتو على أغلب فنون الأدب ، ففيه حكمة وغزل وأخلاق وموعظة وتزهيد في اسلوب قريب وطرز بديع .

(قيل) : كان من دهاقين طوس ، نظم كتاب (شاهنامه) من أول زمان كيومرث الى زمان يزدجرد بن شهريار في ستين ألف بيت في مدة ثلاثين سنة ، آخرها سنة ٣٨٤ ، وذكره السيد الشهيد القاضي نور الله في مجالسه

وهدحه بقوله :

یگانه فارس میدان فرس فردوسی
که در محاربه غریده همچو شیر عرین
بران زمین که قدم رانده شخص فطرت او
سخنوران ازل تا ابد نهاده جبین
وقال : اسمه حسن بن اسحاق بن شرفشاه ، ونقل منه هذه الأشعار
التي تدل علی تشیبه :

بگفتار بیخبرت راه جوی دل از تیر گیها بدین آب شوی
چه گفت آن خداوند تنزیل وحي خداوند امر خداوند نهی
که من شهر علمم علیم در است
درست این سخن گفت بیخبر است
کواهی دم کاین سخن راز او است
تو گوئی دو گویشم بر آواز او است
منم بنده اهل بیت نبی
ستاینده خاک پای وصی
اگر چشم نداری بدیگر برای
بنزد نبی وصی گیر جای
گرت زین بد آید گناه من است

چنین است و این رسم راه من است
بدین زادم و هم بدین بگذرم
چنان دان که خاک پی حیدرم
ابا دیگران مرا کار نیست
جز این دمرای هیچ گفتار نیست
نبی و علی دختر و هر دو پور
گزیدم وزان دیگرانم نفور
دلت گر پراه خطا مایل است
تورا دشمن اندر خود دل است

هر آنکس که در دلش بغض علی است
از او خوار تر در جهان زار کیست
نباشد مگر بی پدر دشمنش که یزدان با آتش بسوزد تنش
توفی بطوس سنة ٤١١ .

(الفرزدق)

أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان
ابن مجاشع بن دارم التميمي ، الشاعر المشهور صاحب جرير ، كان أبوه غالب
من سراة قومه ، وأمه ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس .
قال السيد عليخان رضوان الله عليه : كان أبوه من أجلة قومه وسراةهم
سيد بادية تميم ، وله مناقب مشهورة ومحامد مأثورة .
فمن ذلك : انه اصاب اهل الكوفة مجاعة فخرج اكثر الناس الى البوادي
فكان هو رئيس قومه ، وكان سحيم بن وثيل رئيس قومه ، فاجتمعوا بمكان
يقال له صوار في طرف السماوة من بلاد كلب على مسيرة يوم من الكوفة ، فعقر
غالب لأهله ناقة وصنع منها طعاما ، وأهدى الى قومه من بني تميم جفائنا من
زبد ، ووجه الى سحيم جفنة فكفأها ، وضرب الذي أتى بها وقال : أنا مفتقر
الى طعام غالب إذا نحر ناقة نحر أخرى فوقعتم المنافرة ، ونحر سحيم لأهله
ناقة ، فلما كان من الغد عقر غالب ناقتين ، فعقر سحيم لأهله ناقتين ، فلما
كان اليوم الثالث نحر غالب ثلاثاً فنحر سحيم ثلاثاً ، فلما كان اليوم الرابع
عقر غالب مائة ناقة ، فلم يكن عند سحيم هذا القدر فلم يعقر شيئاً وأسرهما
في نفسه ، فلما انقضت المجاعة ودخلت الناس الكوفة قال بنو رياح لسحيم :
جررت علينا عار الدهر هلا نحررت مثل ما نحرروا كذا نعطيك مكان كل ناقة
ناقتين ، فاعتذر ان إبله كانت غائبة ، وعقر ثلاثمائة وقال للناس شأنكم والأكل

وكان ذلك في خلافة أمير المؤمنين عليه السلام فاستفتي (ع) في الأكل منها ففضى بتحريمها ، وقال : هذه ذبحت لغير مأكلة ولم يكن المقصود منها إلا المفاخرة والمباهات ، فألقيت لحومها على كناسة الكوفة فأكلتها الكلاب والمقبان والرخم ، انتهى . وهي قصة مشهورة ، وعمل فيها الشعراء اشعاراً كثيرة ، (وجد الفرزدق صمصمة بن ناجية) عدة علماء رجال العامة من الصحابة وقالوا : كان من اشراف بني عيم ووجوه بني مجاشع ، وكان في الجاهلية يفتدي المؤدات - أعني البنات اللواتي كانوا يدفنونهن حيات - وقد أحيى ثلاثمائة وستين مؤودة ، إشتري كل واحدة منهن بناقطين عشراوين ورجل ، ووعد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يؤجر عليها حيث اسلم .

وفي كامل المبرد قال الفرزدق :

ألم تر إنا بني دارم	زرارة منظر أبو معبد
ومنا الذي منم الوائد	وأحيى الوئيد فلم توأد
ألسنا الذين عيم بهم	تسامى وتفخر في المشهد
وناجية الخير والأقرعان	وقبر بكازمة المورد
إذا ما أتى قبره عائذ	اناخ على القبر بالأسعد

(قوله : وقبر بكازمة الخ) يعني قبر أبيه غالب بن صمصمة ، وكان الفرزدق يحير من استجار بقبر أبيه .

وكان أبوه جواداً شريفاً ، فمن استجار بقبر غالب فأجاره الفرزدق امرأة من بني جعفر بن كلاب ، خافت لما حجا الفرزدق - بني جعفر بن كلاب ان يسميها ويسبها فعادت بقبر أبيه ، فلم يذكر لها اسماً ولا نسباً ، ولكن قال في كلمته التي يهجو فيها بني جعفر بن كلاب :

عجوز تصلي الحس عاذت بنالب فلا والذي عاذت به لا اضيرها
ومن ذلك ان الحجاج لما ولي عيم بن زيد القيني السند دخل البصرة فجعل

يخرج من اهلها من شاء ، فجاءت عجموز الى الفرزدق فقالت : اني استعجرت
بقبر ابيك وأنت منه بحصيات ، فقال لها ، وما شأنك ؟ فقالت : ان تميم بن
زيد خرج بابن لي معه ولا قرّة لعمري ولا كاسب لي غيره .
فقال لها : وما اسم ابنك ؟ فقالت : خنيس ، فكتب الى تميم بن زيد
مع بعض من شخص :

تميم بن زيد لا تكونن حاجتي بظور فلا يعبأ علي جوابها
وهب لي خنيساً واحتسب فيه منة لعبرة أم ما يسوغ شرابها
أتنتني فعادت يا تميم بغالب وبالخفرة السافي عليها ترابها
وقد علم الأقوام انك ماجد وليث إذا ما الحرب شب شهابها
فلما ورد الكتاب على تميم تشكك في الاسم ، فقال : أحبيش أم خنيس
ثم قال : انظروا من له مثل هذا الاسم في عسكرنا ؟ فأصيب ستة ما بين حبيش
وخنيس ، فوجه بهم اليه .

(و ذكر ابن خلكان) مع تعصبه وانحرافه في احوال الفرزدق ما ينبغي
نقله ، قال : وتفسب اليه مكرمة يرجى له بها الجنة وهي انه لما حج هشام بن عبد
المملك في ايام أبيه فطاف وجهد ان يعمل الى الحجر ليستلمه فلم يقدر عليه لكثرة
الزحام ، فغضب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه جماعة من اعيان اهل
الشام ، فبينما هو كذلك إذا قبل زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب (عليه السلام) ، وكان من احسن الناس وجهاً ، وأطيبهم ارجاً ، فطاف بالبيت
فلما انتهى الى الحجر تمنحى له الناس حتى استلم ، فقال رجل من اهل الشام :
من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة ؟ فقال هشام : لا اعرفه مخافة ان
يرغب فيه اهل الشام فيملكوه وكان الفرزدق حاضراً فقال أنا اعرفه فقال الشامي
من هو يا ابا فراس ؟ فقال :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم
إذا رآته قريش قال قائلها
ينسبني إلى ذروة العز التي قصرت
يكاد يمسك عرقاً راحته
في كفه خيزران ريحه عبق
يفضي حياء ويفضي من مهابة
يفشق نور الهدى عن نور غرته
مشتقة من رسول الله نبعته
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله
الله شرفه قدما وعظمه
فليس قولك من هذا بضاره
كلتا يديه غياث عم فقههما
سهل الخليفة لا تخشى بواده
جمال انقال اقوام إذا فدحوا
ما قال لا قط إلا في تشهده
لا يخلف الوعد ميمون نقيته
عم البرية بالاحسان فانقشعت
من معشر حبه دين وبنصهم
إن عد اهل التقى كانوا أئمتهم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم
هم الفيث إذا ما ازمة ازمتم
لا يقبض العصر بسطا من اكفهم
مقدم بعد ذكر الله ذكركم

هذا التقى التقى الطاهر المسلم
إلى مكارم هذا يفتي الكرم
عن نيلها عرب الاسلام والمعجم
ركن العظيم إذا ما جاء يستلم
من كف اروع في عرينه شمم
فما يكلم إلا حين يتسم
كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
طابت عناصره والخبيم والشم
بجده أنبياء الله قد ختموا
جرى بذلك له في لوحه القلم
العرب تعرف من انكرت والمعجم
يستو كفان ولا يعرفها عدم
يزينه اثنان حسن الخلق والشم
حلوا الشائل تحلو عنده المعجم
لو لا التشهد كانت لاه نعم
رحب القناء اريب حين يعتم
عنها العمارة والاملاق والعدم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
أو قيل من خير اهل الأرض قيل هم
ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
والأسد اسد الثرى والباس محتم
سيان ذلك ان أروا وان عدموا
في كل فرض ومختم به الكلم

يأبى لهم ان يحل الدم ساحتهم خيم كريم وأيد بالندى ديم
أي الخلائق ليست في رقبهم لأولية هذا أو له نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا فالدين من بيت هذا ناله الأمم
ولما سمع هشام هذه القصيدة غضب وحبس الفرزدق وأنفذ له زين العابدين (ع)
إثنى عشر ألف درهما فردها ، وقال : مدحتك لله تعالى لا للمطامير فقال عليه السلام : انا
اهل بيت إذا وهبنا شيئاً لا نستعيده فقبيلها انتهى .

(ومن شعر الفرزدق) .

أخاف وراء القبر ان لم يعافني أشد من الموت التهاباً وأضيقاً
إذا جاءني يوم القيامة قائم عفيف وسواق يسوق الفرزدق
لقد خاب من اولاد آدم من مشى الى النار مغلول القلادة ازرقاً
يقاد الى نار الجحيم مسربلاً سراييل قطران لباساً محرّقاً
أخذ قوله : أخاف وراء القبر ، من كلام أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتب ل محمد بن
ابي بكر : يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشد من الموت القبر (١) .

فاحذروا ضيقه وضنكه وغريبه ، ان القبر يقول كل يوم : أنا بيت
الغربة ، أنا بيت الوحشة ، أنا بيت الدود ، والقبر روضة من رياض الجنة أو
حفرة من حفر النار ، ان العبد المؤمن إذا دفن قالت له الارض : مرحباً وأهلاً
قد كنت ممن احب ان تمشي على ظهري فإذا وليتكم فستعلم كيف صليسي بك
فيتسم له مد البصر ، وان الكافر إذا دفن قالت له الارض : لا مرحباً بك ولا

(١) وقال أبو العتاهية :

ان يوم الحساب يوم عسير ليس للظالمين فيه مجير
فأخذ عدة لمطالع القبر وهول الصراط يا منصور
منصور هو ابن عمار الواعظ المحدث الخراساني البغدادي .

اهلا ، لقد كنت من ابغض من يعيش على ظهري ، فاذا وليتك فستعلم كيف صليعي بك ، فتضمه حتى تلتقي اضلاعه .

وان المعيشة الضنك التي حذر الله منها عدوه عذاب القبر انه يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تليفاً فيفهمن لجه ويكسرن عظمه ، يترددن عليه كذلك الى يوم يبعث ، لو ان تليفاً منها نفع في الارض لم تثبت زرعاً .

يا عباد الله ان انفسكم الضعيفة ، وأجسادكم الناعمة الرقيقة ، التي يكفيها اليسير تضعف عن هذا ، فان استطعتم ان تجزعوا لأجسادكم وأنفسكم بما لا طاقة لكم به ، ولا صبر لكم عليه فاعملوا بما احب الله واتركوا ما كره الله (الحج).

قال ابن خلكان قال محمد بن حبيب : صعد الوليد بن عبد الملك المنبر فسمع صوت ناقوس فقال : ما هذا ؟ فقيل : البيعة ، فأمر بهدمها ، وتولى بعض ذلك بيديه ، فتتابع الناس يهدمون فكتب اليه الاحزم ملك الروم : ان هذه البيعة قد أقرها من كان قبلك ، فان يكونوا اصابوا فقد اخطأت ، وإن يكن اصبحت فقد اخطأوا ، فقال : من يجيبه ؟ فقالوا الفرزدق ، فكتب اليه : (وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفثت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً) الآية .

وأخبار الفرزدق كثيرة لا يسعها المقام ، توفي بالبصرة سنة ١١٠ ، ولما مات الفرزدق وبلغ خبره جريراً بكى وقال : أما والله اني لأعلم اني قليل البقاء بعده ، ولقد كان نجمنا واحداً ، وكل واحد منا مشغول بصاحبه ، وقل ما مات ضد أو صديق إلا وتبعه صاحبه .

وكذلك كان توفي جرير سنة ١١٠ التي مات فيها الفرزدق .

والفرزدق : كسفرجل الرغيف يسقط في التنور ، والمرزدة القطعة

من المعجين .

(الفرضي الحاسب)

ابو عبد الله الحسين بن محمد الوفي ، كان إماماً في الفرائض ، وله فيها تصانيف كثيرة ، سمع منه الحيري والخطيب التبريزي وغيرهما ، قتل في واقعة البساسيري ببغداد سنة ٤٥١ .

وقد يطلق على فخر الدين ابي شجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن الدهان البغدادي الذي تقدم في برهان الدين .

(الفرغاني)

سعيد الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الفرغاني ، له منتهى المدارك وهو شرح التمامية الكبرى لابن فارض ، فرغ من تأليف الشرح سنة ٧٣٠ (ذل) وفرغان كسكران قرية بفارس وبلد باليمن .

(فريد خراسان)

العالم المتبحر ابو الحسن بن الشيخ ابي القاسم بن الحسين البيهقي ، الفاضل المتكلم الجليل ، من أجلة مشايخ ابن شهر آشوب المتوفى سنة ٥٨٨ ، أول من شرح نهج البلاغة .

(الفرزاري)

ابو اسحاق ابراهيم بن حبيب من ولد سمرة بن جندب ، وهو أول من عمل في الاسلام اسطرلاباً ، وعمل مبطعاً ومسطحاً ، قاله ابن النديم .

(وقد يطلق) الفرزاري على ابنه ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الذي اشير اليه في ابن المقفع .

وكان نحوياً ضابطاً جيد الخط ، اخذ عن المازني وقرأ على الأصمعي كتاب الأمثال ، وكان عالماً بالنجوم .

(وسمرة بن جندب) الذي يقبهي اليه - هو بفتح السين وضم الميم - صحابي ، وكان منافقاً لأنه كان يبغض علياً « ع » .

وكان بخيلاً ، وهو الذي ضرب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القصوى بمنزلة كانت له على رأسها فشجها ، فخرجت الى النبي ﷺ فشكته ، وعن ابى جعفر الاسكافي ان معاوية بذل لسمرة بن جندب مائة ألف درهم حتى يروي ان هذه الآية نزلت في علي « ع » : (ومن الناس من يمجيك قوله) الآية ؛ وان الآية الثانية وهي : (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله) نزلت في ابن ملجم فلم يقبل فبذل له مائتي ألف درهم فلم يقبل ، فبذل ثلاثمائة ألف فلم يقبل فبذل اربعمائة فقبل .

قال ابن الحديد : كان سمرة ايام مسير الحسين (ع) الى الكوفة على شرطة ابن زياد ، وكان يحرض الناس على الخروج الى الحسين (ع) وقتاله . وعن تاريخ الطبري وابن الأثير انه لما هلك المغيرة بن شعبه وكان والياً على الكوفة ، استعمل معاوية زياداً عليها فلما وليها سار اليها واستخلف على البصرة سمرة بن جندب ، وكان زياد يقيم بالكوفة ستة اشهر وبالبصرة ستة اشهر فلما استخلف سمرة على البصرة اكثر القتل فيها .

فقال ابن سيرين : قتل سمرة في غيبة زياد هذه ثمانية آلاف ، فقال له زياد : أما تخاف ان تكون قتلت بريئاً ؟ فقال لو قتلت معهم مثلهم ما خشيت وقال ابو سوار العدوي : قتل سمرة من قومي في غداة واحدة سبعة واربعين كلهم قد جمع القرآن .

وأخرج الطبري عن عوف قال : اقبل سمرة من المدينة فلما كان عند دور بني اسد خرج رجل من بعض ازقتهم ففاجأ أول الخيل ، فحمل عليه رجل من القوم فأوجره الحربة (عبثاً وعتواً) .

قال : ثم مضت الخيل فأتى عليه سمرة بن جندب وهو متشطح بدمه فقال

ما هذا في قيل : اصابته اوائل خيل الأمير ، قال : (عتوا واستكباراً) إذا سمعتم بنا قدر كتبنا فاتقوا اسفنتنا الى غير ذلك ، وإذا كانت هذه اعمال سمرة في ستة اشهر وهو ثقة البخاري واحتج به في صحيحه ، فما ظنك بأعمال زياد بن سمية الخبيث الفاسق وقد ولاه معاوية .

فانظر ما ذكره الطبري في احداث سنة خمسين من تاريخه ، فكم حرمة لله انتهكت ، وكم دماء محرمة سفكت وكم شرعة اندرست وكم بدعة اسست ، وكم اعين سملت ، وأيد وأرجل قطعت الى غير ذلك من الفظائع التي تقشعر لها الجلود وتنصدع بها الجلود .

فكان ما كان مما طار في الأجواء ، وطبق رزؤه الارض والسماء رجعتنا الى ترجة سمرة : ومن المساويء التي ثبتت عن سمرة ببيع الخمر على عهد عمر فيما رواه المحدثون .

فمن مسند احمد بن حنبل قال : ذكر لعمر ان سمرة باع خمرأ فقال قاتل الله سمرة ان رسول الله قال : لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها ومن مساويه ما رواه الشيخ الكليني (ره) عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان سمرة بن جندب كان له عذق (كفلس : النخلة بحملها) في حائط لرجل من الأنصار ، وكان منزل الأنصاري بباب البستان ، فكان يمر به الى نخلته ولا يستأذن ، فكلمه الأنصاري ان يستأذن إذا جاء ، فأبى سمرة فلما تأبى جاء الأنصاري الى رسول الله ﷺ فشكى اليه وخبره الخبر ، فأرسل اليه رسول الله وخبره بقول الأنصاري وما شكى وقال : إذا أردت الدخول فاستأذن فأبى ، فلما أبى ساومه حتى بلغ من الثمن ما شاء الله فأبى ان يبيع ، فقال : لك بها عذق مدلل في الجنة فأبى ان يقبل فقال رسول الله ﷺ للأنصاري : اذهب فاقلمها وارم بها اليه فإنه لا ضرر ولا ضرار .

(والفزاري) ايضاً اسماعيل بن موسى الكوفي ، قيل : انه كان ابن بنت

السدي يروي عنه المشايخ .
وعن ميزان الذهب انكروا منه غلواً في التشيع ، توفي سنة ٢٤٥ ،
وأبو يحيى الفزاري علي بن غراب الكوفي .
قال ابن حبان : كان غالباً في التشيع ، وذكره جمع من علماء السنة وصرحوا
بأنه صدوق ، مات سنة ١٨٤ بالكوفة أيام هارون .
(والفزاري) نسبة الى فزارة كسحابة أبو قبيلة من غطفان ، وغطفان
حركة ، حي من قيس .

(الفصيح)

أبو الحسن علي بن أبي زيد محمد بن علي النحوي الاستربادي ، شيخ فاضل
أديب نحوي من الشيعة الامامية ، اخذ النحو عن الشيخ عبد القاهر الجرجاني ،
وقدم ببغداد واستوطنها ، ودرس النحو بالمدرسة النظامية مدة .
(حكي) انه لما علم انه يتشيع عزل وأقيم مقامه ابو منصور الجواليقي ،
وكان يكتب خطأ في نهاية الصحة ، وكتب كتباً كثيرة من كتب الأدب ،
وانتفع به خلق كثير .

ومن اخذ عنه ملك النحاة الحسن بن صافي ، وله اشعار في رد اشعار
ابن السكرية في حرمة المتعة أوردها الشيخ أبو الفتوح في تفسيره .
قال ابن خلدون كان روى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي الاصفهاني وقال جالسته
ببغداد وسأته عن احرف من العربية وقال الشدني لبعض النحاة :

النحو شوم كله	يذهب بالخير من البيت
خير من النحو وأصحابه	ريدة تعمل بالزيت

وتوفي ١٣٠٣ هـ سنة ٥١٦ (ثيو) ببغداد رحمه الله تعالى ، ولم اعرف لقبه
بالفصيح الى كتاب الفصيح أم الى شيء آخر .

والأسترابادي : نسبة الى أستراباد ، بليدة من أعمال مازندران
بين سارية وجرجان .

(الفضالي)

الشيخ محمد بن شافعي الشافعي ، استاذ ابراهيم الباحوري ، له رسالة في
لا إله إلا الله وكفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام ، توفي سنة ١٢٣٦ .

(الفغاني)

الشاعر الفارسي المشهور به (بابا فغاني) ، كان مولده بشيراز وسكن أيبورد
وفي آخر أيامه انتقل الى مشهد الرضا ، وتوفي سنة ٩٢٥ (ظكه) ، له ديوان
وقصائد في مدح أمير المؤمنين (ع) وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام .
منها قوله :

قسم بخالق بیچون و صدر بدر أنام
که بعد سید کونین حیدر است امام
إمام او است بحکم خدا وقول رسول
که مستحق إمامت بود بنص كلام
إمام او است که چون پای در رکاب آورد
روان ز طي لسان کرد هفت سیم تمام
إمام او است که دست بریده کرد در دست
نه آنکه کرد بصد حیل و صلح بر اندام
میانہ حق و باطل چگونہ فرق نہد
مقلدي که نداند حلال را ز حرام
اسیر چاه طبیعت کجا خبر دارد
که مبطلات کدام است و واجبات کدام

فغانی از ازل آورده مهر حیدر و آل
 بخود نساخته از بهر التفات عوام
 سفینه دلم از بهر شاه پر گهر است
 گواه حال بدین علم عالم العلام
 (وله من قصیده فی مدح أبی الحسن الرضا (ع) :
 چمن شکفت و جهان پرز سوسن و سمن است
 بصد هزار زبان روزگار در سخن است

الی قوله :

تبارک الله از آن روضه بهشت آمین
 که یک غبار درش آبروی نه چمن است
 چه جای گلشن عالم که هشت باغ بهشت
 طفیل روضه سلطان دین ابو الحسن است
 علی موسی جعفر امام گلشن وحی
 که طوف بارگش از فرائض و سنن است
 بگرد روضه تو گر نعیم هشت بهشت
 شود نثار یکا یک بجای خوبش است
 فرو گرفت جهان را چراغ دولت تو
 چه آفتاب که خنجر گذار و تیغ زن است
 کلبی که از چمن کبریای تو سر زد
 شمرگفته باد که چشم و چراغ انجمن است
 باب دیده فغانی چه مدحت تو نوشت
 سواد کاغذ شمرش بنفشه زمن است

(الفنارى)

شمس الدين محمد (أحمد خ ل) بن حمزة بن محمد الفنارى الرومى العالم الفاضل صاحب كتاب الفنارى فى المنطق ، وشرح إيساغوجى وفصول البدائع لأصول الشرائع وغير ذلك .

ذكره طاشكبرى زاده فى الشقائق النعمانية ، وقال قال السيوطى سمعت من شيخنا العلامة محى الدين الكافىجى ان نسبة الفنارى الى صنعة الفنار قلت: سمعت والذى (ره) يحكى عن جدى ان نسبته الى قرية مسماة بفنار والله أعلم قال ابن حجر : كان المولى الفنارى عارفاً بالعلوم العربية ، وعلمى المعاني والبيان وعلم القراءة ، كثير المشاركة فى الفنون ، ولد سنة ٧٥١ ، ثم ذكر أحواله من اراده فعلية بالشقائق .

ويأتى فى الفيروز ابادى انه احد الرؤساء الذين اتفرد كل منهم بفن على رأس القرن الثامن ، توفى سنة ٨٣٤ (ضلد) .

(ومن احفاده) علاء الدين على بن يوسف بن شمس الدين الفنارى ، كان عالماً فاضلاً حريصاً على الاشتغال بالعلوم ، له شرح الكافية فى النحو ، توفى سنة ٩٠٣ أو ٩٠١ .

(وقد يطلق الفنارى) على محمد بن على الفنارى صاحب لسان الحكمة فى اللغة المتوفى سنة ٩٥٧ (ظنر) .

(الفنجرى)

الشيخ ابو الحسن على بن احمد النيسابورى الاديب الفاضل ، جمع اشعار أمير المؤمنين عليه السلام ، توفى سنة ٥١٢ ، أو غير ذلك ، ومن شعره كما فى مناقب ابن شهر اشوب :

لا تنسكن غدير خم انه كالشمس فى اشراقها بل أظهر

فيه إمامة حيدر وكماله وجلاله حتى القيامة تذكر

(الفنדרسكي)

السيد الأمير أبو القاسم الفنדרسكي الحسيني الموسوي ، من أكابر حكماء الامامية .

قال صاحب رياض العلماء : كان حكيماً فاضلاً فيلسوفاً صوفياً ماهراً في العلوم العقلية والرياضية ، معاصراً لسلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، والسلطان شاه صفي ، معظماً عندهما ، وله إلمام بالشعر ، سافر الى الهند وأكرمه سلاطينها .

ونقل من وفور مهارته في العلوم الهندسية والرياضية انه قد جرى ذات يوم ذكر مسألة هندسية من كلام المحقق الطوسي ، وكان متكئاً ، فأقام السيد المذكور عليها برهاناً بداهة وقال هذا الذي قال المحقق الطوسي في مقام البرهان قالوا : لا ، فأقام برهاناً آخر ثم سأله انه هو الذي أقامه ؟ قالوا : لا ، إلى ان اقام دلائل وبراهين عديدة ، الى ان قال له من المؤلفات الرسالة الصناعية بالفارسية مختصرة معروفة ، ذكر فيها جميع موضوعات الصنایع ، وتحقيق حقيقة العلوم .

وله شرح كتاب المهارة من كتب حكماء الهند بالفارسية ، وهو المعروف بشرح الجول ولعله غيره ، وتوفى في دولة الشاه صفي ، وقبره معروف فيها ، وكان له من العمر نحو من ثمانين سنة تقريباً . ويقال : انه أوصى بجميع كتبه لسلطان شاه صفي ، ونقلت بعده الى خزائنه .

(جدّه) السيد صدر الدين ، كان من اكابر السادات ، ذا املاك وعقارات إتصل بالشاه عباس الماضي الصفوي ، وخلف ولداً وهو اميرزا بيك وبعد وفاة

صدر الدين المذكور خدّم هذا السلطان واتّصل به وصار مكرماً عنده ، والظاهر أنه جد السيد أبو القاسم المترجم (سبطه) .
وكان له سبط في عصرنا يسمى الأميرزا أبو طالب بن الأميرزا بيك الفندرسكي من جملة أرباب الفضل .
شاعر منشىء ، قرأ على المجلسي وغيره ، له مؤلفات عديدة في أكثر الفنون ، منها كتاب المنتهى في النجوم .
ثم عدّ كتيبه إلى أن قال : له ترجمة شرح اللمعة بالفارسية ورسالة فارسية سماها نكازخانه چين ، جمع فيها إنشاءاته ومكاتيبه بالعربية والفارسية وديوان موسوم بغزوات حيدري ، نظم فيه غزوات علي (ع) بالفارسية ، ومنظوم آخر بالفارسية اسمه سامي نامي وله غير ذلك .
(الفندرسكي) : بكسر الفاء والنون نسبة إلى فندرسك قصبة من ناحية أعمال استراباد ، ويينهما ١٢ فرسخاً .

(الفوراني)

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران المروزي الفقيه الشافعي أخذ عن القفال الشاشي ، واليه انتهت رئاسة الطائفة الشافعية ، حكى أن إمام الحرمين كان يحضر حلقاته .
له كتاب الإبانة في الفقه ، ويأتي إليه الإشارة في المتولي ، توفي بمرو سنة ٤٦١ (امت) .

(الفياض)

العالم الفاضل الحكيم المدقق المحقق المولى عبد الرزاق بن علي بن الحسين اللاهيجاني الجيلاني القمي ، صاحب الشوارق ، وكوهبر مهاده ، وسرمائه إيمان ، وغيره .

كان تلميذ المولى صدرا وختنه ، وكان مدرساً بمدرسة (معصومة قم) ،
توفي بها سنة ١٠٥١ (غنا) .
وابنه الفاضل الجليل الصالح الميرزا حسن صاحب كتاب جمال الصالحين في
الأدعية ، وشمس اليقين في الإمامة ، وقبره معروف في شرقي مقبرة قم ،
قرب الشيخان الكبير .
ولا يخفى ان المولى عبد الرزاق المذكور غير المولى عبد الرزاق القاشاني
صاحب تأويل الآيات ، وشرح الفصوص ، وشرح منازل السائرين وغيرها ،
توفي سنة ٧٣٠ أو سنة ٧٣٥ .
واللاهي نسبة الى لاهج بكسر الهاء ناحية في بلاد جيلان ، يجلب منها
الابريسم اللاهجي ، قاله الحموي .

(الفيروز آبادي)

قاضي القضاة أبو طاهر محمد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الصديقي ،
الشيرازي الشافعي .
قال صاحب الشقائق النعمانية وغيره في ترجمته ، كان ينتسب الى الشيخ
ابن اسحاق الشيرازي صاحب التنبيه ، وربما رفع نسبه الى ابي بكر الصديق ،
وكان يكتب بخطه : الصديقي دخل بلاد الروم ، واتصل بخدمة السلطان بايزيد خان
العثماني ، ونال عنده مرتبة وجاها ، وأعطاه السلطان المذكور مالا جزيلا ،
وأعطاه الأمير تيمور خان خمسة آلاف دينار .
ثم جال البلاد شرقا وغربا وأخذ من علماءها ، وكان لا يدخل بلدة إلا
وأكرمه واليها ، فدخل واسط بغداد وأخذ عن قاضيهما وغيره ، ونظر في اللغة
فهر فيها ، إلى ان بهر وفاق ، ودخل الشام فسمع بها من ابن الخطباز وابن القيم

والتقي السبكي ، والفرضي ، وجمال الدين محمد بن محمد بن نبانة المصري ،
والشيخ خليل المالكي .

وظهرت فضائله ، وكثر الآخذون عنه ، ثم دخل القاهرة ، ثم دخل بلاد
الروم ، فبرع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة .

وله تصانيف تنيف على اربعين مصنفاً ، وأجل مصنفاته : اللامع المعلم
المعجب الجامع بين المحكم والعباب ، وكان تمامه في ستين مجلداً ثم خصصها في
مجلدين ، وسمى ذلك الملخص بالقاموس المحيط .

وله تفسير القرآن العظيم وشرح البخاري وسفر السعادة ، والمشارق ،
وزاد المعاد في وزن بابت سعاد (١) .

الى غير ذلك ، وقد مدح كتابه القاموس غير واحد ممن عاصره وغيرهم الى
زماننا هذا ، فما قيل في مدحه :

مذ مد مجد الدين في أيامه من بعض (٢) البحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين القى موسى
ورد عليه ابن التابلسي بقوله :

من قال قد بطلت صحاح الجوهري لما أتى القاموس فهو المفتري

(١) بابت سعاد قصيدة مشهورة لكتب بن زهير في مدح رسول الله ﷺ
لها شروح كثيرة وهي في ٥٧ بيتاً ، منها قوله :

نبئت ان رسول الله أوعدي والعفو عند رسول الله مأمول
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب ولو كثرت في الأقاويل
ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
في عصابة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا
شم المرانين ابطال لبؤسهم من نسج داود في الهيجا سراويل
زولوا : أي انتقلوا من مكة الى المدينة . (٢) فيض خ ل

قلت اسمه القاموس وهو البحران يفخر فمعظم فخره بالجوهري
وقيل في مدحه :

من رام في اللغة الملو على الصها فعلية منها ما حوى قاموسها
مغن عن السكتب النفيسة كلها جنّاع شمل شقيتها ناموسها
فاذا دواوين العلوم تجمعت في محفل للدرس فهو عروسها
لله مجد الدين خير مؤلف ملك الأئمة وافتنده نفوسها
كان سريع الحفظ ، وكان يقول : لا أنا ، إلا وأحفظ مائتي سطر ، وكان آية
في الحفظ والاطلاع والتصنيف .

ولد سنة ٧٢٩ بكازرين ، وتوفي قاضياً بزبيد من بلاد اليمن ليلة العشرين
من شوال سنة ٨١٦ ، أو سنة ٨١٧ وهو ممتلئ بحواسه وقد ناهز التسعين ،
ودفن بتربة الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وهو آخر من مات من الرؤساء الذين
انفرد كل منهم بفن فاق فيه أقرانه على رأس القرن الثامن وهم الشيخ سراج الدين
البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي ، والشيخ زين الدين العراقي في الحديث
والشيخ سراج الدين الملقن في كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث ، والشيخ
شمس الدين الفناري في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ
أبو عبد الله بن عرفة في فقه المالكية وفي سائر العلوم بالمغرب ، والشيخ مجد
الدين الشيرازي في اللغة .

والفيروز ابادي نسبة الى فيروز اباد ، وهو كما في القاموس مكتوب بفتح
الفاء ، وقال : وتكسر فاءه بلد بفارس وقرية بها قرب مردهشت .

(الفيض)

لقب العالم الفاضل الكامل العارف المحدث المحقق المدقق الحكيم المتأله محمد
ابن المرتضى المدعو بالمولى محسن القاشاني ، صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة

كالوافي ، والصافي ، والشافي ، والمفاتيح ، والنخبة ، والحقائق وعلم اليقين
وعين اليقين ، وخلاصة الأذكار ، وبشارة الشيعة ، ومحبة البيضاء في احياء
الاحياء ، الى غير ذلك مما يقرب من مائة تصنيف .

وله ديوان شعر كبير فارسي مشتمل على فنون من الشعر وأنواع من
القصائد والغزل والمديح والمناجاة وغيرها .

ومن شعره بالفارسية كما في (ضا) :

ايستاد نفسی نزد مسیحا نفسی
به زصد سال نماز است ببايان بردن
يك طواف سر کوي ولي حق کردن
به زصد حج قبول است بدیوان بردن
تا تواني زکمي بار گراني برهان
به زصد ناله مهر است بقربان بردن
يك گرسنه بطعامي بنوازي روزی
به زصوم رمضان است بشعبان بردن
يکجو از دوش مدين دين اگر برداری
به زصد خرمن طاعات بديان بردن
به زآزادی صد بنده فرمان بردار
حاجت مؤمن محتاج باحسان بردن
دست افتاده بگيري ززمين بر خيزد
به زشب خيزی وشاباش زیاران بردن
نفس خود را شکني تا که أسير تو شود
به زاشکستن کفار وأسيران بردن

خواهي از جان بسلامت ببری تن در ره
طاعتش را ندهی تن نتوان جان بردن
سر تسلیم بنه هر چه بگوید بشنو
از خداوند اشارت ز تو فرمان بردن
وله ايضاً :

بهوش باش که حرف نگفتنی نجهـد
نه هر سخن که بخاطر رسد توان گفتن
يکي زبان ودو گوش أهل معنى را
إشارتي بيسکي گفتن ودو بشنفتن
سخن چه سود ندارد نگفتنش أولى است

که بهتر است زيبداری عبت خفتن
الى غير ذلك ، وبالجمله أمره في الفضل والأدب ، وطول الباع وكثرة الاطلاع
وجودة التعبير ، وحسن التحرير والاحاطة بمراتب المعقول والمنقول أشهر من
ان يخفى ، تفرق الناس فرقاً في مدحه والقدح فيه ، والتعصب له أو عليه ،
وذلك دليل على وفور فضله وتقدمه على أقرانه ، والكامل من عذت سقطاته ،
والسعيد من حسبته هفواته .

يروي عن جماعة من المشايخ وأساتيد الدين ، كالشيخ البهائي ، والمولى
محمد صالح ، والسيد ماجد ، والمولى محمد طاهر القمي ، والمولى خليل والشيخ
محمد بن صاحب المعالم ، والمولى صدرا وغيرهم رحمهم الله .
توفي سنة ١٠٩١ (غصا) في بلدة قاشان ودفن بها ، وكان ختناً للمولى
صدرا ، كما ان الفياض ختناً له على ابنته الأخرى .

(وقاشان) معروف ، قال الحموي في المعجم : قاشان
بالعين المعجمة وآخره نون مدينة قرب اصبهان تذكّر مع قم ، ومنها تجلب

الغضار القاشاني ، والعامّة تقول القاشي وأهلها كلها شيعة إمامية ، إلى ان قال وأنشد ابن الهبارية فيها وفي عدة مدن من مدن الجبل :

لا بارك الله في قاشان من بلد زرت على اللّوم والبلوى بنائقه
ولا سقى ارض قم غير ملتهب غضبان تحرق من فيها صواعقه
وأرض ساوة ارض ما بها احد يرجى نداء ولا تحشى بوائقه
فاضطر عليها الى قزوين ضرطفتي نجد من كل ما فيها علائقه

(الفيومي)

شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ كمال الدين محمد بن ابي الحسن علي المصري الحموي ، شيخ فاضل اديب لغوي مقرئ ، صاحب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، والشرح الكبير هو شرح الرافعي على كتاب الوجيز في الفروع للغزالي والمصباح في شرح غريب ذلك الشرح .

ومما ذكر فيه قال في لغة المتاع منه قيل في قوله تعالى : (فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن) المراد نكاح المتعة ، والآية محكمة غير منسوخة والجمهور من اهل السنة على تحريم نكاح المتعة

أقول : وفي روايات اهل السنة ان كلا من ابي بن كعب وابن عباس وسعيد بن جبير وغيرهم كانوا يقرؤنها : فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى . وأخرج مسلم من صحيحه عن ابي الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول كننا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر ، حتى نهي عنه عمر في شأن عمرو بن حريث .

وعنه في رواية اخرى في المتعين قال جابر : فعلناها مع رسول الله ﷺ ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما .

حكى ان رجلا كان يتمتع بالفماء ، فقيل له : ممن اخذت حلما ؟ قال :

عن عمر ، قيل له : كيف ذلك وعمر هو الذي نهى عنها وعاقب عليها . فقال لقوله : متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ وأنا احرمهما وأعاقب عليهما . متعة الحج ومتعة النساء ، فأنا اقبل روايته في شرعيتها على عهد رسول الله (ص) ولا اقبل نهيه من قبل نفسه .

قال سيدنا العلامة شرف الدين دام علاه في الفصول المهمة : ومن غرائب الأمور دعواهم الفسخ بقوله تعالى : (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) بزعم انها ليست بزوجة ولا ملك يمين ، قالوا : أما كونها ليست بملك يمين فسلم ، وأما كونها ليست بزوجة فلائها لا نفقة لها ولا إرث ولا ليلة . والجواب انها زوجة شرعية بعقد نكاح شرعي ، أما عدم النفقة والارث والليلة فأما هو بأدلة خاصة تخصص العمومات الواردة في احكام الزوجات كما بيناه من قبل على ان هذه الآية مكية نزلت قبل الهجرة بالاتفاق فلا يمكن ان تكون ناسخة لأباحة المتعة المشروعة بالمدينة بعد الهجرة بالاجماع ومن عجيب أمر هؤلاء المتكافين ان يقولوا : بأن آية المؤمنون ناسخة للمتعة إذ ليست بزوجة ولا ملك يمين .

فإذا قلنا لهم : ولم لا تكون ناسخة لنكاح الاماء المملوكات لغير النكاح وهن لسن زوجات ولا ملك يمين له ؟ قالوا حينئذ ان آية المؤمنون مكية ، ونكاح الاماء المذكورات إنما شرع بقوله تعالى في سورة النساء وهي مدنية : (فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات فما ملكت أيمانكم) الآية .

والمكي لا يمكن ان يكون ناسخاً للمدني لوجوب تقدم المنسوخ على الناسخ يقولون هذا وينسبون ان المتعة إنما شرعت بالمدينة بقوله تعالى في سورة النساء ايضاً (فما استمتعتم به منهن فأتوهن أجورهن) وقد منفيها بقوم لا يتدبرون فاننا لله وإنا اليه راجعون .

وفيه ايضاً : وأخرج البخاري عن عمران بن حصين قال : نزلت آية

المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله ﷺ ولم ينزل قرآن يحرمها ولم ينه عنها حتى مات ﷺ ، قال رجل برأيه ما شاء .
وأخرج أحمد في مسنده ، والفخر الرازي في تفسيره ما يقرب من ذلك .

وفيه أيضاً : وأمر المأمون أيام خلافته فنودي بتحليل المتعة فدخل عليه محمد بن منصور وأبو العيناء فوجداه يسناك ويقول وهو متغيظ : متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ وعلى عهد أبي بكر وأنا أنهي عنهما ، ومن أنت يا جعل حتى تنهى عما فعله رسول الله ﷺ وأبو بكر ؟

فأراد محمد بن منصور أن يكلمه فأومأ إليه أبو العيناء وقال : رجل يقول في عمر بن الخطاب ما يقول نكلمه نحن ، فلم يكلماه ، ودخل عليه يحيى بن أكثم فخوفه من الفتنة ، وذكر له أن الناس يرونه قد أحدث في الإسلام بسبب هذا النداء حدثاً عظيماً لا ترتضيه الخاصة ولا تصبر عليه العامة ، إذ لا فرق عندهم بين النداء باباحة المتعة والنداء باباحة الزنا ، ولم يزل به حتى صرف عزيمة احتياطاً على ملكه وإشفاقاً على نفسه .

توفي الفيومي في نيف وسبعين وسبعمائة ، وفيوم : كقيوم إسم فاحية بمصر .

(القضاءاني)

الميرزا حبيب الله بن الميرزا أبي الحسن محمد علي المعروف بـ (الگلشن الشيرازی) كان من الشعراء المشهورين من أهل ذككته ، له ديوان كبير طبع مراراً .

توفي سنة ١٢٧٢ أو سنة ١٢٧٠ ، وهو عم الشيخ الأجل الأورع حجة الإسلام الميرزا محمد تقی بن العارف الكامل الصفي الحاج ميرزا محب علي بن

الميرزا محمد علي الكلشن الشيرازي .

ولد بشيراز ونشأ في الحائر الشريف حتى كمل ، وبرع عند العلامة المولى محمد حسين الشهير بالفاضل الاردكاني .

وهاجر في أوائل المهاجرين مع صديقه وشريك بحثه العلامة السيد محمد الفشاركي الاصبهاني الى سامراء حتى صار من اعظم تلاميذ آية الله الشيرازي ، بل من اركان بحثه ، فجاور المسكرين قائماً بوظائف الافتاء وتربية العلماء حتى خرج من مجلس بحثه جملة من المجتهدين العظام

له كتب كثيرة ، منها : شرحه على المنظومة الرضائية ، للسيد صدر الدين العاملي ، وله القصائد الفاخرة في مدائح العترة الطاهرة .

قال السيد الأجل السيد أبو محمد الحسن الصدر صاحب تكملة امل الآمل :
عاشرته منذ عشرين سنة ما رأيت منه زلة ، ولا انسكرت منه خلة ، وباحثته
إثني عشر سنة ما سمعت منه إلا الانظار الدقيقة ، والأفكار العميقة ،
والتنبيهات الرشيقة ، توفي (ر ه) بكر بلا ٣ حيج سنة ١٣٣٨ ، ودفن في
الصحن المقدس .

(القابوسي)

المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابوسي ابو القاسم
من ولد قابوس بن المنذر (جش) ، ثقة من اصحابنا من بيت جليل .
له كتب منها : وفود العرب الى النبي صلى الله عليه وآله ، وكتاب
جامع الفقه ، وكتاب الجمل ، وكتاب صفين ، وكتاب النهروان ،
وكتاب الغارات .

(القادري)

ابو محمد عبد السلام بن الطيب بن محمد القادري ، شيخ المشايخ ، ولد بفاس

وأكبّ على اقتناء العلوم حتى برع وتقدم على أقرانه وتصدى للتدريس والمناظرة والتصنيف .

وكان له مزيد اختصاص بمعرفة الأنساب لا سيما قریش ، له : الاشراف على نسب الأقطاب الاربعة ، والجواهر المنطقية وغير ذلك ، توفى سنة ١١١١ . (والقادري أيضاً) محمد بن الطيب بن عبد السلام الحسني القادري ، تفقه على جماعة من مشايخ عصره حتى فاق .

وألف تأليف عديدة منها : نشر المثنائي في تراجم اهل القرن الحادى عشر والثاني ، وهو تكملة لدوحة الناصر ، تأليف ابن عساكر ، والمعبر في اعيان أهل المائة الحادية والثانية عشر ، والاكلیل ، والتاج ، وغير ذلك ، توفى سنة ١١٨٧ .

(القارى)

بتشديد الياء : نسبة الى قارة ينسب اليها عبد الرحمن بن عبد المديني عامل عمر على بيت المال ، وكان حليف بني زهرة .
روى عن عمر وأبي طلحة ، وأبي ايوب ، وأبي هريرة ، وروى عنه ابنه محمد والزهري ويحيى بن جعدة بن هبيرة .
مات سنة ثمانين ، وله ٧٨ سنة ، اخرج البخاري في كتاب صلاة التراويح من صحيحه عنه قال :

خرجت مع عمر ليلة في رمضان الى المسجد فإذا الناس اوزاع متفرقون الى ان قال : فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قاري واحد كان امشيل ، ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ، قال : ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم ، قال عمر : نعمت البدعة هذه .

قال العلامة القسطلاني في إرشاد السارى في شرح صحيح البخاري في

اوائل الجزء الخامس عند بلوغه الى قول عمر في هذا الحديث : نعمت البدعة هذه سماها بدعة لأن رسول الله ﷺ لم يسن لهم الاجتماع لها ، ولا كانت في زمن الصديق ، ولا أول الليل ، ولا كل ليلة ، ولا هذا العدد (الخ) .

(اقول) : صلاة التراويح هي نافلة شهر رمضان جماعة ، سميت بذلك للاستراحة فيها بعد كل اربع ركعات ، ونحن نصلي نافلة شهر رمضان فرادى كما كانت على عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وإنما سن التراويح الخليفة الثاني سنة ١٤ بالاجماع .

ذكر أبو هلال العسكري وابن شحنة والسيوطي وغيرهم في اوليات عمر انه أول من سمي امير المؤمنين ، وأول من كتب التاريخ ، وأول من اتخذ بيت المال ، وأول من سن قيام شهر رمضان بالتراويح ، وأول من عس بالليل ، وأول من عاقب على الهجاء ، وأول من حرم التمتعة ، وأول من نهى عن بيع امهات الأولاد ، وأول من جمع الناس على اربع تكبيرات في صلاة الجناز ، انتهى .

(قاسم الانوار)

ميمن الدين علي الموسوي الاذربايجاني الهروي المارف الفاضل الشاعر المعروف ذكر في اشعاره انه افيعض عليه العلم وهو في سن ثلاث سنين ، قال :

مراد علم أزل در سينه دادند عجب علي ولي درمي ندادند

مراسه ساله حالي گشت معلوم كه شيخ جله را درمي بدادند

كلن من تلامذة السلطان صدر الدين بن الشيخ صفي الدين جدي السلاطين الصفوية (رضوان الله عليهم) .

حكى انه تشرف بالهجع ماشياً اربع مرات ، مرتان منها كان حافياً بلا فعل ، توفي سنة ٨٣٨ في خرجرد من اعمال جام ، وجام من اعمال نيسابور .

(القاضى البيضاوى)

النظر البيضاوي .

(قاضى الجماعة)

أبو العباس احمد بن عبد الرحمن بن محمد القرطبي المعروف بابن مضا اللخمي
احد من ختمت به المائة السادسة من افراد العلماء .
كان له تقدم في علم العربية ، واعتناء وآراء فيها ، ومذاهب مخالفة لأهلها
وإي قضاء قاضي وغيرها .
صنف كتاب تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان ، والمشرف في النحو
وكتاب الرد على النحويين ، مات بأشبيلية سنة ٥٩٢ .

(قاضى الجن)

محمد بن عبد الله بن علانة الحراني ، كان قاضياً بالجانب الشرق من
بغداد زمن المهدي .
ذكره الخطيب في تاريخه ووفقه ، وقال : يقال له قاضي الجن ، وذلك
ان بئراً كانت بين حران وحصن مسلمة فسكان من شرب منها خبطته الجن ،
قال : فوقف عليها فقال : أيها الجن انا قد قضينا بينكم وبين الانس ، فلم
النهار ولسمك الليل ، قال : فسكان الرجل إذا استسقى منها بالنهار لم يصبه شيء
وقال : وكان صديقاً لسفيان الثوري ، فلما ولي القضاء انكر عليه سفيان ذلك
فاستأذن على سفيان فلم يأذن له فدخل عمار بن محمد ابن اخت سفيان فاستأذن له
فلم يأذن ، فلم يزل به عمار حتى أذن له ، فدخل ابن علانة فلم يحول سفيان
وجهه اليه ، ثم قال له : يا ابن علانة ألهذا كتبت العلم ؟ لو اشتريت صيراً
بدرهم يعني سميكاً ثم درت في سكك الكوفة لكان خيراً من هذا ، توفي
في حدود سنة ١٦٣ .

(قاضي الري)

سلمة بن الفضل الأبرش أبو عبد الله الرازي ، راوي المغازي ، عن ابن اسحاق حكى عنه قال : سمعت المغازي من ابن اسحاق مرتين ، وكتبت عنه من الحديث مثل المغازي .

قال ابن معين : سلمة الأبرش راوي يتشيع ، قد كتب عنه وليس به بأس ، وعن الذهبي انه قال : كان صاحب صلاة وخشوع ، مات سنة ١٩١ (فضا) .

(القاضي زاده)

يطلق على جماعة :

(١) « القاضي زاده الخوارزمي » احمد بن القاضي محمود ، كان فاضلاً ادبياً مدققاً حكيماً ، له تعليقات على تفسير القاضي وعلى إلهيات شرح التجريد ، وعلى رسالة إنبات الواجب ، للمحقق الدواني ، وغير ذلك ، توفي سنة ٩٨٨ (ظفح) .

(٢) « القاضي زاده الرومي » موسى بن محمود ، من علماء القرن التاسع ، كان أبوه المولى محمود قاضياً بمدينة بروسة ، له ولدان فاضلان أحدهما محمد وقد ملت شاباً ، وثانيهما موسى ، وهو ارتحل الى بلاد المعجم ، وقرأ على مشايخ خراسان ثم ارتحل الى ما وراء النهر ، وقرأ على علماءها أيضاً ، فاشتهرت فضائله ودار على الأسنة ذكره ، ولقبوه بالقاضي زاده الرومي ، واتصل بخدمة الغبيك وأقبل عليه الأمير المذكور إقبالا عظيماً ، وقرأ عليه بعض العلوم ، شرح كتاب الجفميني سنة ٨١٤ ، وكان له في علم الرياضي المرتبة العالية .

(٣) « القاضي زاده الكرهرودي » المسمى بمعد الخاق ، قال (ضا) كان من تلامذة شيخنا البهائي (ره) .

ذكره صاحب رياض العلماء في سلسلة العلماء الامامية ، وقال في وصفه :
كان فاضلاً عالماً محققاً مدققاً متكاملاً شاعراً مجيداً مفشياً صوفياً .
ناظر الشيخ المذكور في الامامة ، وكتب رسالة بالفارسية سماها
التحفة الشاهية .

ورسالة اخرى اكبر من اختها في ذلك المعنى يذكر فيها حكاية مناظرته
مع القاضي زاده الخوارزمي في مجلس السلطان شاه عباس الأول ، قال (ضا)
وكتاب مناظرته المذكورة مع الخوارزمي موجود عندنا ، وهو من احسن ما
كتب في النقض على العامة في اصولهم وفروعهم ، وهو يزيد على عشرة آلاف
بيت منقحاً به أمر المذهب الحق بأحسن التنقيح انتهى .

وذكر صاحب (ض) ان جماعة من اهل العلم يعرفون بقاضي زاده
الكرهرودي ، والكرهرودي نسبة الى كرهود ، وهي قرية بل قسبة بين
همدان واصبهان .

(٤) « القاضي زاده الهمداني » ظهير الدين الميرزا السيد ابراهيم بن الميرزا
قوام الدين حسين بن السيد عطاء الله الحسيني الهمداني ، سيد الحكماء المتأهلين
والمستكملين الذي قال في حقه صاحب السلافة بعد جملة من اسبغائه برهان العلم
القاطم وقر الفضل الساطم ومنار الشريعة ومنير جمالها ومحقق الحقيقة ومفصل
اجمالها وجامع شمل العلوم ، إلى ان قال فيه :

وزاد به الدين الحنيفي رتبة وشاد دروس العلم بعد دروسها
وأحيى موات العلم منه بهمة تلوح على الاسلام منه شمسها
اخبرني غير واحد ان الشاه عباس قصد يوماً زيارة الشيخ بهاء الدين
محمد ، فرأى بين يديه من الكتب ما ينوف على الألوف ، فقال له السلطان :
هل في العالم عالم يحفظ جميع ما في هذه الكتب ؟ فقال الشيخ : لا ، وان يكن
فهو الميرزا ابراهيم انتهى .

وعن رياض العلماء عن كتاب تقويم البلدان ما معناه ان الميرزا ابراهيم الهمداني المشهور بالقاضي زاده ، كان من علماء دولة الشاه طهماسب ومن بعده ومن السادة الطباطبائية الحسنية .

وكان والده قاضياً بهمدان ، وكان ولده هذا في قزوین مشغولاً بتحصيل العلوم العقلية عند العلامة أمير نجر الدين السماكي الاسترآبادي . وقد ترقى في العلوم الحكيمية ، وظهر أمره ، وبعد موت والده وموت السلطان المذکور صار قاضياً بهمدان .

وذكر نحوه صاحب تاريخ عالم آرا وقال : ورث منصب القضاء عن والده في همدان ، ولكن قل ما اشتغل بأمر القضاء ، بل كان يكل أمر المرافعة وفصل الخصومات الى نوابه . ويصرف اوقاته الشريفة في المطالعة والمباحثة ، وحضر مجلس درسه جمع كثير من الطلبة واستفادوا منه ، وكتب في المعقول والحكمة كتباً وحواشي دقيقة إنتهى .

وقال (ض) : وكان بينه وبين شيخنا البهائي من المؤاخاة والمصافاة ما يفوق الوصف ، وكان الشيخ البهائي يمدحه ويعترف له بالفضل ، ويصف علمه وفضله ، ويرجحه على السيد الداماد المعاصر لهما ، وبينهما مراسلات ومكاتبات لطيفة ، يروي عن الشيخ محمد بن احمد بن خاتون ، وعن الشيخ البهائي ويروي عنه المولى محمد تقي المجلسي .

له حاشية على الكشاف ، وعلى إلهيات الشفا وغير ذلك ، توفي سنة ١٠٢٥ أو سنة ١٠٢٦ .

(القاضي السعيد)

ابن سناء الملك هبة الله بن القاضي الرشيد ، الشاعر المشهور المصري صاحب الديوان من الشعر البديع والنظم الرائق احد الفضلاء الرؤساء .

أخذ الحديث عن الحافظ السلفي ، واختصر كتاب الحيوان لأجناظ ،
وسماه روح الحيوان ، واتفق في عصره بمصر جماعة من الشعراء المجيدين ،
وكانت لهم مجالس تجري بينهم المقامات والمحاورات ، توفي بالقاهرة سنة
٦٠٨ (خج) .

(القاضي سعيد القمي)

هو محمد بن محمد مفيد القمي ، العالم الفاضل الحكيم المتشعر العارف الرباني
والحقق الصمداني ، من أعظم علماء الحكمة والأدب والحديث ، إنتهى إليه
منصب القضاء في بلدة قم .

كان من تلامذة المحقق الفيض الكاشاني ، والمولى عبد الرزاق اللاهيجي
له مصنفات فائقة ، منها شرحه على كتاب توحيد الصدوق في مجلدات ، والأربعينيات
وغير ذلك ، وأشهر مصنفاته شرحه على التوحيد ، وهو مشتمل على الفوائد
الكثيرة ، فلنذكر فائدة مختصرة منها :

روى الصدوق عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما أمر الله عز وجل إبراهيم
واسماعيل عليهما السلام ببنيان البيت ، وتم بناءؤه أمره ان يصعد ركناً ينادي
في الناس : ألا هلم الحج ، فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج إلا من كان يومئذ
انسياً مخلوقاً ، ولكن نادى هلم الحج ، فلبى الناس في أصلاب الرجال لبىك
داعي الله ، لبىك داعي الله ، فمن لبى عشرأ حج عشرأ ، ومن لبى خمسأ حج
خمسأ ، ومن لبى أكثر فبعد ذلك ، ومن لبى واحداً حج واحداً ، ومن
لم يلب لم يحج .

قال القاضي سعيد في معنى الخير : عندي ان الوجه فيه ان استعمال هلم
لمجرد الأمر ، وطلب الحضور مع تجريد من خصوصية المخاطب بالافراد والجمعية
والتذكير والتأنيث ، والمعنى : ليكن اتيان بالحج ، وليصدر قصد الى البيت
من يأتي منه هذا القصد من افراد البشر ، وهذا إنما يصح في صيغة المفرد ،

حيث لم يكن فيه علامة الريادة لأجل التأنيث والتثنية والجمع بخلاف صيغة الجمع فان الريادة فيه مانعة عن ذلك ، كما لا يخفى على المتدرب في العلوم . انتهى .
(وأخوه) محمد الحسين الحكيم صاحب تفسير كبير بالفارسية (وابنه) المولى صدر الدين بن محمد سعيد ، كان أيضاً من اهل العلم ، كان يدرس اصول الكافي بقم في الحضرة الفاطمية لا زالت مهبطاً للفيوضات السبعانية .

(القاضي عبد الجبار)

عبد الجبار المعتزلي ابن أحمد بن عبد الجبار الهمداني الأسدي شيوخ المعتزلة في عصره .

استدعاه المصاحب بن عباد الى الري من بغداد بعد سنة ٣٦٠ (شمس) ، وبقي فيها مواظباً على التدريس الى ان توفي .
وكان للمصاحب إعتقاد عظيم في فضله ، يقال : ان له اربعمائة ألف ورقة مما صنف في كل فن ، توفي سنة ٤١٥ .

(القاضي عياض)

عياض ، كرياض ، أبو الفضل بن موسى بن عياض المالكي البجلي الأندلسي الأصل .

كان إمام وقته في الحديث وعلومه ، وصنف التصانيف الشهادة بكامله ، منها : مشارق الأنوار في تفسير غريب الحديث المختص بالمصاحح الثلاثة الموطأ ، والبخاري ومسلم والاكمل في شرح كتاب مسلم ، وشرح حديث أم زرع شرحاً مستوفى .

وله كتاب الشفا في تعريف حقوق المصطفى ﷺ ، تولى القضاء بقرنطبة - بفتح الغين المعجمة وسكون الراء - مدينة بالأندلس ، وتوفي بمراكش سنة ٥٤٤ (هـ) .

واليعصبي - بفتح الياء وسكون الحاء وتثايت الصاد - نسبة الى يعصبي ابن مالك قبيلة من حمير .

ثم اعلم ان الشفاء كتاب اعتنى به المحدثون والعلماء ، وشرحوه شروحا كثيرة .

فمن شرحه نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بجلا علي القاري أخذ عن الاستاذ أبي الحسن البكري وأحمد بن حجر الهيتمي ، واشهر ذكره وطار صيته ، ولكنه امتحن بالاعتراض على الأئمة الاربعة ، لا سيما الشافعي وأصحابه ، واعترض على الامام مالك في إرسال اليد في الصلاة ، وألف في ذلك رسالة ، توفي بمكة سنة ١٠١٤ .

يحكى انه لما بلغ موته علماء مصر صلوا عليه بالجامع الأزهر صلاة الغيبة في مجمع حافل يجمع اربعة آلاف نسمة فأكثر ، ولا يخفى انه غير المولى علي المتقي صاحب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، ومختصره الذي يأتي في المتقي .

(القاضي الفاضل)

مجير الدين أبوعلي عبد الرحيم بن القاضي الأشرف علي بن القاضي الصعيد أبي محمد محمد بن الحسن المسقلاني المصري .

كان وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، برز في صنعة الانشاء ، وفاق المتقدمين ، كان معاصر عماد الدين الكاتب الاصبهاني .

يحكى : انه لقاء يوماً عماد الدين المذكور وهو راكب ، وكان القاضي راكباً على فرس ، فقال له العماد : (سر فلا كبا بك الفرس) فقال له القاضي (دام علا العماد) وكل واحد من قولهما يقرأ مقلوباً مثل ما يقرأ صحيحاً ، توفي فجأة بالقاهرة سنة ٥٩٦ هـ .

وكان ولده القاضي الأشرف أحمد كبير المنزلة عند الملوك ، توفي بالقاهرة
سنة ٦٤٣ (هـ) .

(القاضي القضاة)

بضم القاف ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي الفقيه الشيعي
أو الشافعي ، صاحب كتاب الشهاب .

كان متفهماً في عدة علوم ، تولى القضاء بمصر ، وله عدة تصانيف غير
الشهاب ، كتواريخ الخلفاء وكتاب خطط مصر وغير ذلك ، وكتاب الشهاب
مقصود على الكلمات الوجيزة النبوية (من) ، وقد اعتنى به العامة والخاصة ،
وشرحه جماعة من علماء الفريقين ، فمن الراونديان والشيخ أبو الفتوح الرازي ،
وغيرهم ، ومن العامة فكثير .

وقد روى الخطيب عنه في تاريخ بغداد قال شيخنا في المستدرک : وربما
يستأنس تشيعه بأمور منها توغل الأصحاب على كتابه والاعتناء به والاعتماد
عليه ، وهذا غير معهود منهم بالنسبة إلى كتبهم الدينية ، كما لا يخفى على المطلع
بسيرتهم ، ثم عد القرائن إلى أن قال : ومنها أن جل ما فيه من الأخبار
موجود في أصول الأصحاب ومجاميعهم كما أشار إليه العلامة المجلسي (ره)
وليس في باقيه ما ينسکر ويستغرب ، وما وجدنا في كتب العامة له نظيراً
ومشابهاً ، انتهى .

(أقول) : وما يدل على تشيعه أنه كان يخدم الدولة العبيدية ، وكان
يكتب عن الوزير أبي القاسم علي بن أحمد وزير الظاهر لأعزاز دين الله أحد الخلفاء
الفاطمية بمصر ، الذين أظهروا مذهب التشيع في الديار المصرية ، وقد تقدم في
العبيدية ، توفي بمصر سنة ٤٥٤ (هـ) .

والقضاة نسبة إلى قضاة ، وهو من حمير ، وتنسب إليه قبائل كثيرة .

(القاضي نعمان المصري)

انظر أبو حنيفة الشيعية .

(القاضي نور الله)

نور الله بن شريف الدين الحسيني المرعشي الشوشري ، صاحب كتاب مجالس المؤمنين ، وإحقاق الحق ، ومصائب النواصب والصورم المهرقة وكتاب العقائد الامامية ، وكتاب المشرقة الكاملة ، وتعليقات على تفسير القاضي ، ورسالة في تحقيق آية الفار ، ألفها سنة ألف .

وله حاشية على شرح المختصر للمصنعي ، ومجموعة مثل الكشكول ، الى غير ذلك ، وكفى للاطلاع على فضله ، وكثرة تبحره وإحاطته بالعلوم وحسن تصنيفه الرجوع الى كتابه إحقاق الحق وغيره ، كان (ره) معاصراً للشيخ البهائي ، قتل لأجل تشييعه في اكبر آباد الهند .

(وكيفية قتله) على ما نقل من التذكرة للفاضل الشيخ علي الحزين المعاصر للعلامة المجلسي وهو من علماء الهند ما خلاصته : ان السيد الجليل المذكور كان يخفي مذهبه ، ويتقي عن المخالفين ، وكان ماهراً في المسائل الفقهية للمذاهب الاربعة ، ولهذا كان السلطان اكبر شاه وأكثر الناس يعتقدون تسننه ، ولما رأى السلطان عمله وفضله وإياقته جملة قاضي القضاة ، وقبل السيد على شرط ان يقضي في الموارد على طبق احد المذاهب الاربعة بما يقتضي اجتهاده ، وقال له : لما كان لي قوة النظر والاستدلال لست متعبداً بأحدها ، ولا اخرج من جميعها ، فقبل السلطان شرطه .

وكان يقضي على مذهب الامامية ، فاذا اعترض عليه في مورد يلزمهم انه على مذهب احد الاربعة ، وكان يقضي كذلك ، ويشتغل في الخفية بتصنيفه الى ان هلك السلطان .

وقام بعده ابنه جهانگیر شاه والسيد على شغله ، الى ان تفتن بعض علماء المخالفين المقر بين عند السلطان انه على مذهب الامامية ، فصمى الى السلطان واستشهد على اماميته بعدم التزامه بأحد المذاهب الاربعة ، وفتواه في كل مسألة بمذهب من كان فتواه مطابقاً للامامية ، فأعرض السلطان عنه وقال : لا يثبت تشييعه بهذا ، فانه اشترط ذلك في أول قضاوته ، فالتمسوا الحيلة في إثبات تشييعه وأخذ حكم قتله من السلطان ، ورغبوا واحداً في ان يتلمذ عنده ويظهر تشييعه ويقف على تصانيفه ، فالتزمه مدة ، وأظهر التشييع الى ان اطمئن به ، ووقف على كتابه مجالس المؤمنين ، وبعد الالحاح اخذه واستنسخه وعرضه على طواغيته فجهلوه وسيلة لاثبات تشييعه ، وقالوا للسلطان : انه ذكر في كتابه كذا وكذا واستحق لأجزاء الحد عليه ، فقال : ما جزاؤه ؟ فقالوا : أن يضرب بالذرة العدد القلاني ، فقال : الأمر اليكم ، فقاموا فأسرعوا في اجراء هذه العقوبة عليه ، فمات رحمه الله شهيداً ، وكان ذلك في اكبر اباد من اعظم بلاد الهند ، ومرفده هناك يزار ويتبرك به ، وكان عمره قريباً من سبعين . انتهى .

(القالي)

أبو علي اسماعيل بن القسم بن عيذون البغدادي النحوي ، ولد سنة ٢٨٨ بديار بكر ، وقدم بغداد سنة ٣٠٣ ، وأقام بها الى سنة ٣٢٨ ، فقرأ النحو والأدبية على ابن درستويه والزجاج والأخفش الصغير ، وأخذ الأدب عن جماعة من اعيان العلماء كابن دريد وابن الانباري ونفطويه وغيرهم ، وسمع الحديث عن جماعة من المحدثين ، وصنف كتاب الأمالي والمقصود والممدود ، وكتاب خلق الانسان ، وغير ذلك .

دخل قرطبة سنة ٣٣٠ واستوطنها ، وأملى كتابه الامالي بها ، وكان ذلك في أيام عبد الرحمن الناصر لدين الله .

وكان ابنه الأمير أبو العاصم الحكم بن عبد الرحمن من أحسن ملوك الأندلس
للعلم ، وأكثرم اشتغالا به وحرصاً عليه ، فتلقياه بالجميل وبالغ في إكرامه فخطب
عنده ، وبث علومه هناك ، توفي بقرطبة سنة ٣٥٦ .

(والقالي) نسبة الى قالي قلا من أعمال ارمينية التي هي من بلاد ديار بكر
قيل له القالي : لأنه سافر الى بغداد مع اهل قالي قلا .

(القداح)

ميمون المكي مولى بني هاشم روى عنهما (ع) «كا» عن سلام بن مسعود
الحزوي قال :

بينما أنا جالس عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه عباد بن كثير عابد
اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند أبي عبد الله عليه السلام ميمون القداح
مولى أبي جعفر عليه السلام فسأله عباد بن كثير فقال : يا أبا عبد الله في كم ثوب
كفن رسول الله ؟ فقال : في ثلاثة أبواب ، ثوبين صحارين وثوب حبرة ،
وكان في البردقة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام
ان نخلة مريم عليها السلام إنما كانت عجوة ، ونزلت من السماء فما نبت من أصلها
كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون ، فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير
لابن شريح : والله ما أدري ما هذا المثل الذي ضربه لي أبو عبد الله عليه السلام ،
فقال ابن شريح : هذا القلام يتحرك فانه منهم ، يعني ميمون ، فسأله فقال
ميمون : أما تعلم ما قال لك ؟ قال : لا والله ، قال : انه ضرب لك مثل نفسه
فأخبرك انه ولد من رسول الله عليه السلام وعلم رسول الله (ص) عندهم ، فما جاء من
عندهم فهو صواب ، وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط .

(بيان) ازور : عدل وانحرف . واللون : الدقل من النخل .

(القدوري)

أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه الحنفي البغدادي ، إنتهت إليه رئاسة الحنفية بالعراق .

يروي عنه الخطيب صاحب التاريخ وقاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى ، له المختصر فى فروع الحنفية ، وكتاب فى النكاح .
توفى ببغداد سنة ٤٢٨ (تكح) ، ودفن بجانب أبى بكر الخوارزمي ، والقدوري نسبة الى صنعة القدور أو بيما ، جمع قدر بالكسر ، أو هي اسم قرية من قرى بغداد يقال لها قدوره .

(القديمان)

ابن الجنيد وابن أبى عقيل وقد تقدما .

(القراقي)

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي ، المصري الفقيه المالكي .
إنتهت إليه رئاسة المالكية فى زمانه ، كان معاصر ابن دقيق العيد ، له شرح تنقيح الفصول فى اختصار المحصول ، ومختصر تنقيح الفصول والأجوبة الفاخرة عن الأسئلة الفاصرة ، كتبها ردأ على اليهود والنصارى .
توفى سنة ٦٨٤ (خفد) ودفن بالقرافة ، وهي كسحابة ، مقبرة بمصر .

(القرطبي)

صائن الدين أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي الأندلسي أحد الأئمة المتأخرين فى القراءات ، وعلوم القرآن الكريم ، والحديث والنحو واللغة وغير ذلك .

وكان ابن شداد قاضي حلب يفتخر برؤيته وقراءته عليه ، توفي بالموصل سنة ٥٦٧ (تسز) .

(وقد يطلق) علي ابن عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن ابى بكر بن فرج الانصاري الخزرجي الاندلسي المتوفى سنة ٦٧١ (خمأ) صاحب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة .

(والقرطبي) بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملتين ، نسبة الى قرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد الاندلس ، وهي دار مملكتها .

(القرماني)

أبو العباس احمد چلبى بن يوسف بن احمد الشهير بأحمد بن سنان القرماني الدمشقي صاحب اخبار الدول وآثار الاول ، لخصه من تاريخ الجنابي وهو المولى مصطفى بن السيد حسن الرومي المتوفى سنة ٩٩٩ وزاد فيه اشياء .

حكي ان قدم أبوه سنان الى دمشق ، وولي نظارة البيمارستان ونظارة الجامع الأموي ، وانتقد عليه انه باع بسط الجامع الأموي وحصره ، وانه خرب مدرسة المالكية فقتل بسبب هذه الأمور سنة ٩٦٦ .

ثم نشأ ابنه احمد وصار كاتب وقف الحرمين ، ثم ناظره وكان حسن المناظرة وله مخالطة مع الحكام .

وعمر بيتاً وحديقة بمحلة الجسر الأبيض من الصالحية ، وجمع تاريخه الشائع وتعرض فيه لكثير من الموالى والامراء المتأخرين ، مات بدمشق سنة ١٠١٩ (غيظ) ودفن بمقبرة القرايس .

قال الفيروز ابادي : قرمان ككرمان ، وقد يحرك : اقليم بالروم .

(القزاز)

القيرواني أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي النحوي القوي صاحب كتاب الجامع في اللغة .

حكى انه كان في خدمة العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر ، وصنف له كتباً ، وكان له شعر مطبوع ، وكانت وفاته بالحضرة - أي القيروان - سنة ٤١٢ (تيب) .

والقزاز بالزائين ، كشداد ، نسبة الى عمل القز وبيمه ، والقيرواني يأتي في القيرواني .

(وقد يطلق القزاز) على أبي القاسم حبيب بن الحسن بن داود ، سمع جماعة كثيرة من المشايخ ، وروى عنه الدارقطني وابن شاهين ، قال الخطيب وحبيب : عندنا من الثقة ، وكان يؤثر عنه الصلاح وقد سألت أبا نعيم عنه فقال : ثقة ، توفي سنة ٣٥٩ ، وكان ثقة مستوراً دفن في الشوليزية ، ذكر ان قوماً من الرافضة أخرجوه من قبره ليلاً ، وسلبوه كفنهم الى ان اعاد له ابنه كفنأ وأعاد دفنه ، انتهى ملخصاً

(القزويني)

زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، يفتي نسبه الى مالك بن انس خادم رسول الله (ص) .

كان عالماً فاضلاً ، ولد في قزوين ، ورحل الى دمشق ، وتولى قضاء واسط والحلة في زمن المستعصم ، فسقطت بغداد وهو في ذلك المنصب .

له مؤلفات ، أعجبها : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات وآثار البلاد وأخبار العباد ، جمع فيه ما عرف وسمع وشاهد من خصائص البلاد والعباد ، ولكن فيه الفث والسمين كما يوجد في امثاله ، توفي سنة ٦٨٣ .

(والقزويني) نسبة الى قزوين ، كتهويم وبكسر القاف ايضاً مدينة كبيرة في عراق العجم عند قلاع الاسماعيلية ، وهي من بلاد الجبل ثغر الديلم وبلاد الجبل مدن بين اذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس وبلاد الديلم ،

والقزويني زكريا بن محمد كما علمت ، وأما القزويني في هذا الشعر :

يا نصير الدين يا جقر ألف قزويني ولا عمر
لو رماه الله في سقر لاشتكت من ظلمه سقر

هو رجل ظالم ولأه نصير الدين ابو سعيد جقر بن يعقوب صاحب الجزيرة
والموصل بالموصل ، فسار سيرة قبيحة ، وكثر شكوى الناس منه فعزله وجعل
مكانه عمر بن شكلة فأساء في السيرة ايضاً ، فجعل ابو عبد الله الحسين الموصل
هذا الشعر .

وورد مدح قزوين في النبوي صلى الله عليه وآله الذي وجد في اصل عتيق
من اصول اصحابنا بأنه باب من ابواب الجنة ، والمرافعي القزويني كتاب في
تاريخ علماء قزوين .

(ثم اعلم) : انه ينسب الى قزوين جماعة كثيرة من علمائنا الربانيين لا
مجال لذكر بعضهم ، فضلاً عن كثير منهم ، نعم ينبغي لنا الاشارة الى
قليل منهم :

(١) السيد الأجل السيد مهدي القزويني الحلبي ، ذكره شيخنا صاحب
المستدرک في مشايخ إجازته بالتعظيم والتبجيل بعبارات رائعة .
ثم قال : وهو من العصاة الذين فازوا بلقاء من إلى لقاءه تعد الأعناق صلوات الله
عليه ثلاث مرات ، وشاهد الآيات البينات والمعجزات الباهرات .

ثم ذكر انه ورث العلم والعمل عن عمه الأجل الأكل السيد باقر القزويني
صاحب سر خاله بحر العلوم ، وكان عمه أدبه ورباه واطلمه على أسرار ، وذكر
انه لما هاجر الى الحلة صار ببركة دعوته من داخل الحلة وأطرافها من طوائف
الأعراب قريباً من مائة ألف نفس شيعياً إمامياً مخلصاً موالياً لأولياء الله
معادياً لأعداء الله .

ثم ذكر كلالته النفسانية ومجاهداته وتصانيفه في الدين وغير ذلك ، وقال : كنت معه في طريق الحج ذهاباً وإياباً ، وصلينا معه في مسجد الغدير والجحفة ، وتوفي (ره) في ١٢ ع ١ سنة ١٣٠٠ (غش) قبل الوصول الى السماوة بخمسة فراسخ تقريباً ، وظهر منه حينئذ كرامة باهرة بحضر جماعته من الموافق والمخالف ، إنتهى ملخصاً .

(٢) سلالة الفقهاء وصلافة الادياء ابو المعز السيد محمد بن السيد مهدي بن السيد حسن بن السيد احمد ، الذي هو أول من انتقل من قزوين الى العراق وقطن النجف الأشرف ابن محمد بن الحسين بن الأمير أبي القاسم أمير الحاج في الدولة الصفوية ، ينتهي نسبه الى محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليه السلام .

ولد في الحلة سنة ١٢٦٢ ، وأخذ في التعلم الى ان راهق البلوغ ، فهاجر هو وأخويه الاعلام وهم الميرزا جعفر والسيد حسين المتوفى سنة ١٣٢٥ الى النجف مقر العلم والعلماء ، ومنتهى الأدب والآداب ، فأتقن العلوم العقلية والنقلية على كثير من الأساتذة العظام والفضلاء الفخام .

وكان بعكس أبيه قليل التأليف والتصنيف ، لا يكاد يرتضى ما صنفه حتى يغيره بعد الملاحظة والمراجعة ، فظهرت له منظومة في المواريث ، ورسالة في علم التجويد ، ومنسك في الحج ، وديوان شعره .

وله آثار إصلاحية كإصلاح شهر الحلة ، وتعمير قبور علماء الحلة ، كقبر المحقق ، وآل طاوس ، وابن ادريس ، والشيخ ورّام وغيرهم ، ومقام النبية وتجديد مقام مشهد الشمس .

ولما خلت الحلة من اعلام هذه الأسرة ، واستأصل الموت شأفتهم كتب اليه الحليون وحثّوه على المجيء فلبى دعوتهم ، فهاجر الى الحلة سنة ١٣١٣ ، فاستقبله جمهورهم على مسافة ميلين ، وكان يوماً مشهوداً كيوم وفاته ، وأخذت

العلماء والشعراء يقدون عليه ليهنؤوه ، وكان في الحلة الى ان باغتته المنية وأنشبت فيه اظفارها وذلك في أول سنة ١٣٣٥ ، ونقل الى النجف الاشرف ودفن في مقبرة آل قزوين قدس الله سره .

(٣) السيد حسين بن ابراهيم بن العالم الكامل الأُمير محمد معصوم الحسيني القزويني ، وهو كما في المستدرک العالم الجليل والسيد النبيل صاحب الكرامات الباهرة ، وصاحب كتاب معارج الاحكام في شرح مسالك الافهام ، وشرائح الاسلام ، وهو كتاب كبير شريف ، له مقدمات حسنة نافعة وغير ذلك ، وقبره الشريف بقزوين سزار معروف يتبرك به وتظهر منه الخوارق ، ويروي عنه العلامة الطباطبائي بحر العلوم ، وهو عن والده ، وقد تقدم ذكره في جمال الدين عن جماعة أولهم العلامة المجلسي (ره) .

(٤) قال (ضا) في ذيل احوال السيد الأجل المير السيد علي صاحب الشرح الكبير فيعن روى عنه .

ومنهم الاخوان الفاضلان الكاملان الفقيهان الباذلان الحاج مولانا محمد تقي والحاج مولانا محمد صالح البرغيان القزوينيان المعاصران المتوفيان بالشهادة وحقق الأنف مع رعاية الترتيب في الف والنشر في حدود السبعين والمائتين بعد الألف بفاصلة غير كثير اغني صاحبي المجالس ومخزن البكاء في الموعظة ومقاتل الشهداء ، وكتب كثيرة في الفقه والاصول : مثل شرحيهما الكبيرين المعروفين في البلاد على الشرائع والارشاد وغير ذلك من المصنفات الجياد إفتهم .

(القسطلاني)

ابو العباس شهاب الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الملك المصري
الفاضل المحدث .

أخذ عن خالد الأزهرى ، والفخر المقيمي ، والجلال البكري وغيرهم ،
كان يعظم بالجامع العمري وغيره .

وكان قليل النظر في الوعظ ، صنف التصانيف المقبولة ، وشرحه على
صحيح البخاري معروف إسمه إرشاد الساري ، وله المواهب اللدنية بالمنح
المحمدية صلى الله عليه وآله .

يحكى أن الصيوطي كان يفض منه ، ويزعم أنه يأخذ من كتبه ويستمد
منها ولا ينسب النقل إليها ، وأنه ادعى عليه بذلك بين يدي شيخ الإسلام
زكريا الأنصاري ، توفي سنة ٩٢٣ (ظكج) .

وقد يطلق القسطلاني على قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد المالكي
صاحب كتاب عروة الوثيق في النار والحريق ، صنف في حريق المسجد النبوي
صلى الله عليه وآله والنار الظاهرة في الحجاز .
والقسطلاني : نسبة إلى قسطة بلد بالأندلس .

(القشاشي)

صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس الحسيني المدني ، لزم الشيخ الكبير
أحمد بن علي الشناوي ، وتمذهب بمذهبه ، وسلك طريقته ، وأخذ عنه
الحديث وغيره .

له السمع المجيد في تلقين الذكر ، وسلاسل أهل التوحيد ، توفي سنة
١٠٧١ ، (قيل) القشاشي نسبة إلى القشاشة ، وهي صفت المتاع ، كان
يبيع ذلك بالمدينة .

(القشيري)

أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك النيسابوري الفقيه الشافعي
الصوفي المحدث الفاضل الأديب ، جمع بين الشريعة والحقيقة ، أصله من ناحية

أستوا (١) من العرب الذين قدموا خراسان .

توفى أبوه وهو صغير ، فقرأ الادب في صباه ، وكانت له قرية مثقلة
الخراج ، فصار الى نيسابور ليتعلم طرقاً من الحساب ليتولى الاستيفاء ويحمي
قريته من مثقلة الخراج ، فانفق حضوره مجلس الشيخ ابي علي الدقاق ، فلما سمع
كلامه اعجبه ووقع في قلبه ، فرجع عن ذلك العزم وسلك طريق الارادة ، فقبله
الدقاق وأشار عليه بالاشتغال بالمعلم ، فأخذ عن ابي بكر محمد بن ابي بكر الطوسي
وأبي بكر بن فورك ، والحاكم بن البيهق والاسستاذ ابي اسحاق الاسفرائيني ،
ويحضر مجلس أبي علي الدقاق ، فزوجه الدقاق ابنته .

وبعد وفاة الدقاق سلك القشيري مسلك المجاهدة والتجريد وصنف التيسير
في علم التفسير والرسالة القشيرية في رجال الطريقة .

حكى عن هذه الرسالة انه كتب في باب الجود والسخاء ان عبد الله بن
جعفر خرج الى ضيعة فنزل على نخيل قوم وفيهم غلام اسود يعمل عليها إذ أتى
الغلام بفدائه وهو ثلاثة اقراص ، فرمى بقرص منها الى كلب كان هناك فأكله
ثم رمى اليه الثاني والثالث فأكلهما وعبد الله بن جعفر ينظر ، فقال : يا غلام كم
قوتك كل يوم ؟ قال : ما رأيت ، قال : فلم آت هذا الكلب ؟ قال ان هذه
الارض ليست بأرض كلاب ، وانه جاء من مسافة بعيدة جائعاً فكرهت رده ،
فقال عبد الله بن جعفر : فما انت صانع اليوم ؟ قال : اطوي يومي هذا ، فقال
عبد الله بن جعفر لأصحابه : ألام على السخاء وهذا اسخى مني ، ثم اشترى
الغلام فأعتقه ، واشترى الحائط وما فيه ووهب ذلك له إنتهى .

وله مجالس الوعظ والتذكير ، قال البخارزي في الثناء عليه : لو قرع
الصخر بصوت تحذيره لذاب ، ولوربط ابليس في مجلسه لتاب .

وذكره الخطيب في تاريخه وقال : قدم علينا - يعني الى بغداد - في سنة

(١) استوا : بضم أوله وسكون ثانيه ناحية بنيسابور كثيرة القرى .

٤٤٨ ، وحدث ببغداد وكتبنا عنه .

وكان ثقة حسن الموعدة مليح الاشارة ، وكان يعرف الاصول على مذهب
الاشعري والغروع على مذهب الشافعي انتهى ، وحكى عن القشيري انه كان
كثيراً ما يفشد لبعضهم :

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت كيف تكرر التوديعا

أيقنت ان من الدموع محدثا وعلت ان من الحديث دموعا

ولد سنة ٣٧٦ ، وتوفي بنيسابور سنة ٤٦٥ ، ودفن بالمدرسة تحت شيخه
أبي علي الدقاق .

(وابنه) أبو نصر عبد الرحيم كان إماماً كبيراً ، اشبه أباه في علومه ومجاليه
خرج الى بغداد وعقد بها مجلس وعظ ، وحصل له قبول عظيم ، وكان
يمظ في المدرسة النظامية ورباط شيخ الشيوخ ، وحضر الشيخ أبو اسحاق
الشيرازي مجلسه ، توفي بنيسابور سنة ٥١٤ .

(وسبط القشيري) أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي
كان إماماً في الحديث والعربية ، اخذ عن إمام الحرمين ، وسمع على جده القشيري
وجدته فاطمة بنت أبي الدقاق ، وخاليه أبي علي سعد وأبي سعيد ولدي القشيري
ووالده اسماعيل ، ووالدته أمة الرحيم بنت القشيري .

وصنف كتباً منها : المفهم لشرح غريب صحيح مسلم ، والسياق لتاريخ
نيسابور ، وجمع الغرائب في غريب الحديث وغير ذلك ، توفي بنيسابور
سنة ٥٢٩ (تكط) .

(والقشيري) بضم القاف وفتح الشين المعجمة نسبة الى قشير بن كعب
وهي قبيلة كبيرة .

(القضاعي)

انظر القاضي القضاعي

(القطامي)

عمير بن شليم - مصغراً - ابن عمرو التغلبي ، شاعر نصراني ، كان معاصراً للأخطل ، له ديوان يعد من الطبقة الاولى .

حكى انه قدم دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك ليمدحه ، فقيل له : انه بخيل لا يعطي الشعراء ، والشعر لا ينفق عنده ، وهذا عبد الواحد بن سليمان فامدحه ، فمدحه ، فقال : كم أملت من امير المؤمنين ؟ قال : املت ان يعطيني ثلاثين ناقة ، فقال : قد امرت لك الخمسين ناقة موقرة برأ وعمراً وثياباً ، ثم امر بدفع ذلك اليه ، توفي سنة ٧١٠ الميلادية .

(والقطامي) : بالفتح ويضم الصقر أو اللحم منه ، قاله الفيروز ابادي ، ثم قال : وشاعر كلبي اسمه الحصين بن جمال أبو الشرقي وآخر تغلبي واسمه عمير بن شليم .

(القطان)

يطلق على جماعة كثيرة لا يحصى ، (منهم) ابو سعيد يحيى بن سعيد البصري محدث زمانه ، عده الشيخ من اصحاب الصادق عليه السلام وقال : كان من أئمة الحديث ، وظاهره كونه إمامياً .

وعده ابن قتيبة من رجال الشيعة واحتج به اصحاب الصحاح الستة وغيرهم توفي سنة ١٩٨ (قصح) .

(وقد يطلق) على ابن ابنه احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد البصري ، سكن بغداد ، وحدث بها عن جده يحيى بن سعيد وغيره .

روى الخطيب عنه بأسناده عن زيد بن اسلم عن ابيه قال : ما رجل ضل بغيره بأرض فلاة بأشد اتباعاً لأثر بعده من ابن عمر لعمر ، توفي سنة ٢٥٨ .

(وقد يطلق) على احمد بن الحسن القطان المعدل ، بروي عنه الشيخ الصدوق

(رحمه الله) وقال : كان شيخاً لأصحاب الحديث ببغداد الري ، ويعرف
بأبي علي بن عبد ربه .

(وقد يطلق) علي أبي أحمد بن أبي منصور بن علي القطيفي صاحب
القصيدة اللامية :

يا أيها المنزل المحمل عادتلك مستحضر هطول
أزرى عليك الزمان لما شجالك من اهلك الرحيل
لا تفتقر بالزمان واعلم ان يد الدهر تستطيل
فان آجالنا قصار فيه وآمالنا طويل
تفني الليالي وليس يفني شوقي ولا حسرتي تزول
لا صاحب منصف فأسلو به ولا حافظ وصول

(الأبيات)

(وقد يطلق) علي أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أيوب
القطان ، سمع من محمد بن جرير الطبري وجماعة كثيرة ذكرهم الخطيب في تاريخه وقال
سمعت الازهري ذكره فقال : كان سماعة صحيحاً من أبي جعفر الطبري إلا
انه كان رافضياً خبيث المذهب ، سألت القاضي أبا بكر محمد بن عمر الداودي
عن ابن أيوب فقال : كان ثقة صحيح السماع ، قلت : ذكر انه كان سيئ
المذهب في الرضا فقال ما سمعت منه في هذا المعنى شيئاً انكره لكنني احسبه كان
يذهب الى تفضيل علي حسب ، توفي سنة ٣٧٨ .

(وقد يطلق) علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أبي سهل القطان
سكن دار القطن ببغداد ، وحدث عن خلق كثير .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال : كان صدوقاً اديباً شاعراً راوية
للأدب عن أبي العباس ثعلب والمبرد وأبي سعيد السكري ، وكان
يعمل الى التشيع .

وروى عنه الدارقطني والمرزباني وغيرهما من المتقدمين ، ثم روى عن ابى عبدالله ابن بشر القطان قال : ما رأيت رجلا احسن افتراعا لما اراد من آي القرآن من ابى سهل بن زياد ، فقليل له : ما السبب في ذلك ؟ فقال : كان جارنا وكان يديم صلاة الليل وتلاوة القرآن ، فلكثرته درسه صار كأن القرآن نصب عينيه ينتزع منه ما شاء من غير تعب .

قال الخطيب : وكان في ابى سهل مزاح ودعابة ، وقال : مثل ابو بكر البرقاني عن ابى سهل بن زياد فقال صدوق .

وقد روى عنه الدارقطني في الصحيح وإنما كرهوه لمزاح كان فيه ، توفي سنة ٣٥٠ (سن) ودفن بقرب قبر المعروف الكرخي .

(وقد يطلق) على شمس الدين محمد بن شجاع القطان مؤلف كتاب معالم الدين في فقه آل يس ، وقد تقدم في ابن القطان ، والقطان كشداد بياع القطن .

(قطب الدين الاشكوري)

محمد بن شيخ علي الشريف الديلمي اللاهجي الحكيم العارف المتأله الفاضل صاحب كتاب محبوب القلوب ورسالة في العالم المثالي ، تلميذ المحقق الداماد (ره)

(قطب الدين الرازي)

الشيخ الأجل ابو جعفر محمد بن محمد البويهى الحكيم الفقيه المتأله المحقق المدقق صاحب شرح الشمسية ، وشرح المطالع ، وشرح القواعد والمهاكمات وحاشيتين للكشاف : الأصغر بحر الأصداف ، والأكبر تحفة الاشراف وغير ذلك أصله من ورامين الري من جهة المولد والبلد ، ينتهي نسبه الى آل بويه سلاطين الديلمة ، كما عن الشيخ علي بن عبد العالي ، أو إلى بابويه القمي ، كما عن بعض إجازات الشهيد الثاني .

ونقل عن كتاب محبوب القلوب انه قال : المولى العلامة البهي الألمعي قطب الدين الرازي شمس فضله عن مطلع شرح المطالع طالع ومحركات حكمته من انفق كتاب المحاكات ساطع .

مولده ومنشأه في الورامين من الري ، وبعد استفادته عند جم من الأعلام قد فاز بالتلمذية عند العلامة العلم جمال الملة والدين الحلبي طاب ثراه ، وقد انتسخ كتاب قواعد الاحكام من مصنفات العلامة بخطه وقرأه عنده .

وقد اجازه العلامة في ظهر كتابه بخطه ، وعبر عنه بالشيخ الفقيه العالم الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والأفاضل قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي وأرخ الاجازة بثالث شعبان سنة ٧١٣ (ذيج) إنتهى .

ونقل شيخنا عن الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه قال : اتفق اجتماعي به بدمشق آخريات شعبان سنة ٧٧٦ (ذعو) فاذا بحر لا ينزف ، وأجازني جميع ما يجوز عنه روايته .

ثم توفي في (يب) (قم) من السنة المذكورة بدمشق ودفن بالصالحية ، قال : وكان إمامي المذهب بغير شك وريبة صرح بذلك وسمعته منه ، وانقطاعه الى بقية اهل البيت عليهم السلام معلوم .

وقال الشهيد ايضاً في إجازته لابن الخازن : ومنهم الامام العلامة سلطان العلماء ومملك الفضلاء الخبير البحر قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي ، فاني حضرت في خدمته قدس الله لطيفته بدمشق عام ثمانية وستين وسبعمائة ، واستفدت من انقاسه ، وأجاز لي جميع مصنفاته في المعقول والمنقول ان أروها عنه وجميع مروياته ، وكان تلميذاً خاصاً للشيخ الامام جمال الدين المشار اليه إنتهى .

وذكره المحقق الثاني « ره » وقال انه من اجل تلامذة العلامة ، ومن اعيان اصحابنا الامامية قدس الله تعالى ارواحهم ورضى عنهم اجمعين .

(قطب الدين الراوندى)

ابو الحسن سميد بن هبة الله بن الحسن ، العالم المتبحر الفقيه المحدث
المفسر المحقق الثقة الجليل . صاحب الخرائج والجرائع وقصص الانبياء . وباب اللباب
وشرح النهج وغيره .

كان من اعظم محدثي الشيعة ، قال شيخنا في المستدرک : فضائل القطب
ومناقبه وتروجه للمذهب بأنواع المؤلفات المتعلقة به اظهر وأشهر من ان يذكر
وكان له ايضا طبع لطيف ، ولكن اغفل عن ذكر بعض اشعاره
المترجون له ، إنتهى .

وهو واحد مشايخ ابن شهر اشوب ، يروي عن جماعة كثيرة من المشايخ
كأمين الاسلام والصيد المرتضى والرازي وأخيه السيد مجتبى وعماد الدين
الطبري وابن الشجري والآمدى ، ووالد المحقق الطوسي ، وغيرهم رضوان الله
عليهم اجمعين .

ويروي عن الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة ، عن الفاضلة
الجليلة السيدة النقية بنت السيد المرتضى علم الهدى عن عمها الشريف الرضي (ره)
وكان والد القطب الراوندى وجده وأولاده كلهم علماء .

وصرح الشيخ منتجب الدين بأن ابا الفضل محمد بن القطب الراوندى وأخاه
عماد الدين علياً كانا فقيهين ثقتين .

توفي القطب ٤ شوال سنة ٥٧٣ (نصح) كما في البحار نقلاً عن خط
الشهيد (ره) ، وقبره ببلدة قم في جوار الحضرة الفاطمية عليها السلام ،
مزار معروف .

ولا يخفى انه غير سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين الفاضل المشتهر في
العلوم الحكمية ، فانه كان من الاطباء المتميزين في صناعة الطب ، خدم المقتدى

بأمر الله ، والمستظهر بالله بصناعة الطب ، وكان يتولى مداواة المرضى في
البيمارستان المصدي .

له كتاب المغني في الطب ، صنّفه للمقتدى ، وكتاب خلق الانسان ،
توفي سنة ٤٩٥ .

(قطب الدين الشيرازي)

محمود بن مسعود بن مصلح الكازروني الفارسي الشافعي الفاضل الفهامة الملقب
بالعلامة ، تلميذ الخواجة نصير الدين الطوسي (ره) .

قيل : كان وحيد عصره في المعقول ، وكان في غاية الذكاء ، وله تلاميذ
كثيرة وتصانيف شهيرة ، منها : شروحه على القسم الثالث من المفتاح وعـلى
المختصر الحاجي ، وعلى كليات ابن سينا ، كان مولده بشيراز ، ودخل بغداد ودمشق
واستوطن بالآخرة تبريز .

حكى عن شدة ذكائه انه سئل في مجمع من الشيعة والسنة عن افضل
الناس بعد النبي ﷺ هل هو أمير المؤمنين عليه السلام أو ابو بكر ؟ فأجاب :

خير الورى من بعد النبي من بنته في بيته

من في دجى ليل العمى ضوء الهدى في زيته

(قلت) : تقدم في ابن الجوزي ما يشبه ذلك ، حكى انه كان مواظباً
على الجماعة ، لا يصلي فرائضه إلا بالجماعة .

توفي بتبريز سنة ٧١٠ (ذي) ، ودفن بقرب البيضـاوي ، ورتناه
ابن الوردي بقوله :

لقد عدم الاعلام حبراً مبرزاً كريم السجايا فيه من بعده قرب

عجبت وقد دارت رحى العلم بعده وهل للرحى دور وقد عدم القطب

(قطب الدين الكوشكناري)

محمد المعروف بالقطب المحيي ، استاذ المولى جلال الدواني ، المتوفى في
اوائل المائة العاشرة .

وهو أحد مشايخ الصوفية السنية ، صاحب المكاتبات المعروفة بمكاتبات
القطب المحيي بالفارسية .

(قطب الدين الكيدري)

ابو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري الامامي ، الشيخ
الفقيه ، الفاضل الماهر ، والأديب الأريب ، البحر الزاخر ، صاحب الاصباح
في الفقه ، وأنوار المقول في جمع اشعار أمير المؤمنين عليه السلام ، وشرح
النهج ، وغير ذلك .

وله اشعار لطيفة ، وكان معاصراً للقطب الراوندي ، وتلميذاً لابن حمزة
الطوسي ، فرغ من شرحه على النهج سنة ٥٧٦ (نمو) .

والكيدر قرية من قرى بهق ، وعن طراز اللغة للشيد عليخان انه ضبطه
بالذال المعجمة ، وعدل بعض الاعلام (أي كاشف اللثام) عن ذلك ، وضبطه بالنون
نسبة الى كندر قرية بفيسابور وقرية قرب قزوين .

(قطران)

إمام الشعراء أبو منصور التبريزي الترمذي ، قيل : كان في أول أمره
دهقاناً ، فاشتغل بنظم الشعر فصار شاعراً معروفاً .
وقد اشار الى ذلك بقوله :

يكي دهقان بدم شاه شدم شاعر بناداني

مرا از شاعري کردن تو كردي باز دهقاني

له اشعار كثيرة في مدح الأمير أبي منصور وهمودان الذي كانت له السلطنة

في تيريز الى حدود ٤٥٠ ، ومن شعره في الشكر :

گر هزارستم دهان در هریکی سیهی زبان
شکر نیکیهات فتوانم یکی کفایت از هزار

قيل انه توفي سنة ٤٦٥ .

(قطرب)

ابو علي محمد بن المستنير بن احمد البصري النحوى اللغوى الاديب البارع
اخذ الادب عن سيديويه ، فصار من أئمة عصره .

يروى عن العبادق « ع » روى الشيخ في (يب) في باب (النفر من منى)
عن الحسن بن محبوب عنه عن ابى عبد الله « ع » له مصنفات منها كتاب معاني
القرآن وكتاب الرد على الملحدين في متشابه القرآن ، وكتاب العمل في النحو
وغير ذلك ، وهو اول من وضع المثلث في اللغة ، وكان معلم اولاد ابى نلف
المجلى ، وينسب اليه هذان البيتان :

إن كنت لست معي فالذكر منك معي يزك قلبي اذا ما غبت عن بعصري
والعين تبصر من تهوى وتفقد وباطن القلب لا يخلو من النظر

قال الدمشقي في حياة الحيوان : قطرب طائر يحول الليل كله لا ينام
وقالوا : اجول من قطرب واسهر من قطرب .

وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوى صاحب المثلث وغيره ، وكان من
اهل العربية ، وكان حريصاً على الاشتغال والتعلم ، فكان يبتكر الى سيديويه قبل
حضور احد من التلامذة ، فقال له يوماً : ما انت إلا قطرب ليل ، فبقي عليه
هذا اللقب توفي سنة ست ومائتين .

(القطوني)

خالد بن مخلد أبو الهيثم الكوفي ، شيخ البخاري في صحيحه ، ذكره ابن سعد في محكي طبقاته من الجزء السادس من ٢٨٣ فقال : وكان متشيعاً توفي بالكوفة في النصف من المحرم سنة ٢١٣ في خلافة المأمون ، وكان في التشيع مفرطاً وكتبوا عنه انتهى .

وعن أبي داود أنه ذكره فقال : صدوق لكنه يتشيع ، ونقل البخاري ومسلم في مواضع من صحيحيهما ، بل اصحاب السنن كلهم يحتجون بحديثه وهم يملكون بمذهبه .

(القطيني)

الشيخ ابراهيم بن سليمان البحراني ، المجاور حياً وميتاً بالغري السري كان عالماً فاضلاً ورعاً صالحاً من كبار المجتهدين ، وأعلام الفقهاء والمحدثين ، كان في غاية الفضل ، معاصراً للشيخ نور الدين المحقق الكركي ، ويروي عنه بالاجازة ايضاً ، وكانت بينهما مناظرات .

نقل ان الامام الحجة القائم صلوات الله عليه دخل عليه في صورة رجل كان يعرفه وسأله عن ابلغ آية في الموعظة ، فقرأ الشيخ قوله تعالى : (ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا) الآية ، فقال له الامام عليه السلام : صدقت يا شيخ ثم خرج فسأل عنه اهل بيته فقالوا : ما رأينا داخلاً ولا خارجاً انتهى .

(وله) مصنفات كثيرة منها : السراج الوهاج ، والهادي الى سبيل الرشاد وكتاب تعيين الفرقة الناجية من اخبار المصومين (ع) ونفحات الفوائد ورسالة في احكام الرضا ع ، ورسالة في الصوم ، ورسالة في ادعية سعة الرزق وقضاء الدين ، وشرح ألقيّة الشهيد ، وشرح اسماء الله الحسنى ، فرغ منه سنة ٩٣٤ .

وكان عندي رسالة منه الموسومة بالنجفية ، وكان في آخرها خطه الشريف وتاريخ كتابته سنة ٩٢٧ .

قال (ضا) : وله اجازة لتلميذه مغز الدين محمد بن تقي الدين الاصفهاني يظهر منها ان الشيخ علي بن هلال الجزايري عمه ، وتاريخ الاجازة سنة ٩٢٨ وقيل : انه اجازة عدة من المشايخ أو ثقتهم الشيخ ابراهيم بن حسن الزواق عن الشيخ علي بن هلال وتاريخها سنة عشرين وتسعمائة انتهى .
(والقطفاني) نسبة الى قطيف ، كشریف بلد بالبحرين .

(القمي)

أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قنبر الحارثي المدني ، اخذ العلم والحديث عن الامام مالك ، وهو من جملة اصحابه وأحد رواة الموطأ عنه ، وكان يسمى الزاهب لعبادته وفضله ، وكان يسكن البصرة ، وتوفي بها أو بمكة سنة ٢٢١ (ركا) .

(الفقال الشاشي)

أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل الفقيه الشافعي المحدث القوي ، الشاعر الأصولي .

رحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام ، وأخذ عن ابن مريج ، وزوى عن ابن جرير الطبري ، وروى عنه الحاكم وابن مندة وجماعة كثيرة ، وكان من اعيان تلامذته أبو عبد الله محمد بن احمد الخضرى المزوى الفقيه الشافعي الذى يضرب به المثل في قوة الحفظ ، وتوفي في عشر الثمانين والثلاثمائة وتوفي الفقال المذكور بالشاش في سنة ٣٣٦ وقيل ٣٦٥ وكان والد القاسم صاحب كتاب الثريب ، (والشاشي) نسبة الى الشاش مدينة وراء نهر سيحون .

(القفال المروزي)

أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله الفقيه الشافعي ، كان وحيد زمانه ،
وله في مذهب الامام الشافعي من الآثار ما ليس لغيره من ابناء عصره ، كان
ابتداءً إشتغاله بالعلم على كبر السن بعد ما افنى شبابه في عمل الاقبال ، ولذلك
قبل له القفال ، وكان ماهراً في عملها .

ويقال : انه لما شرع في الفقه كان عمره ثلاثين سنة ، توفي سنة ٤١٧ (تيز)
ودفن بسجستان ، وهو الذي صلى بين يدي السلطان محمود سبكتكين ركعتين
على مذهب الشافعي وركعتين على مذهب ابي حنيفة ، فاختار السلطان محمود
مذهب الشافعي لذلك ، وقصته مشهورة ذكرها الدميري وابن خلكان ، ونحن
ننقلها هاهنا من ابن خلكان :

قال في ترجمة يعين الدولة السلطان ناصر الدولة محمود بن سبكتكين المتوفى
سنة ٤٣٣ بغزنة نقلاً من كتاب مغيب الخلق في اختيار الأحق لإمام الحرمين الجويني
ان السلطان محمود المذكور كان على مذهب ابي حنيفة .
وكان مولماً بعلم الحديث ، وكانوا يسمعون الحديث من الشيوخ بين
يديه وهو يسمع .

وكان يستفسر الأحاديث فوجد كثيراً موافقاً لمذهب الشافعي فوقع
في خلده حكمة فجمع الفقهاء من الفريقين في مرو والتمس منهم الكلام في ترجيح
احد المذهبين على الآخر ، فوقع الاتفاق على ان يصلوا بين يديه ركعتين على
مذهب الامام الشافعي وعلى مذهب ابي حنيفة لينظر فيه السلطان ويتفكر ويختار
ما هو أحسنهما ، فصلى القفال المروزي بطهارة مسبغة وشرائط معتبرة من
الطهارة والسترة واستقبال القبلة ، وأتى بالأركان والهيئات والسنن والآداب
والفرائض على وجوه الكمال والتمام ، وقال : هذه صلاة لا يجوز الامام الشافعي

دونها ، ثم صلى ركعتين على ما يجوز ابو حنيفة رضي الله عنه فلبس جلد كلب مدبوغاً ثم لطخ ربه بالنجاسة وتوضأ بنبذ التمر ، وكان في صميم الصيف في المغازة واجتمع عليه الذباب والبعوض ، وكان وضوءه منكساً منكساً ، ثم استقبل القبلة وأحرم بالصلاة من غير نية في الوضوء ، وكبر بالثانية ثم قرأ آية بالفارسية (دورك سبز) ثم نقر نقرتين كنقرات الديك من غير فصل ومن غير ركوع وتشهد ، وشرط في آخره من غير نية السلام وقال : أيها السلطان هذه صلاة ابي حنيفة .

فقال السلطان : لو لم يكن هذه الصلاة صلاة ابي حنيفة لقتلتك لأن مثل هذه الصلاة لا يجوزها ذو دين ، فأنكرت الحنفية ان تكون هذه صلاة ابي حنيفة فأمر القفال باحضار كتب ابي حنيفة ، وأمر السلطان نصرانياً كاتباً يقرأ المذهبين جميعاً فوجدت الصلاة على مذهب ابي حنيفة على ما حكاه القفال ، فأعرض السلطان عن مذهب ابي حنيفة ، وتمسك بمذهب الشافعي رضي الله عنهما ، انتهى .

(قفطان)

كقربان ، لقب لجماعة ، منهم الشيخ احمد بن الشيخ حسن بن الشيخ علي النجفي ، الفاضل الأديب الشاعر ، له اشعار وقصائد كثيرة ، اشار اليها في اعيان الشيعة ، وفيه وروى شيخنا الشيخ محمد طه نجف النجفي عنه انه رأى الامام المنتظر عليه السلام فيما يرى النائم وعاقبه ، فأجابه بهذين البيتين :

لنا أوبة من بعد غيبتنا العظمى فنملأها عدلاً كما ملئت ظلماً
سينجز وعدي قل لمن يكفرون لي لقد كان ذا حقاً على ربنا حتماً
توفي بالنجف سنة ١٢٩٣ (غرصج) وأخوه الشيخ ابراهيم من الفضلاء المعروفين .

(القفاطى)

جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني الوزير احد الكتاب المشهورين ، كان أبوه القاضي الأشرف كاتباً ايضاً بمصر .

ولد بقفط سنة ٥٦٣ ، وسمي الحديث من ابى طاهر بن بنان بمصر وبحلب من جماعة ، فصار مشاركاً لأرباب كل علم من النحو واللغة والفقه والحديث وعلم القرآن والأصول والمنطق والنجوم والمهندسة والتاريخ .

أسكنه أبوه القاهرة طفلاً ثم خرج الى الشام فأقام بحلب ، وصحب بها الأمير الميسون القيصرى ، وبعد وفاة الأمير لزم منزله فألزم بالخدمة في امور الديوان في أيام الملك الظاهر ، ولما مات الملك انقطع في منزله فقلده الملك العزيز وزارة سنة ٦٣٣ .

حكى أنه اجتمع لديه من الكتب ما لا يوصف ، وكان لا يحب من الدنيا سواها ، ولم يكن له دار ولا زوجة ، وأوصى بكتبه للناصر صاحب حلب وكانت تساوي خمسين ألف دينار ، له تاريخ مصر ، وأخبار العلماء بأخبار الحكام ، توفي سنة ٦٤٦ .

(القفاطى)

شهاب الدين احمد بن علي بن احمد المصري الشافعى ، كان اديباً مفشياً قوي الحافظة .

له صبح الأعشى في صناعة الانشاء ، ونهاية الأرب في معرفة قبائل العرب وضوء الصبح المسفر وجني الدوح المشم ، وهو مختصر صبح الأعشى ، قال في أوائل الجزء الثاني من صبح الأعشى ما هذا لفظه :

ومن غريب ما يحكى ان رجلاً اخذ خطراً من قوم على ان يغضب معاوية ابن ابى سفيان مع غلبة حمله ، فعمد الى معاوية وهو ساجد في الصلاة فوضع

يده على عجيذته. وقال : ما أشبه هذه المجيزة بمجيزة هند يعني أم معاوية فلما سلم من صلواته التفت إلى ذلك الرجل وقال : يا هذا إن أباسفيان كان محتاجاً من هند إلى ذلك ، وإن كان أحد جعل لك شيئاً على ذلك فخذ .

(أقول) : لا يخفى عليك أن هذا من معاوية ليس بحلم ، ولا حسن خلق بل هو النكري والشيطن ، وكيف يكون ذا حلم وخليقة من قتل عباد الله الصالحين كعمرو بن الحمق الخزاعي الصحابي الذي أبلىته العبادة ، قتله بحبه علياً وكعب بن عدي الكندي ، وكان من فضلاء الصحابة ومن أصحاب أمير المؤمنين وكان من الأبدال ، ويعرف بحجر الخير ، وكان معروفاً بالزهد وكثرة العبادة والصلاة حتى روي أنه كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة .

قتله معاوية في سنة ٥١ وأصحابه البررة الأتقياء ، إذ لم يلعنوا له علياً عليه السلام .

روي أن معاوية دخل على أم المؤمنين عائشة (رض) فقالت : ما حملك على قتل أهل عذراء حبر وأصحابه ؟ فقال : يا أم المؤمنين أني رأيت قتلهم صلاحاً للأمة ، وبقاؤهم فساداً للأمة ، فقالت : سمعت رسول الله ﷺ قال : سيقتل بعدي بعذراء أناس ينضب الله لهم وأهل السماء .

(أقول) : عذراء بفتح المهملة وسكون المعجمة : قرية بنو مطبة دمشق ، قال ابن الأثير : وقبره مشهور بعذراء .

وكان محاب الدعوة ، قلت : أني تشرفت بزيارته رضي الله عنه ، وكان مهجوراً متروكاً لا يزوره الناس مع قربته بالشام ، وكثرة جلالته ، ولعل ذلك لأجل تشييعه .

ومعاوية هو الذي قتل الحسن بن علي رضي الله عنهما بسم الله ، فسقته إياه بنت الأشعث ، علم بذلك كافة أهل البيت وشيعتهم ، واعتبر به جماعة من غيرهم منهم المدائني وأبو الفرج المرواني .

وحسبك ما أجمع أهل الأخبار على نقله ، واتفق أهل العلم على صدور من
بمئة بسرا سنة أربعين إلى الحجاز واليمن وأمره بقتل شيعة علي (ع) ونهب
أموالهم ، ففعل ما فعل من الظلم والفساد مما أشرنا إلى بعضه في ابن جرير ،
وما ينس فلا ينس ما فعله يومئذ بفساد همدان ، إذ سباهن فأقن في السوق وكشف
عن سوقهن ، فأيتهن كانت أعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها .

كذا عن الاستيغاب ، قال : فسكن أول مسلمات سبعين في الإسلام ،
وهل هذه أفضح وأوجع أم ما فعله بطفلي عبيد الله بن العباس فذبحهما
بين يدي أمهما فهامت علي وجهها جنونا مما نالت ، وكانت تأتي الموسم
تنشدهما فتقول :

يا من احسن بابني الدين ها كالدريتين تشظى عنهما الصدق
يا من احسن بابني الدين ها قلبي وسمعي فقلبي اليوم مختطف
نبئت بسرا وما صدقت ما زعموا من افكهم ومن الأثم الذي اقترفوا
أنحى على ودجي ابني مرهفة مشحودة وكذلك الأثم يقترب
الآيات

كذا عن الاستيغاب وابن الأثير ، ومعاوية هو الذي رفع ابنه يزيد
السكير المشتهك إلى أوج الخلافة وأحله عرش الملك والامامة وملكه رقاب المسلمين
وسلطه على أحكام الدنيا والدين مع اطلاعه بكلايه وقروده وصقوره وفهوده
وغوره وفجوره والفظائع من كل أموره .

فكان منه في طف كربلاء مع سيد شباب أهل الجنة (ع) ما اتكل النبيين
عليهم السلام ، ولا ينسى عظم مصيبتيه إلى يوم الدين ، ورمى المدينة الطيبة
بمسرف بن عقبة ، وكان أبوه معاوية قد عهد بذلك إليه .
فكان ما كان مما استاذكره فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر

وحصبك انهم اباحوا المدينة المعظمة ثلاثة ايام حتى افتض فيها ألف عذراء من بنات المهاجرين والانصار ، كما نص عليه السيوطي في تاريخ الخلفاء .

وحكي انه قتل يومئذ من المهاجرين والانصار وأبناءهم وصائر المسلمين اللأذنين بضريح سيد المرسلين ﷺ ١٠٧٨٠ رجلا ولم يبق بعدها بدري ، وقتل من النساء والصبيان عدد كثير ، حتى حكي عن بعض جنده انه اخذ رجلا رضيع فمجذبه من ثدي امه وضرب به الحائط فنثر دماغه على الارض وأمه تنظر اليه وتقدم في ابو سميد الخدري ذكر ما فعلوا به ثم أمروا بالبيعة ليزيد على انهم خول وعبيد إن شاء استرق وإن شاء اعتق ، فبايعوه على ذلك وأموالهم مسلوكة ورجالهم منهوبة ودماءهم مسفوكة ونساءهم مهتوكة .

ثم توجه ابن عقبة لقتال ابن الزبير فهلك في الطريق ، وتأمر بعده الحصين ابن عمير بمعه من يزيد فأقبل حتى نزل على مكة المعظمة ونصب عليها العرادات والمجانيق وفرض على اصحابه عشرة آلاف صخرة في كل يوم يرمونها بها على ما يحكى من ابن قتيبة في الامامة والسياسة فحاصروهم ما يقرب من ثلاثة اشهر حتى جاءهم موت يزيد ، وكانات المجانيق اصاب جانب البيت فهدمته مع الحريق الذي اصابه ، قال الشاعر :

ابن عمير بفس ما تولى قد احرق المقام والمصلى

وفظائم يزيد من اول عمره الى انتهاء امره اكثر من ان تحويها الدفاتر أو تحصيها الأقلام والمحابر ، قد شوهت وجه التاريخ ، وقبحت صحائف السير ، وقد اشرنا الى بعض ما يتعلق بذلك في ابو سفيان ، وابن زياد ، وابن النابغة ، وغير هؤلاء .

قال ابن خلكان والذهبي انه ذكر عند شريك معاوية فوصف بالحلم فقال ليس بحليم من سفة الحق ، وقاتل علي بن ابي طالب عليه السلام .

رجعنا الى القلقشندي : توفي سنة ٨٢١ (ضكا) ، والقلقشندي بفتح القافين

وسكون اللام والنون نسبة الى قلقشندة قرية من الوجه البحري من القاهرة بينها وبين القاهرة مقدار ثلاثة فراسخ .

(القليوبي)

شهاب الدين احمد بن احمد بن سلافة القليوبي المصري الشافعي ، احد الفضلاء ، اخذ العلم والحديث عن المشايخ . وكان في الطب ماهراً ، وكان يحب الفقراء ، وكان حسن التقرير وببالغ في تفهيم الطلبة ويكرر لهم تصوير المسائل ، والناس في درسه كأن على رؤوسهم الطير ، له تحفة الراغب في سيرة جماعة من اهل البيت الأطائب ، والتذكرة في الطب ونوادر القليوبي وغير ذلك ، توفي سنة ١٠٦٩ (غسط) .

(القمي)

علي بن ابراهيم بن هاشم أبو الحسن القمي (جش) ثقة في الحديث ثبت . ممتد صحيح المذهب ، سمع فأكثر ، وصنف كتباً وأضر - أي وصار ضريراً - في وسط عمره . وله كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب قرب الاسناد . كتاب الشرائع (الخ) . وبالجملة : هو من اجل رواة اصحابنا ، وروي عنه مشايخ اهل الحديث ولم نقف على تاريخ وفاته ، إلا انه كان حياً في سنة ٣٠٧ ، لأن الصدوق روى عن حمزة بن محمد بن احمد العلوي في رجب سنة ٣٣٩ قال : اخبرني علي بن ابراهيم ابن هاشم فيما كتب الى سنة سبع وثلاثمائة (الخ) . (وابنه) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم القمي يروي عنه الصدوق (ره) مترضياً ويكثر من الرواية عنه وعن لسان الميزان احمد بن علي بن ابراهيم بن الجليل القمي أبو علي نزيل الري .

ذكره ابن بابويه في تاريخ الري ، وقال : سمع أباه وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ، وأحمد بن إدريس وغيرهم .
وكان من شيوخ الشيعة ، روى عنه أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه وغيره ، انتهى .

(ووالده) إبراهيم بن هاشم (ست) أبو اسحاق القمي ، أصله من الكوفة وانتقل إلى قم ، وأصحابنا يقولون : أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم ، وذكروا أنه لقي الرضا عليه السلام .

وفي (جبع) أنه تلميذ يونس بن عبد الرحمن ، (قلت) : قد اطالوا الكلام في ترجمته ، وعد المشهور حديثه حسناً ، وصرح جمع من المحققين بوثاقته ، منهم المحقق العاماد في الرواشح ، ووالد شيخنا البهائي ، والمجلسي ، والمحقق الأردبيلي ، وقال العلامة الطباطبائي بحر العلوم : والأصح عندي أنه نقه صحيح الحديث لوجوه

وذكر شيخنا في المستدرک وجوهاً لتوثيقه ، منها قولهم في حقه : وأصحابنا يقولون أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم ، فإن النشر كما شرح به الاستباز الأكبر لا يتحقق إلا بالقبول ، وإن انتشاره عندهم من حيث العمل والاعتماد لا من حيث النقل .

وقال السيد الأجل بحر العلوم في وجه تقريب دلالة على التوثيق : تلقى القميين من أصحابنا أحاديثه بالقبول ، إن العمد في ملاحظة أحوال القميين وطريقتهم في الجرح والتعديل ، وتضييقهم أمر المداة ، وتمسكهم إلى القدح والجرح والهجر والإخراج بأدنى رتبة ، كما يظهر من استثنائهم كثيراً من رجال نوادر الحكمة ، وطمعهم في يونس بن عبد الرحمن مع جلالته وعظم منزلته وإبعادهم لأحمد بن محمد بن خالد من قم ، لروايته عن الجاهيل ، واعتمادهم على المراسيل ، وغير ذلك مما يعلم بتتبعم الرجال ، فلو لا أن إبراهيم بن هاشم عندهم

يمكن من الثقة والاعتماد لما سلم من طعنهم وغمزهم بمقتضى العادة ، ولم يتمكن من نشر الاحاديث التي لم يعرفوها إلا من جهته في بلده .

ومن ثم قال في الرواشح ومدحهم إياه بأنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم كلمة جامعة وكل الضيد في جوف الفرا إنتهى .

ومما يدل على جلالته ان الأدعية والأعمال الشائعة في مسجد الهلة ، وفي مسجد زيد المتداولة المتلقاة بالقبول المذكورة في المزار الكبير ، ومزار الشهيد وغيرهما يفتي سندها اليه لا غير (رضوان الله عليه) .

(والقمي) بضم القاف وتشديد الميم : نسبة الى قم مدينة مستعدة اسلامية لا أثر للأعاجم فيها ، وأول من مصرها طلحة بن الأحوص الأشعري ، وبها آبار ليس مثلها عذوبة وبرداً ، وأهلها كلها شيعة إمامية .

وكان بدء تمصيرها في أيام الحجاج بن يوسف سنة ٨٣ ، وذلك ان ابن الأشعث لما خرج على الحجاج كان في عسكره سبعة عشر نفساً من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الأشعث ورجع الى كابل كان في جملة اخوة يقال لهم عبد الله والاحوص وعبد الرحمن وإسحاق ونعيم ، وهم بنو سعد ابن مالك بن عامر الأشعري وقعوا الى ناحية قم .

وكان هناك سبع قرى إسم احداها كندان ، فنزل هؤلاء الاخوة على هذه القرى حتى افتتحوها ، وقتلوا أهلها ، واستولوا عليها ، واقتتلوا اليها واستوطنوها ، واجتمع اليهم بنوهم ، وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداها وهي كندان ، فأسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبها قاً ، وكان متقدم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد ، وكان له ولد قد ربي بالكوفة ، فانتقل منها الى قم ، وكان إمامياً ، وهو الذي نقل التشيع الى أهلها ، فلا يوجد بها سني قط . كذا قال الحموي في معجم البلدان .

(اقول) : قد وردت روايات كثيرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في

مدح قم وأهلها ، وأنها مما سبقت الى قبول الولاية ، فزينها الله تعالى بالعرب وفتح اليه بابا من ابواب الجنة ، وأنها قطعة من بيت المقدس ، وأنها على آل محمد وعش شيعتهم ، وأنه إذا حمت البلدان الفتن فمليكم بقم وحواليها ونواحيها فإن البلاء مدفوع عنها ، وإن الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهلها ، وما قصده جبار بسوء إلا قصده قاصم الجبارين ، وشغلهم عنهم بداهية أو مصيبة أو عدوان ، بقم موضع قدم جبرائيل عليه السلام ، وإن أهل قم يحاسبون في حفرهم ، ويحشرون من حفرهم الى الجنة .

وفي البحار عن المناقب أنه كتب أبو محمد (ع) الى أهل قم وآية الله تعالى بمجوده ورأفته قد من على عباده بنبيه محمد ﷺ بصيراً ونذيراً ، ووفقكم لقبول دينه ، وأكرمكم بهدائه ، وغرس في قلوب اسلافكم الماضين رحمة الله عليهم وأصلابكم الباقيين تولى كفايتهم ، وعمرهم طويلاً في طاعته حب العترة الهادية ، فمضى من مضى على وتيرة الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد ، فوردوا موارد الغايزين واجتنبوا ثمرات ما قدموا ووجدوا غب ما اسلفوا .

وعن كتاب الغيبة للشيخ الطوسي (ره) عن سلامة بن محمد قال : انفذ الشيخ الحسين بن روح رضي الله تعالى عنه كتاب التأييد الى قم ، وكتب الى جماعة الفقهاء بها ، وقال لهم : انظروا في هذا الكتاب وانظروا فيه شيء يخالفكم فكتبوا اليه أنه كله صحيح ، وما فيه شيء يخالف إلا قوله في الصاع ، في الفطرة نصف صاع في الطعام ، والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع .

وروي عن الصادق عليه السلام قال : قم بلدنا وبلد شيعتنا ، مطهرة مقدسة قبلت ولايتنا أهل البيت ، لا يريد أحد بسوء إلا عجلت عقوبته ما لم يخونوا اخوانهم ، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جبارة سوء ، أما أنهم انصار قائمنا ورعاة حقنا ، ثم رفع رأسه الى السماء وقال : اللهم اعصمهم من كل فتنة ،

ونجهم من كل هلكة .

ومما خراهم قم كثيرة ، منها : أنهم وقفوا المزارع والعقارات الكثيرة على الأئمة عليهم السلام .

ومنها : أنهم أول من بعث الخمس اليهم عليهم السلام ، ومنها : أنهم عليهم السلام اكرموا جماعة كثيرة منهم بالهدايا والتحف والأكفان كابي جرير زكريا بن ادريس ، وزكريا بن آدم ، وعيسى بن عبد الله بن سعد وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكلام ، وشرفوا بعضهم بالخواتيم والخلع ، وأنهم اشتروا من دعبل ثوب الرضا عليه السلام بألف دينار من الذهب الى غير ذلك من الروايات الكثيرة التي أوردتها العلامة المجلسي في كتاب السماء والعالم .

(اقول) : زكريا بن ادريس تقدم ذكره في أبو جرير ، وزكريا ابن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي ، ثقة جليل القدر ، كان له وجه عند الرضا عليه السلام .

روي انه قال للرضا عليه السلام : اني اريد الخروج عن اهل بيتي ، فقد كثر السفهاء فيهم ، فقال لا تفعل فان اهل قم يدفع عنهم بك كما يدفع عن اهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام .

وروي عن علي بن المسيب قال : قلت للرضا عليه السلام : شقي بعيدة واست اصل اليك في كل وقت فمن آخذ معالم ديني ؟ قال : من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين والدنيا .

وروي انه حج الرضا (ع) سنة من المدينة ، وكان زكريا بن آدم زميله (وعيسى بن عبد الله بن سعد القمي) هو الذي قال له الصادق (ع) انه من أهل البيت ، وقال ليونس بن يعقوب : يا يونس عيسى بن عبد الله رجل منا حي وهو من بيت .

(وأخوه عمران بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي) هو الذي صنع

مضارب للمصادق (ع) وأهداها اليه ، وقال : ان الكرايس من صنعتي وعطنتها لك ، فأنا احب جملة فداك ان تقبلها هدية ، فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ، ثم قال : اسأل الله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يظلك وعترتك يوم لا ظل إلا ظله .

وكان يقربه ويبشه ويسأل احواله وأحوال اهل بيته واقبائه ويقول : هو نجيب قوم نجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله .

(وحفيد عيسى بن عبد الله بن سعد) هو احمد بن محمد بن عيسى ابو جعفر شيخ القميين ووجههم وفقههم غير مدافع .

وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان ولقي أبا الحسن وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري عليهم السلام .

وكان ثقة ، وله كتب ، ومن اهل بيته احمد بن اسحاق بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي ، كان ثقة وافند القميين .

روى عن ابي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام ، وكان خاصة ابي محمد عليه السلام وهو شيخ القميين ، رأى صاحب الزمان صلوات الله عليه .

روى انه توفي بحلولا وبعت ابو محمد العسكري (ع) كافور الخادم بالأكفان ففسله وكفنه ثم غاب (رحمه الله) .

(القمولى)

ابو العباس نجم الدين احمد بن محمد بن مكي القرشي الخزومي القمولى المصرى إشتغل الى ان برع ، ودرس وأفتى وصنف وولي القضاء ، وله شرح الوسيط في الفقه سماه البحر المحيط ، وشرح مقدمة ابن الحاجب ، وأكمل تفسير الفخر الرازى ، توفي في رجب سنة ٧٢٧ .

(القنبيطي)

ابو الحسن محمد بن الحسين بن خالد ، سمع جماعة كثيرة من العلماء ، وروى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرخمبي ، وأبو علي بن الصواف وغيرهما .
روى الخطيب عن ابن بنته قال : كنت مع جدى فرآه منقار فقال له :
لو اخذت معاوية على كتفك لقال الناس رافضي ، ولو اخذت انا علياً على كتفى لقال الناس ناصبي .

قال الخطيب : احتسب ان القائل هذا القنبيطي . لأن المعروف بمنقار هو الذى كان يرمى بالرفض ، والله اعلم ، توفى سنة ٣٠٤ (شد) .
قال الفيروز ابادى : القنبيط بالضم وفتح النون المشددة اغلظ انواع الكرب مبخر مغلظ ومحملة بزوره لا تحبل ، ومحمد بن الحسين القنبيطي محدث .

(قوام الدين)

القزويني الميرزا محمد بن محمد مهدي الحسيني ، السيد الفاضل الكامل والأديب الأريب الشاعر المجيد الفقيه النبيه .
له مهارة عظيمة في الشعر ، نظم اللمعة الدمشقية ، والكافية ، والشافية ، والزبدة وخلاصة الحساب ، ومختصر الحاجي وغير ذلك .
وله القصائد ، والمقطعات ، وأشعار كثيرة في المراثي ، وفي البراءة عن اعداء الدين .

وكان هو من تلاميذ الشيخ جعفر الكركي الاصهباني ومن خواصه ، وينبغي هنا الاشارة الى ترجمة شيخه المذكور فنقول : هو الشيخ الأجل جعفر ابن عبد الله بن ابراهيم الكركي القاضي ، جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة دقيق الفطنة ، ثقة ثبت عين ، عارف بالأخبار والتفسير والفقه والأصول والكلام والحكمة والعربية ، الجامع لجميع الكمالات ، وليس له في جامعته نظير ، كذا

ترجمة الشيخ جعفر الكركي

٩١

عن جامع الرواة . وقال : كان استاذنا ومعتدنا ، وبه في جميع العلوم استنادنا ، إنتهى .

وقال (ضا) : والظاهر ان غالب تلمذه واشتغاله كان على المحقق السبزواري وعلى المدقق الآقا حسين الخونساري ، وكان الآقا شديد التعلق به حسن الاعتقاد به ، مقدماً إياه على سائر رجاله الأجلة في إرجاع عزائم الأمور اليه ، كما استفيد لنا من بعض المجاميع .

وكان اشتغاله في الحديث على مولانا التقي المجلسي (ره) ، وله الرواية ايضاً عنه ، وكان من اشهر مناصبه القضاء باصهبان طول حياته .

وله قيود وحواش وتعليقات على كثير من مصنفات القوم ، ولم يبرز لنا منها إلا تمليقته على شرح اللمعة وحواشيه على كفاية استاذ المحقق السبزواري ورسالة في اصول الدين ، وأخرى في التعقيبات سماها ذخائر المعقب الى غير ذلك وقد تلمذ عليه وأخذ منه ، كما استفيد لنا من بعض إجازات المتأخرين جماعة منهم الشيخ الأجل الأكل مولانا محمد أكل ، والمحدث الجليل المولى محمد بن علي الاردبيلي صاحب جامع الرواة (١) ، والسيد المدقق السيد صدر الدين القمي ، والميرزا قوام الدين رضي الله تعالى عنهم اجمعين ، إنتهى ملخصاً .

وقال شيخنا في المستدرك في ترجمته ، وقال الأمير اسماعيل الخاتون ابادي المعاصر له في تاريخه انه صار شيخ الاسلام بعد وفاة المجلسي (ره) بسنة ونصف قال : وفي جهادى الثانية من سنة ١١١٥ حج بيت الله الحرام بمحمود آقا التاجر

(١) جامع الرواة : كتاب شريف كثير الفائدة قليل النظر ، جمعه الأردبيلي المذكور في مدة عشرين سنة ، وقال : وبالجملة وبسبب نسختي هذه يمكن ان يصير قريب من اثني عشر ألف حديث أو اكثر من الاخبار التي كانت بحسب المشهور بين علمائنا مجهولة أو ضعيفة أو رسالة معلومة الحال وصحبة . كان معاصراً للعلامة المجلسي والمحقق الخونساري رضوان الله تعالى عليهم اجمعين .

ومعه الشباك لحرم الكاظمين عليهما السلام ، وكان معه من اهل حرم السلطان
وأعيان الدولة وغيرهم زهاء عشرة آلاف ، الحجاج منهم ثلاثة آلاف ومعه دراهم
كثيرة لمعارة المشهد الحسيني على مشرفها السلام .

قال : وكان معه الفاضل المدقق صاحب الفطرة العالية الشيخ محمد جعفر
الكرني شيخ الاسلام باصبيان قاصداً زيارة بيت الله الحرام فرض في كرمانشاهان
وعاقاه في الكاظمين ثم عاد المرض فذهب الى كربلا ومنها الى النجف الأشرف وتوفي
قبل وصوله اليه على رأس فرسخين منه ، وقام بتجهيزه العالم الجليل المولى
محمد سراب الذي كان هو ايضاً من جملة قافلته ، ودفن في حول قبر العلامة
طاب ثراها ، إنتهى ، ورثاه تلميذه قوام الدين القزويني بقصيدة فاخرة
غراء أولها :

الدهر ينعمى الينا المجد والكرما والعلم والحلم والأخلاق والشيا
إلى قوله :

قف بالسلام على ارض الغري وقل	بعد السلام على من شرف الحرما
مني السلام على قبر بحضرته	أهمى عليه معاب الرحمة الديما
واقراً عليه بترتيل ومرحمة	طه ويس والفرقان مختما
وابسط هنالك وقل يا رب صل على	محمد خير من لبي ومن عزما
وآله الطيبين الطاهرين بما	أسدوا الينا صنوف الخير والنمما
وحف بالروح والريحان تربته	واقبل شفاعتهم في حقه كرما
تاريخ ماقد دهانا غاب نجم هدى	فأله يهدي بياقي نوره الأثما

١١١٥

يفلي الفؤاد ولا تمتد زفرته ضعف القوام أكل النطق والقلم
وروي ان الشيخ جعفر القاضي الميرور المذكور لما اراد سفر الحج ذهب
الى الجامع ورقى الى ذروة المنبر ، وكان من جملة ما تكلم به : أيتها الناس من

حكمت عليه ولا يرضى مني فلا يرضى ، فاني ما حكمت بشيء إلا وقد قطعت عليه وعلمت يقيناً أنه حكم الله ، ما قلت خلاف الحق ، ومن ضاع حقه وماله بسبب تدقيقي في الشهود وعدم ثبوت الحكم بشهادتهم له وكان الحق له في الواقع ولم يتبين لي فليرض عني ويحلمني فإنه ربما يكون الأمر كذلك ولم يتحقق عندي ، إنتهى .

(والكرني) نسبة الى الكرة بالفتحات الثلاث علماً لناحية من نواحي روجرد ذات قرى ومزارع كثيرة بينها وبين الجرباذقان خمسة قراسخ تقريباً كذا في (ضا) .

وليعلم انه غير الفاضل الجليل الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني العالم النبيل الذي هاجر الى بلاد الهند ، واستوطن في حيدر آباد ، فصار علماً للعباد ومنهلاً عذباً للوراد ، رئيساً للفضلاء ، وملجأ للأعظم والأمرء ، توفي سنة ١٠٨٨ أو ١٠٩١ .

يروى عن السيد نور الدين العاملي اخي صاحب المدارك ، وعن الشيخ علي بن سليمان البحراني قال (ضا) : وكان له مع الشيخ الفاضل المحدث الفقيه صالح بن عبد الكريم الكزركاني البحراني مصادقة تامة ومرافقة خاصة غير عامة بحيث قد نقل انهما سافرا في مبادئ الأمر الى بلاد شيراز المحمية لضيق معيشتهم فبقيا فيها زماناً ، وكانت مترعة بالفضلاء الأعيان ، ثم انهما تواطئا على ان يغضي احدهما الى بلاد الهند ، ويقيم الآخر في ديار المعجم ، فأيهما أترى أولا أعان الآخر .

فسافر الشيخ جعفر الى بلاد الهند واستوطن حيدر آباد ، وبقي الشيخ صالح في شيراز ، وكان من التوفيقات الربانية ، والأفضية السحاوية السبحانية ان كلا منهما صار علماً للبلاد ومرجعاً للعباد ، وانقادت لهما ازمة الأمور وحازا سبادة الدنيا والدين في الورود والمصدور .

وكانت وفاة الشيخ جعفر هذا في ارض الهند ، في سنة ١٠٨٨
(غفح) ، إنتهى .

(قوام الدين المرعشى)

المازندراني الذي يفتي اليه السلاطين القوامية المرعشية بمازندران هو السيد
قوام الدين صادق بن عبد الله بن محمد بن ابى هاشم بن علي بن الحسن بن علي
المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين
عليه السلام المشهور بـ (مير بزرك) أي المير المعظم .
توفي سنة ٧٨١ ودفن بآمل ، وقد ذكر ترجمته القاضي نور الله في المجالس

(القوشجي)

المولى علاء الدين علي بن محمد ، الذي حصل في حداثة سنه غالب العلوم ،
وبهيمته كمل زيچ الغ بيبك .
ذكره طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية وغيره ، وحاصل ما قالوا انه
كان أبوه محمد من خدام الأمير الغ بيبك بن شاه رخ بن الأمير تيمور الكور
كان ملك ما وراء النهر ، وكان هو حافظ البازي وهو معنى القوشجي في لغتهم
قرأ على علماء سمرقند ، وقرأ على المولى الفاضل القاضي زاده الرومي ، وقرأ عليه
العلوم الرياضية ، وقرأها ايضاً على الأمير الغ بيبك ، وكان الأمير المذكور
مائلاً الى العلوم الرياضية .

ثم ذهب القوشجي مختفياً الى بلاد كرمان ، فقرأ هناك على علماءها ،
ثم انه عاد الى سمرقند ، ووصل الى خدمة الامير المذكور واعتذر عن غيبته
بأن تلك كانت لتحصيل العلم فقبل عذره .

ثم ان الامير الغ بيبك بنى موضع رصد سمرقند وصرف فيه مالا عظيماً
وتولاه أولاد غياث الدين جمشيد من مهرة هذا العلم ، فتوفي في اوائل الأمر ،

ثم تولاه القاضي زاده الرومي فتوفى قبل إتمامه .

وأكله المولى علي القوشجي ، فكتبوا ما حصل لهم من الرصد ، وهو المشهور بالزيج الجديد لألف بيك ، وهو احسن الزيجات وأقربها من الصحة ، ولما مات ألف بيك رحل القوشجي الى تبريز ، فأرسله السلطان حسن الطويل الى السلطان محمد خان المسماني ليصالح بينهما ، فأكرمه السلطان محمد خان وسأله ان يسكنه في ظل حمايته ثم اعطاه مدرسة أيا صوفيا ، وعين له كل يوم مائتي درهم ، وعين لكل من اولاده وتوابعه منصبا .

وله من التصانيف : شرحه للتجريد المشهور بالشرح الجديد ، والرسالة الحمديدية في علم الحساب سماها باسم السلطان محمد خان ، والرسالة الفتحية في علم الهيئة ، سماها بذلك لمصادفتها فتح السلطان محمد خان عراق المعجم ، وله حاشية على اوائل شرح الكشاف للتفتازاني الى غير ذلك .

وقد جمع عشرين متناً في مجلدة واحدة ، كل متن من علم وسماء محبوب الحمايل ، وكان بعض غلمانه يحمله ولا يفارقه ابداً ، وكان ينظر فيه كل وقت وشرحه للتجريد شرح لطيف في غاية اللطافة

قال في محكي اواخر مبحث الامامة منه : ان عمر قال وهو على المنبر : ايها الناس ثلاث كن على عهد رسول الله ﷺ وأنا انهي عنهن وأحرمنهن وأعاقب عليهن : متعة النساء ومتعة الحج وحي على خير العمل ، ثم اعتذر عنه بأن هذا إنما كان منه عن تناول واجتهاد .

وعن العلامة الحلبي قال في باب (بدم الاذان) ص ١١٠ من الجزء الثاني من سيرته ان ابن عمر (رض) والامام زين العابدين علي بن الحسين «ع» كانا يقولان في الأذان بعد حي على الفلاح حي على خير العمل .

ونقل العلامة والشهيد الثاني رحمهما الله عن صحيح الترمذي ان رجلاً من اهل الشام سأل ابن عمر عن متعة النساء فقال : هي حلال ، فقال ان

اباك قد نهى عنها ، فقال ابن عمر : أرأيت ان كان ابى نهى عنها وصنعها رسول الله ﷺ ، أتترك السنة وتنبم قول ابى .
(اقول) : قد تقدم ما يتعلق بذلك فى الفيومي .
توفى القوشجي بمدينة قسطنطينية سنة ٨٧٩ (ضمط) ودفن بجوار ابى ايوب « رحمه الله » .

(القونوى)

ابو المعالي صدر الدين محمد بن إسحاق الهافمي ، صاحب التصانيف فى التصوف .

تزوج بأمة الشيخ محيى الدين بن العربي ورباه واهتم به ، وجمع بين العلوم الشرعية وعلوم التصوف ، فصار مجتمعا للبحرين ، يقصده الأفاضل من الآفاق ، منهم العلامة قطب الدين الشيرازي ، أتاه وهو بقونية وقرأ عنده ، وله مكاتبات ومراسلات مع الخواجة نصير الدين الطوسي .

ومن مصنفاته : تفسير الفاتحة وشرح الاحاديث الأربيعينية ، وكتاب الفسكوك إلى غير ذلك ، توفى سنة ٦٧٣ (خسج) .

(والقونوي) نسبة الى قونية بالضم وكسر النون وتخفيف الياء بلد بالروم جليل بين الشام وقسطنطينية .

وينسب اليها ايضاً ابو الفداء اسماعيل بن محمد بن مصطفى القونوي الحنفي صاحب الحاشية على تفسير البيضاوي المتوفى سنة ١١٩٥ (غقصه) .

(القهبانى)

المولى الفاضل زكى الدين عناية الله بن شرف الدين على القهبانى الاصهبانى الرجالي (ضا) الملقب بالزكى النجفي ، لسكون اصله وعتمده وعمل تحصيله النجف الأشرف .

وهو صاحب كتاب مجتم الرجال الذي هو من معارف كتب هذا المجال ، وكتاب ترتيب اختيار كتاب رجال الكشي ، وكتاب ترتيب رجال النجاشي والحواشي الكثيرة عليه وغير ذلك .

وكان عالماً محققاً ، من تلامذة المحقق الاردبيلي وشيخنا البهائي والمولى عبد الله التستري عليهم الرحمة ، كما يستفاد من مطاوي كتاب رجاله المشهور ، ومما صرأ للسيد الأمير مصطفى النفرشي .

(والقهباني) : بضم القاف نسبة الى قهباية ، معرب كوه بابه ، أي الواقعة على سفح الجبل مثل قهستان الذي هو معرب كوهستان ، والعامية يسمونها الآن كويا ، وهي القصة الواقعة على رأس مرحلتين من شرفي بلدة اصبهان .

ومن ينسب الى هذه القصة السيد الفاضل المحدث الماهر الأمير السيد قاسم ابن الأمير السيد محمد الحسيني الحسيني الطباطبائي الذي يروي عنه العلامة المجلسي (ره) إنتهى (ضا) ملخصاً .

(القيراطي)

برهان الدين أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن عسكر الطائي ، الأديب الماهر الشاعر .

سلك طريق الشيخ جمال الدين بن نباتة ، وتلمذ له ، وكان له اختصاص بالسبكي وأولاده ، وله منهم مدائح ومراني وبينهم مراسلات ، له ديوان ، جاور بمكة ومات بها سنة ٧٨١ .

(القيرواني)

أبو الحسن علي بن عبد الغني المقرئ الضرير الحمصري الشاعر المشهور ، كان عالماً بالقراءات وطرقها .

وله قصيدة نظمها في قراءات نافع عدد أبياتها ٢٠٩ أبيات ، توفي سنة ٤٨٨ (تنصح) .

(وقد يطلق) على ابن الحسن بن رشيق (كشريف) احد الأفاضل البلغاء له التصانيف المليحة والنظم الجيد .

له كتاب في شعراء عصره ، والظاهر هو العمدة الذي نقل عن ابن خلدون انه قال : لم يؤلف مثله قبله ولا بعده ، وكانت بينه وبين أبي عبد الله محمد بن احمد المعروف بابن شرف الادب القيرواني مناقضات ومحافدات ، وصنف في الرد عليه عدة تصانيف ، توفي سنة ٤٥٦ أو سنة ٤٦٣ .

(والقيرواني) بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء المهمل نسبة الى القيروان مدينة بافريقية بناها عقبة بن عامر الصحابي ، والقيروان معرب كاروان أي القافلة ، يقال : ان قافلة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة في موضعها فسميت باسمها .

وإفريقية سميت باسم افريقين بن قيس بن صبيح الحميري ، وهو الذي افتتح افريقية وسميت به وقتل ملكها جرجير ، ويومئذ سميت البربر .

(القيصري)

داود بن محمود بن محمد الرومي الساوي محتدا نزيل مصر ، شارح الفصوص لابن العربي المعروف بشرح فصوص الحكم القيصري ، توفي سنة ٧٥١ .

(كاتب جلبي)

العالم المتبسم الحبير مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، أبوه من رجال الجنود .

ولد في قسطنطينية سنة ١٠٠٤ ، (غد) ، ولما ترعرع استخدم كاتباً في نظارة الجيش بالأناضول وانتقل الى بغداد وارتقى في المناصب حتى صار من رؤساء الكتاب .

وكان عالماً اديباً ، وله همة عالية في التأليف ، له مؤلفات اشهرها كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون قيل ان فيه ١٤٥٠٠ اسم كتاب ، توفي بقسطنطينية سنة ١٠٦٨ (غسح) .

(الكاتب الرومي)

القائد أبو الحسن جوهر بن عبد الله مولى الميزلدين بالله ، احد الخلفاء الفاطميين بمصر ، وقد تقدم ذكره في العبيدية .

(كاتب الواقدي)

أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، قال الخطيب في تاريخ بغداد كان من اهل الفضل والعلم .
صنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخلفاء الى وقته فأجاد فيه وأحسن .

روي عن الحسين بن فهم قال : كنت عند مصعب الزبيري فربنا يحيى ابن معين فقال له مصعب : يا ابا زكريا حدثنا محمد بن سعد الكاتب بكذا وكذا وذاكر حديثاً ، فقال له يحيى كذب .

قال الخطيب قلت : ومحمد بن سعد عندنا من اهل العدالة وحديثه يدل على صدقه فانه يتحرى في كثير من رواياته ، ولعل مصعباً الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثاً من المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه الى الكذب .

ثم روى عن ابراهيم الحربي قال : كان احمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل ابن اسحاق الى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما الى الجمعة الاخرى ، ثم يردهما ويأخذ غيرهما ، قال ابراهيم : ولو ذهب معهما كان خيراً له .

توفي ببغداد ٤ ج ٢ سنة ٢٣٠ ، ودفن في مقبرة باب الشام وهو ابن ٦٢ سنة .

وكان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، وكثير الطلب ، وكثير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه إنتهى .
اقول : تقدم ذكره في ابن سعد .

(الكاتب)

نجم الدين أبو الحسين علي بن عمر الشافعي القزويني ، كان اعلم اهل عصره بالمنطق والهندسة وآلات الرصد ، وكان من تلامذة المحقق الخواجه نصير الدين الطوسي .

له مصنفات منها : حكمة العين ، والشمسية ، وهي التي شرحها القطب الرازي ، والتفتازاني .

ومن تلمذ عليه آية الله العلامة الحلي عطر الله مرقدته ، قال في اجازته المعروفة لبني زهرة في وصف الكاتب : كان من فضلاء العصر وأعلمهم بالمنطق ، وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف إلا ما شذ ، وله خلق حسن ومناظرات جيدة ، وكان من افضل علماء الشافعية عارفا بالحكمة ، إنتهى ، توفي سنة ٦٧٥ خمس وسبعين وسبعمائة .

وأما ما ذكره الجلي في كشف الظنون في باب الشين في ذيل الشمسية تاريخ وفاته سنة ٤٩٣ ثلاث وتسعين وأربعمائة فاشتباه منه قطعاً .

(وقد يطلق الكاتب) علي محمد بن عبد الله الترشيدي النيشابوري شاعر مشهور أورده القاضي نور الله في المجالس في شعراء الشيعة وذكر بعض قصائده في مدح أمير المؤمنين عليه السلام منها قوله :

أي دل سخن زدست ودل بو تراب کن
 آباد ساز کعبه وخیر خراب کن
 خاک عدو بیاد ده از کرد دلدلش
 واز ذکر تیغ او جگر خضم آب کن
 با هر که آنجناب انس گرفت انس گیرد
 واز هر که اجتناب نمود اجتناب کن
 نسبیح خارجی که نه در ذکر حیدر است
 در گردن سکان جهنم طناب کن
 توفی فی استرآباد فی سنة ٨٨٩ .

(کاشف الغطاء)

هو الشيخ الأكبر جعفر بن الشيخ خضر الجناحي النجفي ، عالم الاعلام
 وسيف الاسلام ، شيخ الفقهاء ، صاحب كشف الغطاء .
 قال شيخنا في المستدرک فی وصفه : هو من آیات الله العجیبة التي تقصر
 عن درکها القول ، وعن وصفها الألسن ، فان نظرت الى علمه فکتابه كشف
 الغطاء الذي ألفه في سفره یفتیک عن أمر عظیم ، ومقام علی في مراتب العلوم ،
 الدیة اصولا وفروعا .

وكان الشيخ الاعظم الأنصاري (ره) يقول ما معناه : من اتقن القواعد
 الأصولية التي أودعها الشيخ في كشفه فهو عندي مجتهد ، وإن تأملت في
 مواظبته للسنة والآداب وعباداته ومناجاته في الأسفار ومخاطبته نفسه بقوله :
 كنت جعفراً ثم صرت جعفرأ ثم الشيخ جعفر ثم شيخ العراق ثم رئيس الاسلام
 وبكائه وتذلل لرأيته من الذين وصفهم أمير المؤمنين عليه السلام من اصحابه للأحنف
 ابن قيس ، وإن تفكرت في بذله الجاه العظيم الذي اعطاه الله تعالى من بين

أقرانه والمهابة والمقبولية عند الناس على طبقاتهم من الملوك والتجار والسوقة
 للفقراء والضعفاء من المؤمنين ، وحضه على طعام المسكين رأيت شيئاً عجيباً ،
 وقد نقل عنه في ذلك مقامات وحكايات لو جئت لك رسالة طريفة نافعة ،
 (ومن طريف) ما سمعناه وتترك به في هذه الأوراق ما حدثني به الثقة العدل
 الصفي السيد مرتضى النجفي ، وكان ممن أدركه في أوائل عمره قال : أبطأ الشيخ
 في بعض الأيام عن صلاة الظهر وكان الناس مجتمعين في المسجد ينتظرونه ، فلما
 استأثروا منه قاموا إلى صلاتهم فرأى وإذا بالشيخ قد دخل في المسجد فرآهم
 يصلون فرأى فجعل يوجهم ويشكر عليهم ذلك ويقول : أما فيكم من تثقون به
 وتصلون خلفه ، ووقع نظره من بينهم إلى رجل تاجر صالح معروف عنده بالوفاة
 والديانة يصلي في جنب سارية من سوارى المسجد ، فقام الشيخ خلفه واقتدى
 به ، ولما رأوا الناس ذلك اصطفوا خلفه وانعقدت الصفوف وراه فلما أحس
 التاجر بذلك اضطرب واستحي ولا يقدر على قطع الصلاة ولا يتحرك من إمامها
 كيف وقد قامت صفوف خلفه تفتبط منها الفحول من العلماء فضلاً عن العوام ،
 ولم يكن له عهد بالامامة سيما التقدم على مثل هؤلاء المأمومين ، ولما لم يكن له بد
 من الاتمام أتمها والعرق يسيل من جوانبه حياء ، ولما سلم قام فأخذ الشيخ بمعضده
 وأجلسه ، قال : يا شيخ قتلني بهذا الاقتداء ما لي ولمقام الامامة ، فقال الشيخ
 لا بد لك من ان تصلي بنا العصر ، فجعل يتضرع ويقول : تريد تقتلني لا قوة لي
 على ذلك وأمثال ذلك من الكلام ، فقال الشيخ : إنا ان تصلي أو تعطيني مائتي
 شامي أو ازيد والترديد مني ، قال : بل اعطيك ولا أصلي ، فقال الشيخ :
 لا بد من إحضارها قبل الصلاة فبعث من أحضرها ففرقها على الفقراء ثم قام إلى
 المحراب وصلى بهم العصر .

وكم له (ر) من امثال هذه القضية جزاء الله تعالى عن الاسلام والمسلمين
 خير جزاء المحسنين إنهي .

كان غالب تلميذه على الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي ، والسيد صادق الفحام ، والشيخ محمد تقي الدوري ، والاستاذ الأكبر والعلامة بحر العلوم رضوان الله عليهم اجمعين .

(ويروي عنه) غالب فقهاء عصره مثل حجة الاسلام الشفتي والمحقق الكرباسي وشيخ فقهاء الاسلام صاحب جواهر الكلام وصهره الجليلين الفاضلين السيد صدر الدين العاملي والشيخ محمد تقي الرازي الاصبهاني .

(وأبناءؤه) الأجلة الكرام مشايخ الاسلام والفقهاء الأعلام :

(١) الفقيه الأكبر موسى بن جعفر الذي قيل في حقه كان خلافاً للفقه ، بصيراً بقوانينه لم تبصر بنظيره الأيام ، وكان أبوه يقدمه في الفقه على من عدا المحقق والشهيد رضوان الله عليهم .

(٢) والشيخ الأجل المسلم فقهه الشيخ علي صاحب كتاب الخيارات .

(٣) والشيخ حسن الذي انتهت اليه وإلى سميته رئاسة الفقهاء في زمانه ، والشيخ الأكبر غير كشف الغطاء كتاب كبير في الطهارة ، ورسالة في الطهارة والصلاة سماها بنية الطالب ، ورسالة له في مناسك الحج ، والمعائد الجعفرية ، والحق المبين في الرد على الاخباريين .

وله شرح على بعض ابواب المكاسب من قواعد العلامة الى غير ذلك ، توفي (زه) في شهر رجب سنة ١٢٢٨ (غر كج) ، وقبره في النجف الأشرف منار مشهور ، ومعه صهره العالم الفاضل الجليل ، والفقيه النبيه الذليل المحقق المدقق الشيخ اسد الله بن الحاج اسماعيل السكاظمي ، صاحب المقاييس ، المتوفى سنة ١٢٢٠ .

(اقول) : ويناسب هنا الاشارة الى ترجمة سمي كاشف الغطاء مروج المذهب الجعفري (الحاج مولى جعفر بن المولى سيف الدين الاسترآبادى نزيل طهران) . كان (قدس سره) من اكابر الفقهاء والمجتهدين ، شديد الورع والاحتياط

في الدين ، له كتب كثيرة ومصنفات شهيرة ، منها انيس الواعظين في المواعظ القرآنية ، وأنيس الزاهدين في التعميمات وغيرها ، ومدائن العلوم ، ومأدبة الزائرين ، ونخبة العراق ، والمصابيح ، وينايع الحكمة ، والفقهاء المحمدي ، ونجم الهداية ، وإيقاظ النائمين الى غير ذلك مما لا مجال لذكرها ، ذكر ذلك (ضا) .

ثم قال : ومن جملة ما ينسب اليه من الشعر بالفارسية قوله في مقام الافتخار بعرفته في الاصول :

تخم اصول فقه در أيام اندراس آقاي بهباني از آن گشت با اساس
در وقت آب سيد دامادش آب داد

والى نمود خرمنش اى خوشه جين بداس

وفيه ايضاً من الدلالة على كونه صاحب الطبع الموزون ومتغلهاً بالوالي وكان (ره) من كبار تلامذة صاحب الرياض ومن في طبقة ، وجاور ارض الحائر الطاهر ايضاً سنين عديدة الى زمن محاصرة داود ياشا ، وخراب الحائر المقدس بهذه الوسطة ، فانتقل منها الى طهران الى ان توفي بها قريباً من عشرين سنة مشغلاً بالامامة والتدريس والقضاء والفتيا الى ان توفي بها في ليلة الجمعة العاشر من صفر سنة ١٢٦٣ (غرسج) .

ثم حمل نعشه الشريف الى النجف الأشرف ودفن في الايوان المطهر عند مرقد الملامة أعلى الله مقامه .

ثم قال (ضا) : وهو غير الفاضل الفقيه النبيه المعاصر مولانا الحاج محمد جعفر بن محمد صفي الآبى الفارسي المني باصهبان صاحب تلخيص كتاب تعفة الأبرار لسميناء الموسوى صاحب المطالع برسالة سماها الوجيزة وغير ذلك من المصنفات الكثيرة في الفقه والاصول أدام الله تعالى ظلاله وكثر بين السلسلة امثاله إنتهى .

(الكاشفي)

العالم الفاضل المولى حسين بن علي البيهقي السبزواري ، واعظ جامع للعلوم الدينية ، مفسر محدث متبحر خبير .

كان زوج اخت المولى عبد الرحمن الجامي ، له مصنفات كثيرة ، منها : جواهر التفسير ومختصره ، وأنوار السهيلي في تهذيب كلياته ودمنة ، ألفه باسم الأمير احمد الشهير بالسهيلي ، وأخلاق محسني فارسي كتبه باسم الشاه سلطان حسين ميرزا ابن باقرا وولده محسن ميرزا ، وتال في تاريخه :

اخلاق محسني بتامي نوشته شد

تاريخ هم نويس (زأخلاق محسني) ٩٠٧

وروضة الشهداء وغير ذلك ، ومن اشعاره قصيدة في مناقب امير المؤمنين عليه السلام منها هذان البيتان :

ذريتي سؤال خليل خدا بخوان واز لا ينال عهد جوابش بكن ادا
گردد تو را عيان كه إمامت نه لايق است

آزرا كه بوده بيشتر صمر در خطا

وهذا يدل على تشييعه ، توفي بهراة في حدود سنة ٩١٠ (شيوخ) .

(الكافيحي)

عبي الدين أبو عبد الله محمد بن سلمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي كان إماماً في العلوم العقلية والفلسفة ، تولد سنة ٧٨٨ واشتغل بالعلم أول ما بلغ ورحل الى بلاد المعجم وتبريز ، ولقي العلماء الأجلاء وأخذ عن شمس الدين الفناري وغيره ، وأخذ عنه الفضلاء والأعيان ، ومنهم السيوطي ، وكان حسن الاعتقاد في الصوفية ، محباً لأهل الحديث ، واسع العلم .

قال السيوطي على ما حكى عنه : لازمته اربع عشرة سنة فما جثته من
مرة إلا وسمعت من التحقيقات والمجائب ما لم اسمعه قبل ذلك ، له مؤلفات أكثرها
مختصرات ، توفي سنة ٨٧٩ .
والكافيجي : مخفف الكافية جي ، لقب به لكثرة اشتغاله بكتاب
الكافية في النحو .

(الكافي الواحد)

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الغبي الوزير بعد الصباح بن عباد
لفخر الدولة الديلمي .
ذكره الثعالبي فقال على ما يحكى عنه : هو جذوة من ناز الصباح ونهر
من بحره ، وخليفته النائب منابه في حياته ، القائم مقامه بعد وفاته .
وكان الصباح استصحبه منذ الصبا ، واجتمع له فيه الرأي والهوى واصطنعه
لنفسه ، وأدبه بأدابه ، وقدمه بفضل الاختصاص على سائر صنائعه وندماؤه وخرج
به صدر آيلاً الصدور كمالاً ، ويجري في طريقه ترصماً ، وفي ذرى المعالي ترقلاً ،
ويحقق قول أبي محمد الخازن فيه من قصيدة :

ترهى بأترابها كما زهيت ضبة بالماجد ابن ماجدها
سماؤها شمسها غمامتها هلالها بدرها عطاردها
يروى كتاب الفخار اجمع عن كافي كفاة الورى وواحداه

إنتهى

وله اشعار كثيرة منها قوله في امير المؤمنين (ع) :

لعل الطهر الشهير مجد ائاف على مبر
صنو النبي محمد ووزيره يوم الفدير
وحليل فاطمة ووالد شبر وشبر

وله ايضاً :

حب النبي احمد والآل فيه متجري
أحنو عليهم ما حنا على حياتي عمري

إلى قوله :

لعائن الله على من ضل فيهم أري
إلى غير ذلك ، توفي بـروجرد سنة ٣٩٩ ، ودفن في مشهد الحسين
ابن علي عليه السلام حسب وصيته ، ورثاه مهيار الديلمي بقصيدة ، وعزى
إبـنه سعداً يقول فيها :

لم سد باب الملك وهو مواكب وخلصت مجالسه وهن محافل
المجد في جدث نوى أم كوكب الدنيا هوى أم ركن ضبة مائل
ابـسـكـيك لي ولمـرـلين بنوم الأيتام بعدك والنساء ارامل
القصيدة .

(كافي الكفاة)

انظر الصحاح بن عباد .

(المكتكافي)

السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل بن عبد الجواد الحسيني التوبلي البهراني
عالم فاضل مدقق فقيه ، عارف بالتفسير والعربية والرجال ، كان محدثاً متتبِعاً للاخبار
بما لم يسبق اليه سابق سوى العلامة المجلسي ، وقد صنف كتباً كثيرة تشهد
بشدة تبحره واطلاعه .

قال (ضا) : اني لم اقف له على كتاب فتاوى الأحكام الشرعية بالسككية
ولو في مسألة جزئية ، وإنما كتبه مجرد جمع وتأليف ، ولم يتكلم في شيء منها
مما وقعت عليه علي ترجيح في الأقوال أو بحث أو اختيار مذهب .

ولا أدري ان ذلك لقصور درجته عن سرقة النظر والاستدلال ،
أم تورطاً من ذلك ، كما نقل عن السيد رضي الدين بن طاووس ، كان (ره) من
الأنقياء المتورعين شديداً على الملوك والسلطين ، له كتاب البرهان في تفسير القرآن
في مجلدات ، ومعالم الرافى ، ومدينة المعجاز ، وسلاسل الحديد ، وغاية المرام ،
الى غير ذلك من الكتب المعروفة .

توفي في السنة السابعة بعد المائة والألف ، ودفن بتوبلي ، والكتكاني
نسبة الى كتيكان بفتح الكافين والناء المثناة من فوقها : قرية من قرى توبلي
بالمثناة الفوقانية ثم الوار الساكنة ثم الباء الموحدة ثم اللام والياء اخيراً : احد
اعمال البحرين ، إنتهى (ضا) ملخصاً .

(الكراييسى)

أبو علي الحسين بن علي يزيد البغدادي صاحب الامام الشافعي وأشهرهم
بافتياح مجلسه ، وأحفظهم لمذهبه ، صاحب المصنفات في الفقه والاصول ، توفي
سنة ٢٤٥ ، أو ٢٤٨ .

والكراييسي نسبة الى كراييس وهي الثياب الغليظة ، واحداً كرايس بكسر
الكاف وهو لفظ فارسي عرب ، ولعل الكراييسي كان يبيعها فذهب اليها .
قال ابن النديم : أنه كان من المجبرة ، وعارفاً بالحديث والفقه ، وله من
الكتب كتاب المدلسين في الحديث كتاب الامامة ، وفيه غمز علي (ع)
ومن غلمانة فستقه واسمه محمد بن علي وابن ماحية وشمخه ، وفستقه كتاب
غريب الحديث ، وتصحيح الآثار لم يتمه كبير .

(الكراجكى)

أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكى ، شيخ فقيه جليل الذي يعبر
عنه الشهيد كثيراً ما في كتبه بالعلامة مع تعبيره عن العلامة الحلبي بالفاضل وفي

المنتهجب : فقيه الأصحاب ، وفي (مل) : عالم فاضل متكلم فقيه محدث ثقة جليل القدر ، ثم ذكر بعض مؤلفاته .

وذكره شيخنا في المستدرک وذكر مؤلفاته ، ثم ذكر مشايخه منهم الشيخ المفيد والسيد المرتضى وسائر بن عبد العزيز الديلمي والحسين بن عبيد الله الواسطي وأبي الحسن بن شاذان القمي الذي تقدم ذكره في ابن شاذان .

قال العلامة المجلسي (ره) : وأما الكراجكي فهو من اجلة العلماء والفقهاء والمتكلمين ، وأسند اليه جميع ارباب الاجازات ، وكتابه كنز الفوائد من الكتب المشهورة التي اخذ عنه جل من أتى بعده ، وسائر كتبه في غاية المتانة ، « انتهى » .

توفي كما عن تاريخ الياقعي سنة ٤٤٩ ، والكراجكي بالكاف المفتوحة والراء المهمة والألف والجيم المضومة والكاف والياء نسبة الى كراجك قرية على باب واسط ، كذا عن المراسد .

(الكرباسي)

الشيخ الأجل الأفقه الأورع الحاج المولى محمد ابراهيم بن محمد حسن الكراجكي الاصبهاني المعروف بالكلباسي مصدر العلم والحكم والآثار ، مركز دائرة الفضلاء الأخيار ، ركن الشيعة وشيخها الجليل المنزلة والمقدار ، صاحب كتاب المنهاج والنخبة والاشارات .

تلمذ على العلامة الطباطبائي ببحر العلوم ، والشيخ الأكبر ، وصاحب الرياض وغيرهم رضوان الله عليهم ، بل أدرك مجلس الاستاذ الاكبر المحقق البهبهاني توفي سنة ١٢٦٢ (غريب) وقبره باصبهان جنب مسجد الحكيم مزار معروف ، وابنه العالم الورع أبو المعالي تقدم ذكره .

(الكرخي)

بفتح أوله وسكون ثانيه أبو محفوظ معروف بن فيروز العارف المعروف الذي كان للصوفية والعرفاء فيه اعتقاد عظيم ، ويدكرون له كرامات ويقولون أنه كان أبواه نصرانيين فأسلماه الى مؤديهم وهو صبي ، وكان المؤدب يقول : قل ثالث ثلاثة فيقول : معروف بل هو الواحد فيضربه المعلم على ذلك ضرباً مبرحاً فهرب منه ثم اسلم على يد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وبركته اسلم أبواه قال ابن خلكان : أنه كان مشهوراً بأجابه الدعاء وأهل بغداد يستسقون بقبره ويقولون قبر معروف تريق محراب .

وكان سري السقطي تلميذه ، وقال له يوما : إذا كانت لك حاجة الى الله تعالى فأقسم عليه بي .

وقال سري السقطي : رأيت معروفاً الكرخي في النوم كأنه تحت العرش والباري جلّت قدرته يقول للملائكته : من هذا ؟ وهم يقولون انت تعلم (اعلمظ) يا ربنا منا فقال : هذا معروف الكرخي سكر من حبي فلا يفيق إلا بلفاي ، ثم ذكر فبدأ من سيرته الى ان قال : وقيل لمعرف في مرض موته أوصى ، فقال إذا مت فتصدقوا بقميصي فأني اريد ان اخرج من الدنيا عرياناً كما دخلتها عرياناً ، وصرت معروف بسقاء وهو يقول : رحم الله من يشرب ، فتقدم وشرب وكان صائماً ، فقيل له : ألم تك صائماً ؟ فقال : بلى ولكن رجوت دعاءه ، وأخبار معروف ومحاسنه أكثر من ان تعد ، وتوفي سنة ٢٠٠ ، وقيل ٢٠١ ، وقيل ٢٠٤ ببغداد ، وقبره مشهور بهازار ، انتهى ما نقلناه من ابن خلكان .

قال ابن النديم في الفهرست في ذكر اخبار السباح والزهاد والعباد المتصوفة قرأت بخط أبي محمد جعفر الخليلي ، وكان رئيساً من رؤساء المتصوفة ورعا زاهداً ، وسمته يقول ما قرأته بخطه : اخذت عن أبي القسم الجنيد بن محمد

وقال لي : اخذت عن ابي الحسن السري بن المفلس السقطي ، وقال : اخذ السري عن معروف الكرخي ، وأخذ معروف الكرخي عن فرقد المنجي ، وأخذ الفرقد عن الحسن البصري ، وأخذ الحسن عن انس بن مالك ، ولقي الحسن سبعين من البدرين انتهى .

ولا يخفى عليك ان معروفاً الكرخي المذكور غير معروف بن خربوذ المسي الذي كان ممن اجمعت العصاة على تصديقهم واتقادوا لهم بالثقة (وهو الذي ما مننا معروف) .

وكان معروفاً بين العامة والخاصة ، يروي عن بشير بن تيم الصعابي فراجع اسد الغابة فاذاً يعد من التابعين ، روى عن الفضل بن شاذان قال : دخلت على محمد بن ابي عمير وهو ساجد فأطال السجود ، فلما رفع رأسه ذكر له الفضل طول سجوده فقال : كيف لو رأيت جميل بن دراج ثم حدثه انه دخل على جميل ابن دراج فوجدته ساجداً فأطال السجود فلما رفع رأسه قال له محمد بن ابي عمير اطمت السجود فقال له : لو رأيت معروف بن خربوذ .

خربوذ : بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الموحدة ، وآخره ذال معجمة ، والكرخي : نسبة الى الكرخ إسم محل ببغداد .

قال الخطيب في احوال احمد بن عبد الله ابي العباس انه كان شديداً في السنة ، وسمعت من يذكرون عنه انه اجتاز يوماً في سوق الكرخ فسمع سب بعض الصعابة فجعل على نفسه ان لا يمشي قط في الكرخ .

وكان يسكن باب الشام فلم يعبر فنظرة الفرات حتى مات ، واليه انتسب ايضاً ابو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخي ، الفقيه العراقي ممن يشار اليه ويؤخذ عنه ، توفي سنة ٣٤٠ (شم) .

(الكركى) انظر المحقق الكركي .

(الكرماني)

شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرماني البغدادي ، عالم فاضل - مفسر محدث ، شرح صحيح البخاري ، والمواقف ، ومختصر الحاجي وغيره توفي سنة ٢٨٦ (ذفو) .

والكرماني نسبة الى كرماني بالفتح ثم السكون ، وآخره فون وربما كسرت والفتح اشهر بالصحة وهي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان .
وخراسان : تشبه البصرة في كثرة التمور وجودتها ، وسعة الخيرات ، كذا قال الجوي .

(الكسائي)

ابو الحسن علي بن حمزة الكوفي البغدادي الشيعي المقرئ النحوي اللغوي احد القراء السبعة ، مؤدب محمد الأمين بن هارون الرشيد .

قال العلامة الطباطبائي بحر العلوم رحمه الله : انه اخذ القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات ، وجاء اليه وهو ملتفت بكساء ، فقال حمزة : من يقرأ ؟ فقيل الكسائي فبقي علماً له ، وقيل : بل احرم في كساء فنسب اليه انتهى .

وقال ابن النديم : انه قرأ على عبد الرحمن بن ابي ليلى وحمزة بن حبيب فما خالف فيه الكسائي حمزة فهو بقراءة ابن ابي ليلى ، وكان ابن ابي ليلى يقرأ بحرف علي عليه السلام .

وكان الكسائي من قراء مدينة السلام ، وكان أولاً يقرئ الناس بقراءة حمزة ثم اختار لنفسه قراءة فاقراً بها الناس في خلافة هارون .

وقال ايضاً : قرأت بخط ابى الطيب قال : اشرف الرشيد على الكسائي وهو لا يراه فقام الكسائي ليلبس نعله لحاجة يريد لها فابتدرها الأمين والمأمون فوضعاها بين يديه فقبل رؤسهما وأيديهما ثم اقسم عليهما ألا يعاودا ، فلما جلس الرشيد مجلسه قال : أي الداس اكرم خادما ؟ قالوا امير المؤمنين اعزه الله ، قال : بل الكسائي يخدمه الأمين والمأمون وحدثهم الحديث . انتهى .

حكى ان الرشيد سافر الى طوس في سنة ۱۸۹ وكان معه الكسائي ومحمد ابن الحسن الشيباني الفقيه الحنفي ، فاتفق انهما مانا بالري ، فقال هارون : دفنا الفقه والعربية بالري .

وفي فهرست ابن النديم : ان الكسائي مات سنة ۱۷۹ في رنبويه ، قرية من اعمال الري .

وقد يطلق الكسائي على ابى الحسن مجد الدين الكسائي الشاعر من اهل مرو من اكابر شعراء عصر الساميان .

كان مولده سنة ۳۴۱ ، وأما سنة وفاته فلم اعلم ، إلا انه كان حياً سنة ۳۹۱ ، وكان معاصراً للعتبي الوزير ، ومدحه بقصائد كثيرة ، ووصله العتبي بأموال كثيرة ، قال السوزني في ذلك :

كرد عتبي با كسائي همچنين كردار خوب
ماند عتبي از كسائي تا قيامت زنده نام

وكان الكسائي يتشيع ، ومن شعره في مدح امير المؤمنين (ع) :

مدحت كن وبسنائي كسي را كه بيمبر
بستود وثنا كرد وبدو داد همه كار
آن كيست بدين حال و كه بوده است و كه باشد
جز شير خداوند جهان حيدر كزار

الكسيمي وكشاجم

(الكسيمي)

غامد بن الحرث الكسيمي ، نسبة الى كسم ، كصرد حي باليمن أو من بني ثعلبة بن سعد بن قيس عيلان ، يضرب به المثل في الندامة ، كان اتخذ قوساً وخمسة اسهم ، وكن في فترة فر قطيع فرمى عيراً فأخطأ السهم وصدم الجبل فأورى ناراً فظن انه قد اخطأ ، فرمى ثانياً وثالثاً الى آخرها وهو يظن خطأ ، فعمد الى قوسه فكسرها ثم بات فلما اصبح نظر فاذا الحجر مطرحة مصرعة وأسهمه بالدم مضرجة فندم فقطع ابهامه وأنشد :

ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني إذا لقطمت خمسي
تبين لي سفاه الرأي مني لعمر ابيك حين كسرت قوسي

(كشاجم)

محمود بن الحسين بن السندي بن الشاهك ، ذكره ابن شهر اشوب في شعراء اهل البيت عليهم السلام المجاهدين ، وله قصائد في مدح آل محمد عليهم السلام .

ويقال له كشاجم ، لأنه كان كاتباً شاعراً اديباً جامعاً منجماً فأخذ من كل صفة حرف أولها فصارت كشاجم .

قال المسعودي في مروج الذهب : اخبرني ابو الفتح محمد بن الحسن بن السندي بن الشاهك الكاتب المعروف بكشاجم ، وكان من اهل العلم والرواية والمعرفة والأدب ، انه كتب الى صديق له يذم النرد ، وكان مشتهراً ابياتاً الخ .

اقول : كانت عمه والد كشاجم اخت السندي من المحبين لأهل البيت عليهم السلام ، وكانت تلي خدمة موسى بن جعفر عليه السلام لما كانت في حبس السندي .

قال الخطيب في تاريخ بغداد : أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن ابن محمد العلوي حدثني جدي حدثني عمار بن أبان قال : حبس أبو الحسن موسى ابن جعفر عليه السلام عند السندي فسأله أخته أن تقول حبسه ، وكانت تتدين ففعل فكانت في خدمته .

فخبرني لنا أنها قالت : كان إذا صلى العتمة حمد الله ومجده ودعاه فلم يزل كذلك حتى يزول الليل فإذا زال الليل قام يصلي حتى يصلي الصبح ، ثم يذكر قليلاً حتى تطلع الشمس ، ثم يقعد إلى ارتفاع الضحى ثم يتهمياً ويستاك ويأكل ثم يرقد إلى قبل الزوال ثم يتوضأ ويصلي حتى يصلي العصر ثم يذكر في القبلة حتى يصلي المغرب ، ثم يصلي ما بين المغرب والعتمة ، فكان هذا دأبه ، فكانت اخت السندي إذا نظرت إليه ، قالت : خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل ، وكان عبداً صالحاً انتهى .

قال ابن شهر آشوب في المناقب : ولما مات موسى بن جعفر أخرجه السندي ووضعه على الجسر ببغداد ونودي : هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضة أنه لا يموت فأنظروا إليه ، وإنما قال ذلك لاعتقاد الواقفة أنه القائم وجمعوا حبه غيبة القائم فنذر بالسندي فرسه نفرة وألقاه في الماء فغرق فيه وفرق الله جموع يحيى بن خالد انتهى .

(الكشي)

هو الشيخ الجليل المتقدم أبو عمر ومحمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي ، قال الشيخ الطوسي : انه ثقة بصير بالأخبار والرجال ، حسن الاعتقاد . وله كتاب الرجال أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى عنه انتهى (جش) : كان ثقة عيناً روى عن الضعفاء كثيراً ، وصحب العياشي وأخذ عنه وتخرج عليه في داره التي كانت مهتماً للشريعة وأهل العلم ، له كتاب الرجال

كثير العلم إلا ان فيه اغلاطاً كثيرة ، إنتهى .
ويظهر من معالم العلماء ان اسم كتابه معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين (ع)
واختصره شيخ الطائفة وسبب الاختصار على ما صرح به جماعة ان كتابه (ره)
كان جامعاً للأخبار الواردة في مدح الرواة وذمهم من العامة والخاصة فجرده
الشيخ للخاصة ، وأزال عنه روايتهم ويظهر من آخرين ان السبب ما اشار اليه
(جس) و (صه) من انه كان فيه اغلاطاً كثيرة ، فعمد الشيخ الى تهذيبه
وسماه اختيار الرجال .

وصرح جماعة من أئمة الفن ان الموجود المتداول من (كش) من عصر
العلامة الى وقتنا هذا هو اختيار الشيخ ، وأما الأصل فذكر جماعة من المتبعين
انهم لم يقفوا عليه ورتبه جماعة من العلماء .
(والكشي) : نسبة الى كش بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة من
بلاد ما وراء النهر بلد عظيم .

(الكعبي)

ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود البلخي الفاضل المشهور ، كان رأس
طائفة من المتزلة يقال لهم الكعبية ، وهو صاحب مقالات ، وله اختيارات في علم
الكلام ، توفي سنة ٣١٧ (شيز) .
والكعبي بفتح أوله وسكون ثانيه نسبة الى بني كعب ، والبلخي نسبة الى
بلخ إحدى مدن خراسان .

(الكفعمي)

الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي ، كان
ثقة فاضلاً اديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً .
له كتب منها المصباح وهو الجنة الواقية والجنة الباقية وهو كبير كثير

الفوائد ، تاريخ تصنيفه سنة ٨٩٥ (ضده) ، وله مختصر منه لطيف ، وله أيضاً
البلد الأمين وهو أيضاً كتاب كبير كبير من المصباح ينقل منه العلامة المجلسي
(رضي الله عنه) في البحار .

وله أخ عالم عامل جليل ، جمال الدين احمد بن علي ، مات في حياة اخيه ،
له كتاب زبدة البيان في عمل شهر رمضان ، ينقل عنه اخوه في بلد
الأمين ، وغيره .

(والكفعمي) نسبة الى كفعم ، كزمنم قرية من قرى جبل عامل .

(الكلي)

الفسابة ، ويقال له ابن الكلي أيضاً ، ابو المنذر هشام بن ابى النضر محمد
ابن السائب بن بشر الكلي الكوفي .

كان من اعلم الناس بعلم الأنساب ، وقد اخذ بعض الأنساب عن ابيه
ابى النضر محمد بن السائب الذي كان من اصحاب الباقر والصادق عليهم السلام ،
وأخذ ابو النضر نسب قريش عن ابى صالح عن عقيل بن ابى طالب (ره) .

قال ابن قتيبة : وكان جده بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن شهدوا
الجل وصفين مع علي بن ابى طالب عليه السلام .

وقتل السائب مع مصعب بن الزبير ، وشهد محمد بن السائب الكلي
الجمام مع ابن الأشعث .

وكان فساباً عالماً بالتفسير ، وتوفي بالكوفة سنة ١٤٦ (قو) انتهى .

اقول : قال ابو الحسن احمد بن محمد بن ابراهيم الأشعري والكتاب الجاهلي
إن علم الأنساب علم عظيم النفع جليل القدر ، اشار الكتاب العظيم في آية :
(وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) إلى تفهمه .

وقد صنف الناس في هذا الفن كتباً مخنصرة ومطولة وبجمل ومفصلة .

واجتهدوا غاية الاجتهاد ، وبحثوا عن الآباء والأجداد امتثالاً للحديث النبوي المنقول تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ، فان صلة الرحم منسأة في الأجل محببة في الأهل ، مثراً في المال ، والذي فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب هو الامام النسابة هشام بن محمد بن السائب السكبي ، وله في هذا العلم خمسة كتب : المنزلة ، والجمهرة ، والوجيز ، والفريد ، والملوكي ، كتبه لجعفر البرمكي ، ثم افتنى أثره جماعة .

(قلت) : نشأ ابو المنذر هشام السكبي بالكوفة ، وكان عالماً بأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها ، وأخذ عن ابيه . وكان ابوه محمد من علماء الكوفة ، عالماً بالتفسير والأخبار وأيام الناس ، معدوداً بين المفسرين والنسابين ، توفي ولم يخلف إلا كتاباً في تفسير القرآن .

وأما ابنه هشام فخلف نحو مائة كتاب .

وعن ابن النديم قال : ان سليمان بن علي (هو عم السفاح والمنصور) اقدم محمد بن السائب من الكوفة الى البصرة وأجلسه في داره فجعل يعلي الناس القرآن حتى بلغ الى آية في سورة براءة ففسرها علي خلاف ما يعرف ، فقالوا : لا نكتب هذا التفسير ، فقال : والله لا امليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما انزله الله ، فرفع ذلك الى سليمان بن علي فقال اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك انتهى .

وعن السمعاني انه قال في ترجمة محمد بن السائب انه صاحب التفسير كان من اهل الكوفة قائلاً بالرجعة ، وابنه هشام ذا نسب عال وفي التشيع غال .

(وفي الرجال الكبير) هشام بن محمد بن السائب ابو المنذر النسابة العالم المشهور بالفضل والعلم ، العارف بالأيام ، كان مختصاً بمذهبنا ، قال : اعتملت علة عظيمة نسيت علمي فجئت الى جعفر بن محمد (ع) فسقاني العلم في كؤسي فماد

إلي علمي ، وكان أبو عبد الله (ع) يقربه ويدنيه ويفضله (صه) .
قلت حكى السمعاني وغيره عن قوة حفظه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام ،
وأنا اقول لا بدع في ذلك فان من سقاه الصادق (ع) العلم في كأس يحفظ القرآن
بأقل من ثلاثة ايام ، توفي سنة ٢٠٦ أو ٢٠٤ .

روى السيد عبد الكريم بن طاووس رحمه الله على ما حكى عن فرحة الغري
باسناده عن هشام بن محمد الكلبي عن ابي بكر بن عياش قال : سألت ابا حصين
وعاصم بن بهدلة والاعمش وغيرهم فقلت : اخبركم احد انه صلى على علي (ع)
أو شهد دفنه قالوا : لا فسألت اباك محمد بن الصائب فقال : اخرج به ليلا ،
وأخرج به الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية (ع) وعبد الله بن جعفر (ره)
وعدة من اهل بيته ، فدفن في ظهر الكوفة ، فقلت لأبيك لم فعل به ذلك
قال مخافة ان تفبشه الخوارج وغيرهم .

والكلبي بفتح الكاف وسكون اللام نسبة الى كلب بن وبرة قبيلة كبيرة من
قضاة ينسب اليها خلق كثير .

(الكلباسي)

انظر الكرباسي .

(الكلوذاني)

عباس بن عمر بن العباس المعروف بابن مروان ، يظهر من (جش) في ترجمة
المازني وغيره انه من اجلاء علماء الامامية ومن مشايخ إجازتهم .
ويروي عنه (جش) و (الكلوذاني) نسبة الى كلواذي بالفتح
مقصوراً ، وقد تم قرية بأسفل بغداد ، وأبو القسم عبيد الله بن محمد البكلوذاني
وزير المقتدر بالله ، ذكره ابن الطقطقي في الفخري قال : كانت وزارته
مدة شهرين .

(الكليني)

هو الشيخ الأجل قدوة الأمام ، وملاذ المحمدين العظام ، ومروج المذهب في غيبة الامام عليه السلام ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي الملقب ثقة الاسلام .

ألف السكافي الذي هو أجل الكتب الاسلامية وأعظم المصنفات الامامية والذي لم يعمل للامامية مثله .

قال المولى محمد امين الاسترآبادي في محكي فوائده : سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا انه لم يصنف في الاسلام كتاب يوازيه أو يدانيه ، وكان خاله علان الكليني الرازي .

قال (جش) في حقه : شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم ، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم .

صنف الكتاب الكبير المعروف بالكليني يسمى الكافي في عشرين سنة ، الى ان قال : وله غير كتاب الكافي كتاب الرد على القرامطة كتاب رسائل الأئمة عليهم السلام ، كتاب تعبیر الرؤيا وكتاب الرجال ، كتاب ما قيل في الأئمة عليهم السلام من الشعر ، كنت آتد إلى المسجد المعروف بمسجد الأولوي ، وهو مسجد تقطوبه النحوي ، اقرأ القرآن على صاحب المسجد وجماعة من اصحابنا يقرؤن كتاب الكافي على أبي الحسين احمد بن احمد الكوفي الكاتب ، الى ان قال : ومات أبو جعفر الكليني رحمه الله تعالى ببغداد سنة ٣٢٩ (شكط) سنة تنائر النجوم ، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسنی أبو قيراط ، ودفن بباب الكوفة ، وقال لنا احمد بن عبدون : كنت اعرف قبره ، وقد درس رحمه الله ، إنتهى .

وعن جامع الاصول لابن الأثير قال أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي

الامام على مذهب اهل البيت ، عالم في مذهبهم ، كبير فاضل عندهم مشهور ، وعدد من مجددی مذهب الامامية على رأس المائة الثانية إنتهى

وشرح ذلك ما ذكره هو في الباب الرابع من كتاب النبوة من جامع الأصول حيث خرج حديثاً من صحيح ابن داود عن النبي ﷺ ان الله يبعث لهذه الامة عند رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها .

ثم قال في شرح غريب هذا الباب : والأجدر ان يكون ذلك اشارة الى حدوث جماعة من الأکابر المشهورين على رأس كل مائة يجددون للناس دينهم ، ويحفظون مذهبهم التي قلدوا فيها مجتهدیهم وأئمتهم ونحن نذكر المذاهب المشهورة في الاسلام التي عليها مدار المسلمين في اقطار الارض هي : مذهب الشافعي ، وأبى حنيفة ، ومالك ، وأحمد ، ومذهب الامامية ، ومن كان المشار اليه من هؤلاء كان رأس كل مائة .

وكذلك من كان المشار اليه في باقي الطبقات ، وأما من كان قبل تلك المذاهب المذكورة فلم يسكن الناس مجتمعين على مذهب إمام بعينه ولم يكن قبل إلا المائة الاولى .

ثم انه عد بمن كان مجدداً لمذهب الامامية على رأس المائة الاولى محمد بن علي الباقر عليه السلام ، وعلى رأس المائة الثانية علي بن موسى الرضا عليه السلام وعلى رأس المائة الثالثة ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي ، وعلى رأس المائة الرابعة المرتضى الموسوي أخو الرضي إنتهى .

والكليني بتخفيف اللام مصغراً نسبة الى كلين ، كزبير قرية من قرى فشارية التي هي إحدى كور الرح ، وفيه قبر ابيه يعقوب (ره) لا مكبراً كما مير الذي هو قرية من ورامين ، كما زعمه الفيروزابادي

(كمال الدين)

ابو جعفر احمد بن علي بن سعيد بن سماعة البهراني ، وهو كما عن
(ض) : متسكلم جليل ، وعالم نبيل ، كان معاصراً للخواجه نصير الدين
الطوسي ، ومات قبله .

قرأ عليه الشيخ جمال الدين ابو الحسن علي بن سليمان البهراني الفاضل
المشهور المعاصر لنصير الدين الطوسي .

ومن مؤلفات الشيخ كمال الدين احمد رسالة في مسألة العلم وما يناسبها
من صفاته تعالى ومجموع مسائلها اربع وعشرون مسألة ، وهي التي ارسلها لتلميذه
المذكور الى نصير الدين بعد وفاة استاذة والخمس منه شرح مشكلاتها ، فشرحها
نصير الدين ثم ارسلها اليه ، وأول الرسالة هكذا :

بسم الله الرحمن الرحيم : اعلم ادام الله هدايتك ان المتكلمين اطلقوا القول
بأن العلم تابع للمعلوم وأطلقوا على صحة هذا الحكم (الخ) .

ثم ابتدأ العلامة المحقق نصير الدين الطوسي فقال :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

أتاني كتاب في البلاغة منته الى غاية ليست تقارب بالوصف

فنظومه كالدر جاد نظامه ومنشوره مثل الدراري في اللطف

إلى ان قال :

قرأت من العنوان حين فتحته وقبلت تقبيلاً يزيد على الألف

ولما بدا لي ذكر كم في مسامعي تعشقم قلبي ولم يركم طرفي

فصادفت هذا البيت في شرح قصتي وإيضاح ما طابته جملة تكفي

وردت رسالة شريفة ومقالة لطيفة مشحونة بفرائد الفوائد مشتملة على صحائف

المطائف ، مستجمعة لرؤس النفائس ، مملوءة من زواهر الجواهر من الجناب

الكریم السید السندی العالمی العاملی الفاضل المفضلی المحقق المدقق الجلی الی
الکمالی ادام الله جماله وحرس الله کماله الی الداعی الضعیف المجرم الاهیف محمد
الطوسی ، فاقتبس من سرار ناره نکت الزبور ، وأنس من جانب طوره أثر
النور ، فوجدها بکراً حملت حرة کریمه ، وصادفها صدفا قضفت درة یتیمه ،
هی اوراق مشتملة علی رسائل فی ضمنها مسائل ارسلها وسأل عنها من کان افضل
زمانه وأوحد اقارانه ، الذی نطق الحق علی لسانه ، ولوح الحقیقة من بیانه ،
ادام الله فضائله ، قد سألتی الکلام فیها ، وکشف القناع عن مطاویها وأین أنا
من المبارزة مع فرسان الکلام والمعارضة مع بدر التمام ، وکیف یصل الأعرج
الی قلة الجبل المنیع وأنی یدرك الطالع شأو الضلیم ، لكن لحرصی علی طلب
التوصل الروحانی الیه باجابة سؤاله ، وشغفی بنیل التوصل الحقیقی لیه لا یراد
الجواب عن مقاله ، اجترأت فامثلت أمره واشتغلت بمرسومه ، فان کان
موافقاً لما اراد فقد ادرکت طلبتی ، وإلا فلیعذرني إذ قدمت معذرتی ، والله
المستعان ، وعلیه التکلان .

ثم شرع فی شرح الرسالة بصورة قال اقول : وفيها ٢٤ مسألة وهي فی التوحید
ومن ذلك یعلم جلالة قدر صاحب الرسالة ، وجلالة قدر مرسلها علی بن سلیمان ،
وحسن اخلاق شارحها رضي الله تعالی عنهم اجمعین ، وکمال الدین المشهور بالمیرزا
کمالا یأتی فی المیرزا .

(الکنجی)

هو الحافظ ابو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد الکنجی النافعی صاحب
کتاب کفایة الطالب فی المناقب المتوفی سنة ٦٥٨ .
وقد یطلق علی ابی القاسم یحیی بن زکریا الکنجی الذی عدّه الشیخ فیمن
لم یرو عنهم علیهم السلام ، وروی عنه التلمذ کبری وسمع منه سنة ٣١٨ .

(الكندي)

ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري التجيبي العالم النساب
كان من اعلم الناس بالبلد وأهله وأعماله وثغوره ، وكان عالماً بعلوم العرب ،
وسمع من النسائي وغيره .
له مصنفات كثيرة في تاريخ مصر وأخبارها وقضاة مصر (١) وغير ذلك
توفي سنة ٣٥٠ أو بعد ذلك .
والكندي ايضاً ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح ، وقد تقدم
في ابو معشر .

(الكواشي)

موفق الدين احمد بن يوسف بن حسن بن رافع الكواشي الموصللي
المفسر الفقيه الشافعي .
قرأ على والده والسخاوي ، وبرع في العربية والقراءات والتفسير ، له
التفسير الكبير والصغير ، وعليه اعتمد جلال الدين المحلي في تفسيره ، توفي بالموصل
في سنة ٦٨٠ (خف) .

(الكوراني)

ابو اسحاق ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني الشهري
نزى المدينة المنورة ، لازم الصفي القشاشي وبه تخرج ، وأجازته الشهاب الخفاجي
والشمس الباطلي ، وعبد الله بن سعيد اللاهوري وغيرهم ، له مؤلفات منها : شرحه
(١) أول من جمع قضاة مصر الكندي المذكور ، ذكرهم الى سنة ٢٤٦ ،
ثم ذيله ابن زولاق بدأ بذكر القاضي بكار وختم بمحمد بن النعمان في رجب سنة
٣٨٦ ، ثم ذيله ابن حجر المسقلاني بمجلد كبير سماه : رفع الأجر عن قضاة مصر ،
وله مختصرات .

على عقيدة شيخه الفشاشي ، وله الامم لا يفاظ المهم في مصطلح اهل الحديث الى غير ذلك ، توفي سنة ١١٠١ .

(الكوفي)

نسبة الى الكوفة بالضم المعر المشهور بأرض بابل من سواد العراق ، ذكرها ياقوت الحموي في معجمه ، وأطال الكلام في وجه تسميتها بالكوفة وقال وأما تصغيرها فكانت في أيام عمر بن الخطاب في السنة التي مصرت فيها البصرة وهي سنة ١٢ .

وقال قوم : أنها مصرت بعد البصرة بمائتين سنة ١٩ ، وقيل في سنة ١٨ ثم ذكر الروايات في فضلها وفضل مسجدتها .

وأما ظاهر الكوفة فأنها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والنجف والخورنق وغير ذلك ، وقال : ومن حفاظ الكوفة محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي ، سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيم بن الجراح وخلفاً وغيرهم .

وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي ، وعبد الله بن يحيى بن حنبل وأبو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري والبخاري ومسلم وأبو داود السجستاني والترمذي والنسائي وابن ماجه وخلق سوام .

وكان ابن عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في الحفظ والكثرة ، فيقول ظهر لابن كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث ، وكان ثقة مجماً عليه ، ومات لثلاث بقين من ج ١ سنة ٢٤٣ ، وأوصى ان تدفن كتيبه فدفنت .

(الكوكبي)

ابو جعفر محمد بن احمد الرخ بن محمد بن اسماعيل بن محمد الأرقط بن عبد الباهر بن الامام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) وحفيده ابو الحسن

احمد بن علي بن محمد الكوكبي نقيب النقباء ببغداد في ايام معز الدولة بن بويه .

(الكوهكري)

نسبة الى كوه كمر قرية كلها سادات اشرف من اعمال كنى من مضافات تبريز عاصمة آذربيجان ، ينسب اليه حجة الاسلام الحاج السيد حسين بن محمد ابن الحسن بن حيدر الحسيني ، ينتهي نسبه الى الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

تلمذ في تبريز على الميرزا احمد المجتهد وابنه الحاج ميرزا لطف علي إمام الجمعة تلميذي صاحب الرياض ، وفي كربلاء على صاحبي الضوابط والفصول وشريف العلماء ، وفي النجف الأشرف على الفرر الأئمة على جهة الدهر الشيخ علي آل كاشف الغطاء ، وصاحب الجواهر ، وشيخ الطائفة الانصاري رضوان الله عليهم اجمعين .

وكان يقرر بحث الشيخ لتلامذته فتهاقت الأفاضل للحضور تحت منبره وكانت تقدر عدتهم بأربعمائة فاضل .

وله كتب علمية كثيرة لكنها لضعف الخط وعدم الروابط في اذبال الصفحات كان من المستصعب تدوينها ، فلذلك عصفت عليها عواصف الضياع ، غير ان الموجود منها رسالة في الاستصحاب ، وفي مقدمة الواجب والخلل والحج والاجارة والارث والقضاء والصلاة والزكاة .

ومن تقرير بحثه في الاصول أوثق الوسائل حاشية على الرسائل ، وبشرى الوصول الى علم الاصول .

توفي (رحمه الله) ٢٣ رجب سنة ١٢٩٩ ، ودفن في بقعته المعروفة في النجف الأشرف ، وراثته ادباه عصره منهم السيد محمد سعيد الجبوري والشيخ

(١) رأيت في بعض المواضع ترجمته فأوردتها ملخصاً .

كاظم السبتي وغيرها :

وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكن بنيات قوم تهديا

(اللساني)

الشاعر المشهور ، اصله من شيراز ، ولكن اكثر اوقاته كان في بغداد وتبرز له اشعار كثيرة تنوف على مائة ألف بيت ، له قصائد في مدح امير المؤمنين (عليه السلام) منها قصيدة نظمها في طريق زيارته سلام الله عليه ، اولها :

ميرسم از گردد راه رقص كنان چون صبا

باد جنون در دماغ عاشق سر در هوا

بر سر من ريخته سنگ حصار ستم

بر رخ من بيخته گرد ديار بلا

وله :

گر بند لساني گسلك از بندش درخاك شود وجود حاجتمندش

بالله كه زمشرق دلش سرزند جز مهر علي و يارده فرزندش

توفي بتبريز سنة ٩٤٠ ، ودفن في مقبرة سرخاب .

(الماجشون)

القرشي مولی آل المنكدر ابو يوسف يعقوب بن ابی سلمة التيمي المدني سمع ابن عمر وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن المنكدر ، وهو الذي روى ابن خلكان عن ابنه انه قال : عرج بروح الماجشون فوضعهنا على سرير الفصل فرأى الفصل عرقاً يتحرك في اسفل قدمه فأخر امره ، فكث ثلاثاً على حاله ثم استوى جالساً فقال ائتوني بسويق فأتى به فشربه فقالوا : اخبرنا ما رأيت ؟ قال نعم خرجت روحي الى السماوات حتى انتهيت الى السماء السابعة ، فقيل له : من ملك ؟ قال الماجشون فقيل له : لم يؤذن له بعد بقي من عمره كذا وكذا ، ثم هبط بي

فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وأبا بكر عن عيشه ، وعمر عن يساره ، وعمر بن عبد العزيز بين يديه ، فقلت للملك الذي معي : من هذا ؟ قال : عمر بن عبد العزيز ، قلت : أنه لقريب المقعد من رسول الله ؟ قال انه عمل بالحق في زمن الجور وانها عملا بالحق في زمن الحق ، مات سنة ١٦٤ ، قال نقلته من تاريخ الحفاظ ابن عساكر ، إنتهى . (١)

والمنكدر هو ابن هدير التيمي والد محمد بن المنكدر المعروف الزاهد العابد الذي حكى عنه صاحب المستطرف انه جزه عليه وعلى امه وعلى اخته الليل اثلاثاً فماتت اخته فجزه عليه وعلى امه فماتت امه فقام الليل كله ، لكن مع هذه العبادة كان قليل المعرفة .

روى الشيخ السكايني (ره) بإسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان محمد ابن المنكدر كان يقول ما كنت ارى ان علي بن الحسين عليهما السلام يدع خلفاً افضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليه السلام فأردت ان اعظه فوعظني فقال له اصحابه بأي شيء وعظك ؟

قال : خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني ابو جعفر محمد ابن علي عليهما السلام ، وكان رجلاً بادنناً ثقيلاً وهو متكئ على غلامين اسودين أو موليين ، فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من اشياخ قريش في هذه الساعة على

(١) اقول : الظاهر ان ابن خلسكان لم يمتن بما حكاه عن الماجشون من رؤيته النبي صلى الله عليه وآله وصاحبيه ، وعمر بن عبد العزيز ومقامه وظنه تخيلاً له لأنه نقل عن عبد الله بن المبارك في جواب من سأله ايما افضل معاوية بن ابي سفيان أم عمر بن عبد العزيز ؟ انه قال : والله ان الغبار الذي دخل في انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وآله افضل من عمر بألف مرة ، صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : سمع الله لمن حمده ، فقال معاوية ربنا ولك الحمد فما بعد هذا .

هذه الحال في طلب الدنيا اما لأعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي بنهر وهو يتصاب عرقا ، فقالت : اصلحك الله شيخ من اشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أرأيت لو جاءك اجلك وأنت على هذه الحال ما كنت تصنع ؟ فقال : لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعة الله عز وجل اكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وإنما كنت اخاف ان لو جاءني الموت وأنا على معصية من معاصي الله ، فقالت : صدقت يرحمك الله أردت ان اعظك فوعظتني

وعن جامع الاصول انه سمع جابر بن عبد الله وأنس بن مالك ، وروى عنه الثوري وشعبة ومالك ، مات سنة ١٣١ انتهى .

وله اخوان فقيهان عابدان ابو بكر وعمر ابنا المنكدر ، والمنكدر اخ يقال له ربيعة بن هدير من فقهاء الحجاز قيل له : أى الأعمال افضل ؟ قال إدخال السرور على المؤمن .

(وقد يطلق) الماجشون على ابن اخيه عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المدني الثقة عند العامة ، الذي عدّه الشيخ (ره) من رجال الصادق عليه السلام ، وأنه اسند عنه .

وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وذكّر انه سمع ابن شهاب ومحمد ابن المنكدر وعبد الله بن دينار الى غير ذلك ، وروى عنه جمع كثير ، وكان عالماً فقيهاً قدم بغداد فسكنها .

روى انه حج المنصور فشيّعه المهدي فلما اراد الوداع قال : يا بني استهديني ، قال : استهديك رجلا عاقلا ، فأهدى له عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون .

توفي سنة ١٦٤ في خلافة المهدي وصلى عليه ودفنه في مقابر قريش ، وابنه ابو مروان عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه المالكي .

تفقه على مالك ، وعلى ابيه عبد العزيز وغيرها ، قيل : انه عمي في آخر عمره .
توفي سنة ٢١٣ ، والماجشون : بكسر الجيم وضم الشين معرب ماه كون أي القمر الوجه .

(ماجيلويه)

محمد بن ابي القسم عبيد الله بن عمران الجتاني البرقي ابو عبد الله الملقب ماجيلويه ، وأبو القاسم يلقب بدار سيد من اصحابنا القميين ، ثقة عالم فقيه عارف بالأدب والشعر والغريب ، وهو صهر احمد بن ابي عبد الله البرقي علي ابنته وابنه علي بن محمد منها ، وكان اخذ عنه العلم والادب ، له كتب منها كتاب المشارب ، قاله (جيش) .

(وقد يطلق) ماجيلويه على سبطه محمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم ، يروي عنه شيخنا الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (ره) .

(المداراني)

احمد بن الحسن المداراني ، عن مجالس المؤمنين ان اهل الري في الأصل لم يكونوا شيعة الى ان تغلب عليها احمد بن الحسن المداراني ، وأظهر مذهب التشيع ، فتقرب اليه الناس بتصنيف الكتب في مذهب الشيعة ، ومنهم عبد الرحمن ابن ابي حاتم وغيره فصنفوا كتباً في فضائل اهل البيت (ع) .
وامستولى احمد المذكور على الري في زمان المعتمد العباسي سنة ٢٧٥ ، وكان قبل هذا في خدمة صاحبه كوتكين بن تكين التركي ، ومن ذلك الوقت استولى فيه على الري ، الى الآن هذا المذهب مستمر في تلك الديار ، إنتهى .

والمادراني - بفتح الدال المهملة بعد الألف وبعدها الراء ، هذه الفسبة

الى مادرانا ، والظاهر انه من اعمال البصرة .

(الماراني)

ضياء الدين ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الماراني ، كان من اعلم فقهاء وقته بمذهب الشافعي ، وهو أخو القاضي صدر الدين ابى القاسم عبد الملك الحاكم بالديار المصرية ، وناب عنه في الحكم بالقاهرة .

شرح المذهب شرحا شافياً في قريب من عشرين مجلداً ولم يكمله ، وسماه الاستقصاء لمذاهب الفقهاء ، وشرح المصنف في اصول الفقه للشيخ ابى اسحاق الشيرازي ، توفي بالقاهرة سنة ٦٠٢ (خب) ، و (الماراني) هذه القصة الى بني ماران بالمروج تحت الموصل .

(المازري)

ابو عبد الله محمد بن علي بن عمر الفقيه المالكي المحدث الذي شرح صحيح مسلم سماه كتاب المعلم بفوائد مسلم ، توفي سنة ٥٣٦ (لوث) .
و (المازري) بتقديم الزاي المفتوحة على الزاء ، وقد تكسر ايضاً نسبة الى مازر ، بليدة بجزيرة صقلية .

(المازني)

ابو عثمان بكر بن محمد بن بقرية البصري النحوي اللغوي ، سيد اهل العلم بالنحو والعربية واللغة بالبصرة ، ومقدمته مشهورة بذلك .
وكان من علماء الامامية ، ومن غلمان (١) اسماعيل بن ميثم ، وأخذ الأدب عن ابى عبيدة والأصمعي وأبي زيد وغيرهم ، وأخذ عنه ابو العباس المبرد وبه انتفع ، وله عنه روايات كثيرة .

ومما رواه المبرد عنه ان بعض اهل الذمة قصده ليقراً عليه كتاب سيويه

(١) الغلام بمعنى المتأدب والتلميذ في عبار القوم كثير .

وبذل له مائة دينار في تدريسه إياه فامتنع أبو عثمان من ذلك ، قال فقلت له جعلت فداك أترد هذه المنفعة مع فأقتك وشدة اضافتك ، فقال : ان هذا الكتاب يشتمل على ثلاثمائة كذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ، ولست أرى ان امكن منها ذمياً غيراً على كتاب الله وحمية له ، قال : فانفق ان غنت جارية بمحضرة الواثق بقول العرجي :

اظلم ان مصابكم رجلاً اهدى السلام تحية ظلم
فاختلف من كان في المجلس في اعراب (رجلاً) ، فمنهم من نصبه وجعله
إسم ان ، ومنهم من رفعه على انه خيرها ، والجارية مصرة على ان شيخها
أبا عثمان المازني لقنها إياه بالنصب ، فأمر الواثق بأشخاصه ، قال أبو عثمان : فلما
مثلت بين يديه قال : ممن الرجل ؟ قلت : من بني مازن ، قال : ثم سألتني
عن الشعر فقال : أترفع رجلاً أم تنصبه ؟ فقلت : الوجه النصب ، قال لم ؟
فقلت : ان مصابكم مصدر بمعنى اصابكم فهو بمنزلة قولك ان ضربك زيداً
ظلم ، فالرجل مفعول مصابكم ، والدليل عليه ان الكلام معلق الى ان تقول ظلم
فاستحسنه الواثق ، ثم امر له بألف دينار ورده مكرماً .

قال المبرد : فلما عاد الى البصرة قال لي : كيف رأيت يا أبا العباس
رددنا لله مائة فعضنا ألقاً ؟ نقلت ذلك من الوفيات ، وفي ذلك كان
معجزة للقرآن الكريم .

له مصنفات كثيرة في النحو والتعريف والعروض والقوافي وغير ذلك ،
وعن تعليقات الشهيد على الخلاصة قال ابن داود نقل عن (كش) انه
يعني المازني إمام ثقة ، انتهى .

وحكي عن القاضي بكار بن أبي قتيبة الحنفي المصري قال : ما رأيت نحوياً
قط يشبه الفقه إلا حيان بن الهلال والمازني ، وكان في غابة الورع ، توفي
بالبصرة سنة ٢٤٩ أو ٢٤٨ .

(الماسرجسي)

ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الفقيه الشافعي ، صاحب ابا اسحاق المروزي وتفقه عليه ، درس بفيسابور وعنه اخذ فقهاؤها ، توفي سنة ٣٨٤ .
(والماسرجسي) بفتح السين وكسر الجيم نسبة الى ماسرجس إمام لحد ١٠٠٠
كان نصرانياً اسلم على يد عبد الله بن المبارك .

(المالقي)

ابو بكر احمد بن عبد الله بن الحسن الانصاري المعروف بحميد ، قالوا انه كان نحويًا فقيهاً حافظاً اديباً كاتباً شاعراً ورطاً سريع العبارة كثير السكاه ، معرضاً عن الدنيا ، لا يفوه بما يتعلق بها ، ولا يضحك إلا مبتسماً نادراً ، ثم يعقبه بالسكاه والاستغفار ، مقتصداً في مطعمه وملبسه ، مات بمصر ، سنة ٦٥٢ (خنب) .

والمالقي : نسبة الى مالقة بفتح اللام والقاف مدينة بالأندلس .

(المامقاني)

الشيخ الأجل الفقيه الورع الشيخ محمد حسن بن المولى عبد الله المامقاني النجفي ، كان من اعظم العلماء الامامية ، مرجعاً للتقليد ، وكان مروجا للدين بعلمه وعمله ، وحاله بعد الرئاسة التامة كحاله قبل الرئاسة بدون تغيير في ما كله ومشربه وملبسه ومعاملاته .

وكان في غاية التورع عن الحطام الدنيوية ، لا يقبل من الظلمة شيئاً ، ولا يتصرف في الوجوه .

اخذ عن العلامة الانصاري ، والحاج السيد حسين الكوهكري ، والشيخ راضي ، والشيخ مهدي آل كاشف الغطاء .

له (البشرية في علم الأصول) ، (وذرائع الأحلام في شرح

شرائع الاسلام) وغير ذلك .
وقد كتب ابنه الفاضل الماهر المتبحر الشيخ عبد الله صاحب المصنفات
الكثيرة رسالة في ترجمته .
توفي في المحرم سنة ١٣٢٣ عن خمس وثمانين سنة ، ودفن في النجف الأشرف
في مقبرته المعروفة .
وتوفي نجله المذكور ١٦ (شل) سنة ١٣٥١ ، ودفن معه رحمة الله
ورضوانه عليهما .

(الماوردي)

أقضى القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي كان من
وجوه الفقهاء الشافعية وكبارهم .
أخذ عن ابني القسم الصيمري بالبصرة ، وأبي حامد الاسفرايني ببغداد ،
وأخذ عنه صاحب تاريخ بغداد ، وفوض اليه القضاء ببلدان كثيرة ، واستوطن
بغداد في درب الزعفراني .
وله مصنفات ، منها : كتاب أدب الدين والدنيا ، والافتاء والحاوي
وتفسير القرآن ، وغير ذلك .
حكى عنه قال : وما اتدرك من خالي اني صنف في البيوع كتابا جمعة
ما استطعت من كتب الناس ، واجتهدت فيه نفسي ، وكررت فيه خاطري حتى
إذا نهيت واستكمل وكنت اعجب به ، وتصورت اني اشهد الناس اطلاعا بعلمه
حضرني وأنا في مجلسي اعرابيان ، فسألاني عن بيع عقده في البادية على شروط
تضمنت اربع مسائل لم اعرف شيء منها جوابا ، فأطرقت مفكراً وبحالي وحالها
معتبراً ، فقالا : أما عندك فيما سألناك جواب وأنت زعيم هذه الجماعة ؟
فقلت : لا ، فقالا : ايها لك وانصرفا .

تم أتميا من قد يتقدمه في العلم كثير من اصحابي فسألاه فأجابهما مسرعا
بما اقنعهما ، فأنصرفا عنه راضيين بجوابه حامدين لعلمه .
قال : فكان ذلك زاجر نصيحة ، وتدبر عظيمة تذلل لهما قياد النفس ،
وانخفض لهما جناح العجب .
توفي آخر (ع ل) سنة ٤٥٠ (تن) ودفن في مقبرة باب حرب ببغداد ،
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، وقال : صليت عليه في جامع المدينة ، وكان
قد بلغ ٨٦ سنة ، قال وكتبت عنه وكان ثقة إنتهى ، و (الماوردي) نسبة
الى بيسع ماء الورد .

(المبرد)

ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الازدي النخعي البصري النحوي
الغوي الفاضل الامامي المقبول القول عند الفريقين :
وإذا يقال من الفتي كل الفتي والشيخ والكهل الكريم المنصر
والمستضاء برأيه وبعلمه وبعقله قلت ابن عبد الاكبر
صاحب كتاب الكامل المعروف ، والروضة ، والمقتضب (١) ، ومماني القرآن
وغيرها من الكتب النافعة .

(١) المقتضب في الخطب : شرحه علي بن عيسى الرماني ، روى الخطيب
عن علي بن عيسى بن علي النحوي قال : كان ابو بكر بن العراج يقرأ عليه
كتاب الاصول الذي صنفه فرفيه باب استحسنة بعض الحاضرين فقال : هذا
والله احسن من كتاب المقتضب ، فأنكر عليه ابو بكر ذلك ، وقال : لا
تقل هذا ، وتمثل بيبيت وكان كثيراً ما يتمثل فيما يجري له من الامور بأبيات
حسنة ، فأنشد (ح) :

ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا بكاهها فقلت الفضل للمتقدم

كان إماماً في النحو واللغة ، قال الخطيب في تاريخ بغداد بعد سرد
نسبه ما لفظه : ابو العباس الازدي ثم النحلي المعروف بالمبرد ، شيخ اهل النحو
وحافظ علم العربية ، كان من اهل البصرة فسكن بغداد ، وروى بها عن
ابن عثمان المازني ، وأبي حاتم السجستاني وغيرهما من الادباء .

وكان عالماً فاضلاً موثقاً به في الرواية ، حسن المحاضرة مليح الاخبار
كثير النوادر ، حدث عنه نقطويه النحوي ، ومحمد بن ابى الأزر ، ثم عد
جاعة ، ثم ذكر بعض ما قيل في مدحه من شعر الشعراء ، فمن مدحه احمد بن
عبد السلام الشاعر فقال :

يا ابن سراة الازد ازد شموه	وأزد العتيك الصدر رط المهاب
وأنت الذي لا يبلغ الناس مدحه	وان اطنب المداح مع كل مطنب
رأيتك والفتح بن خاقان راكبا	وأنت عدل الفتح في كل موكب
وأويت علماً لا يحيط بكنهه	علوم بني الدنيا ولا علم نعلب
يؤوب اليك الناس حتى كأنهم	بيابك في اعلى منى والمحب

ولبعضهم في مدحه :

رأيت محمد بن يزيد يسمو	الى العليا في جاه وقدر
جليس خلائق وغذي ملك	واعلم من رأيت بكل امر
وفتيانيه الظرفاء فيه	وابهة الكبير بغير كبير
وينثر ان اجاله الفكر درأ	وينثر لؤلؤاً من غير فكر
وقالوا نعلب رجل عليهم	واين النجم من شمس وبدر
وقالوا نعلب علي ويفتي	واين الثعلباب من الهزبر

إنهى

كان المبرد ونعلب عالمن متعارضين ، قد ختم بهما تاريخ الادباء ، وفيهما
يقول ابو بكر بن ابى الأزر :

أيا طالب العلم لا تجهلن وعذ بالمبرد او تعلمب
تجد عند هذين علم الورى فلا تك كذا لجل الأجرب
علوم الخلاق مقرونة بهذين في الشرق والمغرب
كان المبرد (ره) فصيحاً مفوهاً ، كثير الامالي ، حسن النوادر ، فما
املاه : ان المنصور ابا جعفر ولي رجلا علي العميان والايام والقواعد من
النساء اللاتي لا ازواج لهن ، فدخل على هذا المتولي بعض المتخلفين ومعه ولده
فقال المتولي : ان القواعد نساء فكيف اثبتك فيهن ؟ فقال : فني العميان فقال
أما هذا فنعم فان الله تعالى يقول : (لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور) ، فقال : وثبت ولدي في الايتام فقال : هذا افعله ايضا فانه من
يكن انت اباه فهو يتيم فانصرف عنه ، وقد اثبتته في العميان وولده في الايتام ،
وحكي انه كان كثيراً ما ينشد في مجالسه :

يا من تلبس اثوابا يتيه بها تيه الملوك على بعض المساكين
ما غير الجل اخلاق الخير ولا نقش البرادع اخلاق البراذين
وذكر الخطيب في ترجمة اسماعيل بن اسحاق البصري الفاضل الفقيه
صاحب المسند ، وكتب في علوم القرآن ، وكان استوطن بغداد وولي
القضاء بها الى ان مات .

عن ابي العباس المبرد قال : لما توفيت والدته اسماعيل بن اسحاق القاضي
ركبت اليه اعزبه وأتوجع له فألفيت عنده الجلة من بني هاشم والفقهاء والعقول
ومستوري مدينة السلام ورأيت من ولده ما ابداه ولم يقدر على ستره وكلا يعزبه
وقد كاد لا يسو فلهما رأيت ذلك منه ابتدأت بعد التسليم فأشددته :

لعمري لئن غال ريب الزمان فينا لفسد غال نفساً حبيبة
ولكن علمي بما في الثواب عند المصيبة ينسى المصيبة
فتفهم كلامي واستحسنه ودعا بدواة وكتبه ورأيت بعد قد انبسط وجهه وزال

عنه ما كان فيه من تلك الكآبة وشدة الجزع .
توفي سنة ٢٨٥ بهنداد ودفن في مقبرة باب الكوفة في دار اشترت له ،
ولما توفي لم يبق له مماثل إلا ثعلب فنظم ابو بكر بن العلاف ابياتاً كان ابن الجواليقي
كثيراً ما يفسدها وهي هذه :

ذهب المبرد وانقضت ايامه وليذهبن أثر المبرد ثعلب
بيت من الآداب اصبح نصفه خرباً وباقي بيتها فسيخرب
فابكوا لما سلب الزمان ووطنوا للدهر انفسكم على ما يسلب
وتزودوا من ثعلب فبكأس ما شرب المبرد عن قريب يشرب
وأرى لكم ان تكتبوا انفاسه إن كانت الانفاص مما يكتب

(تذييل) حكى شيخنا في المستدرک عن کامل المبرد خبر ابی نزر أحببت ابراده
هنا قال : كان ابو نيزر من ابناء بعض ملوك العجم قال : وصح عندي بعد
انه من ولد النجاشي ، فرغب في الاسلام صغيراً فأتى رسول الله ﷺ فأسلم وكان
معه في بيوته فلما توفي رسول الله ﷺ صار مع فاطمة وولدها عليهم السلام قال
ابو نيزر جاءني علي بن ابي طالب عليه السلام وأنا اقوم بالضيعة عين ابی نيزر والضيعة
فقال : هل عندك من طعام فقلت طعام لا ارضاه لأمر المؤمنين عليه السلام فخرج من
قرع الضيعة صنعتها باهالة منخة فقال علي به فقام الى الربيع وهو جدول فسل
يده ، ثم اصاب من ذلك شيئاً ، ثم رجع الى الربيع ففصل يديه بالرمل حتى
انقاعها ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى اختها وشرب بهما حساً من ماء الربيع
ثم قال : يا ابا نيزر ان الأكف انظف الآلية ثم مسح ندى ذلك الماء على بطنه
وقال : من ادخله بطنه في النار فأبعده الله ، ثم اخذ المعمول وانحدر في العين
فحمل يضرب وابطاً عليه الماء فخرج وقد تنضح جبينه عليه السلام عرفاً فانتكف
العرق عن جبينه ثم اخذ المعمول وعاد الى العين فأقبل يضرب فيها وجعل يهمهم
فانثالت كأنها عنق جزور فخرج مسرماً وقال : اشهد الله انها صدقة ، علي بدواة

وصحيفة قال : فمجلت بهما اليه فكتب :

(بسم الله الرحمن الرحيم) هذا ما تصدق به علي امير المؤمنين تصدق بالضيعة
المعروفين بعين ابي النزر والبغيفة علي فقراء اهل المدينة وابن السبيل ليقى الله
بهما وجهه حر النار يوم القيامة لا تباعا ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير
الوارثين إلا ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لأحد غيرهما
قال محمد بن هشام : فركب الحسين (ع) دين فحمل اليه معاوية بعين ابي نزر
مائة ألف دينار فأبى ان يبيع ، وقال إنما تصدق بها ابي ليقى الله وجهه حر النار
ولست بايعهما بشيء .

(مبرمان)

كنهروان ، ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل المسكري النحوي ، اخذ عن
المبرد ، وأكثرا بعده عن الزجاج .
وكان قميئاً بالنحو ، اخذ عنه الفارسي والسيрани ، قيل : انه
كان ضئيلاً بالأخذ منه ، وبحسب في ذلك حكايات لا يهمننا ذكرها ، توفي
سنة ٣٥٤ (شمة) .

(المتنبي)

ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي
الكوفي الشاعر المشهور .
ولد بالكوفة سنة ٣٠٣ وقدم الشام في حال صباه وجال في اقطاره ، واشتغل
بغنون الأدب ومهر فيها ، وكان من المكثرين من نقل اللغة ، والمطلعين
على غريبها وحواشيها ، ولا يسئل عن شيء إلا واستشهد فيه بكلام العرب
من النظم والنثر .
وأما شعره فهو في النهاية ، والناس في شعره على طبقات : فمنهم

من يرجعه على أبي تمام ، ومنهم من يرجع أبا تمام عليه .
وقال الواحد في شعره :

ما رأى الناس ثاني المتنبي أي ثان يرى لبكر الزمان
وهو في شعره نبي ولكن ظهرت معجزاته في المعاني
واعتنى العلماء بديوانه فشرحوه ، قال ابن خلكان : قال لي أحد المشايخ الذين
أخذت عنهم : وقفت على أكثر من أربعين شرحاً ما بين مطولات ومختصرات ولم
يفعل هذا بديوان غيره .

ومن شرح شعره أبو العلاء المعري ، صنف كتاب اللامع العريزي في شرح
شعر المتنبي ، وقال أبو العلاء كئماً نظرت إلي بلعظ الغيب حيث يقول :
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمنت كلماتي من به صمم
قال ابن خلكان : كان الشيخ تاج الدين الكندي يروي له بيتين لا يوجدان في
ديوانه فأحببت ذكرهما لغرابتهما ، وهما :

أبعين مفتقر إليك نظرتني فأهنتني وقذفتني من حاق
لست الملولم أنا الملولم لأنني أنزلت آمالي بفسير الخالق
وذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال : بلغني أنه ولد بالكوفة سنة ٣٠٣ ،
ونشأ بالشام وأكثر المقام بالبادية ، وطلب الأدب وعلم العربية ، ونظر في أيام
الناس ، وتعامل في قول الشعر من حدائته (١) حتى بلغ فيه الغاية التي فاق أهل
عصره وعلا شعراء وقته ، واتصل بالأمير أبي الحسن بن حمدان المعروف بسيف الدولة

(١) فيما قال في حدائته وصباه قوله :

أبلى الهوى أسفاً يوم النوى بدني وفرق الهجر بين الجفن والوسن
روح تردد في مثل الخلال إذا اطارت الريح عنه الثوب لم يمين
كني بجسمي نحولاً أني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترن

واقطع اليه وأكثر القول في مدحه .

ثم مضى الى مصر فمدح بها كافور الخادم ، وأقام هناك مدة ثم خرج من مصر وورد العراق ودخل بغداد وجالس بها اهل الادب ، وقرى عليه ديوانه ، ثم ذكر الخطيب من حفظه انه حفظ كتابا كان نحو ثلاثين ورقة بنظرة واحدة .

(اقول) : وله في ابى المسك كافور الاخشيدي مدائح كثيرة منها قوله :
قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا
فجاءت بنا لإنسان عين زمانه وخلت بياضاً خلفها وما قيا
وكل في قصيدة اخرى :

وأخلاق كافور إذا شئت مدحه وان لم تشأ عملي عليك فتكتب
إذا ترك الإنسان اهلاً وراءه ويم كافوراً فما يتغرب
الى ان قال :

وكل امرئ يولي الجميل جميل وكل مكان يذبت العز طيب
ومن غرر قصائد المتنبي قصيدة مدح بها ابا شعاع فأتك الكبير صاحب مصر
المعروف بالجنون الرومي اولها :

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم يسعد الحال
وتوفي فأتك سنة ٣٥٠ ، ورثاه المتنبي بقصيدة عينية فائقة منها قوله :
تصفو الحياة الجاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقع
أين الذي الهرمان من بقيائه ما قومه ما يومه ما المهرع
تختلف الآثار عن اصحابها حيناً فيدركها الفناء فتبهر
وله ايضاً في رثائه إياه :

لا فأتك آخر في مصر نقصده ولا له خلف في الناس كلمهم
من لا تشابهه الاحياء في شيم امسى تشابهه الاموات في الرم

وذكره القاضي نورالله (وه) في شعراء الشيعة ونقل عن الشيخ عبد الجليل الرازي انه نقل منه هذا الشعر :

أبا حسن لو كان حبك مدخلي جهنم كان الفوز عندي جميعها
وكيف يخاف النار من بات موقناً بأن أمير المؤمنين قسيمها

وعن نسمة السمر بذكر من تشييع وشعر : ان ابا الطيب المنتبي كان يتحقق بولاء أمير المؤمنين عليه السلام محققاً شديداً ، وان له فيه عدة قصائد سماها العلويات ، وقال : ويقوي تشييعه انه كوفي ، والكوفة احد معادن الشيعة إنتهى ، ويؤيد تشييعه ايضاً : ان امه همدانية من صلحاء النساء الكوفيات ، وتشيع قبيلة همدان اشهر من نار على علم ، فقد رضع المنتبي التشيع مع الابن ، كما قال الشاعر :

لا عذب الله امي انما شربت حب الوصي وغذني به بالبن
وكان لي والد يهوى أبا حسن فصرت من ذي وذا اهوى ابا حسن

وتقدم في ابونواس شعره في مدح أمير المؤمنين عليه السلام يحكى انه كان لسيف الدولة مجلس يحضره العلماء كل ليلة فيستكلمون بحضرته ، فوقع بين المنتبي وبين ابن خالويه النحوي كلام فوثب ابن خالويه على المنتبي فضرب وجهه بفتاح كان معه فشجه وخرج دمه يسيل على ثيابه فغضب ، وخرج الى مصر وامتدح كافور الاخشيدى ، ثم رحل عنه وقصد بلاد فارس ، ومدح عضد الدولة الديلمي فأجزل جائزته ، ولما رجع من عنده قاصداً بغداد ثم الى الكوفة في شعبان لثمان خلون منه سنة ٣٥٤ (شند) ، عرض له فأتك بن ابى الجهل الاسدي في عدة من اصحابه ، وكان مع المنتبي ايضاً جماعة من اصحابه فقاتلوه فقتل المنتبي وابنه محمد وغلارمه مفلح بالقرب من النعمانية (بلد بين واسط وبغداد) في موضع يقال له الصافية من الجانب الغربي من سواد بغداد عند دير العاقول بينهما مسافة ميلين ، كذا عن ابن خلكان .

وعنه ذكر ابن رشيق في كتاب العمدة في باب منافع الشعر ومضاره
ان ابا الطيب لما فرحين رأي الغلبة ، قال له غلامه : لا يتحدث الناس عنك
بالفرار وأنت القائل :

الخيل والليل والبيداء تعرفني والحرب والضرب والقرطاس والقلم
فكر راجعاً حتى قتل ، وكان سبب قتله هذا البيت ، وقال ابن خلكان إنما
قيل له المتنبي لأنه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب
وغيرهم ، فخرج اليه لؤلؤ امير حمص نائب الاخشيدية فأمره وتفرق اصحابه ،
وحبسه طويلاً ثم استتابه وأطلقه ، وقيل انه قال أنا اول من تنبأ بالشعر إنتهى
وعن صاحب بيتمة الدهر قال : قال ابن جني النحوي سمعت ابا الطيب يقول
إنما لقبى بالمتنبي لقولي :

أنا رب الندى ورب القوافي وسمام العدى وغيظ الحسود
أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في عمود
ما مقامي بأرض نحلة إلا كقمام المسيح بين اليهود
(اقول) : نحلة بالحاء المهملة - قرية بقرب بعلبك بينهما ثلاثة اميال
وأنا رأيتها ونزلت بها ، فلمل المتنبي اقام بها مدة فانه كان يتردد الى تلك
البلاد والله العالم .

(المتوكل على الله)

جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ، يكنى ابا الفضل ، بويع له بعد
الوائق ، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأثنى عليه ثناء بليغاً قتل ٤ شوال سنة
٢٤٧ و ذكر ان في الليلة التي قتل فيها غارت زمرم .

وروي عن ابراهيم بن محمد التيمي قاضي البصرة يقول : الخلفاء ثلاثة
ابو بكر الصديق قاتل اهل الردة حتى استجابوا له ، وعمر بن عبد العزيز ردم ظالم

بني امية ، والمتوكل عى البدع وأظهر السنة إنتهى .
وذكره ابن العربي في الفتوحات ، وعده من الأقطاب ، وممن حاز
الخلافة الظاهرة والباطنة .

قلت : قد ذكر المؤرخون وأهل السير ما فعله المتوكل بقبر الحسين (ع)
من الهدم والاستخفاف ، وأنه كان شديد البغض لعلي بن ابي طالب
عليه السلام ولأهل بيته .

قال ابو الفرج في مقاتل الطالبين : وكان المتوكل شديد الوطأة على آل
ابي طالب ، غليظاً على جماعتهم ، مهتماً بأمورهم ، شديد الغيظ والحقده عليهم
ثم ذكر من ذلك كرب قبر الحسين (ع) وغفاء آثاره ، (الى ان قال) واستعمل
على المدينة ومكة عمر بن الفرج الرخبي ففنع الناس من بر آل ابي طالب وكان
لا يبلغه ان احداً بر احداً منهم بشيء وان قل إلا انهكة عقوبة وأثقله غرماً
حتى كان القميص يكون بين جماعة من العلويات يصلين فيه واحدة بعد واحدة
ثم يزعنه ويجلسن على مغازلهن عواري حواسر الى ان قتل المتوكل فعمطف
المنتصر عليهم وأحسن اليهم ووجه بمال فرقه فيهم ، وكان يؤثر مخالفة ابيه في
جميع احواله ومضادة مذهبه طعناً عليه ونفرة لفعله إنتهى .

وعن مناقب ابن شهر اشوب ابو محمد الفحام قال : سأل المتوكل ابن الجهم
عن اشعر الناس فذكر شعراء الجاهلية والاسلام ، ثم سأل ابا الحسن (ع) اشعرهم
الحناني حيث يقول :

لقد فأخرتنا من قریش عصابة بمط خدود وامتداد اصابع
رانا سكو تا والشهيد بفضلنا عليهم جهير الصوت في كل جامع
فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع
فان رسول الله احمد جسدنا ونحن بنوه كمان نجوم الطوالع
قال المتوكل : وما نداء الصوامع يا ابا الحسن ؟ قال : اشهد ان لا إله إلا الله

وأشهد ان محمداً رسول الله (ص) جدي أم جدك؟ فضحك المتوكل ثم قال هو جدك لا ندفعه عنك .

(المتولى)

ابو سعيد عبد الرحمن بن ابى محمد مأمون بن علي ، المتولي الفقيه الشافعي النيسابورى .

له يد قوية في الاصول والفقه والخلاف ، تولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد بعد وفاة ابى اسحاق الشيرازى ، صنف في الفقه كتاب تنمة الابانة تتم به الابانة تصنيف شيخه الفوراني لكنه لم يكمل وعاجلته المنية وأتمه من بعده جماعة منهم ابو الفتوح اسعد المعجلي ، توفي ببغداد سنة ٤٧٨ (تصح) .

(المجاشعى)

ابو الحسن علي بن الفضال الفيرواني المفسر اللغوى النحوى صاحب التفسير العميدي وشرح باسم الله الرحمن الرحيم في مجلدة كبيرة ، ومن شعره :
ما هذه الألف التي قد زدتم فدعوتهم الخوان بالاخوان
توفي سنة ٤٧٩ (تعط) .

(مجد الدين الحلبي العريضي)

هو السيد الأجل علي بن الحسن بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسن بن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي العريضي صاحب المسائل عن اخيه السكاظم بن الامام جعفر الصادق (ع) ، فاضل جليل من مشايخ ائمتنا الحلبي (ره) ، وجدته علي بن جعفر العريضي (ره) كان راوية للحديث سديد الطريق شديد الورع كثير الفضل ، ولزم اخاه الامام موسى بن جعفر عليه السلام وروى عنه شيئاً كثيراً ، وذكروه العلامة في محكي (صه) وقال علي بن جعفر اخو موسى السكاظم (ع) من اصحاب الرضا (ع) ثقة .

روى الكشي عنه ما يشهد بصحة عقيدته ، وتأدبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام وحاله اجل من ذلك ، سكن العريض بضم العين المهمة من نواحي المدينة ففسب ولده اليها إنتهى .

(اقول) : قد ذكرت ما يتعلق بهذا السيد الجليل في السفينة ، ومنتهى الآمال وغيرها ، وذكرت ان التقي المجلسي قال في حقه : جلالة قدره اجل من ان تذكر ، وقبره بقم مشهور .

وسمعت ان اهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة اليهم وكان في الكوفة مدة ، وأخذ اهل الكوفة الاخبار عنه وأخذ منهم ، ثم استدعى القميون نزوله اليهم فنزلها وكان بها حتى مات (ره) إنتهى .

وقال ابنه العلامة المجلسي (ره) في البحار : اعلم ان المشاهد المنسوبة الى اولاد الأئمة الهادية (ع) والمرتبة الطاهرة واقاربهم يستحب زيارتها والإلمام بها فان تعظيمهم تعظيم الأئمة وتكريمهم عليهم السلام والأصل فيهم الإيمان والصلاح الى ان يعلم منهم خلافهما كجعفر الكذاب واضرا به .

لكن المعلوم حاله من بينهم بالجلالة ، والمعروف بالنسبة جعفر بن أبي طالب المدفون بموتة ، وفاطمة بنت موسى (ع) المدفونة بقم ، وعبد العظيم الحسيني المقبور بالري (ره) ، وعلي بن جعفر (ع) المدفون بقم ، وجلالته اشهر من ان تحتاج الى البيان ، واما كونه مدفوناً في قم فغير مذكور في الكتب المتبررة لكن أثر قبره الشريف موجود قديم وعليه اسمه مكتوب إنتهى .

وقال شيخنا في المستدرک : والحق ان قبره بعريض كما هو معروف عند اهل المدينة وقد نزلنا عنده في بعض اسفارتنا وعليه قبة عالية ويحاطه بالاعتبار واما الموجود في قم فيمكن ان يكون من احفاده .

وقال : ان عريض قرية من قرى المدينة على فرسخ منها ، وكانت للباقر والصادق (ع) أوصى بها لولده علي وكان عمره عند وفاة الصادق عليه السلام بسنتين

مجدويه النحوي والعلامة المجلسي وصهره الأمير محمد صالح ١٤٧

ولما كبر سكن القرية ولذا يقال لولده المريضية إنهى .
ثم اعلم ان مجد الدين المذكور ليس السيد مجد الدين الحسيني صاحب زينة
المجالس فانه معاصر لشيخنا البهائي واسمه السيد محمد الملقب بالمجدي .
(المجدويه)

ابو الفضل احمد بن ابي بكر الخازراني النحوي الاديب صاحب شرح المفضل
وغیره ، توفي سنة ٦٢٠ (خك) .
(المجلسي)

إذا اطلق فهو شيخ الاسلام والمسلمين ، مروج المذهب والدين ،
الامام العلامة المحقق المدقق محمد باقر بن محمد تقي بن المقصود علي المجلسي
قدس الله تعالى ارواحهم .
قال شيخنا صاحب المستدرک : لم يوفق احد في الاسلام مثل ما وفق هذا
الشيخ المعظم والبحر الخضم والطود الأشم من ترويج المذهب وإعلاء كلمة الحق
وكسر صولة المبتدعين ، وقمع زخارف الملحدين ، وإحياء دارس سنن الدين
المبين ، ونشر آثار أئمة المسلمين بطرق عديدة وأنحاء مختلفة اجلها وأبقاها
التصانيف الرائقة الأنيقة الكثيرة التي شاعت في الأنام ويفتفع بها في آناء الليل
والايام ، العالم والجاهل والخواص والموام ، والمعجمي والعربي مع ما خرج من
مجلسه جماعة كثيرة من الفضلاء .

وصرح تلميذه الأجل الاميرزا عبد الله الاصبهاني في (ض) انه م بلغوا
الى ألف نفس ، وفي اللؤلؤة والروضة البهية في ترجمته وهذا الشيخ لم يوجد
في عصره ولا قبله قرين في ترويج الدين وإحياء شريعة سيد المرسلين ﷺ
بالتصنيف والتأليف ، والامر والنهي وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الأهواء
والبديع سيما الصوفية والمبتدعين .

وكان إماماً في الجمعة والجماعة ، وهو الذي روج الحديث ونشره سبياً في بلاد المعجم ، وترجم لهم الاحاديث بالفارسية بأنواعها من الفقه والأدعية والقصاص والحكايات المتعلقة بالمعجزات والغزوات وغير ذلك مما يتعلق بالشرعيات مضافاً الى تصيله في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبسط يد الجود والكرم لكل من قصده ، وقد كانت مملكة الشاه السلطان حسين لمزيد دخوله وقلة تدبيره محروسة بوجوده الشريف ، فلما مات انتقضت اطرافها وبدا اعتسافها . وأخذت من يده في تلك السنة بلدة قندهار ، ولم يزل الخراب يستولي عليها حتى ذهبت من يده إنتهى .

ومن خصائص فضائله انه كان المتصدي لكرم اصنام الهنود في دولته كما ذكره معاصره الامير عبد الحسين الخوانساري في وقائع جهادي الاولى من سنة ١٠٩٨ (غصص) من تاريخه .

(وقال) صهره العالم الجليل الامير محمد صالح الخاتون ابادي في حقائق المقربين في ترجمته بعد مدحه بعبارات رشيقة ما ملخصه : وحقوق جنابه المفضل على هذا الدين من وجوه شتى اوضحها ستة وجوه :
(أولها) انه استكمل شرح الكتب الاربعة التي عليها المدار في جميع الاعصار وسهل الأمر في حل مشكلاتها ، وكشف معضلاتها على سائر فضلاء الافطار ، واكتفى بشرح والده على الفقيه حيث لم يشرحه ، وأمرني ايضاً بشرح الاستبصار فشرحته بيمن إشارته .

(وثانيها) : انه جمع سائر احاديثنا المروية في مجلدات بحار الذي لم يكتب في الشيعة كتاب مثله .

(وثالثها) : المؤلفات الفارسية التي في غاية النفع والثمرة للعالم والآخرة .
(ورابعها) : إقامة الجمعة والجماعات وتشجيعه لجامع العبادات .
(وخامسها) : الفتاوى وأجوبة مسائل الدين الصادرة منه التي كان ينتفع .

المسلمون في غاية السهولة واليوم بقيت الناس حيارى .
(سادسها) : قضاؤه لحوائج المؤمنين وإعاقته إياهم ودفعه عنهم ظلم الظلمة
وما كان من شرورهم وقبليغهم عرائض الملهوفين الى اسماع الولاة والمتسلطين
ليقوموا بانجاحهم .

وبالجملة حقوقه كثيرة على اهل الدين وبقيت آثاره ومؤلفاته الى يوم القيامة
وكل مؤلفاته الشريفة على ما وقع عليها التخمين تبلغ ألف ألف بيت وأربعة
آلاف بيت وكسراً ، ولما حاسبناه بتمام عمره المكرم جعل قسط كل يوم ثلاث
وخمسون وكسراً ، وجقوقه على غير متناهية ، ولقد كنت في حدائثه سني حريصاً
على فنون الحكمة والمعقول ، صارفاً جميع الهمة دون تحصيلها وتشبيدها الى
ان شرفني الله تعالى بصحبته الشريفة في طريق الحج فارتبطت بمجانبه واهتديت
بنور هدايته ، وأخذت في تتبع كتب الفقه والحديث ، وعلوم الدين وصرفت
في خدمته اربعين سنة من بقية عمري متمتعاً بفيوضاته مشاهداً آثار كراماته
واستجابة دعواته ، انتهى .

توفي (ره) سنة ١١١٠ في ليلة السابع (١) والعشرين من شهر رمضان ،
وفي تاريخ الخاتون ابادي في ٢٧ (مض) سنة ١١١١ صار الى رحمة الله تعالى ،
وبالجملة عمره اذ ذاك ثلاثاً وسبعين فانه ولد في سنة ١٠٣٧ وهو يوافق عدد
(جامع كتاب بحار الأنوار) .

وما قيل في تاريخ وفاته من النظم والنثر اكثر من ان يذكر ،
وأحسن ما انشد فيه :

ماه رمضان چه بيست و هفتش كم شد تاريخ وفاة باقر اعلم شد

(١) كُتِبَ في السفينة ليلة السابع عشر وهو غلط ، والصحيح
السابع والعشرين .

فانظر الى سحر البلاغة ومميزتها ، فقد تضمن هذا المضمون ليوم الوفاة وشهرها وسنتها من غير ارتكاب ضرورة ولا اطناب .

ومرقده الشريف الآن ملجأ الخلائق باصبيان في باب القبلي من جامعها الأعظم العتيق ، ومن المحربات إستجابة الدعوات عند مضجعه المنيف ، وفي تلك البقعة الشريفة مقابر جملة من العلماء العظام والصلحاء الفخام منهم والده المعظم وصهره المولى محمد صالح المازندراني ، وولده الآقا هادي بن محمد صالح والفاضل النحرير المولى محمد مهدي الهرندي ، والمولى محمد علي الاسترابادي وابن ابن اخيه الميرزا محمد تقي الالاسي وغيرهم رضوان الله عليهم .

ويظهر من جملة المنامات الصادقة ان له التقدم في المنشأة الآخرة ، (حدث) شيخنا العلامة النوري عن بعض تلامذة صاحب الجواهر (ره) قال : حدثنا استاذنا شيخ الفقهاء في عصره صاحب جواهر الكلام يوماً في مجلس البحث والتدريس فقال : رأيت البارحة كئني بمجلس عظيم فيه جماعة من العلماء وعلى بابه بواب فاستأذنته فأدخلني فرأيت فيه جميع من تقدم وتأخر من العلماء مجتمعين فيه وفي صدر المجلس مولانا العلامة المجلسي فتعجبت من ذلك فسألت البواب عن سر تقدمه فقال : هو معروف عند الأئمة (ع) .

ووالده محمد تقي المجلسي ، كان وحيد عصره وفريد دهره ، أروع اهل زمانه وأزهدهم وأعبدتهم .

قال صاحب حدائق المقربين كما في (ضا) ، كان في علوم الفقه والحديث والرجال ، فائق اهل الدهر ، وفي الزهد والعبادة والتقوى والورع وترك الدنيا قائماً تلو استاذه المولى عبد الله الشوشتری مشغولاً طول حياته بالرياضات والمجاهدات وتهذيب الاخلاق والعبادات ، وترويض الاحاديث والسعي في حوائج المؤمنين وهداية الخلق وانتشر بين همته احاديث اهل البيت (ع) ، وكان مؤيداً من عند الله ومسدداً ، وأكثر العلماء الاعلام من تلامذته مثل الآقا حسين الخوانساري

واستاذنا المولى محمد باقر بل سائر الفضلاء الاعيان الذين كانوا قبل هذه الطبقة كانوا من تلامذته وأخذوا عنه الفقه والحديث والتفسير ؛ وأجيزوا عنه في الرواية ، وآثاره كثيرة جداً ولو لم يكن له أثر غير ولده المبرور لكان يكفي فضلاً عن سائر فضلاء عصره الذين صاروا ببركته علماء الدين .

ومصنفاته كثيرة ، منها شرحاه العربي والفارسي على كتاب من لايحضره الفقيه وكل منهما يزيد على مائة ألف بيت .

وارتحل الى جوار رحمة الله تعالى في سنة ١٠٧٠ وأنشد بعضهم في تاريخه :

(افسر شرع او فتاد وبني سر وبا كشت فضل)

إنتهى

إستفاد العلم من شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ بهاء الدين العاملي والعلامة الزاهد المقدس الورع المولى عبد الله الشوشترى ، وبعد فراغه من التحصيل أتى النجف الاشرف واشتغل بالرياضيات ، وتهذيب الاخلاق ، وتصفية الباطن وله مكاشفات ومنامات حسنة ليس مقام نقلها .

وأبوه المولى مقصود علي كان بصيراً ورعاً مروجاً لمذهب الاثنى عشرية ، له ابيات رائعة بديعة ، ولحسن محاضراته وجودة مجالسته سمي بالمجلسي وتخلص به فصار هذا لقباً في هذه الطائفة الجليلة والسلسلة العلية .

وكانت ام المولى محمد تقي عارفة مقدسة سالحة ، بنت العالم الجليل كمال الدين درويش محمد بن الشيخ حسن العاملي ثم النطنزي ثم الاصفهاني من اكبر نقاة العلماء ، يروى عن المحقق الشيخ علي الكركي .

وعن مناقب الفضلاء قال : وهذا المولى كمال الدين (ره) من اهل العبادة والزهادة ، وهو مدفون في نطنز وله قبة معروفة .

وقال الشيخ يوسف البحراني : انه اول من نشر الحديث في الدولة الصفوية باصفهان .

وعن امرأة الاحوال : كان فاضلا عالما مقدساً من تلامذة افضل المتأخرين
الشيخ زين الدين الشهيد الثاني .

(مجير الجراد)

مدلج بن سويد الطائي الذي يضرب به المثل فيقال احمى من مجير الجراد
وقصته على ما حكى عن السكبي انه خلا ذات يوم في خيمته فاذا هو بقوم من طي
ومعهم اوعيتهم ، فقال : ما خطبكم ؟ قالوا : جراد وقع بفنائك فجيئنا لئلا نخذه
فركب فرسه وأخذ رمحاً وقال : والله لا يتعرض له احد منكم إلا قتلته ، أياكون
الجراد في جوارى ثم تريدون اخذه ، ولم يزل يحرسه حتى سميت عليه الشمس
فطار ، فقال : شأنكم الآن به فقد تحول عن جوارى انتهى .

ومن خطبة لأمر المؤمنين عليه السلام في صفة عجيب خلق من اصناف الحيوان ،
قال : وإن شئت قلت في الجراد إذ خلق لها عينين حمراوين ، وأسرج لها
حدقتين قراوين ، وجعل لها السمع الخفي ، وفتح لها السمع السوي ، وجعل
لها الحس القوي ، وفابن بهما تقرض ، ومنجلين بهما تقبض ، ترهبها الزراع
في زرعهم ، ولا يستطيعون ذبحها ولو اجلبوا بجمعهم ، حتى ترد الحرث في
زواتها وتقضي منه شهواتها ، وخلقها كله لا يكون اصعباً مستدقة ، فتبارك الذي
يسجد له من في السماوات والارض طوعاً وكرها .

(بيان) المنجل : كمنبر حديدة يقبض بها الزرع شبيهت بها يدها ، والذب
الدفم ، زواتها أي وثباتها وخلقها كله الواو حالية .

(اقول) : قيل في الجراد خلقة عشرة من جبابرة الحيوان مع ضعفه : وجه
فرس وعينا فيل وعنق ثور وقرنا ايل وصدر اسد وبطن عقرب وجناح نسر
وفخذ ابل ورجلا نعامة وذنب حية .

ولقد اجاد من قال في وصفه :

لها فخذنا بكر وساقا نعامة وقادمتا نمر وجوؤو ضيفم
حبستها افعي الارض بطنا وأنعمت عليها جياذ الخيل بالرأس والقم

(المحملي)

القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد الضبي البغدادي ،
كان عالماً فاضلاً .

ولي قضاء الكوفة ستين سنة ، سمع البخاري ومحمد بن المثنى العنزي والربيع
ابن بكار وطبقتهما ومن بعدهم .

وروي عنه الطبراني ، والدارقطني وأبو بكر بن الجعابي وأبو حفص
ابن شاهين وغيرهم .

يذكر انه كان يحضر مجلس إمامه عشرة آلاف رجل ، وكانت ولادته
سنة ٢٣٥ أو ٢٣٦ ، ومات في ع ٢ سنة ٣٣٠ (شل) .

(محب الدين الطبري)

احمد بن عبد الله صاحب كتاب صفة حج النبي ﷺ على اختلاف طرقها
توفي سنة ٦٩٤ (خصد) .

(المحي)

محمد امين بن فضل الله بن محب الله بن محب الدين الدمشقي الحنفي ، اخذ
عن ابيه وعن عبد الغني النابلسي وعلاء الدين الحصكفي وغيرهم من مشايخ وقته
حتى برع وتفوق في صناعة الانشاء والادب والشعر وغيره .

ولي تدريس المدرسة الامينية بدمشق ، وصنف خلاصة الأثر في اعيان
القرن الحادي عشر ، توفي سنة ١١١١ .

(المحسن الكاشاني) انظر الفيض

(المحقق والمحقق الحلي)

الشيخ الاجل الاعظم ، شيخ الفقهاء بغير جاحد ، وواحد هذه الفرقة وأي واحد ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن سميد الحلي حاله في الفضل والعلم والثقة والجلالة والتحقيق والتدقيق والفصاحة والبلاغة والشعر والادب والانشاء وجميع الفضائل والمحاسن اشهر من ان يذكر ، كان عظيم الشأن جليل القدر ، رفيع المنزلة ، لا نظير له في زمانه ، له شعر جيد وإنشاء حسن .

قال تلميذه ابن داود في وصفه نجم الدين أبو القاسم المحقق المدقق الامام العلامة واحد عصره ، كان ألسن اهل زمانه وأقومهم بالحجة وأسرعهم استحضاراً قرأت عليه ، ورباني صغيراً ، وكان له علي إحسان عظيم والتفات ، وأجاز لي جميع ما صنفه وقرأه ورواه ، وكل ما تصح روايته عنه ، توفي في ح ٢ سنة ٦٧٦ (خم) .

له تصانيف حسنة محققة مقررة محررة عذبة ، فمنها كتاب شرائع الاسلام مجلدان ، (كتاب) النافع في مختصره مجلد ، (كتاب) المعتمد في شرح المختصر لم يتم مجلدان ، (كتاب) المسائل العربية مجلد ، (كتاب) المسائل المصرية مجلد (كتاب) المسلك في اصول الدين مجلد ، (كتاب) المعارج في اصول الفقه مجلد (كتاب) الكهنة في المنطق مجلد .

وله كتب غير ذلك ليس هذا موضع استيفائها فأمرها ظاهر ، وله تلاميذ فقهاء فضلاء ، انتهى .

(اقول) : ومن فضلاء تلاميذه ابن اخته جمال الدين آية الله العلامة الحلي وأخوه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف صاحب العدد القوية والصيد عبد الكريم

ابن طاووس صاحب فرحة الغري ، والفاضل الابي والشيخ صفي الدين الحلي ،
والوزير شرف الدين ابو القسم علي بن الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي ،
وكان عالماً جليل القدر شاعراً اديباً وأبوه كان وزير المستعصم العباسي ويأتي
ذكره في الوزير العلقمي والشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد ، وكان
عالماً فاضلاً اديباً شاعراً جليلاً من اعيان العلماء في عصره ، وجرى بينه وبين
المحقق مكاتبات ومراسلات ، وبما كتب الى المحقق قوله :

قلبي وشخصك مقرونان في قرن عند انقباهي وبعد النوم ينشاني
حلمت فيه محل الروح في جسدي فأنت ذكرني في سر وإعلان
لولا الخفاة من كره ومن ملل لطل نحوك تردادي وإيتاني
يا جعفر بن سعيد يا إمام هدى يا واحد الدهر يا من لاله ثاني
فأنت سيد اهل الفضل كلهم لم يختلف أبداً في فضلك اثنان
وله قصيدة في سرية المحقق ، أورد بعض اشعارها شيخنا الحر العاملي
في (مل) .

ومن تلاميذ المحقق الشيخ المحدث الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم
القاسمي ، صاحب كتاب الدر النظيم في مناقب الأئمة الالهاميم عليهم السلام ،
الى غير ذلك .

(وأما) اساتيد المحقق ومن يروي عنهم فهم جماعة اجلاء ، اشهرهم
الفقيه الأجل ابن نما الحلي ، والسيد فخار بن معد الموسوي ، ووالده الحسن
ابن يحيى بن سعيد الى غير ذلك .

حكى ان المحقق الطوسي نصير الدين رحمه الله حضر درس المحقق وأمرم
باكمال الدرس فجري البحث في مسألة استحباب التياسر (يعني في العراق) فقال
المحقق الطوسي : لا وجه للاستحباب ، لأن التياسر إن كان من القبلة الى غيرها
فهو حرام ، وإن كان من غيرها اليها فواجب ، فقال المحقق في الحال بل منها اليها

فسكت المحقق الطوسي .

ثم ألفت المحقق في ذلك رسالة لطيفة أوردتها الشيخ أحمد بن فهد في المذهب بتامها وأرسلها الى المحقق الطوسي فاستحسنها ، وكان مرجع أهل عصره في الفقه وغيره ، يروي عن أبيه عن جده يحيى الأكبر انتهى .
وذكر الشيخ أبو علي الحائري عن إجازة الشيخ يوسف البحراني أنه قال قال بعض الأجله الاعلام من متأخري المتأخرين رأيت بخط بعض الأفاضل ما صورة عبارته في صبح يوم الخميس ثالث عشر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وسبعمائة سقط الشيخ الفقيه أبو القاسم جعفر بن الحسن الحلبي (ره) من أعلى درجة في داره فخر ميتاً لوقته من غير نطق ولا حركة ، فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنائزه خلق كثير ، وحمل الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام ، وسئل عن مولده قال : سنة اثنتين وسبعمائة .

(اقول) : وعلى ما ذكره هذا الفاضل يكون عمر المحقق المذكور اربعمائة وسبعين سنة تقريباً ، انتهى .

وما نقله (ره) من حمله الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام عجيب ، فان الشائم عند الخاص والعام ان قبره طاب ثراه بالحلة ، وهو مزار معروف وعليه قبة وله خدام يخدمون قبره ، يتوارثون ذلك أباً عن جد ، وقد خربت صمارته فأمر الاستاذ العلامة دام علاه بعض أهل الحلة فعمروها ، وقد تشرفت بزيارته قبل ذلك وبمده ، والله العالم انتهى .

(المحقق الاعرجي)

البحر الطامي ومنخر كل شيعي إمامي ، أبو الفضائل الصيد محسن بن السيد حسن الحسيني الكاظمي .

قال (ضيا) ما ملخصه : كان رحمه الله من أفاضل عصره وأفخم دهره ،

محققاً في الأصول الحقة ، ومطلباً للوصول الى الفقه حقه مع أنه اشتغل بالحصول في زمن كبره ، ومضى أكثر من ثلاثين سنة من عمره ، وهذا من رفيع منزلته وبديع امره ، كان معظم قراءته على السيد صدر الدين القمي والاستاذ الاكبر يروي عن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي الراوي عن الشيخ يوسف البحراني وعن المحقق القمي عن المحقق البهبهاني وتلمذ عنده كثير من الاطام مثل حجة الاسلام الشفتي ، والسيد صدر الدين العاملي ، والسيد عبد الله شبر وغير هؤلاء رضوان الله عليهم اجمعين .

وله من المصنفات المشهورة كتاب المحصول في علم الاصول وشرح الوافية وسلافة الاجتهاد في الفقه ، ومنظومة في الأشباه والنظائر على حذو كتاب نزهة الناظر ليعلي بن سعيد الحلبي .

وله اشعار جيدة ، وسمائي فاخرة كثيرة في اهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام .

وكان (ره) في غاية الورع والتقوى والزهد والانصاف ، طامناً ببلدة الكاظمين ، ومقرباً للجماعة هناك .

وكان له ولد صالح فقيه توفي في حياة أبيه ، ونقل عنه أبوه بعض تحقیقاته في مجمع المباحث كما افيد ، توفي سنة ١٢٤٠ هـ انتهى .

قال شيخنا في المستدرک : العالم المحقق الناقد الزاهد السيد محسن بن السيد حسن الحميني الاعرجي البکاظمي البغدادي صاحب الوسائل في الفقه في عدة مجلدات ، وهو من الكتب النفيسة الحاوية الجامعة .

وكان الشيخ الاستاذ أي « الحاج عبد الحسين (ره) يقول : ان كتاب القضاء من وسائل السيد أحسن ما كتب في هذا الباب .

وقال شيخنا ايضاً : وكان رحمه الله من الزهاد والناسكين ، حدثني الأخ الصفي الروحاني جامع السكالات آغا رضا الاصبهاني عن العالم الجليل صاحب

الكرامات الباهرة المولى زين العابدين السلماسي (١) قال : رأيت في الطيف بيتاً طلياً زقيقاً منيعاً ، له باب كبير واسع وعليه وعلى جدران الدار مسامير من الذهب تسر الناظرين ، فسألت عن صاحب الدار فقبل أنه للسيد محسن الكاظمي فتعجبت من ذلك ، وقلت : كانت داره التي في مشهد الكاظمين صغيرة حقيرة ضيقة الباب والفتاة فمن أين أوتي هذا البناء ؟ فقالوا : أنه لما دخل من ذلك الباب الحقيق اعطاه الله تعالى هذا الباب العالي الكبير .

وكان بيته رحمه الله كما ذكره المولى في المنام في غاية الحفاوة ، وبلغ من زهده على ما حدثني به جماعة أنه لم يكن له من المتاع ما يضع سراجاً فيه ، وكان يؤقد الشمعة على الطابوق والمدر ، شكر الله سبحانه .

يروى عن العالم النبيل الشيخ سليمان بن معتوق العاملي عن شيخنا صاحب الحقائق ، ويزوي عنه حجة الاسلام الشافعي الاصبهاني رحمه الله . والأعرجي نسبة الى عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

(المحقق الثاني) انظر المحقق الكركي

(المحقق الخونساري)

استاذ الحكماء والمتكلمين ، ومربي الفقهاء والمحدثين ، كنز الفضائل ونهرها الجاري المولى الاجل الحسين بن جمال الدين محمد بن الحسين الخونساري .

(١) المولى زين العابدين السلماسي المذكور كان صاحب كرامات وفضائل عاليات تلميذ آية الله العلامة الطباطبائي بحر العلوم ، وكان من خصائصه في السر والعلانية رحمة الله ورضوانه عليه ، وسلماس بفتح أوله وثانيه وآخره سين اخرى مدينة مشهورة بأذربيجان ، بينها وبين ارمية يومان ، وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وهي بينهما ، وقد خرب الآن معظمها وبين سلماس وخوي مرحلة قاله الحموي .

قال صاحب جامع الرواة في وصفه : فريد عصره ووحيد دهره ، قدوة المحققين ، سلطان الحكماء المتأهلين ، وبرهان اطالع المتكلمين ، إنتهت إليه رئاسة الفضيلة في زمانه اليه ، وأمره في علو قدره ، وعظم شأنه وسمو رتبته وقبحه في العلوم العقلية والنقلية ، ودقة نظره ، وإصابة رأيه وحذسه وثقته وأمانته وعدالته اشهر من ان يذكر وفوق ما تحوم حوله العبارة .
وكان ملجأ للفقراء والمساكين ، ساعياً في حوائجهم ، جزاء الله تعالى خير جزاء المحسنين .

له تلامذة اجلاء ، وله كتب جيدة منها : شرح الدروس في غاية البسط وكمال الدقة مشتمل على جميع اخبار الأئمة عليهم السلام وأقوال فقهاءنا الامامية رضي الله عنهم بحيث لا يشذ منه شيء ، ثم عد كتبه ، ثم قال : ولد في شهر ذي القعدة سنة ١٠١٦ (غيو) ، ومات غرة رجب سنة ١٠٩٨ (غصع) رضي الله عنه وأرضاه . انتهى .

وفي الامل : فاضل عالم حكيم مدقق ثقة جليل القدر ، عظيم الشأن علامة العلماء ، فريد العصر .

له مؤلفات ، منها : شرح الدروس ، حسن لم يتم ، وعدة كتب في الكلام والحكمة ، وترجمة الصحيفة وغير ذلك من المعاصرين اطال الله بقاءه زوي عنه إجازة ، انتهى .

اقول : قبره في اصبهان في مقبرة تخته فولاد بقرب باباركن الدين منار معروف ، وبني عليه الشاه سليمان الصفوي قبة عالية ، ومعه ولده العالم الجليل الآقا جمال الدين والعالم الفاضل الحاج مولى حسين علي التويسركاني المتوفى سنة ١٢٨٦ (فروغ) ..

(المحقق السبزواري)

المولى محمد باقر بن المولى محمد مؤمن الخراساني السبزواري ، كان عالماً

فاضلاً حکیماً متکلماً ، و فقیهاً اصولیاً محدثاً نبیلاً ، اصله من سبزواری و سکن
اصبهان الی ان اعتلا أمره عند السلطان الشاه عباس الصفوی الثاني ، ففاز
بامام الجمعة والجماعة و منصب شیخوخة الاسلام ، و بقی هذا المنصب فی سلالتہ
و کان السید الوزير الکبیر سلطان العلماء یحبہ کثیراً و یقدمه علی اقاربه بحیث
فوتض تدریس مدرسته المولی عبد الله التستری (ره) الیه .

و کان یفیه و بین المولی محسن الفیض ایضاً ألفة تامة و موافقة كاملة ، له
شرح کبیر علی الارشاد سماه ذخیره المعاد ، وله ایضاً الکفایة فی الفقه و رسالتان
فی عینیه صلاة الجمعة ، و رسالة فی تحریم الفناء ، و رسالة فی الصلاة والصوم بالفارسیة
و کتاب کبیر فی الدماء سماه مفاتیح النجاة .

کان من تلامذة الشیخ بهاء الدین العاملی ، و یروی عنه وعن السید حسین
ابن حیدر العاملی ، و من کبار تلامذته زوج اخته المحقق الخونساری ، و المولی
محمد السراب ، و من اشعاره بالفارسیة :

در عالم تن چه مانده بیایه یایی بردار و بگذر از نه بایه
از مشرق جان بر تو نتابد نوری تا از بسی تن چون سایه
و یقرب منه قول الشیخ سعدی :

اگر لذت ترک لذت بدانی دگر لذت نفس لذت نخوانی
هزاران دراز خلق بر خود ببندی گرت باز باشد در آسمانی
چنان میروی ساکن خواب در سر که می ترسم از کاروان باز مانی
وصیت همین است جان برادر که اوقات ضایع مکن تا توانی

توفی سنة ۱۰۹۰ ، و أرثه بمض شعراء المعجم بقوله :

شد شریعت بی سرو افتاد از پا اجتهاد

إذا ذهب من الشریعة رأسها بقی ۶۸۰ ، و إذا سقطت من الاجتهاد رجله

بقی ۴۱۰ فیصیر مجموعها ۱۰۹۰ .

تم نقل نعشه الشريف الى المشهد المقدس الرضوى على مشرفه السلام .
ودفن في مدرسة الميرزا جعفر .

(المحقق القمي) انظر ابو الفاسم القمي

(المحقق الكركي)

مروج المذهب والملة ، ورأس المحققين الجلة ، شيخ الطائفة في زمانه وعلامة عصره وأوانه ، الشيخ الاجل نور الدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي ، الملقب تارة بالشيخ العلائي ، وأخرى بالمحقق الثاني .
قال شيخنا الحر في (مل) : أمره في الثقة والعلم والفضل وجلالة القدر ، وعظم الشأن وكثرة التحقيق اشهر من ان يذكر .

ومصنفاته كثيرة مشهورة ، منها : شرح القواعد ست مجلدات الى بحث التفويض من النكاح ، والجعفرية ورسالة الرضاع ، ورسالة الخراج ، ورسالة اقسام الارضين ، ورسالة صيغ العقود والايقات ، ورسالة سماه - نفعات اللاهوت ، وشرح الشرائع ، ورسالة الجمعة ، وشرح الألفية وحاشية الارشاد وحاشية المختلف .

ثم عد كتيباً آخر ، ثم قال : روى عنه فضلاء عصره ، منهم الشيخ علي ابن عبد العالي الميسري ، ورأيت اجازته ، وكان حسن الخط ، وذكره السيد مصطفى التفريشي في كتاب الرجال فقال فيه : شيخ الطائفة وعلامة وقته ، صاحب التحقيق والتدقيق ، كثير العلم ، نقي الكلام ، جيد التصانيف من اجلاء هذه الطائفة .

له كتب منها شرح قواعد الحلي ، انتهى ، وكانت وفاته سنة ٩٣٧ وقد زاد عمره على السبعين ، انتهى .

وقال في المستدرك : وفي سنة ٩٤٠ كانت وفاة الشيخ المحقق المدقق مروج

مذهب اهل البيت (ع) الشيخ علي بن عبد العالي في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة فافيا في الامل من ان الوفاة كانت في سنة ٩٣٧ من هـ القلم ، وفي (ض) عن تاريخ (عالم اراء) انه (قد) مات في مشهد علي عليه السلام في ١٨ ذي الحجة وهو يوم الغدير سنة ٩٤٠ زمن السلطان شاه طهماسب انتهى .

قال شيخنا رحمه الله : وكان فقيه عصره ، صاحب جواهر الكلام يقول : من كان عنده جامع المقاصد والوسائل والجواهر لا يحتاج بعدها الى كتاب آخر للخروج عن عمدة الفحص الواجب على الفقيه في آحاد المسائل الفرعية ، قال صاحب الرياض وقال حسن بيك روملو المعاصر للشيخ علي في تاريخه بالفارسية ما معناه : ان بعد الخواجة نصير الدين في الحقيقة لم يسمع احد سمي ازيد مما سمي الشيخ علي الكركي هذا في إعلاء اعلام المذهب الحق الجعفري ، ودين الأئمة الاثنى عشر ، وكان له في منع الفجرة والفسقة وزجرهم ، وقلم فوائدها المتبدعة وقمعها ، وفي إزالة الفجور والمنكرات ، وإزالة الخمر والمسكرات ، وإجراء الحدود والتمزيكات ، وإقامة الفرائض والواجبات والمحافظة على اوقات الجمعة والجماعات ، وبيان احكام الصيام والصلوات والفحص عن احوال الأئمة والمؤذنين ، ودفع شرور المفسدين ، وزجر مرتكبي الفسوق والفجور حسب المقدور ، مساعي جميلة ورغب عامة العوام في تعلم الشرائع وأحكام الاسلام وكفهم بها .

ونقل حسن بيك ان محمود بيك مهر دار كان من ألد الخصام له ، فكان يوماً في ميدان صاحب آباد يلعب بالصولجان ، وكان الشيخ مشغولاً بدعاء الشيعي وقت عصر يوم الجمعة ولم يتم دعاءه حتى وقم محمود بيك من فرسه واضمحل رأسه انتهى .

(ابن المحقق الكركي)

الشيخ عبد العالي فاضل فقيه محدث متكلم محقق عابد من مشايخ الأجلة

ابن المحقق الكركي

١٦٣

يروي عنه المير الداماد .

له شرح الألفية ، وشرح الارشاد ، ورسالة في القبلة ، ورسالة في قبلة خراسان .

توفي سنة ٩٩٣ ي مطابق جملة (ابن مقتداي شيعية) ، كما ان تاريخ وفاة والده يطابق (مقتداي شيعية) .

ثم ان نور الدين علي بن عبد العالي الميمني العاملي غير نور الدين علي بن عبد العالي الكركي فينبغي هنا ذكره ليعرفه من جهله حتى لا يقع في الاشتباه ففي (مل) كان فاضلاً عالماً متبحراً محققاً مدققاً جامعاً كاملاً ثقة زاهداً عابداً ورعاً جليلاً القدر العظيم الشأن فريداً في عصره .

يروي عنه شيخنا الشهيد الثاني بغير واسطة ، ويروي عنه بواسطة السيد حسن بن جعفر بن فخر الدين حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني ، انتهى ، وهو زوج خالة الشهيد الثاني ووالد زوجته الكبرى ، يروي عن الشيخ محمد بن داود الجزيني ابن عم الشهيد الأول ، وعن المحقق الكركي عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود والشيخ علي بن هلال عن ابن فهد الحلبي .

ويروي ايضاً عن الشيخ محمد بن احمد بن محمد الصهبوني العاملي الفاضل العالم الورع المحقق عن الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن يوسف بن علي الكركي المعروف بابن العشرة الفقيه الفاضل السكامل الورع عن ابني طالب محمد بن الشهيد الأول عن أبيه رضوان الله عليهم .

وعن الرياض قال : رأيت بهراة بخط الشيخ حسين بن عبد الحميد والد الشيخ البهائي في مجموعة هكذا .

توفي شيخنا الامام العلامة النبي الورع الشيخ علي بن عبد العالي الميمني أعلى الله نفسه الزكية ليلة الاربعاء عند انصاف الليل دخل قبره الشريف بجبل صديقي النبي ليلة الخميس الخامس أو السادس والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة

٩٣٨ ثمان وثلاثين وتسعمائة ، وظهر له كرامات كثيرة قبل موته وبعده ، وهو ممن عاصرته وشاهدته ولم اقرأ عليه شيئا لا انقطاعه وكبره .

(المحلى)

جلال الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد الشافعي ، ولد بالقاهرة سنة ٧٩١ ، وكان آية في الذكاء والفهم ، فاشتغل بالعلم ، وبرع في الفنون فقهاً وكلاماً وأصولاً ونحواً ومنطقاً وغيرها .

عرض عليه القضاء فامتنع ، وتولى تدريس الفقه بالمدرسة المؤيدية والبروقية ألف كتباً بغاية الاختصار منها : تفسير القرآن الكريم الذي أكمله جلال الدين السيوطي على عظه وسمي تفسير الجلالين ، توفي سنة ٨٦٤ (ضسد) .

وقد يطلق المحلى على الشيخ حسين بن محمد المحلى الشافعي الفقيه الاصولي له فتح البرية على متن المسخاوية

قيل : كان يكتب ما ألفه بخطه ويبيعها لمن يرغب فيها ، يأخذ من الطالبين اجرة على تعليمهم ويقول : لا ابذل العلم رخيصاً ، وألف كتاباً حافلاً في الفروع الفقهية على مذهب الشافعي .

توفي سنة ١١٧٠ (غقم) ، اقول : اني ما اطلعت على ضبط المحلى ، ويحتمل ان يكون بفتح الميم وكسر الحاء وتشديد اللام نسبة الى المحلى قرية باليمن .

(محي الدين بن العربي)

الذي يعبرون عنه بالشيخ الأكبر ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد العاتمي الطائي الاندلسي المكي الشامي ، صاحب كتاب الفتوحات المكية .

برع في علم التصوف ، ولقي جماعة من العلماء والمتعبددين ، والناس فيه على ثلاثة اقسام :

(الأول) من يكفره بناء على كلامه المخالف للشريعة المطهرة ، وأنفوا في ذلك الرسائل ، منهم العلامة السخاوي والتفتازاني والمولى علي القاري ، حكي القاضي نور الله في الاحقاق عن نجم الوهاج للدميري في شرح منهاج النووي في بحث الوصايا انه قال : ومن كان من هؤلاء الصوفية كباين العربي والقطب البونوي والنفيس التلمساني فهؤلاء ضلال جهال خارجون عن مريقة الاسلام ، فضلا من العلماء الاعلام إنتهى .

(الثاني) من يجعله من اكابر الاولياء المارفين ، وسند العلماء العاملين بل يعده من جلة المجتهدين ، منهم : الفيروز ابادي صاحب القاموس ، والناظمي والشمراني والذكوراني .

قال الفيروز ابادي في حقه على ما حكي عنه : هو عباب لا تكدره الدلاء وسحاب تتقاصر عنه الانواء ، كانت دعواته تحترق السبع الطباق ، وتفرق بركاته فتملأ الآفاق ، واني اصفه وهو يقينا فوق ما وصفته ، وغالب ظني اني ما انصفته .

وأما كتبه ومصنفاته فالبهار الزاخر ، ثم وصف كتبه وقال : خصه الله بالعلوم اللدنية الربانية ، وكانت مسكنه وظهوره بدمشق ، ينشر فيها علومه ، إنتهى .

(والقسم الثالث) من اعتقد ولايته وحرم النظر في كتبه منهم الجلال السيوطي والحصكفي وغيرها .

له مصنفات كثيرة ، وأعظم كتبه وآخرها تأليف الفتوحات المسكية في معرفة الأسرار المالكية والملكية قال فيه ، كنت نويت الحج والعمرة فلما وصلت ام القرى اقام الله في خاطري ان اعرف المولى بفنون من المعارف حصلتها في غيبتي وكان الأغلب منها ما فتح الله تعالى علي عند طوافي بيته المكرم (الى آخره) ذكر الدميري في حياة الحيوان عن الذهبي عن ابي الفتح القشيري عن عز الدين

عبد السلام وقد سئل عن ابن عربي فقال : شيخ سوء كذاب فقال وكذاب ايضا قال : نعم لذا كرنا يوما نكاح الجن ، فقال الجن روح لطيف والانس جسم كثيف فكيف يجتمعان ، ثم غاب عنا مدة وجاء وفي رأسه شجرة ، فقيل له في ذلك ، فقال : تزوجت امرأة من الجن فحصل بيني وبينها شيء ففجعتني هذه الشجرة .

قال الامام الذهبي بعد ذلك : وما اظن عن ابن عربي تعتمد هذه الكذبة وإعناهي من خرافات الرياضية إنتهى .

توفي سنة ٦٣٨ (خلع) بعد وفاة الشيخ عبد القادر بثمان وسبعين سنة ، وقبره بصالحية دمشق مزار مشهور .

قال الشعرائي على ما حكى عنه : وقد بني عليه بقعة عظيمة وتكية شريفة بالشام فيها طعام وخيرات واحتاج الى الحضور عنده من كان يشكر عليه من القاصرين بعد ان كانوا يبولون على قبره إنتهى .

وفي (ضا) نقل منه انه قال : لا يجوز ان يدان الله بالرأي وهو القول بغير حجة وبرهان من كتاب ولا سنة ولا إجماع .

وأما القياس فلا اقول به ولا اقلد فيه جملة واحدة فما اوجب الله علينا الأخذ بقول احد غير رسول الله ﷺ قال وقد اكثر القول به في هذا المعنى في مواضع من كتبه ، ومن اشعاره :

رأيت ولأني آل طه وسيلة على رغم اهل البعد يورثني القربى
فما طلب المبعوث اجرا على الهدى بتبليغه إلا المودة في القربى

(محي الدين النيسابوري)

ابو سعد محمد بن يحيى المقيمه الشافعي ، تفقه على ابي حامد الغزالي وبرع في الفقه وصنف فيه ، وانتهت اليه رئاسة الشافعية بنيسابور .

كانت يدرس بنظامية نيسابور ، ثم درس بمدينة هراة في المدرسة النظامية ، ومن شعره :

وقالوا يصير الشعر في الماء حية إذا الشمس لافته فما خلته صدقا
فلما ثوى صدغاه في ماء وجهه وقد لسا قلمي تيقنته حقاً
قتلته الغز في شهر رمضان سنة ٥٤٨ هـ لما استولوا على نيسابور في
وقعتهم مع السلطان سنجر السلجوقي ، فرثاه جماعة منهم : أبو الحسن علي بن
أبي القسم البيهقي فقال :

يا سافكا دم عالم متبحر قد طار في أقصى الممالك صيته
تالله قلبي يا ظلوم ولا تخف من كان محي الدين كيف نغيت
وقال الحكيم الخاقاني في رثائه بالفارسية :

ان نيل مكرمت كه تو ديدي سراب شد
وان مصر معدلت كه شديدي خراب شد
كو دون سر محمد يحيي بباد داد حرمان نصيب سنجر مالك رقاب شد
اي مشتري ردا بنه از سر كه طيلسان در كردن محمد يحيي طناب شد

(محيي السنة) انظر البغوى

(المخزومي)

الشاعر أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي .
قيل لم يكن في قریش اشهر منه ، وكان كثير الغزل والنوادر ، ولد في
الليلة التي قتل فيها عمر بن الخطاب ، وهي ليلة الاربعاء لأربع بقين من ذى الحجة
سنة ٢٣ ، وغزا في البحر فأحرقوا السفينة ، فأحترق في حدود سنة ٩٣ ، وكان
جده أبو ربيعة يلقب ذا الرحين .

وكان أبوه أخا أبي جهل بن هشام بن المغيرة المخزومي لأمه وهما ابنا عم
يجمعهما المغيرة بن عبد الله .

وكان عبد الله والد المخزومي المذكور ابن عم المهاجر بن خالد بن الوليد
الصحابي الإمامي الذي كان مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل ويوم صفين بخلاف
أخيه عبد الرحمن حيث كان عثمانياً ، وكان مع معاوية ، واستشهد المهاجر بصفين
مع علي عليه السلام .

(أقول) : ذكر الشيخ المفيد في الارشاد من جملة خاصة الكاظم عليه السلام
وثقائه وأهل الورع والعلم والفقہ من شيعته المخزومي ، فقيل : هو عبد الله بن
الحارث المخزومي الذي أمه من ولد جعفر بن أبي طالب .
وقيل : أنه المغيرة بن توبة المخزومي الذي عدّه الشيخ من أصحاب
الصادق عليه السلام .

وروى (كش) عنه قال قلت لأبي الحسن (ع) قد حملت هذا الفتى في
أمورك فقال أبي حملته ما حملنيه أبي .

(المدائني)

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله البصري المدائني ، الشيخ المتقدم
الخطير الماهر ، صاحب التصانيف الكثيرة ، منها : كتاب خطب النبي صلى الله عليه وآله
وكتاب خطب أمير المؤمنين (ع) ، وكتاب من قتل من الطالبين ، وكتاب
الفاطميات وغير ذلك .

ينقل منه ابن أبي الحديد المدائني في شرحه على النهج ، وشيخنا المفيد (ره)
في الارشاد وغيرهما ، توفي ببغداد سنة ٢٢٥ (كهر) وقد بلغ التسعين .

(والمدائني) نسبة الى المدائن ، وهو كما عن تلخيص الآثار (١) وغيره

(١) تلخيص الآثار في عجائب الاقطار لعبد الرشيد بن صالح بن نوري
الباكوي مختصر على ترتيب الاقاليم السبعة . (كشف الظنون)

عبارة عن مدن سبع كانت من بناء اكسرة المعجم على طرف دجلة ببغداد يسكنها ملوك بني سامان الى زمن عمر بن الخطاب ، فلما ملك العرب ديار الفرس واختطت البصرة والكوفة إنتقل الناس اليهما ، ثم إنتقلوا الى واسط ، فلما اختط المنصور ببغداد إنتقل اكثر الناس اليها .

قال صاحب التلخيص : وأما الآن فهي شبه قرية في الجانب الغربي من دجلة ، اهلها فلاحون شيعة إمامية ، من عاداتهم ان نساءهم لا يخرجن نهـاراً اصلاً ، وفي الجانب الشرقي منها مشهد سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه ، وله موسم في منتصف شعبان ، ومشهد حذيفة بن اليمان ، وكان للأكسرة هناك قصر كان باقياً الى زمن المكتفي فأمر بنقضه وبناء التاج الذي بدار الخلافة ببغداد وتركوا منه ايوان كسرى ، ذكر انه من بناء انوشروان من اعظم الابنية وأعلىها ، والآن بقي منه طاق الايوان وجناحاه وازجة قد بني بأجر طوال بقائه الى زماننا هذا من نتائج عدله ، كما قال الشاعر :

جزاي حسن عمل بين كه روو كار هنوز

خراب ميكنند بار نگاه كسرى را

إنتهى

قال الخطيب البغدادي : لم تزل المدائن دار مملكة الأكسرة ومحل كبار الأساورة ، ولهم بها آثار عظيمة وأبنية قديمة ، منها : الايوان العجيب الشأن لم أر في معناه احسن منه صنعة ولا اعجب منه عملاً ، وقد وصفه البحري في قصيدته التي أولها :

صنت نفسي عما يداس نفسي وترفعت عن جدا كل جيس

الى ان قال :

وكان الايوان من عجب الصنعة جوة في جنب ارعن جلس

مشمخر تعلو له شرفات رفعت في رؤوس رضوى وفدى

ليس يدري أصنع انس لجن سكنوه أم صنع جن لانس
غير اني أراه يشهد إن لم يك بانيه في الملوك بنسكس
والذي بنى الايوان على ما ذكر عبد الله بن مسلم بن قتيبة هو سابور بن هرمز
المعروف بذى الأكتاف ، إنتهى .

(اقول) : ما ذكره الخطيب من اشعار البحري كان اكثر من هذا
ولكني اكتفيت بهذا المقدار مناسباً للمقام قوله : (جدا كل جيس) ، جدا
بالفتح أي العطية ، والجيس بكسر الجيم وسكون الموحدة أي الفاسق والجبان
واللثيم (جوب) بالفتح درع للمرأة ، والأرعن الاهوج في منطقته ، والأحق
المسترخي ، وجلس بالكسر أي المجلس ، والمشمخر الجبل العالي ، ورضوى
كسرى جبل بالمدينة ، والقدس بالضم جبل عظيم بنجد ، حكى أنه اجتاز الملك
جلال الدولة البويهى على الايوان فكتب عليه :

يا أيها المغرور بالدنيا اعتبر بديار كسرى فهي معتبر الوري
غنيت زماناً بالملوك وأصبحت من بعد حادثة الزمان كما ترى
وقال ابن الحاجب في وصف الايوان على ما يحكى من معجم البلدان :
يا من بناء بشاهق البفيان أنسيت صنع الدهر بالايوان
كتب الليالي في ذراها اسطراً بيد البلى وأنامل الحدنان
ان الحوادث والخطوب إذا سطت أودت بكل موثق الأركان
روى ان امير المؤمنين (ع) مر على المدائن فلما رأى آثار كسرى وقرب
خرابها ، قال رجل ممن معه :

جرت الرياح على رسوم ديارهم فسكانهم كانوا على ميماد
وإذا التعميم كل ما يلهى به يوماً يصير الى بلى ونفاد
فقال امير المؤمنين (ع) : أفلا قلتم (قلت خ ل) : كم تركوا من جنات
وعيون ، وزروع ومقام كريم ، ونعمة كانوا فيها فاكهين ، كذلك وأورثناها

قوماً آخرين ، فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين » .
وقال عليه السلام : إن هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثن لم يشكروا النعمة
فسلبوا دنياهم بالمعصية ، إياكم وكفر النعم لا تحل بكم النقم .
(اقول) وكان الخاطي بعد التأمل في هذا الخبر عمل القصيدة الايوانية :

هان اي دل عبرت بين از ديدة نظر كن هان
ايوان مدائن را آئينه عبرت دان

پرويز كه بشهادي بر خوان تره رزيت
زرين تره كو بر خوان رو كم تر كو بر خوان
قال ابن خلكان : وحكي الخطيب في تاريخ بغداد ان الاسكندر جعل
المدائن دار إقامته ولم يزل بها الى ان توفي هناك وحمل تابوته الى الاسكندرية
لأن امه كانت مقيمة هناك ودفن عندها إنتهى .

(تذييل) ذكر الخطيب في تاريخ بغداد اسماء جماعة وردوا المدائن ،
احببت إيراد بعضها هنا :

(١) يزيد بن نيرة : قال ورد المدائن وقتل مع علي بن ابي طالب
عليه السلام يوم النهروان .

وروى عن ابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم المدني قال : وأول قتيل قتل
من اصحاب علي (ع) يوم النهروان رجل من الانصار يقال له يزيد بن نيرة
شهد له رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة مرتين .

(٢) و (٣) عبد الله ومحمد ابنا بديل بن ورقاء الخزاعيان ، وردا المدائن في
عسكر علي (ع) حيث سار الى صفين وقتلا بصفين .

(٤) أبو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله شهد مع علي (ع) يوم
النهروان ووردا المدائن في صحبته .

(٥) أبو الطفيل عامر بن واثلة ، ورد المدائن في حياة حذيفة وفي صحبة علي عليه السلام .

(٦) واثل بن حجر ، ورد المدائن في صحبة علي (ع) حين خرج الى صفين وكان علي راية حضر موت يومئذ .

(٧) هاشم المرقال الذي قتل بصفين مع علي عليه السلام .

(٨) عمر بن أبي سلمة الخزومي ربيب رسول الله ﷺ ورد المدائن في صحبة علي عليه السلام لما سار الى صفين .

(٩) عبد الله بن مسعود ، قال الخطيب : كان أحد حفاظ القرآن وكان أيضاً من فقهاء الصحابة .

ذكره عمر بن الخطاب (ره) فقال : كنيف مليء علماء وبمته الى اهل الكوفة ليقرئهم القرآن ، ويعلمهم الشرائع والأحكام ، فبث عبد الله فيهم علماء كثيراً ، وفقه منهم جماً غفيراً ، ورد المدائن ثم عاد الى مدينة رسول الله (ص) فأقام بها الى حين وفاته ، فمات بها سنة ٣٢ ، ودفن بالبقيع ، وكان نحيف الجسم آدم شديد الادمة .

(١٠) عمار بن ياسر (ره) ، قال الخطيب : ومناقبه مشهورة ، وسوابقه معروفة ، ورد المدائن غير مرة في خلافة عمر وبعدها ، وشهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام حروبه حتى قتل بين يديه بصفين ، وصلى عليه علي عليه السلام ودفنه هناك .

(١١) أبو ايوب الانصاري الخزرجي ، حضر مع علي بن أبي طالب (ع) حرب الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن في صحبته .

(١٢) أبو قتادة الانصاري ، كان من افضل الصحابة لم يشهد بدرأ ، وشهد ما بعدها ، وعاش الى خلافة علي بن أبي طالب عليه السلام ، وحضر معه قتال الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن في صحبته ، وقيل : بل بقي بعده زماناً

طويلا ، ومات سنة ٥٤ ، وروي انه توفي سنة ٣٨ بالكوفة ، وصلى عليه علي عليه السلام .

(١٣) حذيفة بن اليمان ، كان صاحب سر رسول الله ﷺ لقربه منه وثقته به ، وعلو منزلته عنده ، ولاد عمر بن الخطاب المدائن فأقام بها الى حين وفاته ومات بها سنة ٣٦ .

(١٤) سلمان الفارسي رضي الله عنه ، يكنى أبا عبد الله لم يزل بالمدينة حتى فزا المسلمون العراق فخرج معهم ، وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها ، وقبره الآن ظاهر معروف بقرب ايوان كسرى ، عليه بناء ، وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته والنظر في أمر مصالحه ، وقد رأيت الموضع وزرته غير مرة .

ثم روى ابنه عاش ثلاثمائة وخمسين سنة ، وكان من المعمرين ، قيل : انه ادرك وصي عيسى بن مريم ﷺ ، وأدرك علم الأول والآخر ، وقرأ الكتابين وروي عنه قال تناولني بضم عشرة من رب الى رب .

(١٥) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ولد بمكة في شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين ، دعا له رسول الله ﷺ فقال : اللهم فقه في الدين وعلمه الحكمة والتأويل .

وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدنيه ويستشير به مع شيوخ الصحابة ، ويقول : نعم ترجمان القرآن ابن عباس ، وكانت عائشة تقول : هو اعلم من بقي بالسنة .

وكان ابن عمر يقول : هو اعلم الناس بما انزل على رسول الله ﷺ شهد مع علي بن ابي طالب عليه السلام صفين ، وقتال الخوارج بالهمدان ، وورد في صحبته المدائن .

(١٦) ثابت بن قيس بن الحطيم ، شهد مع رسول الله (ص) أحد ،

والمشاهد بعدها ، واستعمله امير المؤمنين عليه السلام على المدائن ، وعاش الى ايام معاوية .

(١٧) البراء بن عازب ، كان رسول علي الى الخوارج بالنهروان يدعوهم الى الطاعة وترك المشاقة .

(١٨) قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي ، كان شجاعاً بطلاً كريماً سخياً حمل لواء رسول الله (ص) في بعض مغازيه ، وولاه امير المؤمنين عليه السلام إمارة مصر ، وحضر معه حرب الخوارج بالنهروان .

وكان مع الحسن بن علي عليه السلام على مقدمته بالمدائن ، توفي بالمدينة في آخر ايام معاوية .

(١٩) عثمان بن حنيف ، (اقول) : كان هو من السابقين الذين رجموا الى امير المؤمنين عليه السلام وكان عاملاً على البصرة .

(٢٠) أبو سعيد الخدري ، كان من افضل الانصار ، وحفظ عن رسول الله (ص) حديثاً كثيراً .

وروى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله الأنصاري ، وابن عباس ، ورد المدائن في حياة حذيفة وبعد ذلك مع امير المؤمنين (ع) للمحاربة الخوارج بالنهروان ، مات سنة ٧٤ .

(٢١) أبو برزة الاسلمي نضلة بن عبيد ، شهد مع رسول الله (ص) فتح مكة ثم تحول الى البصرة فنزلها .

وحضر مع علي بن ابي طالب (ع) قتال الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن في صحبته ، وغزا بعد ذلك خراسان فمات بها .

روى الخطيب باسناده عن قتادة ان ابا برزة الاسلمي كان يحدث ان رسول الله (ص) مر على قبر وصاحبه يمدّ ب ، فأخذ جريدة ففرسها الى القبر وقال : عسى ان يرفه عنه ما دامت رطبة ، فكان أبو برزة يوصي إذا مات فضعوا

معي في قبري جريدتين ، قال : فمات في مفازة بين كرمان وقومس فقالوا :
كان يوصينا ان نضع في قبره جريدتين ، وهذا موضع لا نصيبهما فيه ، فبينما
كذلك إذ ظلم عليهم ركب من قبل سبعين فأتوا معهم سقفاً فأخذوا منه
جريدتين فوضعهما معه في قبره ، مات بعد اربع وستين ، له دار بالبصرة .

(٢٢) قرظة بن كعب الخزرجي الأنصاري ، ورد المدائن في صحبة
امير المؤمنين عليه السلام لما سار الى صفين ، وكان على راية الانصار يومئذ
توفي بالكوفة في خلافة امير المؤمنين عليه السلام وصلى عليه وولده بالكوفة .
(٢٣) نافع بن عتبة بن ابي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب ، وهو ابن أخي سعد بن ابي وقاص .

حفظ عن رسول الله (ص) حديثاً رواه عنه جابر بن سبرة السوائي ،
ويعد نافع فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وورد المدائن في صحبة علي عليه السلام
لما سار الى صفين .

(٢٤) أبو ليلى الانصاري ، اسند عن رسول الله (ص) ، وهو ممن
نزل الكوفة وأعقب بها ، وفي ولده جماعة يذكرون بالثقة ويعرفون بالعلم ، وكان
أبو ليلى خصيصاً بعلي عليه السلام يسر معه ومنقطعاً اليه وورود المدائن في صحبته ،
وشهد صفين معه ، ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم .

(٢٥) عدي بن حاتم الطائي ، حضر فتح المدائن ، وشهد مع علي الجمل
وصفين والنهروان ، ومات بعد ذلك بالكوفة .

(٢٦) سليمان بن سرد أبو المطرف الصعابي أمير النوايين ، نزل
الكوفة ، وابتنى بها داراً في خزاعة ، وورد المدائن ، وحضر صفين مع علي
عليه السلام ، وقتل يوم عين الوردة بالجزيرة سنة ٦٥ رماه يزيد بن الحصين بن
تميم بسهم فقتله .

(٢٧) عبد الله بن خباب بن الارت ، ورد المدائن وقتله الخوارج بالنهروان

(المديني)

أبو موسى محمد بن أبى بكر بن عمر بن أحمد بن عمر الاصبهاني الحافظ المشهور صاحب كتاب المغني في مجلد ، كل به كتاب الغريبين للهروي واستدرك عليه وله ذيل على كتاب شيخه أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسي الذي سماه الأنساب رحل عن اصبهان في طلب الحديث ، ثم رجع اليها وأقام بها ، توفي بها سنة ٥٨١ ، والمدينة نسبة الى مدينة النبي (ص) وعدة مدن أخرى منها مدينة اصبهان وهي المراد هنا .

(المرادى)

الحسن بن قاسم المصري الفقيه النحوي الهنوي المعروف بابن ام قاسم ، صاحب شرح المفصل ، وشرح التمهيد ، وشرح الألفية ، توفي يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ (ذمط) .

وقد يطلق المرادى على شيخ الاسلام أبى الفضل محمد خليل بن بهاء الدين محمد المرادى البخاري الدمشقي النقشبندى ، مفتي السادة الحنفية بدمشق ، له سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر ، توفي سنة ١٢٠٦ (غرو) .

(المرتضى) انظر علم الهدى

(المرتضى الزبيدى)

أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بالسيد مرتضى الحسيني اليماني ، صاحب تاج العروس في شرح القاموس ، إرتحل الى طلب العلم وحج مراراً ، واجتمع بالسيد عبد الرحمن الميذروس بمكة وألبسه الخرقة ، وأجازته بحروياته ومسموعاته ، واجتمع بالأكابر وأرباب العلم والسلوك ، وله غير تاج العروس تحاف السادة المتقين بشرح اسرار احياء علوم الدين وبلغته الغريب ، وتنبيه العارف البصير على اسرار الحزب الكبير وهو شرح على حزب البر لأبى الحسن

الشاذلي ، توفي بالطاعون بمصر سنة ١٢٠٥ (غره) .

(المرزبان)

أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي الشافعي الفقيه ، اخذ الفقه عن ابن القطان وأخذ عنه أبو حامد الاسفرايني أول قدومه بغداد حتى عنه قال ما أعلم ان لأحد علي مظلمة ، توفي سنة ٣٠٦ (شو) ، والمرزبان يأتي معناه في المرزبانى .

(المرزبانى)

أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله المرزبانى القيسي الخراساني الأصل البغدادي المولد ، صاحب التمهانيات المشهورة ، قيل هو من مشايخ المفيد .

له كتاب ما نزل من القرآن في علي (ع) ، وكتاب المفصل في علم البيان في نحو ثلاثمائة ورقة ، قيل : هو أول من أسس علم البيان ودوته ، وإن عد الشيخ عبد القاهر المؤسس .

قال ابن خلكان : كان راوية للادب ، صاحب اخبار ، وتآليف كثيرة وكان ثقة في الحديث ، ومائلا الى التشيع في المذهب ، حدث عن عبد الله بن محمد البغوي وأبي بكر بن أبي داود السجستاني ، وهو أول من جمع ديوان يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان الاموي واعتني به وهو صغير الحجم إنتهى .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد ما ملخصه : أبو عبيد الله ألكاتب المعروف بالمرزبانى ، حدث عن أبي القاسم البغوي ، وأحمد بن سليمان الطوسي وابن دريد ونقطويه ، وأبي بكر بن الانبارى ومن في طبقتهم وبعدهم .

حدثنا عنه القاضيان أبو عبد الله الصميري ، وأبو القاسم التنوخي وعلي ابن ايوب القمي وغيرهم ، وكان صاحب اخبار ورواية للآداب ، وصنف كتاباً كثيرة في اخبار الشعراء المتقدمين والمحدثين على طبقاتهم وغير ذلك .

وكان حسن الترتيب لما يجمعه ، غير ان اكثر كتبه لم يكن سماه له ، وكان يرويه اجازة .

قال لي علي بن ايوب القمي : يقال ان ابا عبيد الله احسن تصنيفاً من الجاحظ ، وقال : دخلت يوماً على ابي علي الفارسي النجوى فقال : من أين أتيت ؟ قلت : من عند ابي عبيد الله المرباني ، فقال أبو عبيد الله من محاسن الدنيا ، قال لي علي بن ايوب : وكان عضد الدولة يجتاز على بابيه فيقف ببابه حتى يخرج اليه أبو عبيد فيسلم عليه ويسأله عن حاله وقال : سمعت ابا عبيد الله يقول : سوت عشرة آلاف ورقة فصح لي منها مبيضاً ثلاثة آلاف ورقة ، وحدثني القاضي الصيري قال : سمعت المرباني يقول كان في داري خمسون ما بين لحاف ودوآج معدة لأهل العلم الذين يبيتون عندي .

قال الخطيب : ليس حال ابي عبيد الله عندنا الكذب وأكثر ما عيب به المذهب ورواياته عن اجازات الشيوخ له من غير تبين الاجازة .

وكان مولده سنة ٢٩٦ ، وتوفي سنة ٣٨٤ وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي الفقيه ، وحضرت الصلاة عليه ، ودفن في داره في الجانب الشرقي .

وكان مذهبه التشيع والاعتزال ، وكان ثقة في الحديث ، انتهى كلام الخطيب ملخصاً .

وذكره ابن النديم وعدّ تصنيفه وقال : اصله من خراسان ، آخر من رأيناه من الاخباريين المصنفين راوية صادق الالهجة واسم المعرفة بالروايات . الخ قلت : قد اكثر النقل عنه علم الهدى في كتاب الغرر والدرر .

والمرباني : بفتح الميم والزاي بعد الزاء الساكنة ، نسبة الى بعض اجداده وكان اسمه المرباني (١) وهذا الاسم عند المعجم لا يطلق إلا على الرجل

(١) ولعله هو المربان بن عمران بن عبد الله بن سعد الاشعري القمي الذي عده الشيخ من اصحاب الرضا عليه السلام .

العظيم القدر ، وتفسيره بالعربية (حافظ الحد) .

(المرزوقي) انظر الامام الرزوقي

(المرشدي)

الشيخ عبد الرحمن بن عيسى بن المرشد المعري المعروف بالمرشدي الحنفي مفتي الحرم المكي ولي إمامة المسجد الحرام وخطابته .

حكى عن المولى الحسن البوريني المعاصر لشيخنا البهائي أنه ذكره وأثنى عليه ثناء عظيماً ، وقال : اجتمعت به في مكة فرأيت عريته متينة ، وقريحته في فهم الأخبار جيدة ، إفتنى .

له شرح على عقود الجمان للسيوطي ، ومنظومة في علم التصريف سماها التصريف عدتها خمسمائة بيت من بحر الرجز أوله :

أفضل ما إليه تصريف الهمم يحسن حمد الله وهاب النعم

توفي سنة ١٠٣٧ .

(المرعث)

بشار بن برد أبو معاذ الشاعر (في تاريخ بغداد) أنه ولد أصمى وهو المقدم من الشعراء المحدثين ، أكثر الشعر وأجاد القول ، وهو بصري قدم بغداد ، وكان المهدي أنهمم بالزندقة فقتله ، قيل له المرعث لأنه كان يلبس في أذنه وهو صغير رعاناً ، والرعث القرط .

حكى عن الأصمعي قال قلت لبشار ما رأيت أذكى منك قط فقال هذا الذي ولدت ضريباً واشتغلت عن الخواطر للنظر ، ثم انشدني :

- وروي (كشي) عنه قال قلت لأبي الحسن الرضا (ع) أسألك عن أم الأمور إلي أمن شيمتكم أنا ؟ فقال نعم ، قال قلت اسمي مكتوب عندكم ؟ قال نعم ، وذكره (جش) وقال له كتاب .

عميت جنيناً والدكاه من العمى فحُت عجب الظن للعلم موثلاً
وغاض ضياء العين للقلب رائداً بحفظ إذا ماضيع الناس حصلاً
وه :

ولها مبسم كغفر الاقاصي وحديث كالوشي وشي البرود
نزات في السواد من حبة القل ب وزادت زيادة المستزيد
عندها الصبر عن لقائي وعندي زفرات يأكلن صبر الجليد
روى الخطيب عن ابى جعفر الاعرج الكوفي قال : دخل إشار على المهدي يعزیه
على البانوجة فقال : يا ابن معدن الملك ونعمة العلم إنما الخلق لخالق وإنما الشكر
للمنعم ولا بد مما هو كأن كتاب الله تعالى عظمتا ورسول الله (ص) اسوتنا ،
فأية عظة بعد كتاب الله ، وأية اسوة بعد رسول الله (ص) ، مات فما احسن
الموت بعده ، قتل سنة ١٦٧ أو ١٦٨ .

(المرقال)

هاشم بن عتبة بن ابى وقاص حامل الراية العظمى بصفين ، لقب المرقال لأنه
كان يرقل في الحرب أي يصرع .
كان من افاضل اصحاب النبي (ص) وقتل رضي الله عنه في نصرمة مولانا
امير المؤمنين (ع) بصفين يوم شهادة عمار رضي الله عنه .
وكان عظيم الشأن جليل القدر ، من أراد تحقيق ذلك فليراجع كتاب
صفين ، فإنه جاهد في صفين ، وقاتل قتالا شديداً ، ونصح لرجل شامي ،
فهداه الله تعالى .
روى ان في صفين كان عمار لا يمر بواد من اودية صفين إلا تبعه من
كان هناك من اصحاب رسول الله ﷺ .
ثم جاء الى هاشم بن عتبة المرقال وكان صاحب راية علي (ع) فقال بإهاشم

اعوراً وجنباً لا خير في اعور لا يمشى الناس اركب يا هاشم فركب ومضى معه وهو يقول :

اعور يبغى اهله محلاً قد عالج الحياة حتى ملا
وعمار يقول : تقدم يا هاشم الجنة تحت ظلال السيوف ، والموت تحت اطراف
الاسنة ، وقد فتحت ابواب السماء وزينت الحور العين ، اليوم ألقى الأعبة محمداً
وحزبه ، وقاتل قتالا شديداً ، وحمل عليه الحرث بن المنذر فطعنه فسقط وقد
انشق بطنه فلما سقط رأى عبيد الله بن عمر قتيلاً الى جانبه فحبا حتى دنا منه
فعض على ثديه حتى تبيئت فيه انيابه ، ثم مات هاشم وهو على صدر عبيد الله
ولما قتل هاشم جزع الناس عليه جزوا شديداً وأصيبت معه عصاة من اسلم من
القراء فربهم علي وم قتل حوله ، فقال عليه السلام :

جزى الله خيراً عصبة اسلمية صباح الوجوه صرعوا حول هاشم
وأخوه نافع بن عتبة ، كان مع علي عليه السلام في صفين وتقدم ذكره في
المدائن فيمن ورد المدائن .

(المزي)

أبو الحجاج الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي
الشافعي المحدث المشهور صاحب تحفة الاشراف وتهذيب الكمال في أسماء الرجال
الذي تلخصه الذهبي وأسماء تهذيب التهذيب ، وخلص منه ابن حجر المسقلاي ،
وزاد عليه شيئاً كثيراً وأسماء تهذيب التهذيب .

قال السبكي في محكي الطبقات الشافعية في حقه : شيخنا وأستاذنا وقدوتنا
الشيخ جمال الدين أبو الحجاج المزي حافظ زماننا حامل راية السنة والجماعة والقائم
بأعباء هذه الصناعة ، إنتهى .

توفي سنة ٧٤٢ (ذهاب) ، والمزي نسبة الى مزة بفتح الميم والراي المشددة
قرية بضواحي دمشق .

(المزني)

بضم الميم وفتح الزاي ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن عمرو بن إسحاق
المصرى الشافعي الفقيه النجوى ، صاحب كتاب المختصر في فروع الشافعية ، وهو
أول من صنّف في مذهب الشافعي .
حكى انه إذا فرغ من مسألة وأودعها مختصره قام الى المحراب وصلى ركعتين
شكراً لله تعالى .

وقيل : انه كان إذا فاتته الصلاة في جماعة صلى منفرداً خمساً وعشرين
صلاة إستندرا كالفضيلة الجماعة ، مستنداً الى الحديث النبوي المشهور صلاة
الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين درجة ، توفي بمصر
سنة ٢٦٤ (مدر) .

قال ابن النديم : المزني هو أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم المزني من
سبينة قبيلة من قبائل اليمن ، اخذ عن الشافعي ولم يكن في اصحاب الشافعي افقه
من المزني ولا اصالح من البويطي اسمه يوسف بن يحيى إنتهى .

(اقول) : روى الخطيب في تاريخه عن ابى العباس بن سريج قال : يؤتى
يوم القيامة بالشافعي وقد تعلق بالمزني يقول رب هذا افسد علومي ، فأقول : أنا
مهلا يا ابا ابراهيم فاني لم ازل في إصلاح ما افسده .

(اقول) : ابو العباس بن سريج هو القاضي احمد بن عمر بن سريج إمام
اصحاب الشافعي في وقته شرح المذهب وخصه بعمل المسائل في الفروع ، وصنف
الكتب في الرد على المخالفين من اهل الرأي وأصحاب الظاهر ، ذكر ذلك الخطيب
في تاريخ بغداد ، وذكر ان شيخاً من اهل العلم قال لأبي العباس ابن سريج
ابشر أيها القاضي فان الله بمث عمر بن عبد العزيز على رأس المائة فأظهر كل سنة
وأما كل بدعة ، ومن الله على رأس المائتين بالشافعي حتى اظهر الصفة

وأخفى البدعة ، ومن الله علينا على رأس الثلاثمائة بك حتى قويت كل سنة ،
وضعت كل بدعة ، وقد قيل في ذلك :

إثنان قد مضيا فبوركا فيهما عمر الخليفة ثم حلف السؤدد
الشافعي الألمي المرتضى خير البرية وابن عم محمد
أرجو أبا العباس أنك ثالث من بعدهم سقيا لتربة أحمد
توفي سنة ٣٠٦ ، وتقدم ذكره في ابن سريج ، (وقد يطلق) المزني على
أبي عمرة محمد بن محمد بن داود المزني الذي عده الشيخ في رجاله من اصحاب
الصادق (ع) ، توفي سنة ١٦٤ .

(وقد يطلق المزني) ايضاً على النعمان بن مقرن الصحابي ، سكن البصرة
وتحول منها الى الكوفة وقدم المدينة وفتح القادسية ، ثم مضى الى قتال الفرس
بناهاوند ومعه جماعة منهم حذيفة بن اليمان ، قتل بها يوم الجمعة سنة ٢١ في زمن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(المزديدي)

ملك الادباء وعين الفضلاء الشيخ رضي الدين ابو الحسن علي بن جمال الدين
أحمد بن يحيى الحلبي ، عالم فاضل فقيه يروي عن آية الله العلامة الحلبي وابن داود
وعن أبيه ، ويروي عنه الشيخ الشهيد (ره) .
توفي غروب يوم عرفة سنة ٧٥٧ (ذز) ودفن في النجف الاشرف ،
والمزديدي نسبة الى بطن من بطون بني اسد كانوا من الشيعة قديماً .

(المسبحي)

الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القسم عبيد الله بن أحمد الكاتب
الحراي الأصل المصري المولد ، صاحب التاريخ المشهور وهو اخبار مصر ومن

حلمها من الولاة والامراء والائمة والخلفاء وما بها من المعجائب والأبنية وذكر نيلها واحوال من حل بها الى غير ذلك .
 قيل : هو ثلاثة عشر ألف ورقة ، وكان على زي الأجناد ، واتصل بخدمة الحاكم الفاطمي صاحب مصر .
 وله مصنفات كثيرة غير التاريخ ، وله شعر حسن ، توفي سنة ٤٢٠ (تك) .

(المستظهرى) تقدم في الشاشي

(المستغفرى)

أبو العباس جعفر بن محمد بن ابى بكر الفسفي السمرقندي ، خطيب حافظ مفسر محدث ، صاحب كتاب طب النبي وشمال النبي ودلائل النبوة صلى الله على النبي وآله ، والظاهر انه من علماء العامة ، ولكن قال صاحب (ص) في ترجمته ويلوح من فهرس بحار الأنوار للأستاذ الاستقناد (قدس) انه من علماء الشيعة ، قال رحمه الله في أول البحار في طب تعداد كتب الامامية وكتاب طب النبي (ص) للشيخ ابى العباس المستغفرى .

ثم قال : وكتاب طب النبي (ص) وإن كان أكثر اخباره من طرق المخالفين لكنه مشهور متداول بين علمائنا .

وقال نصير الدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين ولا بد ان يتعلم شيئاً من الطب ويتبرك بالآثار الواردة في الطب الذى جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفرى في كتابه المسمى بطب النبي (ص) انتهى ، توفي سنة ٤٣٢ (قلب) وقبره بنفس بلدة بين جيعون وسمرقند .

(المسعودى)

شيخ المؤرخين وعمادهم ابو الحسن على بن الحسين بن على المسعودى الهذلي

العالم الجليل الألمي ، ذكره العلامة (ره) في القسم الاول من (صه) ، وقال : له كتاب في الامامة وغيرها ، منها كتاب في إثبات الوصية لعلي بن ابي طالب (ع) وهو صاحب مروج الذهب إنتهى .

حكى انه نشأ في بغداد ، وساح في البلاد ، فطاف فارس وكرمان سنة ٣٠٩ وقصد الهند الى ملتان ، وعطف الى كنباية فسرنديب ثم ركب البحر الى بلاد الصين وطاف البحر الهندي وطاد الى عمان .

ورحل رحلة اخرى سنة ٣١٤ الى ما وراء اذربيجان وجرجان ، ثم الى الشام وفلسطين ، وكان يسكن مصر تارة والشام اخرى ، ومن سنة ٣٣٦ إلى ٣٤٤ أقام بالقسطنطينية .

له كتاب اخبار الزمان ومن اباده الحدثان في ثلاثين مجلداً لا يوجد منه إلا جزء واحد ، وله ايضاً ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهور ، وكتاب في اخبار الامم من العرب والمجم ، وكتاب المقالات في اصول الديانات ، وكتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر ، قال العلامة المجلسي في مقدمة البحار والمسعودي عنه (جس) في فهرسته من رواية الشيعة ، وقال : له كتب ، منها : كتاب إثبات الوصية لعلي بن ابي طالب عليه السلام ، وكتاب مروج الذهب ، مات سنة ٣٣٣ (شاح) إنتهى .

وقيل : انه بقي الى سنة ٣٤٥ (شمه) ، (وقد يطلق) المسعودي عند العامة على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود احمد الفقيه الشافعي تلميذ القفال المروزي شارح مختصر المزني ، توفي سنة ثيف وعشرين واربعمائة بمصر .

(مشكدانه)

عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان بن صالح بن عمير القرشي الكوفي ، شيخ مسلم وأبي داود والبخوي وخلق من طبقهم اخذوا عنه .

حكى انه ذكره ابو جاتم فقال : صدوق ، وروي عنه انه شيعي ،
وذكره صالح بن محمد بن جزرة فقال : كان غالباً في التشيع ، وذكره
الذهبي في الميزان فقال : صدوق صاحب حديث ، سمع ابن المبارك ، الخ
توفي سنة ٢٣٩ أو ٢٣٨ .

(مصنفك)

علاء الملة والدين علي بن محمد الدين محمد بن مسمود بن محمود بن الفخر
الرازي البسطامي الشاهرودي .

له تصانيف وتعليقات كثيرة ، وله شرح المصابيح للبغوي وشرح الباب
في النحو ، وشرح المطوك ، وشرح المفتاح للسيد الشريف ، وشرح القصيدة
المعروفة بالبردة ، وشرح القصيدة العينية للشيخ الرئيس :
(هبطت اليك من المحل الأرفع)

توفي بدمشطنطينية سنة ٨٧٥ (ضمه) ودفن عند أبي ايوب الانصاري (ره)
واقب بمصنفك لاشتغاله بالتصنيف في حداثة سنه ، والكاف في آخر الأسماء
في لغة المعجم للتصنيف .

(المطرز)

أبو محمد الزاهد محمد بن عبيد الواحد الباوردي غلام تلميذ اجد أئمة اللغة
المشاهير الكثيرين صاحب ابا العباس تلميذاً زماناً يعرف به ونسب اليه واكثر من
الأخذ عنه له كتاب اليواقيت ، وشرح القصص لتلميذ ، وكتاب يوم وليلة
الى غير ذلك .

قيل : لم يتكلم في علم اللغة احد من الأولين والآخرين اعلم منه ، وكان
ينقل غريب اللغة وجواشيها ، وحكي عنه غرائب ، وكان لسبعة روايته يكذبه
ادباء زمانه في اكثر نقل اللغة ويقولون لو طار طائر لقال أبو محمد حدثنا تلميذ

عن ابن الاعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئا .
وكان أكثر ما يمليه من التصانيف يلقيه بلسانه من غير صحيفة يراجعها
حتى قيل : انه املي من حفظه ثلاثين ألف ورقة من اللغة ، فلهذا الاكثر
نسب الى الكذب .

وكان يستل عن شيء تكون الجماعة قد توأمت على وضعه فيجيب عنه
ثم يترك سنة ويستل عنه فيجيب بذلك الجواب بعينه وقد امتحنته جماعة ففاجأوا
القطرة وسألوه عن المهرنطق فقال : كذا وكذا فتضاحك الجماعة مرأ ثم بعد
شهر سئل عنه فأجاب بمثل ما اجاب أولا ، فمجبت الجماعة من ذكائه واستحضاره
المسألة وإن لم يتحققوا صحة ما ذكره .

توفي ببغداد سنة ٣٤٥ (هـ) ، والمطرز كصنف يقال لمن يطرز الثياب ،
وكان صناعة ابي عمر المذكور التطريز .

قال ابن خلكان : وكان مغالياً في حب معاوية وعنده جزء من فضائله ،
وكان إذا ورد عليه من يروم الأخذ عنه ألزمه بقراءة ذلك الجزء . انتهى .
والباوردي نسبة الى ابيورد ، وقد تقدم ما يتعلق به في ابيوردي ، كما
انه تقدم في السيارى ما يتعلق بأبي عمر المذكور ، ونقل من كتاب يواقيته انه
قال : ان امير المؤمنين عليه السلام أمر بكفن بيت المال ورشه فقال : يا صفراء غري غري
يا بيتضاء غري غري ، ثم تمثل :

هذا جنائي وخياره فيه إذ كل جان يده الى فيه

(بيان) قال الجزري في النهاية في حديث علي عليه السلام هذا جنائي . الخ
هذا مثل أول من قاله عمرو بن أخت جذيمة الابرش ، كان يحكي الكأمة مع اصحاب
له فكانوا إذا وجدوا خيار الكأمة اكلوها ، وإذا وجدوها عمرو جعلها في كفه حتى
يأتي بها حاله فقال هذه الكأمة فصارته محلا ، وأراد علي عليه السلام بقوله انه لم يتلخص
بهي من في المختلطين بل وضعه مواضعه .

(المطرزي)

أبو الفتح فاهر بن عبد السيد بن علي المطرزي الخوارزمي الحنفي المعتزلي
اللغوي النحوي ، يقال له خليفة الزمخشري .
له مصنوعات منها مغرب اللغة والمطرزية شرح المقامات للحريري ، ومختصر
الاصلاح ، توفي بخوارزم سنة ٦١٠ (هـ) .
والمطرزي بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة هذه النسبة الى
من يطرز الثياب ويرقها .

(المعبدي)

احمد بن محمد بن عبد الله المعبدي الكوفي من ولد معبد بن العباس بن
عبد المطلب الهاشمي .
كان احدهم من اشتهر بالنحو والعربية من الكوفيين ، وكان من وجوه
اصحاب ثعلب النحوي .
توفي سنة ٢٩٢ (صبر) قلت : وأما أبو بكر المعبدي محمد بن فارس بن
حمدان قال الخطيب : كان يذكر انه من ولد ام معبد الخزاعية ، روى عنه
الدارقطني ، وحدثنا عنه علي بن احمد الزاز ، وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم
الاصمهاني ومئات ابا نعيم عنه فقال : كان رافضياً غالياً في الرضا ، وكان ايضا
ضعيفاً في الحديث .
حدثت عن أبي الحسن محمد بن الفرات قال : توفي أبو بكر المعبدي في ذي الحجة
سنة ٣٦١ ، وكان غير ثقة ولا محمود المذهب . انتهى .
(اقول) : قد عرفت سابقاً ان ضعف امثال هؤلاء ليس إلا لأجل تشيعهم
وأما معبد الخزاعية هي التي مر على خيمتها النبي ﷺ ومن معه لما هاجر من مكة

الى المدينة ، وكانت برزة (١) جلدة (٢) تحتجى بفناء الخيمة ثم تسقى وتطمس ، فسألوها تمرأولماً يشترى فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك فاذا القوم مرملون (٣) مسفتون (٤) فقالت : والله لو كانت عندها شيء ما اعوزنا كم القرى ، فنظر رسول الله ﷺ الى شاة في كسر الخيمة ، فقال : ما هذه الشاة يا ام معبد ؟ فقالت : شاة خلفها الجهد (٥) من الغنم ، قال : هل بها من لبن ؟ قالت : هي اجهد من ذلك ، قال : أأأذن ان احلبها ؟ قالت : نعم بأبي انت وأمي إن رأيت بها حلباً فاحلبها ، فدعا بها رسول الله فمسح بيده ضرعها ومسح الله عز وجل ودعها لها في شاتها فتفاجت (٦) عليه ودرت (٧) واجترت (٨) ودعا باناء يربض (٩) الرهط فغلب فيه نجا (١٠) حتى علاه البهاء (١١) ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه

(١) برزة : أي كبيرة السن تبرز للناس ولا تستتر منهم ومع ذلك عفيفة

عاقلة تحلب للناس وتحديثهم من البروز .

(٢) جلدة : أي عاقلة .

(٣) والمرملون : الذين فنيت ازوادهم ، واصله من الرمل كأنهم

لصقوا بالرمل .

(٤) والمسفتون الذين لم يصب ارضهم مطر فلم تلبث شيئاً .

(٥) الجهد : المشقة والهزال .

(٦) التفاجت المبالغة في التفريج ما بين الرجلين .

(٧) درت : أي أرسلت اللبن .

(٨) اجترت : اجتر البعير اعاد الأكل من بطنه فضغه ثانية وإنما يفعل ذلك

الممتلي علفاً فصارت هذه الشاة كذلك .

(٩) يربض : أي يروى الرهط حتى يربضوا ، أي يقموا على الارض

للنوم والاستراحة .

(١٠) الشج : السيلان . (١١) والبهاء وببيض رغبة اللبن .

حتى رووا ، ثم شرب رسول الله ﷺ آخرهم ، ثم اراحوا ثم حلب ثانياً بعد
بداً حتى امتلأ الأفاء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا . الخ .
(وأم خالد المعبدية) هي التي روى (كا) عن أبي بصير قال : دخلت
أم خالد المعبدية على أبي عبد الله عليه السلام وأنا عنده فقالت : جعلت فداك لانه
يعتزني قراق في بطني وقد وصف لي اطباء العراق النبذ بالسويق وقد وقفت
وعرفت كراحتك له فأحببت ان أسألك عن ذلك ؟ فقال لها : وما يمنعك عن
شربه ؟ قالت : قد قلدت ديني فألقى الله عز وجل حين ألقاه فأخبره ان جعفر
ابن محمد عليه السلام أمرني ونهاني فقال : يا أبا محمد ألا تسمع الى هذه المرأة وهذه المسائل
لا والله لا آذن لك في قطرة منه فأما تندمين إذا بلغت نفسك ها هنا وأوى بيده
الى حنجرته يقولها ثلاثاً أفهمت ، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : ما ميل الميل ينحس
حباً من ماء يقولها ثلاثاً :

(المعتصم التجيبي)

الامير أبو يحيى محمد بن معن بن محمد الأندلسي ، كان رحب الفناء ، جزيل
المطاء ، لزمه جماعة من الشعراء ، وله اشعار حسنة ، منها قوله :
وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اختباري صاحباً بعد صاحب
فلم ترني الايام خلا تمرني مباديه إلا ساءني في المواقب
ولا صرت أرجوه لدفع ملته من الدهر إلا كان إحدى النوائب
توفي سنة ٤٨٤ (نفد) التجيبي نسبة الى نجيب بالضم والفتح بطن من كندة
منهم كنانة بن بشر التجيبي قاتل عثمان (ره) .

(معتد الدولة)

الحاج فرهاد ميرزا بن ناعب السلطنة عباس بن فتح علي شاه القاجار ، كان
فاضلاً كاهلاً اديباً مؤرخاً جامعاً للفنون .

له مصنفات كثيرة شهيرة ، منها القمام وجام جم وهداية السبيل وغير ذلك ، ذكره صاحب التريمة وقال : ومن آثاره الخيرية تعمير صحن الكاظمين عليهما السلام وتذهيب مناراته في سنة ١٢٩٨ .
وتوفي سنة ١٣٠٥ ، وحمل الى مقبرته المشهورة بالمقبرة الفهرادية في سنة ١٣٠٦ .

(المعتمد على الله ابن عباد)

أبو القسم محمد بن المعتمد بالله ابن عمرو عباد بن الطاهر المؤيد بالله ابن القسم محمد بن يحيى الشيبلي ابن ابى الوليد اسماعيل بن قريش بن عباد يفتي للنعمان بن المنذر النخعي آخر ملوك الحيرة .

كان المعتمد المذكور صاحب غريبة وإشبيلية وما والاها من جزيرة الأندلس وفيه وفي أبيه المعتمد يقول بعض الشعراء :

من في المنذر بن وهو ابتساب زاد في فخرم بنو عباد

فتية لم تلد سواها للهـ مالي والمالي قليلة الأولاد

وأخبار والده المعتمد في جميع أعماله وضروب أعماله وسلطنته غريبة بديمة لا يسع المقام نقلها ، وكان شديداً بأبي جعفر المنصور في حزمه وشجاعة قلبه وحسن نفسه .

ويحكى عنه حكايات في دهائه وحيله وقسوة قلبه ، فها يروى عن قسوة قلبه وفتكه انه اتخذ خشباً في ساحة قصره جملها برؤوس الرؤساء والأشراف موضاً عن الأشجار التي تسكون في القصور ، وكلب يقول : في مثل هذا الهستان فليتنزه .

وكان ذا كلف بالذهب ، فاستوسع في اتخاذ من نفعا نسله ، وله من الولد ذكوراً وأنثى نحو أربعين ولداً ، ولم يزل في عز سلطانه حتى مات بمكة

الذبح سنة ٤٦١ بأشيبيلية .

وقام ولده المعتمد على الله مقامه ، وكان من اكبر ملوك الطوائف وأكثرهم
بلاداً وأعظمهم ثغاداً وأرفعهم صماداً .
وكانت حضرته ملقى الحال وقلة الآمال وموسم الشعراء ومألف الفضلاء
حتى قيل : أنه لم يجتمع بيباب احد من ملوك عصره من اعيان الشعراء وأفاضل
الادباء ما كان يجتمع بيبابه ويشتمل عليه حاشية جناحه ، وكان للمعتمد شعر كما
انشق الحكم عن الزهر ، ولم يزل في عز سلطانه الى ان وقعت واقعة عام الزلافة
وهي واقعة شهيرة ذكرها ابن خلكان في الوفيات ، وقد ظهر منه فيها الشجاعة
والشهادة وشدة بأسه ومصابرته ما لم يسمعه بمثله ، فصار طاقبة ذلك ان اخذت
قرطبة ، وقبض على المعتمد وأهله ، وقتل له ولدان رشيدان المأمون والراضي
ثم قيدوه من ساعته وجعل مع أهله في سفينة وحملوه الى الامير يوسف بمراكش
والناس يبكون على حاله .

قال الشاعر في قصيدة يذكر حملهم في السفن المنشآت وبكاء الناس عليهم :
نسيت إلا غداة النهر كونهم في المنشآت كأموات بالحداد
والناس قد ملأوا والعبرين واعتبروا من لؤاؤ طافيات فوق ازباد
حان الوداع فضجت كل صارخة وصارخ من مفداة ومن فاد
سارت سفائنهم والنوح يصحبها كأنهم إبل تحمدا بها الحادي
فأمر الامير بارسال المعتمد الى مدينة اغمت واعتقله بها ولم يخرج منها الى الممات
وكان لسان حاله يشهد :

محت ففوش الجاه عن لوح خاطري فأضحى كأن لم تبحر فيه قلام
أنست بلاؤاه الزمان وذله نيا عزة الدنيا عليك سلام
وله في حبسه بأغمت اشعار كثيرة ، حكى انه دخل عليه يوماً بناته السجن
وكان يوم عيد وكن ينزلن للناس بالأجرة في اغمت حتى ان إحداهن غزلت لبنت

صاحب القنطرة النجدي كان في خدمة أبيها وهو في سلطانه فرآه في اطلال رنة ،
وحالة سيئة فصعد عن قلبه وأنشد :

فيا مضي كنت بالأعياد مسرورا فساءك العيد في اغبات مأسورا
ترى بناتك في الاطمار جائعة يفرزن للناس لا يملكن قطميرا
برزت نحوك للتسليم خاشعة ابصارهن خسرات مسكسيرا
يطانن في الطين والاقدام حافية كآتهن لم تظا مسكا وكافورا
قد كان دهرك ان تأمره ممتثلا فردك الدهر منهيا ومأمورا
من يأت بعدك في ملك يسر به فانما بات بالاحلام مفرورا

ودخل عليه وهو في تلك الحال ولده أبو هاشم والقيود قد عضت بمناقبه هن
الاسود ، والقوت عليه التواء الاسود السود وهو لا يطيق إهمال قدم ولا يريق
دمعا إلا يمتزجا بدم بعد ما عهد نفسه فوق منبر ومرير وفي وسط جنة وحير
تخفق عليه الألوية وتشرق منه الأندية فلما رآه بكى وقال :

قيدي أما تعلمني مسلما أبيت ان تشفق أو رحما
دي شراب لك والهم قد اكته لا تهشم الأعظما
يبصرني فيك أبو هاشم فيفشي والقلب قد هشا
ارحم طغيلا طائفا لبه لم يحش ان يأتيك مسترحما
وارحم اخيات له مشله جرعتهن السم والملقما
منهن من يفهم شيئا فقد خفنا عليه للبكاء المص
والغير لا يفهم شيئا فما يفتح إلا لرضاع فما

وكان قد اجتمع عليه جماعة من الشعراء ، وألحوا عليه في السؤال وهو
على تلك الحالة فأنشد :

سألوا اليسير من الأسير وانه يسؤالهم لا حق منهم فاعجب
لو لا الحياء وعزة الحية طي الحشا لحكام في المطلب

وأشعاره وأشعار الناس فيه كثيرة ، توفي في السجن باغمات سنة ٤٨٨ (تفتح)
اغيات مدينة وراء سرا كفى بينهما مسافة يوم .

(المعري)

أحمد بن عبد الله بن سليمان ، المعروف بأبي العلاء المعري ، الشاعر
الأديب الشهير .

كان نسيج وحده بالعربية ، ضربت له اباط الابل اليه ، وله كتب كثيرة
وكان اعمى ذا فطانة ، وله حكايات من ذكائه وفطنته .

حكى انه لما سمع فضائل الشريف السيد المرتضى اشتاق الى زيارته فحضر
مجلس السيد . وكان سيد المجالس فجعل يخطو ويدنو الى السيد فمثر على رجل
فقال الرجل : من هذا الكاب فقال المعري : من لا يعرف للكاب سبعين اسما
فلما سمع الشريف ذلك منه قرأه وأدناه ، فامتحنه فوجده وحيد عصره
وأمجوبة دهره .

فكان ابو العلاء يحضر مجلس السيد ، وعد من شعراء مجلعه وجري بينهما
مذاكرات من الرموز ما هو مشهور وفي كتب الاحتجاج مسطور .
قيل ان المعري لما خرج من العراق مثل عن السيد المرتضى رضى الله
تعالى عنه فقال :

يا سائلي عنه لما جئت اسأله ألا هو الرجل العاري من العار
لو جئته لرأيت الناس في رجل والدهر في ساعة والارض في دار

ومن شعره :

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والمذب يهجر للافراط في الخصر
(الخصر) : البرد .

ومن شعر الممرى قصيدة يرثي بها بعض اقاربه :

غير مجد في ملتي واعتقادي	نوح باك ولا ترنم شاد
وشبيهه صوت النعي إذا	قيس بصوت البشير في كل نادى
ابكت تلكم الحمامة أم غنت	على فرع غصنها المياد
صاح هذى قبورنا عملاً الا	رض فأين القبور من عهد عاد
خفف الوطني ماظن اديم الا	رض إلا من هذه الاجساد
وقبيح بنا وإن قدم العهد	هوان الآباء والأجداد
رب لحد قد صار لحداً سراراً	ضاحكا من تراحم الاضداد
ودفين على بقايا دفين	في طويل الازمان والآباد
فاسأل الفرقدين عمن احسا	من قبيل وآنسا من بلاد
كم اقاما على زوال نهـار	وأثار المدلج في سواد
تعب كلها الحياة فما اعجب	إلا من راغب في ازدياد
إن حزناً في ساعة الموت	اضعاف مروري في ساعة الميلاد
خلق الناس للبقاء فضلت	امة تحسبونهم للنفاد
إنما ينقلون من دار اعمال	الى دار شقوة أو رشاد

حكى عنه انه كان يقول : أتمنى ان ارى الماء الجاري وكواكب السماء حيث كان اعمى ، وفي عماء يقول بعض الشعراء :

أبا العلاء بن سليمان ان العمى أولاك إحسانا
لو ابصرت عيناك هذا الوري لم ير إنسانك إنسانا
(قلت) : وبمعناه شعر ضياء الدين السكاشاني بالفارسية حينما عرض

له رمد فقال :

از خلق زمانه پا كشيدين خوشتر	در گوشه عزات آرمیدن خوشتر
زهار ضياء علاج چشمت مكني	اوضاع زمانه را نديدن خوشتر

توفي بمصر النعمان سنة ٤٤٩ (غط) ، والمصري بفتح الميم والمعين المهملة وتشديد الراء نسبة إلى مصر النعمان ، بلدة قديمة مشهورة بالعلم بالقرب من حماة وحلب .

قيل : أنها منسوبة إلى النعمان بن بشير الانصاري ، وقيل غير ذلك ، حكى ان المصري حكى مدة خمس واربعين سنة لا يأكل اللحم قديناً لأنه كلف يرى رأي المسكين للمتقدمين وهم لا يأكلونه كي لا يذبخوا الحيوان ، ولهذا قال تلميذه في رثائه له :

إن كنت لم ترق الدماء زحاجة فلقد أرتت اليوم من جفني دما
سويت ذكرك في البلاد كأنه مسك فسامعه تضمع أو فسا
تضمع : أي تلتطخ ، أو فسا : أي تلتطخ فم الناكر .

(معز الدين)

علامة العلماء المير محمد الأصمباني الفاضل الكامل الجامع للعلم والعمل معاصر المحقق الكركي الذي فوّض إليه الصدارة بعد ان عزل المير غيثا الدين منصور ، وتقدم في البهائي ذكر قصة له تتعلق بفتح الفلاح .

(معين الدين المصري)

الشيخ الأجل سالم بن بدران بن علي المازني الامامي ، يروي عن ابي المكارم ابن زهرة ، وأجاز للمحقق الطوسي في سنة ٦١٩ (خيط) .

(مغلطاي)

علاء الدين مغلطاي بن جليج بن عبيد الله البكجري القاهري الخنفي الحافظ النسابة العارف بفنون الحديث ، المدرس بالظاهرية ، صاحب المؤلفات الكثيرة ، منها : شرح البقاري والسيرة النبوية .

توفي سنة ٧٢١ (هـ) ، وقد نظم سيرته الباغوني شمس الدين محمد بن

احمد بن الباصر، الدمشقي، المتناهي للفاضل الاديب ، صاحب تحفة الظرفاء في تحاريرهم
الملوك والظلفاء ، توفي سنة ٨٧١ .

(للفتح)

كتبه محمد بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله البصري الاطلى (جش) جليل
من وجوه اهل اللغة والادب والحديث .
وكان مسحيح المذهب حسن الاعتقاد ، وله شعر كثير في اهل البيت عليهم السلام
يذكر فيه اسماء الأئمة عليهم السلام ، ويتنمى على قتلهم حتى سمي المفجع ،
وقد قال في بعض شعره :

إن يكن قيل لي المفجع نيزاً فلمصرى أنا للمفجع ها
له كتب منهاذ كتاب الترجمان في معاني الشعر لم يصل مثله في معناه ، وكتاب
المنقذ وقصيدته الاشياء شبه امير المؤمنين عليه السلام بسائر الانبياء عليهم السلام ، اخرنا
محمد بن عثمان بن الحسن بن محمد بن الحسن بن خالويه عنه بهاء انتهى .
فظهر ان ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ يروى عنه ايضاً ابو بكر الهذلي
الذي يروي عنه ابن عبدون وهو يروي عن ابن أبي عمير طاهر .

(المفيد)

ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام البغدادى ، شيخ المصنفين
الجليلة ورئيس رؤساء الملة ، فخر الشيعة ومحى الشريعة ، طهر الحق ودليله ومنار
الدين وسبيله ، اجتمعت فيه خلال الفضل واختتمت اليه رئاسة الكل واتفق الجميع
على علمه وفصله وفقهه وعدالته وثقته وجلالته .

كان (ره) كثير الحسن جم المناقب ، حديد الخطر ، خاضع الجواب
واسع الرواية ، خير بالأخبار والرجال والاشعار .
وكان الوثيق اهل زمانه بالحديث ، وأعرضهم بالفقه والكلام ، وكل من
تأخر عنه استفاد منه .

وقال علماء العامة في حقه : هو شيخ مشايخ الامامية ، رئيس الكلام والفقہ والمجدل ، وكان يناظر اهل كل عقيدة ، وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع ، كثير الصلاة والصوم ، خشن اللباس .
وكان شيخاً ربعة نحيفاً اسمر ، عاش ستاً وسبعين سنة ، وله اكثر من مائتي مصنف .

كانت جنازته مشهورة ، شيعه تاتون ألفاً من الرافضة والشيعة ، وأراح الله منه اهل السنة ، وكان كثير التقشف والتخشف والا كباب على العلم وكان يقال له على كل إمامي منة .

وقال الشريف ابو يعلى الجعفرى ، وكان تزوج بنت المفيد (ره) : ما كان المفيد ينام من الليل إلا هجمة ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو ، وقال ابن النديم : في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة اليه ، مقدم في صناعة الكلام على مذهب اصحابه ، دقيق الفطنة ، ماضي الخاطر ، شاهده فرأيت به بارعا ، إنتهى .

توفي رحمه الله ليلة الثالث من شهر رمضان ببغداد سنة ٤١٣ (تيج) ، وكان مولده يوم الحادي عشر من ذى القعدة سنة ٣٣٦ (شلو) ، وصلى عليه الشريف المرتضى بميدان الاشنان .

قال الشيخ الطوسي : وكان يوم وفاته يوما لم ير اعظم منه من كثرة الناس للصلاة عليه وكثرة البكاء من المخالف والموافق إنتهى ، وراثه مهيار الديلمي بقصيدة منها قوله :

ما بعد يومك سلوة لمبلل مني ولا ظفرت بسمم ممذل
سوى المصائب بك القلوب على الجوى قيد الجليد على حشا المتملل
رأيه الباكون فيك فلم يبين دمسم الحق لنا من المتعمل
وتقدم في ابن قولويه ان قبره في البقعة الكاظمية ، وذكر جماعة من العلماء .

المفيد الثاني والمفيد الرازي والمفيد النيسابوري ١٩٩

منهم الميرزا محمد مهدي الشهرستاني في إجازته للسيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا محمد تقي الطباطبائي التبريزي المتوفى سنة ١٢٤١ ان الشيخ المفيد رحمه الله رثاه صاحب الأمر عليه السلام حيث وجد مكتوباً على قبره :

لا صوت الناعي بفقدك انه يوم على آل الرسول عظيم
إن كنت قد غيبت في جدث الثرى فالعدل والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما تليت عليك من الدروس علوم
يروي عن الشيخ ابو القاسم جعفر بن قولويه ، والشيخ الصدوق ،
والشيخ احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي ، وأبي غالب الزراري والشيخ محمد
ابن احمد بن داود القمي والصفواني وأبي محمد الحسن بن حمزة الطبري المرعشي ،
والجماعي الى غير ذلك مما يبلغ خمسين شيخاً رضوان الله تعالى عليهم اجمعين .

(المفيد الثاني)

هو الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المحدث الثقة أبو علي الشيخ
حسن بن شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي صاحب كتاب شرح النهاية وكتاب
الأمالي الدائر بين مدنة الاخبار وغيرها ينتهي اليه اكثر الاجازات .

(المفيد الرازي)

عز العلماء ابو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي المقرئ النيسابوري ثم
الرازي فقيه الاصحاب بالري .

قرأ على الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع تصانيفه ، وقرأ على سالار وابن
البراج ، يروي عنه السيد فضل الله الراوندي رحمه الله .

(المفيد النيسابوري)

هو الشيخ الاجل عبد الرحمن بن احمد بن الحسين الخزازي النيسابوري زيل
الري ، شيخ اصحابنا الامامية في الري ، الحافظ الواغظ الثقة صاحب التصانيف

الكثيرة منها : سفيمة النجاة في مناقب أهل البيت عليهم السلام والرضويات والأمانى وعيون الأخبار ، ومختصرات في الزواجر والمواظب .

كان عم والد الشيخ أبي الفتوح الرازي حسين بن علي بن محمد بن أحمد رحمهم الله تعالى .

قرأ على الحيدري والشيخ والكركي وسالار وابن البراج وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين .

وكن سافر في البلاد شرقاً وغرباً ، وصحح الأحاديث من المؤلف والمخالف روي عنه السيدان المرتضى والمجتبى إنا الداعي الحسيني وابن أخيه الشيخ أبو الفتوح الخراعي ، قاله الشيخ منتجب الدين .

(مفيد الدين)

هو الشيخ الجليل محمد بن علي بن محمد بن جهم الاسدي ، أحد مشايخ الفقهاء الأجلة ، وهو الذي لما سأل الخوارجة نصير الدين الطوسي المحقق نجم الدين لما حضر عنده بالبلد اجتمع عنده فقهاءها الجللة عن اعظم الجماعة بالأصولين المختار المحقق في الجواب إليه وإلى والد السلامة وقال : وهذان اعظم الجماعة بسلام الكلام وأصول الفقه وهو أحد مشايخ العلامة يروي عن السيد فخار (قدس) .

(المقدس الأردني)

المولى الاجل العالم الرباني والمحقق الفقيه الصمداني مولانا أحمد بن محمد الأردني النجفي ، أمره في الثقة والجلالة والفضل والنبالة والزهد والديانة والورع والأمانة أشهر من أن يحيط به قلم أو يخويه رقم .

كان متكماً فقيهاً ، عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة ، أودع أهل زمانه وأصيدهم وأتباعهم .

وكن في ذلك مقال السلامة المجلسي (نه) . والمحقق الأردني في الورع

والتقوى والزهو والفضل بلغ الغاية القصوى، ولم انعم بمثله في المتقدمين والمتأخرين جمع الله بينه وبين الأئمة الطاهرين .

وذكره في البحار في باب من رأى الامام صاحب الزمان عليه السلام في الغيبة الكبرى قال : اخبرني جماعة عن السيد الفاضل أمير غلام قال : كنت في بعض الليالي في صحن الروضة المقدسة بالغري على مشرفها السلام وقد ذهب كثير من الليل فبينما أنا اجول فيها إذ رأيت شخصاً مقبلاً نحو الروضة المقدسة فأقبلت اليه فلما قربت منه عرفته انه استاذنا الفاضل العالم التقي الوكي مولانا احمد الأردني قدس الله روحه فأخفيت نفسي عنه حتى أتى الباب وكان مغلقاً فأنفتح له عند وصوله اليه ودخل الروضة فسمعته يكلم كأنه يناجي احداً ، ثم خرج وأغلق الباب فمشيت خلفه حتى خرج من الغري وتوجه نحو مسجد الكوفة فسكنت خلفه بحيث لا يراني حتى دخل المسجد وصار الى المحراب الذي استشهد امير المؤمنين عليه السلام عنده ومكث طويلاً ، ثم رجع وخرج من المسجد وأقبل نحو الغري فسكنت خلفه حتى قرب من الحنطة فأخذني شمال لم اقدر على دفعه فالتفت إلي فعرفني وقال : أنت مير غلام ؟ قلت : نعم ، قال : ما تصنع هاهنا ؟ قلت : كنت معك حيث دخلت الروضة المقدسة الى الآن ، وأقسم عليك بحق صاحب القبر ان تخبرني بما جرى عليك في تلك الليلة من البداية الى النهاية ، فقال اخبرك على ان لا تخبر به احداً ما دمت حياً ، فلما توثق ذلك مني قال كنت افكر في بعض المسائل وقد اغلقت علي فوقم في قلبي ان آتي امير المؤمنين عليه السلام وأسأله عن ذلك ، فلما وصلت الى الباب فتح لي بغير مفتاح كما رأيت فدخلت الروضة وابتهمت الى الله تعالى في ان يجيبني مولاي عن ذلك فسمعت صوتاً من القبر ان ائت مسجد الكوفة وسل القائم صلوات الله عليه فانه إمام زمانك فأتيت عند المحراب وسألته عنها وأجبت ، وها أنا ارجع الى بيتي .

له مصنفات جيدة منها : آيات الاحكام ، وجمع البرهان شرحه

على الارشاد ، وحديقة الشيعة .
 قرأ على بعض تلامذة الشهيد الثاني وفضلاء العراقيين ، وله الرواية عن
 السيد علي الصائغ ، وهو من كبار تلامذة الشهيد الثاني ، وقرأ عليه جملة من
 الأجلاء كصاحب المعالم والمدارك ، والمولى عبد الله التستري ،
 توفي (ره) في الشهيد المقدس النجاشي في شهر صفر سنة ٩٩٣ ، ودفن في
 الحسبة المتصلة بالخزان المتصل بالرواق الشريف .
 (قال ضا) : وأردبيل على وزن زنجبيل مدينة بأذربيجان طيبة للترية ،
 عذبة الماء لطيفة الهواء ، بها انهار كثيرة ومع ذلك فانه ليس لها شيء من الأشجار
 التي لها فاكهة ، بناها فيروز الملك وهي من البحر على يومين ١٠٠٠ الخ .
 (المقدس الأهرجي) انظر المحقق الاعرجي

(المقدس الصالح)

المعلم العلامة والمولى المعظم القمقام فخر المحققين الصالح الزاهد المجاهد المولى
 محمد صالح بن المولى احمد السروي الطبرسي .
 كان جليل القدر عظيم المنزلة دقيق الفطنة فاضل كامل متبحر في العلوم
 العقلية والنقلية ، ثقة ثبت عين .
 له اخلاق كريمة ، وخصائص حسنة ، له كتب منها : شرح اصول الكافي
 كتاب حسين جيد كبير خمس مجلدات (١) ، وكتاب شرح الروضة ، وكتاب
 شرح زبدة الاصول ، وحاشية على معالم الاصول وغيرها .
 توفي سنة ١٠٨٦ رضي الله تعالى عنه وأرضاه ، كذا عن جامع الرواة
 وقبره عند قبر المجاهدين باصهبان ، ومعه ابنه الفاضل الجليل الآغا محمد هادي
 (١) قال شيخنا العلامة النوري : شرحه على الكافي احسن الشروح
 التي عثرنا عليها .

ابن المولى صالح بن العالة الفاضلة الصالحة المتقنة آمنة بيكم ، بذت المجملبي
الأول (رضي الله تعالى عنه) .

(المقدس الكاظمي)

العالم الفاضل الفقيه الصالح الجليل المولى محمد امين بن المولى محمد علي الكاظمي
صاحب هداية المحدثين الى طريقة المحمدين المعروف بمشركات الكاظمي ، وهو
معاصر شيخنا الاجل الشيخ الحر العاملي وتلميذ الشيخ الطريحي ، وهو غير
الفاضل المحقق المدقق الماهر المولى محمد امين بن محمد الاسترابادي زبيل مسكة
المعظمة ، والمتوفى بها في العشر الرابع من المائة الاولى بعد الألف ، له مصنفات
كثيرة منها الفوائد المدنية .

(المقدسي)

ابو محمد عبد الله بن ابى الوحش برى بن عبد الجبار المصري المقدسي الأصل
المشهور بالعلامة المقدسي النعوى النعوى .
حكى انه كان علامة عصره وحافظ وقته ونادرة دهره ، إطلع على اكثر
كلام العرب ، وله على كتاب الصباح للجوهري حواش فائقة ، واستدرك عليه
فيها مواضع كثيرة وهي دالة على سعة علمه وغزارة مادته وعظم اطلاعه وصحبه
خلق كثير اشتغلوا عليه وانتفعوا به ، منهم : ابو موسى الجزولي صاحب المقدمة
الجزولية ، وكان مارفا بكتاب سيديويه وعظه .
وكان اليه التصفح في ديوان الانشاء لا يصدر كتاب عن الدولة الى ملك
من ملوك النواحي إلا بعد ان يتصفحه ويصلح ما وجده فيه من خلل خفي ،
وهذه كانت وظيفة بإشاذ .
توفي بمصر سنة ٥٨٢ ، وأبو الفضل المقدسي تقدم في ابن القيسراني .

(المقريري)

تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر البعلبيكي المصري ، صاحب الكتب الكثيرة ، منها : تاريخ مصر المسمى بالمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار أصله من بعلبك ، ويعرف بالمقريري نسبة الى حارة بعلبك كانت تعرف بحارة المقارزة ، توفي سنة ٨٤٥ (ضمه) .

(المقلاص)

لقب ابني جعفر المنصور الدوانيقي قال ابن الطقطقي في كتاب الفخري ص ١١٧ في شرح بناء بغداد ما هذا لفظه : ومن طريف ما اتفق في ذلك ان راهباً من رهبان الدير المعروف الآن بدير الروم سأل بعض اصحاب المنصور ، من يريد ان يبني في هذا الموضع مدينة فقال له ذلك الرجل امير المؤمنين المنصور خليفة الناس قال : ما اسمه ؟ قال : عبد الله ، قال : فهل له اسم غير هذا ؟ قال : اللهم لا إلا ان كنيتة أبو جعفر ولقبه المنصور ، قال الراهب : فأذهب اليه وقل له : لا يتعب نفسه في بناء هذه المدينة فأنا نجد في كتبنا ان رجلاً اسمه مقلص يبني ما هنا مدينة ويكون لها شأن من الشأن وان غيره لا يتمكن من ذلك ، فجاء ذلك الرجل الى المنصور وأخبره بما قال الراهب ، فنزل المنصور عن دابته ومسجد طويلاً ، ثم قال : أما والله كان اسمي مقلصاً ، وكان هذا اللقب قد غلب علي ثم ذهب عني ، وذلك ان لصاً كان في صباي يسمى مقلصاً وكان يضرب به الأمثال ، وكانت لنا عجوز تربيني فاتفق ان صبيان المكتبة جاؤا يوماً إلي وقالوا لي : نحن اليوم اضيفك ولم يكن معي ما انفق عليه ، وكان للعجوز غزل فأخذته وبمته بما انفقته عليهم ، فلما علمت اني سرقت غزلاً سمحتني مقلصاً ، وغلب هذا اللقب علي ثم ذهب عني والآن عرفت اني ابني هذه المدينة إنهي .

(اقول) : قد ظهر من هذا ما اراد امير المؤمنين عليه السلام في الخطبة الاولى في الاشارة الى خلفاء بني العباس بقوله : فيهم السفاح والمقلاص ، والخطبة كما في البحار التاسع عن كفاية الأثر (ص ١٥٧) بإسناده عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال : خطبنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب على منبر الكوفة خطبة الاولى فقال فيما قال في آخرها : ألا واني ظاعن عن قريب ومنطلق الى المنيب فارتقبوا الفتنة الأموية والمملكة الكمروية ، وإمارة ما احياه الله ، وإحياء ما أماته الله ، واتخذوا صوامعكم بيوتكم ، وعضوا على مثل جمر النضأ ، واذكروا الله كثيراً ، فذكره اكبر لو كنتم تعلمون ، ثم قال : وتبني مدينة يقال لها الزوراء ، الى قوله : وتوات عليها ملوك بني الشيبان اربعة وعشرون ملكاً على عدد بني الملك فيهم : السفاح والمقلاص والجوح والهدوع ، والمظفر والمؤنت . الخ .

(المقنم الخراساني)

إسمه عطا ، وقيل الحكم ، كان في مبدأ امره قصاراً من اهل مرو ، وكان يعرف شيئاً من السحر والذيرنجات ، فادعى الربوبية . قال ابن الطقطقي : كان هذا المقنم رجلاً عوراً قصيراً من اهل مرو ، وكان قد عمل وجهاً من ذهب وركبه على وجهه لئلا يرى وجهه ، وادعى الألوهية وكان يقول : ان الله خلق آدم فتحول في صورته ثم في صورة نوح ، وهكذا هلم جرا الى ابي مسلم الخراساني وسمى نفسه هاشماً . وكان يقول بالتناسخ وبإيمه خلق من ضلال الناس ، وكانوا يسجدون الى فاحيته أين كانوا من البلاد ، وكانوا يقولون في الحرب : يا هاشم اغنا واجتمع اليه خلق كثير ، فأرسل المهدي اليه جيشاً فاعتهم منهم بقلمه هناك فحاصروه ، فطلب اكثر اصحابه الأمان وبقي معه نفر يسير فأضرم ناراً عظيمة

وأحرق جميع ما في القلعة من ثابة وثوب ومناج ، ثم جمع نساءه وأولاده وقال لأصحابه : من أحب منكم الارتفاع سمي إلى السماء فليلق نفسه في هذه النار ثم ألقى فيها نفسه وأولاده ونسائه خوفاً أن يظفر بجثته أو يحرقه فلما احترقوا انفتحت أبواب القلعة فدخلها عسكر المهدي فوجدوها خالية غاربية .

(المكحول)

أبو يحيى محمد بن راشد الخزازي الشامي ، سمع مكحولا أبا عبد الله الهذلي وغيره .

روى عنه الثوري وشعبة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرزاق بن همام وعلي بن الجعد وغيرهم .

روى الخطيب عن عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه سأل أبا عن المكحول فقال ثقة ، وقال عبد الرزاق ما رأيت أحداً أروع في الحديث منه ، وروي عن شعبة أنه قال : ما كتبت عن هذا ، أما أنه صدوق ، ولكنه شيعي أو قدري مات بعد سنة ستين ومائة .

(المكودي)

أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد بن صالح المطرزي ، صاحب شرح الاجرومية وشرح الألفية وغيرهما .

توفي بفارس سنة ٨٠٧ ، المكودي : كشمود ، الناقة الدائمة الفزر ، والقليلة البين ضد .

(الملك الصالح)

أبو الفوارس طلائع بن رزيك بضم الراء وتهديد الزاي المكعورة وسكون الياء المثناة من تحتها وبمدها كاف فارس المسلمين .

كان وزير مصر للخليفة العاضد بعد وزارته للفائز ، وتزوج العاضد بابنته

وكان فاضلاً مسموحاً في العطاء محباً لأهل الأدب .
 حكى انه أرسلت له حمة العاضد الخليفة من قتله بالمكنا كين ولم يمض من
 ساعته وحمل الى بيته ، وأرسل يعتب على العاضد فاعتذر وحلف وأرسل حمة اليه
 فقتلها ثم مات وكان ذلك في ١٩ شهر رمضان سنة ٥٥٦ .
 واستقر ابنه رزيق في الوزارة ، ولقب الملك العادل ، وكان لطاليع
 المذكور شعر حسن فنه قوله :

ابى الله إلا ان يدين لنا الدهر ويخدمنا في ملكنا العز والنصر
 علمنا بأن المال تفنى ألوفه ويبقى لنا من بعده الذكر والأجر
 خلطنا الندى بالياس حتى كأننا سحاب لديه الرعد والبرق والقطر
 وله رحمه الله :

بحب علي ارتقي منكب العلي وأسحب ذيلي فوق هام السحاب
 امامي الذي لما تلفظت باسمه غلبت به من كان بالكثر غالي
 وله :

وفي الطائر المشوي أوفى دلالة لو استيقظوا من نومة ومبات
 وفي نسمة السحر طلائع بن رزيق وزير مصر الملك الصالح طرس المسلمين
 الذي قتل في ١٩ شهر رمضان سنة ٥٥٦ .

كان شجاعاً كريماً جواداً فاضلاً ، محباً لأهل الأدب ، شديد
 المقالات في التشيع .

له كتاب الاعتماد في الرد على اهل الحناد ، وناظرهم عليه وهو يتضمن
 إمامة امير المؤمنين عليه السلام ، وهو ممن اظهر مذهب الامامية .

ومن شعره :

يا امة سلكت ضلالا بينا حتى استوى اقرارها وجعودها
 فقام ألا إن المعاصي لم تكن إلا بتقدير الإله وجودها

لو صبح ذا كان الإله بزعمكم منم الشريعة ان تقام حدودها
حاشا وكلا ان يكون إلهنا ينهى عن الفحشاء ثم يريد لها

(ملك النحاة)

ابو نزار الحسن بن ابى الحسن صافي بن عبد الله بن نزار البغدادي الشاعر
الاديب النحوي ، له الرحلة في البلاد لطلب العلم ، اخذ النحو من الفصيح .
وله مصنفات ، منها : الحاوي ، والمعدة ، والمقتصد وغير ذلك ،
توفي سنة ٥٦٨ .

(المنازي)

ابو نصر احمد بن يوسف السليكي الكاتب الفاضل الشاعر ، جمع كتباً كثيرة
ثم وقفها على جامع مياقارقين وجامع آمد ، ومن شعره :
ولي غلام طال في دقة كخط اقليدس لا عرض له
وقد تناهى عقله خفة فصار كالنقطة لا جزء له
قال ابن خلكان : وتوجد له بأيدي الناس مقاطيع ، وأما ديوانه
فعزيز الوجود .

توفي سنة ٤٣٧ (تلز) والمنازي بالفتح نسبة الى منازجرد مدينة عند
خرت برت بين حلب ومنبج .

(المناي)

زين الدين عبد الرؤوف محمد بن تاج المارفين علي بن زين العابدين القاهري
الشافعي المحدث الاديب الفاضل ، اخذ من أبيه ومن مشايخ عصره .
حكى انه انقطع من مخالطة الناس وافضل في منزله وأقبل على التأليف ،
فصنف في غالب العلوم ، وكان يقتصر في يوم وليلة على اكلة واحدة من
الطعام ، وكان مع ذلك لم يخل من طاعن وحاسد حتى دس عليه السم فتوالى

عليه بسبب ذلك نقص في اطرافه وبدنه من كثرة التداوي .
ومن مؤلفاته : التيسير بشرح الجامع الصغير ، وشرح شمائل الترمذي
وشرح شهاب القضاعي ، وشرح قصيدة النفس لابن سينا ، وكنوز الحقائق في
حديث خير الخلاق الى غير ذلك ، توفي سنة ١٠٣١ أو ١٠٣٥ .

(منتجب الدين)

الشيخ ابو الحسن علي بن الشيخ ابى القسم عبيد الله بن الشيخ
ابى محمد الحسن الملقب بحسكا الرازى ابن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي
ابن بابويه القمي .

قال شيخنا الحر العاملي (قدّه) في الامل ، كان فاضلاً عالماً ثقة صدوقاً
محدثاً حافظاً راوية علامة .

له كتاب الفهرست في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين
الى زمانه ، نقلنا كل ما فيه في هذا الكتاب .

وله أيضاً كتاب الاربعين في فضائل امير المؤمنين (عليه السلام) وغير ذلك ، إنتهى ،
وكان هذا الشيخ حسن الضبط ، كثير الرواية ، واسع الطرق عن
آبائه وأقاربه وأسلافه .

حكى ان مشايخه الذين يروى عنهم يزيد على مائة ، منهم : الشيخ
ابو الفتوح الرازى ، وأمين الدين الطبرسي ، والسيد ابو تراب المرتضى الرازى
صاحب كتاب تبصرة العوام في المذاهب الفارسية ، وهو كتاب شريف عديم
النظير كثير الفائدة ، وأخو المرتضى ابو حرب المجتبى وابن عمه الشيخ الجليل
بابويه عن ابيه محمد عن ابيه الحسن عن ابيه الحسين عن والده شيخ الشيعة علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عليهم اجمعين .
ومنهم الراونديان وأبوه الشيخ الجليل الامام موفق الدين عبيد الله عن

والده الفقيه الثقة الجليل صاحب التصانيف في الفقه وغيره ، ابى محمد الحسن المعروف بحسكا الذى قرأ على الشيخ الطوسي جيم تصانيفه بالغري ، وقرأ على سالار بن عبد العزيز وابن البراج جيم تصانيفهما ايضا ، يروي عنه عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى .

وحسكا : مخفف حسن كيا ، والكياء لقب له ومعناه بلغة دار المرز جيلان وماز ندران الرئيس ونحوه من كلمات التعظيم ويستعمل في مقام المدح .
وقال الرافعي الشافعي في محبي كتابه التدوين في علماء قزوين في حق الشيخ منتجب الدين شيخ ديان من (علماء) علم الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجملاً يكتب ما يجد ويسمع ممن يجد ، ويقل ما يداينه في هذه الاعصار في كثرة الجمل والصباح ، الى ان ذكر ولادته في سنة ٥٠٤ (ند) ووفاته بعد سنة ٥٨٥ .
وختم الكلام بقوله : ولئن اطلت عند ذكره بعض الإطالة فقد كثرت انتفاعي بمكتوباته وتعليقاته فقضيت بعض حقه باشاعة ذكره وأحواله إنتهى .

(المنجم النديم)

ابو الحسن علي بن يحيى بن ابى منصور المنجم ، كان نديم المتوكل ومن جلسائه وخواصه ، ثم انتقل الى من بعده من الخلفاء ولم يزل عندهم في المنزلة العلية .

وكان راوية للأشعار والأخبار ، حاذقاً في صنعة الغناء ، اخذ عن اسحاق الموصلي ، وصنف عدة كتب ، وله اشعار حسنة ، مات في اواخر ايام المستعد على الله بسر من رأى سنة ٢٧٥ .

وابنه ابو عبد الله هارون بن علي بن يحيى الاديب الفاضل ، الحافظ الراوية للأشعار ، صاحب كتاب البارح الذى اشرنا اليه في عماد الدين الكاتب ، توفي سنة ٢٨٨ (حرف) .

وابنه الآخر ابو احمد يحيى بن علي بن يحيى ، تقدم في ابن المنجم وحنيدته
سميه وكنية ابو الحسن علي بن ابى عبد الله هارون بن علي بن يحيى ، شاعر
مشهور اديب ذو نسب عريق في ظرفاء الادباء وندماء الخلفاء والوزراء ، وله هم
الصاحب بن عباد مجالس ، وفي تشريفه يقول الصاحب :

لبنى المنجم فطنة لمبية ومحاسن عجمية عربية
مازلت امدحهم وأنشر فضيلهم حتى عرفت بشدة العصبية
له مصنفات ، منها : كتاب شهر رمضان عمله للامام الرازي ، وكتاب
النيروز والمهرجان ، الى غير ذلك .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأثنى عليه ، وذكر في ترجمته فائدة
لتقويم لسان الاثغ ، وان الاثغ سوء عادة ، توفي سنة ٣٥٢ (شذ) .
وجد هؤلاء الجماعة ابو منصور ، كان منجم ابى جعفر المنصور ، وكان
مجوسيا ، وكان ابنه يحيى متصلا بذى الرياستين الفضل بن سهل ، وكان
الفضل يعمل برأيه في احكام النجوم .

وبعد الفضل صار منجم المأمون ونديمه ، فأجتهاه واختص به فأسلم على
يده فصار بذلك مولاة ، وهم اهل بيت فيهم الفضلاء والادباء والشعراء ، جالسوا
الخلفاء ونادموهم ، وقد عقد لهم الشعالي في كتابه اليثيمة بابا مستقلا .

(المنذرى)

الحافظ الكبير زكى الدين ابو محمد عبدالمعظم بن عبد القوي بن عبد الله بن
سلامة الشامي الاصل المصري المولد والوفاة .

ولد بمصر وتفق على الامام ابى القسم عبد الرحمن بن محمد القرشي وسائر
مشايخ ذلك العصر ، فصار إماماً حجة بارعا في الفقه والمريسة والقراءات ،
له الترغيب والترهيب ، وأربعون حديثاً في فصول اصطناع المعروف ، توفي
سنة ٦٥٦ (خون) .

(المنوچهرى)

ابو النجم احمد بن قوص بن احمد الدامغانى من شعراء مسعود بن محمود
الغزنوى ، كان معاصراً للفردوسى والعنصرى ، له ديوان شعر ، ومن شعره
قصيدة لامية أولها :

الا يا خيمكي خيمه فروهل كه بيش آهنگ بيرون شد زم منزل
توفى سنة ٤٣٢ .

(المنينى)

الشيخ احمد بن علي بن عمر بن صالح الحنفى الطرابلسى الدمشقى ، ولد سنة
١٠٨٩ بقرية منين من قرى دمشق ، ولما بلغ ثلاثة عشر سنة قدم الى دمشق واشتغل
بالتحصيل ، فقرأ على جماعة كثيرة منهم : ابو المواهب المفتى وولده الشيخ عبد
الجليل والشيخ عبد الغنى النابلسى وغيرهم ، ودرس بالمعادلية السكرى وبالحمام
الاموي مدة عمره .

له شرح قصيدة شيخنا البهائى العاملى (ره) في مدح إمامنا صاحب العصر
والزمان صلوات الله عليه ، وشرح على التاريخ المينى سماه الفتح الوهبى على تاريخ
ابى نصر العتبى ، توفى سنة ١١٧٢ .

(الموصلى)

نسبة الى الموصل ، وهو كما في المعجم بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة
العظيمة ، إحدى قواعد بلاد الاسلام ، قليلة النظير كبراً وعظماً وكثرة خلق
وسعة رقعة ، فهي محط رحال الركبان ، ومنها يقصد الى جميع البلدان ، فهي
باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد الى اذربيجان .

قال : وكثيراً ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة : نيسابور
لأنها باب الشرق ، ودمشق لأنها باب الغرب ، والموصل لأن القاصد

الى الجهتين قلّ ما لا يمر بها .

قيل : وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق ، أو بين دجلة والفرات ، أو بين بلد سنجار والحديثة إلى غير ذلك ، والموصلات الجزيرة والموصل ، إنتهى ملخصاً .

وينسب اليها جماعة كثيرة ، منها : النديم الموصلي ، وبظاهر الموصل قبر عمرو بن الحمق الخزاعي ، وهو الذي صحب النبي ﷺ وحفظ عنه احاديث ، وكان يعد من حوارى امير المؤمنين عليه السلام ، وكان منه بمنزلة سلمان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه مشاهد كلها الجمل وصفين والنهر وان قتلته معاوية ، ورأسه أول رأس حمل في الاسلام ، ذكرت مقتله مع مقتل حبر بن عدي في نفس المهموم ، ودفن بظاهر الموصل ، وابتدأ بعمارتها ابو عبد الله سعيد ابن حمدان ابن عم سيف الدولة في شعبان من سنة ٣٣٩ .

(المولى ميرزا)

عمدة المحققين وقدوة المدققين الفاضل الكامل العلامة الفهامة محمد بن الحسن الشيرازي احد اصهار المجلسي الاول .

فمن جامع الرواة قال في وصفه العلامة المحقق المدقق الرضى الرضى الفاضل الكامل المتبحر في العلوم كلا ، دقيق الفطنة كثير الحفظ ، وأمره في جلالة قدره وعظم شأنه وسمو رتبته وتبحره وكثرة حفظه ودقة نظره وإصابة رأيه وحذسه اشهر من أن يذكر وفوق ما تحوم حوله العبارة .

له تصانيف جيدة منها : حاشية عربية على معالم الأصول ، وحاشية فارسية عليه ، ثم عد تصانيفه .

وقال في آخره : توفي (ره) في شهر رمضان سنة ١٠٩٨ (غصيح) إنتهى وقبره في المشهد الرضوي على مشرفه السلام في مدرسة الميرزا جعفر .

(مذهب الدين الشاعر)

ابو الحسن علي بن ابي الوفاء سعد بن علي بن عبد الواحد الموصللي ، كان
شاعراً بارعاً رئيساً مقدماً ، تنقل في اكثر قرى الموصل ومدح الخلفاء والملوك
والامراء ، له ديوان شعر كبير ، ومن شعره :
فاخر فانك من سلالة معشر عقدوا عما نعمهم على التيجان
كل الانام بنو اب لكما بالفضل تعرف قيمة الانسان
توفي سنة ٥٤٣ هـ (تمج) .

(المهلب)

الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون ينتمي الى المهلب بن ابي صفرة
الازدي الذي تقدم في ابو صفرة .
كان وزيراً لمعز الدولة الديلمي الذي تقدم ذكره في عضد الدولة ، كان
شيعياً إمامياً ، وكان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة ، وفيض
الكف على ما هو مشهور به ، وكان غاية في الادب والمحبة لأهله .
وكان قبل اتصاله بمعز الدولة في شدة عظيمة من الضر والفاقة ،
وقد سافر مرة ولقي في سفره مشقة صعبة ، واشتغى اللحم فلم يقدر عليه
فقال ارنجالا :

ألا موت يباع فأشتره	فهذا العيش ما لا خير فيه
ألا موت لذيق الطعم يأتي	يخلصني من العيش الكريه
إذا ابصرت قبراً من بعيد	وددت لو اتني مما يليه
ألا رحم المهين نفس حر	تصدق بالوفاة على اخيه

توفي سنة ٣٥٢ (شنب) وهي السنة التي أزم مغدومه معز الدولة في يوم عاشوراء
اهل بغداد بالماتم والنوح على الحسين بن علي عليه السلام ، وأمر بأن يلقى الأسواق

وأن يعاق عليها المسوح ، وأن لا يطبخ طباخ وخرجت نساء الشيعة مسخيات الوجوه يلطمن وينحن ، ثم فعل ذلك سنوات ، كذا عن الذهبي ، وكانت وفاة المهلبى في طريق واسط ، وحمل الى بغداد ، ودفن في مقابر قریش في مقبرة النوبختية اهل بيت فضل وصلاح من الشيعة الامامية ، ورفاه ابن الحجاج بأبيات منها :

مات الذي امسى الثناء وراه والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذى كننا نفر من الزمان اليه
فليعلم بنو بويه انه فحمت به ايام آل بويه
وأبو الحسن المهلبى على بن بلال بن ابى معاوية الازدي من فقهاء الشيعة ذكره الشيخ في رجاله :

وقال : له كتاب الفدير ، اخبرنا احمد بن عبدون عنه ، وذكره جش وقال : شيخ اصحابنا بالبصرة ثقة فمهم الحديث فأكثر ، وصنف كتاب المتعة كتاب المسح على الخفين ، كتاب المسح على الرجلين ، كتاب البيان عن خيرة الرحمن في ايمان ابى طالب وآباء النبي ﷺ .

(المبذى)

كمال الدين حسين بن معين الدين شارح ديوان امير المؤمنين عليه السلام ، فرغ من شرحه سنة ٨٩٠ ، وله شرح خبر قد صعدنا ذرى الحقائق ، شرحه في سنة ٩٠٨ ، وله الهداية الاثرية .

وعبر عنه صاحب كشف الظنون بالقاضي المير حميد الحسيني ، فيظهر منه انه من السادة الحسينية .

وله جام گيتى نما فارسي في الحكمة والفلسفة ، ألفه بشيراز في سنة ٨٩٧ مطابق قوله (وضع جديد) .

والمبيذي : نسبة الى مبيذ بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة ، وذل
معجمة بلدة من نواحي اصبهان بها حصن حصين .
وفي (ضا) : انها بالوحدة المكسورة ، قرية كبيرة بقرب مدينة
يزد علي رأس عشرة فراسخ منها تقريباً ، لأهل يد باسطة في نسج
البساطات القطنية الضخمة المرسلة منها الى سائر البلاد ، وكانت من البلاد
المشهورة قديماً .

(الميشي)

ابو الحسن علي بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار ، كان من متكلمي
علمائنا الامامية في عصر المأمون والمعتصم ، له مناظرات مع الملاحدة ومع المخالفين
(جع) ، انه أول من تكلم في مذهب الامامية وصنف كتباً في الامامة ، وكان
كوفياً سكن البصرة ، وكان من وجوه المتكلمين من اصحابنا إنتهى .
وروى عن عون بن محمد الكندي قال : ما رأيت احداً قط اعرف بأمر
الائمة ~~عليهم السلام~~ وأخبارهم ومناكرهم منه .

وكان (ره) معاصراً لأبي (١) الهذيل العلاف شيخ معتزلة البصريين وكله

(١) قال الخطيب في تاريخ بغداد : محمد بن الهذيل بن عبيد الله بن مكحول
أبو الهذيل العلاف مولى عبد القيس شيخ المعتزلة ومصنف الكتب في مذاهبهم
وهو من اهل البصرة ورد بغداد .

وكان خبيث القول ، فارق إجماع المسلمين ، ورد نص كتاب الله عز وجل
إذ زعم ان اهل الجنة تنقطع حركاتهم فيها حتى لا ينطقوا نقطة ولا يتكلموا
بكلمة ، فلزمه القول بانقطاع نعيم الجنة عنهم ، والله تعالى يقول : (اكلمهم دائماً)
وجحد صفات الله تعالى التي وصف بها نفسه الخ ، ثم ذكر وفاته بسر من رأى
في سنة ٢٢٦ عن سن ١٠٤ .

وكلم النظام ، وتقدم احتجاجه على ابي الهذيل .

وعن كتاب الفصول للعبد المرتضى قال : اخبرني الشيخ ابيـده الله (أي الشيخ المفيد) قال قال ابو الحسن علي بن ميثم (ره) لرجل نصراني : لم علق الصليب في عنقك ؟ قال : لأنه شبه الشيء الذي صلب عليه عيسى عليه السلام ، قال ابو الحسن : أفكان يحب ان يمثل به ؟ قال لا ، قال فاخبرني عن عيسى (ع) أكل يركب الحمار ويمضي عليه في حوائجه ؟ قال : نعم ، قال أفكان يحب بقاء الحمار حتى يبلغ عليه حاجته ؟ قال نعم قال فتركت ما كان يحب عيسى بقاءه وما كان يركبه في حياته بحبته منه وعمدت الى ما حمل عليه عيسى عليه السلام بالكراهة واركبته بالبغض له فعلقته في عنقك ، فقد كان ينبغي على هذا القياس ان تعلق الحمار في عنقك وتطرح الصليب وإلا فقد تجاهلت الى غير ذلك .

(اقول) : ولما كان رحمه الله ينتهي الى ميثم التمار ينبغي لنا ان نشر هنا

الى مختصر من حاله رحمه الله :

كان ميثم رضي الله عنه عبداً لامرأة من بني اسد فاشتراه امير المؤمنين عليه السلام وأعتقه واطلمه على علم كثير وأسرار خفية من اسرار الوصية ، فكان ميثم يحدث ببعض ذلك ، فيشك فيه قوم من اهل الكوفة وينسبون عليه (ع) في ذلك الى الخرقه والايهام والتدليس ، حتى قال عليه السلام له يوماً بمحضر خلق كثير من اصحابه وفيهم الشاك والمخلص : يا ميثم انك تؤخذ بعدي وتصلب وتطعن بحربة ، فاذا كان ذلك اليوم الثالث ابتدر منخراك وفك دماً ، فتغضب لحيتك فانتظر ذلك الغضاب ، فتصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة أمت أقصرهم خيبة وأقربهم من المطهرة وإمض حتى أريك النخلة التي تصلب على جذعها ، فأراه إيها .

(وكان) ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول : بوركت من نخلة ، لك

خلقت ولي غديت ، ولم يزل يتماهدا حتى قطعت ، وحتى عرف الموضع

الذي يصاب عليها بالكوفة .

وحج في السنة التي قتل فيها فدخل على ام سلمة رضي الله عنها فقالت من أنت ؟ قال : أنا ميثم ، قالت : والله لربما سمعت رسول الله ﷺ يذكرك ويوصي بك علياً (ع) في جوف الليل فسألها عن الحسين (ع) فقالت : هو في حائط له ، قال : أخبريه انني احببت السلام عليه ونحن ملتقون عند رب العالمين بإنشاء الله ، فدعت بطيب وطيبت لحيته وقال : أما انها ستخضب بدم ، فقدم الكوفة فأخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وحبس معه المختار بن ابي عبيدة ، قال له ميثم : انك تفلت وتخرج تاراً بدم الحسين (ع) فتقتل هذا الذي يقتلنا فلما دعا عبيد الله بالمختار ليقتله طلع بريد بكتاب يزيد الى عبيد الله يأمره بتخليفة سبيله فخلاه وأمر بميثم ان يصاب فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب عمرو بن حريث ، قال عمرو : وقد كان والله يقول اني مجاورك فلما صلب أمر جاريته بكذس تحت خشبته ورشه ونجميره ، فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم فقيل لابن زياد : قد فضحك هذا العبد ، فقال : الجوه ، وكان اول خلق الله الجم في الاسلام .

(وكان قتل ميثم رحمه الله) قبل قدوم الحسين عليه السلام الى العراق بعشرة ايام ، فلما كان اليوم الثالث من صلبه طعن بالحربة فكبر ، ثم انبسط في آخر النهار فنه وأنفه دماً .

(الميداني)

أبو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري ، كان اديباً فاضلاً ، اخذ من ابي الحسن علي بن احمد الواحدي ، وصنف تصانيف حسنة أشهرها : مجمع الأمثال ، والسامي في الأسامي ، ونزهة الطرف في علم الصرف والهادي للشادي .

يحكي انه قدم عليه الزغشري فنظر في كتابه الهادي فانكر عليه تسمية الكتاب بهذا الاسم ، وقال له : كيف سميت هذا الكتاب بهذا الاسم مع قفاسته وغموض معانيه ، فان الشادي من اخذ طرفا من العلم ، وهذا الكتاب لا يليق إلا بمن كان منتهياً .

توفي بنيسابور سنة ٥١٨ (حيث) وابنه أبو سعد سعيد بن احمد ، كان ايضا فاضلا اديباً ، له كتاب الاسمى في الاسماء ، توفي سنة ٥٣٩ .

والميداني : بفتح الميم نسبة الى ميدان زياد بن عبد الرحمن محلة نيسابور ، (واعلم) ان مجمع الامثال كتاب اعتنى الفضلاء به ، واختصره جماعة من اهل العلم والادب ، وقد جنم امثاله التي كانت من كلام امير المؤمنين عليه السلام بعض اهل الفضل من المسيحيين ، وترجمه باللغة اللاتينية وطبعه في ضمن كتاب جمعه من حكم أمير المؤمنين عليه السلام ، فانظر معجم المطبوعات ليوسف اليان مر كيمس فيه هكذا :

فان ونين كرنيليوس حكم علي بن أبي طالب
ثم كتب اسم الكتاب باللغة اللاتينية ، ثم كتب وهو يشتمل على
اربع رسائل :

(١) نثر الآتي ، في الحكم والأمثال ، من كلام امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلام .

(٢) مختارات من كتاب غرر الحكم ودرر الكلم الذي جمعه العلامة
عبد الواحد من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٣) بعض الأمثال التي جمعها ابو الفضل الميداني النيسابوري من كلام
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام .

(٤) طمافة بعض الأمثال التي ذكرها شطاظا المفضل بن سلمة الضبي ،
ورفعها الميداني الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام طبع مع ترجمته اللاتينية

وتقييدات وشروح في او كسويننا ١٨٠٦ ، إنتهى .

(الميرخواند)

محمد بن نخواند شاه بن محمود المؤرخ المظلم الماهر ، صاحب كتاب روضة الصفا في سيرة الانبياء والملوك والخلفاء .

توفي سنة ٩٠٣ (ظج) واختصره ابنه غياث الدين خواند مير وصاه حبيب السير في اخبار افراد البشر .

قال صاحب كشف الظنون : وهو في ثلاث مجلدات كبار من الكتب الممتعة المعتبرة إلا أنه اطال في وصف ابن حيدر ، أي شاه اسماعيل الصفوي ابن السلطان حيدر الموسوي ، كما هو مقتضى حال عصره وهو معذور فيه تجاوز الله سبحانه وتعالى عنه .

(الميرزا أبو طالب)

صاحب الحاشية على شرح السيوطي على ألفية بن مالك ، عالم فاضل بارع ماهر اديب متكلم فقيه لغوي نحوي مفسر محدث ، من اجلاء تلامذة السيد صاحب الرياض ، له مصنفات ، فرغ من الحاشية سنة ١٢٢٣ .

(الميرزا الاسترآبادي)

محمد بن علي بن ابراهيم العالم الفاضل الجليل الكامل المتكلم المحقق المدقق العابد الزاهد الثقة الورع ، استاذ أئمة الرجال ، صاحب منهج المقال الذي يعبر عنه بالرجال الكبير وهو كتاب حسن الترتيب يشتمل على جميع اسماء الرجال ويحتوي على جميع اقوال القوم إلا شاذاً .

وله آيات الاحكام ايضاً ، جاور بيت الله الحرام الى ان مضى الى رحمة الله في ١٣ (قم) سنة ١٠٢٨ ، فدفن في المعلاة عند سيدتنا خديجة الكبرى رضي الله تعالى عنها .

قال العلامة المجلسي (ره) : اخبرني جماعة عن جماعة من البعيد المنفذ
الفاضل السكامل ميرزا محمد الاسترآبادي انه قال : اني كنت ذات ليلة الطوف
حول بيت الله الحرام إذ أتى شاب حسن الوجه فأخذ في الطواف فلما قرب مني
اعطاني طاقة ورد احمر في غير أوانه فأخذت منه وقلت له : من أين يا سيدي ؟
قال : من الطرابات ثم غاب عني فلم أراه إنتهى .

(الميرزا جان)

المولى حبيب الله الباغنوي الشيرازي الأشعري الشافعي المنكلم
الأصولي المنطقي .

قال (ضيا) : كان آية في دقة النظر والدكاء وهمة المطالعة بحيث نقل
انه كان يجلس كثيراً من الليالي في أول الليل الى الصباح ويدافع عن نفسه
البول حتى إذا اراد ان يبول بعد ذلك كان يبول دماً ، وكان ذلك من
جهة احتراق بعض مواده المستعمدة من شدة توجه القوى بالسكية الى أسر
العلم وتمطلها عن تدبير مملكة البدن ، ثم انتقل ذلك الى المثانة وخروجه
من مخرج البول إنتهى .

له تعليقات على شرح المختصر المضدي ، وفي كشف الظنون في ذيل
تجريد الكلام قال : ومن الحواشي على الشرح الجديد والحاشية القديمة حاشية
المولى المحقق ميرزا جان حبيب الله الشيرازي المتوفى سنة ٩٩٤ (غلصه) إنتهى ،
والباغنوي نسبة الى باغنو محلة بشيراز .

(الميرزا الجزائري)

السيد الاجل العالم الفقيه المحدث الحافظ العابد محمد بن شرف الدين علي بن
نعمه الله الموسوي صاحب كتاب جوامع الحكم مجموع من الكتب الاربعة مع البحث
عن اسانيدها والتكلم في احوال رجالها .

يروي عنه الشيخ الحر والعلامة المجلسي ، وهو يروي عن الشيخ عبد النبي ابن سعد الجزائري المتوفى سنة ١٠٢١ (غكا) صاحب كتاب حاوي الاقوال في الرجال وقد تقدم ذكره مع الجزائري في السيد الجزائري .

(الميرزا الشيرازي)

آية الله مجدد المذهب الحاج ميرزا محمد حسن بن السيد ميرزا محمود ابن الميرزا ميرزا اسماعيل الحسيني الشيرازي ، ذكر جماعة ترجمته وألقوا في ذلك كتباً (١) ورسائل ونحن نذكرها هنا ملخص ما أورده بعض الافاضل ، قال ولده رضي الله عنه في ١٥ ج ١ سنة ١٢٣٠ وحضر درس المحقق السيد حسن المدرس وبحث المحقق التكاياي ، وقصد العراق في حدود سنة ١٢٥٩ ، وحضر الاندية العلمية حتى نص صاحب الجواهر باجتهاده في كتاب له الى والي فارس واختص في التلمذة والحضور بأبحاث المحقق الانصاري قدس سره حتى صار يشار اليه بين تلاميذه ، وله الخطوة الكبرى عنده الى ان قضى الشيخ رحمه الله نحبته فاجت الناس في تعيين المرجع فنص لمة من تلامذة الشيخ بتعيينه للمرجعية الكبرى منهم الحاج ميرزا حسن الاشتباني ، والعلامة الحاج ميرزا حبيب الله الرشتي والآقا حسن الطهراني والميرزا عبد الرحيم التهاوندي رضوان الله عليهم اجمعين وهؤلاء اعيان تلامذة الشيخ ووجوه اصحابه .

وحج بيت الله سنة ١٢٨٨ وهاجر الى سامراء في شعبان سنة ١٢٩٩ ثم تبعه اصحابه وتلاميذه فصارت سامراء مباءة للعلم والعمل ، ومنبثق الفضيلة والكمال ، وأخذ منه كثير من فحول العلماء ، منهم العلامة الحاج ميرزا اسماعيل ابن عمه ، والسيد محمد الاصبهاني ، والميرزا محمد تقي الشيرازي والحاج (١) منها تحفة الرازي الى المجدد الشيرازي لشيخنا الفاضل المتتبع الشيخ آقا بزرگ الطهراني دام علاه .

آقا رضا الهمداني ، والحاج الشيخ فضل الله النوري ، والفاضلان الكاظميان
والسيد عبد المجيد الكروسي ، والحاج الشيخ حسن علي الطهراني ، والميرزا
ابراهيم الشيرازي ، والسيد ابراهيم الدامغاني ، والدزودي والمولى علي النهاوندي
والشيخ اسماعيل الترشيدي ، والحاج ميرزا أبو الفضل الطهراني ، والحاج ميرزا
حسين السبزواري ، والحاج ميرزا السيد حسين القمي ، والمولى محمد تقي القمي
الى كثيرين من امثالهم الذين شهدت بمقربتهم آثارهم المخطوطة والمطبوعة ،
وأولئك الذين رباهم وهذبهم عادوا أئمة يقتدى بهم ، قد نشروا علمه الجهم وفضله
الباهر على صهوات المنابر وبين طيات الكتب والدفاتر .

وله قدس سره في سباحة الأخلاق وإصالة الرأي ، وقوة المعارضة ،
وسداد الذاكرة ، وإصابة الحدس ، وحدة التفرس ، والحصافة في القول ،
ووفور العطاء ، وقضاء الحوائج ، وتواصل العبادة والزهة البالغ مع
توجه الدنيا عليه مقامات ، أو كرامات لم يدلنا التاريخ على اجتماعها في
رجل واحد ، ولكن :

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
وبذلك كله تفقد رئاسة كبرى حتى لا يذكر معه غيره ، وانفادت له الأمور
بأسرها ، وغنت له الوجوه ، وأذعن به العلماء وهابته الملوك ، وانثالت عليه الأموال
من أقطار المعمورة فطلق يدها على الطلبة والفقراء في المشاهد المقدسة اجمع ،
لا يمكن حصر فضائله الشريفة .

توفي (ر.ه) ليلة الاربعاء ٢٤ شعبان ١٣١٢ في سامراء ، وحمل نعشه
الشريف على الرؤوس الى النجف الأشرف ، وطيف به المراقدة المطهرة ، ودفن
في مقبرته المعروفة .

(أنجاله الكرام) :

(١) العلامة الحاج ميرزا محمد نجله الشريف ، ولد في النجف الأشرف

ليلة ٥ (فم) سنة ١٢٧٠ ، وهاجر به والده الى سامراء سنة ١٢٩١ ، ورباه أولا للبارع السيد ميرزا اقا ابن أخي السيد المجدد ، ثم كان تلمذه على المحقق السيد محمد الفشاركي الاصبهاني علم العلم ، وكان في الرعي الأول من تلمذه ابيه المحققين ، لكن الأسف انه توفي في المصيب سنة ١٣٠٧ وحمل جثمانه الى النجف الأشرف ودفن في إحدى الحبر الشرقية من الصحن الشريف المقدس ، (خلفه أربعة كرام) : ميرزا جعفر ميرزا هاشم ميرزا تقي ميرزا محمود ، ولغير الثالث ذراري طيبة وفيهم من تحلى بفضائل جمة .

(٢) العلامة الورع السيد ميرزا علي اقا خلف آية الله المجدد ، ولد سنة ١٢٨٧ ، وأخذه والده الى سامراء سنة ١٢٩١ وهو خماسي ، وفيها شب ونما واحتضنته حبور علمية من تلمذه أبيه حتى حكي عن العلامة السيد محمد الفشاركي قال انه تربى في حجر خمسين مجتهداً .

وممنهم نفس هذا العبقري والعلامة الميرزا محمد تقي الشيرازي ناشر ألوية العلم والتحقيق وغيرهما حتى استأمله والده للحضور لديه والتلمذة عليه في درس خاص به ، فلم يزل الحقائق تنافس عليه حتى نص (قدمه) باجتهاده وهو حديث عهد بتمام العقد الثاني من عشريناته ، فلم يزل متربماً على منصة العلم والفضيلة بسامراء بعد وفاة والده سنة ١٣١٢ مفيداً ومدرساً ، ومع ذلك لم يترك الحضور عند المحقق الميرزا محمد تقي الشيرازي في بحث خاص به لا يحضره غيرهما .

وبعد وفاة استاذ المحقق الشيرازي اخذ صيته في النشور فصار في الطراز الأول من الدين تدور عليهم الفتيا والتقليد وهو على نبوغه في الفقه وأصوله الى غاية ، له مقام شاخ في الحكمة والكلام والطب والتاريخ والأدب . وأما خلاصته الكريمة وورعه واحتياطاته في الشريعة والرياضات والمجاهدات له فأشهر من ان يسطر .

توفي رحمة الله ورضوانه عليه في النجف الاشرف في اوائل ليلة الاربعاء

١٨ ع ٢ سنة ١٣٥٥ .

وأشعار الادباء والشعراء في مدائحه ومراثيه أكثر من أن تذكر وليس مجال ذكرها في هذا المختصر .

له تيجلان فاضلان بارعان على وقيرة سلفهما الطاهر في سلوك سنن العلم والتقى الميرزا محمد حسن ، والميرزا محمد حسين حفظهما الله تعالى ، كما حفظ الغلامين والبنات زادم الله عزاً وشرفاً .

وكان اصييدنا المجدد (ابقتان) ، إحداهما تحت الناسك الزاهد الميرزا محمد علي الملقب بميرزا اقا ، وكان من العباد المتفسكين متفانياً في السلوك الى الله تعالى .

توفي سنة ١٣٣٥ وهو ابن السيد البارع الميرزا احمد اخي السيد المجدد خلف الميرزا اقا العالم البارع السيد ميرزا هادي المتولد في ٢٤ ع ١ سنة ١٢٩٦ . (والاخرى) تحت السيد الجليل الميرزا علي محمد بن السيد ميرزا ابني القاسم الشيرازي كان السيد ميرزا أبو القاسم عدیل سيدنا المجدد ، (ولآية الله سيدنا المجدد أخ ثالث الحاج ميرزا اسد الله) ، كان وحيداً في فنه ، مسلم الفضيلة في الطب في عمره .

توفي سنة ١٣١٠ بسامراء ، وكان على جانب عظيم من التقى وحسن الأخلاق ، فخلفه الفاضل البارع الحاج ميرزا علي دام فضله ، له قسط من فضيلة العلم والطب والتقى .

(العالم الحجة الحاج ميرزا اسماعيل) ابن عم الميرزا السيد الرضي بن الميرزا اسماعيل بن السيد المجدد وأخو زوجته وخال العلامة ميرزا علي اقا، تربى في حجر ابن عمه المذکور ، وأخذ عنه علمه حتى عاد افضل تلاميذه العلماء ومعقد آمال الامة للزعامة الدينية العامة بعده بنص منه وإجماع من اصحابه ، غير ان الأجل لم يحمله ، فتوفي ١٠ (شع) سنة ١٣٠٥ ، وكان مولده سنة ١٢٥٨ .

قضى نحبه بالكاظمية ، وفقل جسده الشريف الى النجف الأشرف ودفن في إحدى الحُجَر الشرقية من الصحن المقدس ، وهي التي دفن فيها ابن عمه العالم الحاج ميرزا محمد والمحقق السيد محمد الفشاركي ، وتوارثت من شعراء العراق قصائد في تمزية ابن عمه به ، كانت له في القلوب مكانة عالية ومقام محمود ، وله اخبار رشيقة في الكرم والاخلاق .

(خلفه إثنان) ميرزا عبد الحسين : سلك مسلك الزهد والإعراض عن زخارف الدنيا وحطامها والإعتزال عن الناس ، وهو نزيل طهران .
(والعلامة الحجة السيد ميرزا عبد الهادي) علم العظم ، والمحقق التحرير الفقيه الاديب الجليل .

ولد دام ظله عام وفاة أبيه ، وأخذ عن العلامة الميرزا علي آقا ابن عمته والميرزا محمد تقي ، والمحقق الخراساني ، وهو اليوم احد المدرسين خارجا في النجف الأشرف .

له تعقيقات علمية ، ونظريات دقيقة ، ومكتوبات علمية ، وله اخلاق كريمة مرضية عرفها فيه سلفه الطاهر ، ولا بدع فنفس أبيه بين جنبيه وخلائق اسلافه موروثة له .

له انف حمي ، وعلم جم ، وخلق مرضي أبقاه الله علماً للدين وفوقاً للمسلمين ، له شعر رائق باللسانين ، فن شعره بالعربية يعدح بها شيخ البطحاء أباطالب عليه السلام :

أبو طالب حامي الحقيقة سيد تزان به البطحاء في البر والبحر
الآيات

(الميرزا الشيرازي) انظر المولى ميرزا

(الميرزا القمي) انظر أبو القاسم القمي

(الميرزا كمال الدين المشتهر بميرزا كالا)

محمد بن معين الدين محمد الفصوي للفارسي الشيرازي ، كان من اجلة علماء
اوائل القرن الثاني عشر فقيهاً مفسراً اديباً فاضلاً كاملاً ، له شرح على شافية
ابن الحاجب ، وشرح على قصيدة دعل ، فرغ من شرح القصيدة سنة ١١٠٣ ،
وكان صبراً للمجلسي الاول .

(الناطقة الجمدي)

بفتح الجيم وسكون العين قيس بن كعب بن عبد الله بن عامر بن
ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا ليلى ،
كان من المعمرين .

في البحار عن هشام الكلبي انه عاش مائة وعشرين سنة ، وقيل انه عاش سائتي
سنة وأدرك الاسلام ، ومن شعره قوله :

ولقد شهدت عكاظ قبل محلها فيها وكسفت اعد مل فتیان

(الأبيات) مل فتیان : مخفف من الفتیان .

وروي ان الناطقة الجمدي أنشد رسول الله ﷺ :

بلننا السماء عزة وتكرما وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال : الى أين يا ابن ابني ليلى ؟ قال : الى الجنة يا رسول الله ، قال :

أحسنفت لا يفضض الله فاك .

قال الراوي : فرأيت شيعاً له مائة وثلاثون سنة ، وأسنانه مثل ورق

الافصوان نقاء ، وبياضاً ، قد هدم جسمه الآفات .

روى العلامة المجلسي في سادس البحار ص ٦٩٨ عن (جا) عن ابني عبيدة قال

كان الناطقة الجمدي ممن يتأله في الجاهلية ، وأنكر الحر والمكر ، وهجر الأوثان

والازلام ، وقال في الجاهلية كلمته التي قالها فيها :

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها لنفمه ظلما
 وكان يذكر دين ابراهيم عليه السلام والخنيفية ويصوم ويستغفر ويتوقى اشياء
 لنوا فيها ، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 أنيت رسول الله إذا جاء بالهدى ويتلو كتابا كالحجرة نشرا
 الأبيات
 وكان الناطقة علوي الرأي ، خرج بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أمير المؤمنين
 عليه السلام إلى صفين ١٠٠ الخ .

(الناطقة الديباني)

أبو امة زياد بن معاوية الذي حكى أنه كان من اشرف الشعراء من
 اصحاب المعاني ، وكان يند على النعمان ، وكان خلافا به ، وجم من عطايه
 روة كاملة ، وله منزلة كبرى عند شعراء عصره فإذا جاء عكاظ ضربوا له في سوقها
 قبة من جلد وجاء الشعراء ينشدون اشعارهم .
 وأول من انشده الاعشى ، ثم حسان ، ثم الخنساء وهذا شرف لم ينله
 احد من الشعراء سواه .
 توفي على الجاهلية ، ولم يدرك الاسلام ، وكان الجمدي أسن منه ،
 كان مع المنذر بن عرق ، والديباني كان مع النعمان بن المنذر بن عرق .
 قال الفيروز ابادي : الناطقة الرجل العظيم الشأن ، والنوابغ الشعراء زياد
 ابن معاوية الديباني وقيس بن عبد الله الجمدي وعبد الله بن المخارق الشيباني ،
 ويزيد بن ابان الحارثي وهو ناطقة بني الديان ، والناطقة بن لاي الغنوي
 والحارث بن بكر اليربوعي ، والحارث بن عدوان التغلبي ، والناطقة العدواني
 ولم يسم انتهى ، وذيان : بالضم والكسر وسكون الموحدة قبيلة منهم
 الناطقة المذكور .

(النابلسي)

نسبة الى نابلس قرية بالقدس قرب جماعيل ينسب اليها عبد الغني النابلسي الذي تقدم ذكره في الجماعلي .

وينسب اليها ايضاً الشيخ عبد بن اسماعيل بن عبد الغني بن اسماعيل النابلسي الحنفي الدمشقي النقشبندى القادرى ، احدى ارباب العرفان والتصوف .

أخذ علمه عن مشايخ عصره ، والطريقة القادرية عن السيد عبد الرزاق الجيلاني ، وأدمن المطالعة في كتب محبي الدين بن العربي ، وكتب العوفية ، وصنف إيضاح الدلالات في جواز سماع الآلات ، وجواهر النصوص في حل كلمات النصوص ، ونبهات الازهار على نسمات الاسرار في مدح النبي المختار ، الى غير ذلك ، توفي سنة ١١٤٣ (غميج) .

(الناثسي الأصغر)

أبو الحسن علي بن عبد الله بن وصيف البغدادي الحلاء الفاضل المتكلم الشاعر البارع الامامي المشهور .

له كتاب في الامامة وأشعار كثيرة في أهل البيت عليه السلام لا تحصى كثرة حتى عرف بهم ولقب بشاعر أهل البيت عليه السلام ، ولد سنة ٢٧١ وروي عن المبرد وابن المعتز .

قال ابن خلكان : هو من الشعراء المحسنين ، وله في أهل البيت عليه السلام قصائد كثيرة ، وكان متكلماً بارعاً ، أخذ علم الكلام عن أبي سهل اسماعيل ابن علي بن نوبخت المتكلم .

وكان من كبار الشيعة ، وله تصانيف كثيرة ، وكان جده وصيف مملوكاً وأبوه عبد الله عطاراً .

وقيل له : الحلاء لأنه كان يعمل حلية من النحاس ومضى الى الكوفة

سنة ٣٢٥ وأملى شعره بجامعها .

وكان المتنبى وهو صبي يحضر مجلسه بها ، وكتب من إملائه
لنفسه من قصيدة :

كأن سنان ذابله ضمير فليس له عن القلوب ذهاب
وصارمه كييمته بنجم مقاصدها من الخلق الرقاب
وفظم المتنبى هذا وقال :

كأن الهام في الهيعة عيون وقد طابت سيوفك من رقاد
وقد صفت الأسنة من هموم فما يخطرن إلا في فؤادي
إنهى مخلصاً

ومن شعره في أمير المؤمنين عليه السلام :

ولو آمنوا بنبي الهدى وبالله ذى الطول ما خالفوكا
ولو أيقنوا بعماد لما أزالوا النصوص ولا مانوكا
ولكنهم كتموا الشك في أخيك النبي وأبدوه فيكا
الأبيات

توفي ببغداد سنة ٣٦٦ أو ٣٦٠ .

والناشي كما عن الخطب الصمغاني يقال لمن نغاني فن من فنون الشعر واشهر
به والمشهور بهذه النسبة علي بن عبد الله .

(الناشي الاكبر)

أبو العباس عبد الله بن محمد الأنباري البغدادي المعروف بابن شريح
الشاعر ، حكى أنه كان في طبقة ابن الرومي والبحتري .
وكان نحوياً عروضياً منطقياً متكلماً ، له قصيدة في فنون من العلم
تبلغ أربعة آلاف بيت .

وله عدة تصانيف وأشعار كثيرة في جوارح الصيد وآلاته ، والصيد كأنه كان صاحب صيد .

وقد استشهد كشاجم بشعره في كتاب المصايد والمطاردي في مواضع منها توفي بمصر سنة ٢٩٣ (جرص) ، والانباري تقدم في ابن الانباري .

(ناصر الدولة الحمداني)

ابو محمد الحسن بن ابى الهيثم عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي ، كان صاحب الموصل وما والاها ، وتنقلت به الاحوال تارات الى ان ملك الموصل بعد ان كان نائباً بها عن أبيه .

ثم لقبه الخليفة المتقي بالله ناصر الدولة في مستهل شعبان سنة ٣٣٠ ، ولقب اخاه ابا الحسن علي بن عبد الله سيف الدولة في ذلك اليوم ايضا ، وعظم شأنهما .

وكان المكتفي بالله قد ولي اباها عبد الله الموصل وأعمالها في سنة ٢٣٢ (صبر) ، وكان ناصر الدولة اكبر سنّاً من اخيه سيف الدولة وأقدم منزلة عند الخلفاء وكان كثير التأدب معه ، وكان شديد المحبة له .

توفي ابو الحسن سيف الدولة سنة ٣٥٦ بحلب ، ونقل الى مينا قرقين ودفن في تربة امه .

قال ابن خلكان : كان مرضه عسر البول ، وكان قد جمع من نفوس القبار الذي يجتمع عليه في غزواته شيئا وعمله ابنة بقدر الكف ، وأوصى ان يوضع خده عليها في لحده فنفذت وصيته في ذلك إنتهى .

قيل : ولما توفي تغيرت احوال ناصر الدولة لكثرة محبته له ، وتوفي سنة ٣٥٨ ودفن بتل نوتة شرقي الموصل ، وتقدم في سيف الدولة ما يتعلق بذلك وحفيده أبو المطاع ذو القرنين بن حمدان بن ناصر الدولة الملقب وجيه الدولة ،

كان شاعراً طريفاً حسن السبك ، وله اشعار حسنة .

حكى انه قد وصل الى مصر في أيام الظاهر بن الحاكم المبيدي صاحب مصر ، فقلده ولاية الاسكندرية وأعطاه في رجب سنة ٤١٤ ، وتوفي سنة ٤٢٨ .

(الناصر الكبير)

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الاطروش ناصر الحق ، والناصر الكبير جد السيد بن المرتضى والرضي من قبل امهما فاطمة بذت أبي محمد الحسن بن احمد بن الناصر الكبير ، وهو صاحب الديلم .

قال ابن أبي الحديد في حقه : شيخ الطالبين وعلمهم وزاهدم وأديهم وشاعرهم ، ملك بلاد الديلم والجليل ، ولقب بالناصر للحق ، وجرت له حروب عظيمة مع السامانية .

توفي بطبرستان سنة ٣٠٤ (شد) وسنه ٧٩ سنة إنتهى ، (جى) كان (ره) يعتقد الامامة ، وصنف بها كتباً ، منها : كتابا في الامامة صخير الى ان قال كتاب أنساب الأئمة (ع) الى صاحب الأمر عليه السلام ، وهذا صريح في كونه من علماء الامامية .

وقال السيد المرتضى في محكي شرح المسائل الناصرية : وأما أبو محمد الناصر الكبير وهو الحسن بن علي فضله في علمه وزهده وفقهه اظهر من الشمس الباهرة وهو الذي نشر الاسلام في الديلم حتى اهتموا به بعد الضلالة وعدلوا به عادين عن الجهالة ، وسيرته الجليلة اكثر من ان تعصى وأظهر من ان تحفى ، وما ذكر اسمه في هذا الشرح إلا مترضياً أو مترحماً .

(الناصر لدين الله)

أبو العباس أحمد بن المستضيء ، ولد ١٠ رجب سنة ٥٥٣ هـ بويج له عند وفاة أبيه سنة ٥٧٥ هـ وهو ابن ٢٣ سنة ، ومدة خلافته ٤٦ سنة و ١٠ أشهر و ٢٨ يوماً ، ولم يل الخلافة من أهل بيته أطول مدة منه .
وكان في آباءه أربعة عشر خليفة ، وكان نقش خاتمته رجائي من الله عفوه وكان يتشيع ويميل الى مذهب الامامية .

قال ابن الطقطقي : كان الناصر من افاضل الخلفاء وأعيانهم ، بصيراً بالأمور مجرباً سائساً مهيباً مقداماً عارفاً شجاعاً .
وكان يرى رأي الامامية ، طالت مدته وصفي له الملك ، وأحب مباشرة احوال الرعية بنفسه حتى كان يتمشى في الليل في دروب بغداد ليعرف اخبار الرعية وما يدور بينهم ، وصنف كتباً وسمع الحديث النبوي صلوات الله على صاحبه واسمعه ولبس لباس الفتوة وألبسه .

وكان باقعة زمانه ورجل عصره ، في إيمانه انقضت دولة آل سلجوق بالكلية ، وكان للناصر من المبادر والوقوف ما يفوت الحصر ، وبني دور الضيافات والمساجد والربط ما يتجاوز حد الكثرة إنتهى ملخصاً .
وفي اعيان الشيعة ما ملخصه : وكان الناصر عالماً مؤلفاً شجاعاً شاعراً ، راوياً للحديث ، ويعد في المحدثين .

قال الذهبي : أجاز الناصر لجماعة من الاعيان فحدثوا عنه ، منهم ابن سكيته وابن الاخضر وابن النجار وابن الدامغانى وآخرون إنتهى .
وله كتاب في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام رواه السيد ابن طاووس في كتابه اليقين عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الناصر حكى انه ذهبت إحدى عيني الناصر في آخر عمره وبقي يبصر بالآخرى ابصاراً ضعيفاً ولا يشعر بذلك احد ،

وكافت له جارية قد علمها الخط بنفسه ، فكانت تكتب مثل خطه ، فتكتب على التواقيع .

وهن تاريخ مختصر الخلفاء لابن الساعي قال : لم يل الخلافة احد اطول خلافة من الناصر فأقام فيها ٤٧ سنة ولم يزل في عز وجلالة وقبح للاعداء ، واستظهار على الملوك والسلطين في اقطار الارض مدة حياته ، فما خرج عليه خارجي إلا قومه ، ولا مخالف إلا دفعه ولا آوى اليه مظلوم مشئت الشمل إلا جمعه وكان إذا اطعم اشبع وإذا ضرب اوجع ، وقد ملأ القلوب هيبة وخيفة ، فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد .

وكان الملوك والأكابر بمصر والشام إذا جرى ذكره في خلواتهم خفضوا اصواتهم هيبة وإجلالا .

وملك من الملوك ما لم يملكه احد ممن تقدمه من الخلفاء والملوك ، وخطب له ببلاد الأندلس وبلاد الصين .

وكان أسد بني العباس تصدع لهيبته الجبال ، إلى ان قال : وكلن يتشيم وجعل مشهد الامام موسى الكاظم عليه السلام أمناً لمن لاذ به ، فكان الناس يلتجئون اليه في حاجاتهم ومهماتهم وجرائمهم فيقضي الناصر لهم حوائجهم ، ويعفو عن جرائمهم ، إنتهى . ومما ينسب اليه قوله :

قصاً بمكة والحطيم وزمزم والراقصات وميهن الى منى

بنفس الرصي علامة مكتوبة تبدو على جبهات أولاد الزنا

من لم يوال في البرية حيدرأ سيّان عند الله صلى أم زنى

وحكي ان ابن عبيد الله تقيب الطالبيين بالموصل كتب الى الناصر بلغنا انك

عدلت عن مذهب التشيع الى التسنن ، فان كان ذلك صحيحاً فروا باطلاي عن

السبب فأجابه الناصر بهذه الايات :

يحيى يقوم أو مضجروا من هدم الهدى وصاموا وصلوا والأنام قيام

أصاب بهم عيسى ونوح بهم نوحه ونابجى بهم موسى وأعقب سام
لقد كذب الواشون فيما تحرصوا وحاشا الضحى ان يمتريه ظلام
والناصر هو الذي كتب اليه الملك الافضل علي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب
وكان أبوه اوصى اليه بالسلطنة وجعله ولي عهده وهو اكبر ولده ، وأخذ له البيعة
على اخيه نجم الدين ابى بكر بن ايوب وعلى ابنة عثمان بن صلاح الدين ، ولما مات
صلاح الدين ونبا عليه واغتصبها منه الملك فكتب اليه الامام الناصر بهذه الايات
وهي مشهورة وواها عامة المؤرخين مع جوابها :

مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق علي
وهو الذي كان قد ولاء والده عليهما فاستقام الأمر حين ولي
فخالفاه وحلا عقد بيعته والأمر بينهما والنص فيه جلي
فانظر الى حفظ هذا الاسم كيف اتى من الأواخر ما لاقى من الأول
فأجابه الناصر يقول :

وافي كتابك يا ابن يوسف ناطقا بالصدق بخبر ان اصلك طاهر
غصبوا عليك حقك إذ لم يكن بعد النبي له يثرب ناصر
ناصر فان غداً عليه حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر
وفي اعيان الشيعة ايضا : والامام الناصر هو الذي بنى سرداب الغيبة في سامراء
وجعل فيه شباكاً من الآبتوس العاخر أو الساج ، كتب على دائرة اسمه وتاريخ
صممه وهو باق لهذا الوقت وكأنما فرغ منه الصانع الآن .

وهذا صورة ما كتب عليه : (بهم الله الرحمن الرحيم قل لا اسألكم عليه
اجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة زد له فيها حسناً إن الله غفور
شكور) هذا ما أمر بعمله سيدنا ومولانا الامام المفترض طاعته على جميع الأنام
(أبو المباس احمد الناصر لدين الله) الخ .

ونقش في خشب الساج داخل الصفة في ظهر الحائط ما صورته :

(بسم الله الرحمن الرحيم) محمد رسول الله أمير المؤمنين علي ولي الله فاطمة الحسن بن علي ، الحسين بن علي ، علي بن الحسين ، محمد بن علي ، جعفر بن محمد موسى بن جعفر ، علي بن موسى ، محمد بن علي ، علي بن محمد ، الحسن بن علي ، القائم بالحق عليهم السلام ، هذا عمل علي بن محمد ولي آل محمد رحمه الله إنتهى) ، وهذا السرداب هو سرداب الدار التي سكنها ثلاثة من أئمة أهل البيت الطاهر ، وهم : الامام علي بن محمد الهادي وولده الامام الحسن بن علي العسكري وولده الامام المهدي عليه السلام ، كما سكنوا ايضا في ذلك السرداب وتشرف بسكناهم فيه وجرت لهم فيه الكرامات والمعجزات ، وغاب المهدي عليه السلام بعد ما سكنه ولذلك تنبأ الشيعية وغيرها به ، وتصلي لربها فيه وتدعوه وتطلب منه حوائجها طلباً لبركته بسكنى آل رسول الله فيه وتشريفهم له .

وليس في الشيعة من يعتقد ان المهدي موجود في السرداب ، أو غائب فيه كما يرميهم به من يريد التشنيع ، وينسب اليهم في ذلك أموراً لا حقيقة لها مثل أنهم يجتمعون كل جمعة على باب السرداب بالسيوف والخيول وينادون اخرج الينا يا مولانا ، فان هذا كذب وافتراء ، حتى ان بعض من ذكر ذلك قال : انه بالحلة ، مع ان السرداب في سامراء لا في الحلة ، وبالجملة فليس للسرداب منزلة عند الشيعة إلا تشرفه بسكنى ثلاثة من أئمة أهل البيت (ع) فيه ، وهذا الأمر لا يختص بالشيعة في تبركهم بالأمكنة الشريفة ، فليتيق الله المرجفون إنتهى .

توفي الناصر أول شوال سنة ٦٢٢ .

(الناهي)

أبو العباس احمد بن محمد الدارمي المصبيعي الشاعر المشهور ، كان من الشعراء المفلقين ، ومن فحولة شعراء عصره ، وخواص مداح سيف الدولة

ابن حمدان ، كاتب عنده تلو المتنبي في المنزلة والرتبة .
وكان فاضلاً أديباً بارعاً باللغة والأدب ، أخذ عن جماعة من العلماء والأفاضل
منهم والده محمد .

وله مع المتنبي وقائع ومعارضات في الأناشيد ذكره السيد ضياء الدين
يوسف بن يحيى الصنعاني المتوفى سنة ١١٢١ في محكي نسمة السحر فيمن تشيع
وشعر ، وله قصائد كثيرة في مدح سيف الدولة .

حكى ابن خلكان عن أبي الخطاب بن عون الحريري النحوي الشاعر قال :
دخلت على أبي العباس النامي فوجدته جالساً ورأسه كالنخامة بياضاً وفيه شعرة
واحدة سوداء فقلت له يا سيدي في رأسك شعرة سوداء ، فقال نعم هذه بقية
شبابي وأنا أفرح بها ولي فيها شعر ، فقلت انشدني :
رأيت في الرأس شعرة بقيت سوداء تهوى العيون رؤيتها
فقلت للبيض إذ تروءها بالله إلا رحمت غربتها
فقل لبث السواد في وطن تكون فيه البيضاء ضربتها

ثم قال : يا أبا الخطاب بيبضاء واحدة تروء ألف سوداء ، فكيف حال
سوداء بين ألف بيبضاء إنتهى .

توفي سنة ٣٩٩ ، والدارمي تقدم ذكره ، والمصيصي بالميم المكسورة
بمدّها الصاد المشددة ، نسبة إلى المصيصية وهي مدينة على ساحل البحر
الرومي تجاور طرطوس ، بناها صالح بن علي عم المنصور في سنة ١٤٠ (قم)
بأمر المنصور .

(النبهاني)

يوسف بن اسماعيل البيروني ، الفاضل المحدث ، صاحب المؤلفات
الكثيرة ، منها : الشرف المؤبد لآل محمد الذي ينقل عنه كثيراً مما مره

سيدنا الأجل فخر المحققين ثقة الاسلام السيد عبد الحسين شرف الدين
 ادام الباري بركات وجوده الشريف وأعانه لنصرة الدين الحنيف .

قال في كتابه الكامة الفراء في آية التطهير قال النبهاني في صفحة ٧ من
 كتاب الشرف المؤبد ما هذا لفظه : وقد ثبت من طرق عديدة صحيحة ان
 رسول الله ﷺ جاء ومعه علي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام قد اخذ
 كل واحد منهما بيد حتى دخل فأدنى علياً وفاطمة وأجلسهما بين يديه وأجلس حسناً
 وحسيناً كل واحد على فخذه ثم لف عليهم كساء ثم تلا هذه الآية : (إنا يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) .

قال النبهاني قالت ام سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم ف جذبته من
 يدي فقلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟ فقال : انك من ازواج النبي وانك
 لعلي خير ، ونقل عنه قال :

آل طه يا آل خير في جدكم خيرة وأنتم خيار
 أذهب الله عنكم الرجس أهل البيت قدماً فأنتم الأطهار
 لم يعمل جدكم على الدين اجراً غير ودّ القربى ونعم الاجار

(النجاح)

ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن بن اسرائيل الفقيه الحنبلي ، كان
 له في جامع المنصور يوم الجمعة حلقتان قبل الصلاة وبعدها ، إحداها
 للفتوى في الفقه ، والاخرى لإملاء الحديث ، وهو ممن اتسمت رواياته ،
 وانتشرت احاديثه .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأثنى عليه ، وذكر عن ابى علي بن
 الصواف انه قال : كان ابو بكر النجاح يحبي معناه المحدثين ونمطه في يده

ف قيل له : ولم لا تبس نملك ؟ قال : احب ان امشي في طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا حاف .

وروي عن علي بن عبد العزيز قال : حضرت مجلس ابن بكر النجاد وهو علي فغلط في شيء من العربية فرد عليه بعض الحاضرين فاشتد عليه ، فلما فرغ من المجلس قال خذوا ، ثم قال انشدنا هلال بن العلاء الرقي :

سيبلي لسان كان يعرب لفظه فيا ليتته في موقف العرض يسلم
وما ينغم الاغراب إن لم يكن تقى وما ضر ذا تقوى لسان معجم
كان قد كف بصره في آخر عمره ، وتوفي ببغداد سنة ٣٤٨ ، والنجاد :
ككتان من يمالج الفرس والوسائد ويخيطهما .

(النجاشي)

الشيخ الثقة الثبت الجليل ، النقاد البصير ، والمضطلع الخبير ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله النجاشي .

كان رحمه الله صاحب كتاب الرجال المعروف الدائر الذي اتمك عليه كافة العلماء الامامية قدس الله ارواحهم المرموز (بحش) .

كان رحمه الله من اعظم اركان الجرح والتعديل ، وأعلم علماء هذا السبيل وهو الرجل كل الرجل لا يقاض بسواه ولا يعدل به من عداه .

أجمع علماءنا على الاعتماد عليه ، وأطبقةوا على الاستناد في احوال الرجال اليه ، وبالجملة فجلالة قدره وعظم شأنه في الطائفة اشهر من ان يحتاج الى نقل الكلمات بل الظاهر منهم تقديم قوله ولو كان ظاهراً على قول غيره من أئمة الرجال في مقام المعارضة في الجرح والتعديل ولو كان نصاً .

بروي عن جماعة كثيرة من المشايخ كالشيخ المفيد ، وأبي العباس السمرافي

وابن الجندي ، وابن عبدون ، والفضاري ، وأبي الحسين بن أبي جيد القمي ، والتلمكيري ، ومحمد بن هارون التلمكيري ، ووالده علي بن احمد وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين .

كان مولد هذا الشيخ في صفر سنة ٣٧٢ (شعب) وتوفي بعطير آباد من نواحي سر من رأى سنة ٤٥٠ موافق كلمة (ان الرحمة عليه) .

وجده عبد الله النجاشي هو الذي كتب الى الامام الصادق عليه السلام :
بسم الله الرحمن الرحيم أطال الله بقاء سيدي ومولاي وجعلني من كل سوء فداء
ولا أراني فيه مكروها فانه ولي ذلك والقادر عليه ، أعلم سيدي ومولاي اني
بليت بولاية الاهواز فان رأى سيدي ان يحمد لي حداً أو يمثل لي مثلاً لأستدله
على ما يقربني الى الله عز وجل وإلى رسوله . الخ .

فأجابه الصادق عليه السلام جواباً مفصلاً ، وأورده الشهيد الثاني (ره) في كتاب
الغيبة مسنداً عن مشايخه ، وأورده العلامة المجلسي (ره) في كتاب العشرة
من البحار ص ٢١٥ .

(نجم الدين الخبوشاني)

محمد بن الموفق بن سعيد الفقيه الشافعي الصوفي ، الذي حكى انه
افتى بقتل العاصد الخليفة الفاطمي ، وقد تقدمت قصته في المبيدة ،
توفي سنة ٥٨٧ .

والخبوشاني : بضم الخاء والباء الموحدة نسبة الى خبوشان وهي
بليدة بناحية نيسابور .

(نجم الدين الكبرى)

ابو الجنب كشداد احمد بن عمر الصوفي الخيوفي الخوارزمي ، قيل كان له
في الارشاد وتربية السالكين شأن يخصص به .

وكان يقول : اخذت علم الطريقة عن روضهان ، والعشق عن ابن العصر ،
وعلم الخلو والعزلة عن عمار ، والخرقة عن اسماعيل القشيري .
نقل من مجالس القاضي ان الوجه في تلقب نجم الدين بالكبرى لأنه كان له
الغلبة دائماً في المناظرات زمان تحصيله فلقبوه الطامة الكبرى ، فأسقطت الطامة
لكثرة الاستعمال فقليل له الكبرى ، قتل بأيدي عسكر المغول في خوارزم ،
وخيق بالكسر ببلد بخوارزم .

(نجم الدين الجني)

الفقيه ابو محمد عمارة بن ابي الحسن علي بن زيدان الجني العامر
المشهور ، رحل الى زبيد سنة ٥٣١ هـ ، واشتغل بالفقه في بعض مدارسها
مدة اربع سنين .
وفي سنة ٥٤٩ هـ حج ثم ارسل رسولا الى الديار المصرية فدخلها وصاحبها
يومئذ الفارز والوزير الصالح ابن رزيك فأشدهما قميدته الميسية في مدحهما ،
منها قوله بعد مدح الفارز :

لقد هي الدين والدنيا وأهلها . وزيره الصالح الفراج للضم
اللابس الفخر لم تفسح غلامه إلا يد الصائعين الصيف والقلم
خليفة ووزير مدد عدلها ظلا على مفرق الاسلام والأمم
زيادة النيل نقص عند فيضهما فما عسى يتعاطى هائل الديم
فاستحسننا قميدته وأجزلا صلته ، وكانت بينه وبين الكامل بن شاور صحبة
متأكدة قبل وزارة ابيه فلما وزر استحال عليه فكتب اليه :

إذا لم يسلمك الزمان فحارب وباعد إذا لم تفتنم بالاطراب
ولا تحتقر كيد الضعيف فربما تموت الأفاعي من صوم المقارب
فقد هدد قدماء عرش بلقيس هدهد وخرب قار قبل ذا سد مأرب

إذا كان رأس المال صمرك فأحترز عليه من الاتفاق في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالمعجائب
قتله السلطان صلاح الدين بعد زوال دولة المصريين في سنة ٥٦٩ .

(نجيب الدين)

قد يطلق على ابن سعيد الحلبي وقد تقدم ، وقد يطلق على محمد بن
جعفر بن نما ، وقد تقدم في ابن نما ، وقد يطلق على الشيخ علي بن محمد بن
مكي العاملي الجبلي .
قال شيخنا الحر العاملي (قدس) في (مل) كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدثاً مدققاً
متكلماً شاعراً أديباً منسياً جليلاً القدر .

قرأ على الشيخ حسن والسيد محمد والشيخ بهاء الدين وغيرهم ، له شرح
الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن ، وجمع ديوان الشيخ حسن ، وله رحلة
منظومة لطيفة نحو ألفين وخمسمائة ، وله رسالة في حساب الخطأين ، وله شعر
جيد رأيت في أوائل سني قبل البلوغ ولم أقرأ عنده ، يروي عن أبيه عن جده
عن الشهيد الثاني ، ويروي عن مشايخه المذكورين وغيرهم .

وكان حسن الخط والحفظ ، وله إجازة لولده ولجميع محاسره ، وذكره
السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة المصير ، فقال فيه نجيب : أعرق فضله وأنجب
وكاله في العلم معجب ، وأدبه أعجب ، سقى روض آدابه صيب البيان فحملت
منه ازهار الكلام اسماع الاعيان ، فهو للاحصاء داع ونجيب ، وليس
ذلك بمجيب من نجيب .

وله مؤلفات ابان فيها عن طول باعه واقتفائه لآثار الفضل واتباعه ، وكان
قد ساق في الارض وطوى منها الطول والعرض ، فدخل الحجاز واليمن والهند
والمعجم والعراق ، ونظم في ذلك رحلة اودعها من بديع نظمته مارق وراق ،

وقد حذا فيها حذو العبادح والباغم ، ورد حاسد فضله بحسن بياها وهو راغم
وقفت عليها فرأيت الحسن عليها موقوفا واجتليت محاسن أنماظها ومعانيها أنواط
وصنوفها واصطفيت لهذا الكتاب ما هو أرق من لطيف العتاب إنتهى ، ثم أفل بها
نحو مائة بيت ، وأنا اذ كر يسيراً من شعره فنه قوله :

يا امير المؤمنين المرتضى لم ازل ارغب في ان امدحك
غير اني لا أرى لي فصحة بعد ان رب البرايا مدحك
ثم ذكر بعض اشعاره الى قوله :

يا رب مالي عمل صالح به أنال الفوز في الآخرة
إلا ولأني لبني هاشم آل النبي العترة الطاهرة
وقوله من قصيدة يرثي بها الشيخ حسن والسيد محمد رحمهما الله تعالى :
اسفاً لفقد أئمة لقواتهم ايدي الفضائل والعلى جذاه
الآيات

وقوله :

علة شيبى قبل ايامه هجر حبيبى في المقال الصحيح
ويدعي العلة في هجره شيبى وفي ذلك دور صريح
إنتهى

(النحاس)

أبو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المصري النحوى خال الأبيدي النحوى
كان من الفضلاء الادباء صاحب كتاب التفسير وكتاب اعراب القرآن ، والناسخ
والمنسوخ وشرح المعلمات السبع وغير ذلك .
اخذ النحور عن الأخفش والزجاج وابن الانباري ونقطويه وسائر ادباء
المراق ، وأخذ عنه خلق كثير ، توفي بعصر سنة ٣٣٨ (شمع) .

قال ابن خلكان : كان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل وهو في ايام زيادته وهو يقطع بالمروض شيئاً من الشجر فقال بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتغلوا الأسعار ، فدفعه برجله في النيل فلم يوقف له على خبر إنتهى .

ولا يخفى عليك انه غير النحاس الدمشقي صاحب مصارع العشاق في الجهاد ومثير الغرام الى دار السلام، وتذبيه الغافلين عن اعمال الجاهلين فانه احمد بن ابراهيم ابن محمد الدمشقي الدمياطي الشافعي المتوفى سنة ٨١٤ (ضيد) .

(النخعي)

نسبة الى النخع بفتح النون واخاء المعجمة ، وبمدها عين مهله وهي قبيلة كبيرة من مذحج باليمن ، وامم النخع جسر بن عمرو بن علة بن جلد ابن مالك بن ادد ، وإنما قيل له النخع لأنه انتزع من قومه ، أي بعد عنهم وخرج منهم خلق كثير .

ومن ينسب اليه ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع الفقيه الكوفي التابعي ، احد الأئمة المشاهير عند العامة .

قال ابن قتيبة في المعارف في وصفه : يكنى ابا عمران ، وحمل عنه العلم وهو ابن ثمانين سنة .

وكان مزاحاً ، قيل له : ان سميد بن جبير يقول كذا ، قال قل له : يسلك في وادي النوكي ، وقيل لسميد : ان ابراهيم يقول كذا ، قال قل له يقعد في ماء بارد (انتهى) .

وفي سروج الذهب : وحبس الحجاج ابراهيم التميمي بواسط ، ومات في حبس الحجاج وإنما كان الحجاج طلب ابراهيم النخعي فنجا ، ووقع ابراهيم

النخعي ، وحكي عن الاعمش قال : قلت لابراهيم النخعي أين كنت حين طلبك
الحجاج ؟ فقال بحيث يقول الشاعر :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى

وصوت إنسان فسكنت اظير

(اقول) : عدّه الشيخ من اصحاب امير المؤمنين والسجاد (ع) ولكن
نسب العلامة المجلسي (ره) اليه النصب وقال : انه خرج مع ابن الأشعث
في جيش عبيد الله بن زياد الى خراسان ، وكان يقول : لا خير إلا في النبيذ
الصلب ، انتهى .

قلت : قد تقدم في الشعبي كلمة منه ينافي ما نسب اليه ، نعم نقل عنه
امين الاسلام الطبرسي (ره) في مجمع البيان في سورة التوبة انه قال : ان أول
من اسلم بعد خديجة رضي الله تعالى عنها ابو بكر ، قال ابن قتيبة : مات سنة
٩٦ وهو ابن ست وأربعين سنة .

قال ابو عون : كنت في جنازة ابراهيم فإكان فيه إلا سبعة انفس وصلى
عليه عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد وهو ابن خاله .

(ومن ينصب الى النخع) الأشر النخعي رضوان الله عليه وقد تقدم ،
(ومنهم) : كميل بن زياد النخعي صاحب الدماء المشهور ، كان من اعظم خواص
امير المؤمنين عليه السلام وأصحاب سره .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمته قال ابن حبان : كان من المفرطين
في علي عليه السلام ممن روى عنه المعضلات .

وعن تقريب ابن حجر انه ثقة روي بالتشيع من الثانية ، مات سنة ٨٣ ،
(ومنهم) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي أبو شبل ، كان من اولياء آل محمد
عليهم السلام ، وعدّه الشهرستاني وغيره من رجال الشيعة .

وكان علقمة وأخوه ابي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ،

وشهدا معه صفين فاستشهد ابني .

وكان يقال له ابي الصلاة لكثرة صلاته ، أما علقمة فقد خضب سيفه من دماء المئة الباغية وعرجت رجله ، فكان من المجاهدين في سبيل الله ، ولم يزل عدواً للمعاوية حتى مات ، قيل عدالته وجلالته عند اهل السنة مع علمهم بتشيعه من المسلمين ، وقد احتج به اصحاب الصحاح الستة وغيرهم ، مات سنة ٩٢ بالكوفة .

(ومنها) ابو ارطاة حجاج بن ارطاة النخعي الكوفي احد العلماء بالحديث والحفاظ له سمع عطا وجماعة من بعده .

وروى عنه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج وابن المبارك وغيرهم ، وكان مع المنصور في وقت بناء مدينته ، ويقال : انه ممن تولى خططها ونصب قبة جامعها .

قال الخطيب : وكان شريفاً سورياً ، وكان في اصحاب ابي جعفر فضله الى المهدي فلم يزل معه حتى توفي بالري ، والمهدي بها يومئذ في خلافة ابي جعفر وكان ضعيفاً في الحديث .

وروى عن سفيان الثوري قال : ما رأيت احفظ من حجاج بن ارطاة وذكر الخطيب انه كان فقيهاً ، وكان احد مفتي الكوفة ، وولي قضاء البصرة وكان جازاً الحديث إلا انه صاحب ارسال ، وكان يقيم في ابي حنيفة ويقول : ان ابا حنيفة لا يعقل الى غير ذلك .

(ومن ينسب) الى النخعي شريك بن عبد الله بن سنان بن انس النخعي الكوفي ، ذكره ابن قتيبة والذهبي في رجال الشيعة .

وكان ممن روى النص على امير المؤمنين عليه السلام كما في الميزان للذهبي ، ومن قتبس سيرته علم انه كان يوالي اهل البيت عليهم السلام ، وقد روى عن اوليائهم علماء جها ، قال ابنه عبد الرحمن : كان عند ابي عشرة آلاف مسألة عن

جابر الجعفي وعشرة آلاف غرائب .

وقال عبد الله بن المبارك : شريك اعلم بحديث الكوفيين من سفيان ، وكان عدواً لأعداء علي بن أبي طالب ، سبى القول فيهم ، ومع ذلك وصفه الذهبي بالحافظ الصادق أحد الأئمة .

ونقل عن ابن معين القول : بأنه صدوق ثقة ، إحتج به مسلم ، وأرباب السنن الأربعة .

قال الذهبي : قد كان شريك من أوعية العلم ، حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث إنتهى .

ولد بخراسان أو ببخارى سنة ٩٥ ، ومات بالسكونة مستهل (قح) سنة ١٧٧ أو ١٧٨ .

(النديم الموصلى)

أبو إسحاق إبراهيم بن ماهان الأرجاني ، لم يكن من الموصل وإنما سافر إليها وأقام بها مدة ففسب إليها ، لم يكن في زمانه مثله في الغناء واختراع الألحان وكان إذا غنى وضرب له منصور المعروف بزؤل اهتز لهما المجلس ، وكان إبراهيم زوج اخت زؤل المذكور ، توفي بعملة القولنج سنة ٢١٣ ، قيل : مات إبراهيم الموصلى وأبو العتاهية وأبو عمرو الشيباني النحوي سنة ٢١٣ في يوم واحد ببغداد ، والموصلى قد تقدم .

(النسائي)

أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي الحافظ ، كان من كبار عصره في الحديث .

ولد بفلساً بمدينة بخراسان وسكن مصر وكان يسكن بزقاق القناديل ، كان كثير التمجيد والعبادة ، يصوم يوماً ويفطر يوماً .

وعن الحاكم قال : كان النسائي أفقه مشايخ عصره وأعرفهم بالمصحيح والسقيم من الآثار وأعرفهم بالرجال .
وعن الذهبي أنه أحفظ من مسلم إلى غير ذلك ، له كتاب الخصائص والسنن أحد الصحاح الست .

حكى أنه لما أتى دمشق وصنف كتاب الخصائص في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام أنكر عليه ذلك ، وقيل له : لم لا صنف في فضائل الشيخين ؟ فقال دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجاء أن يهديهم الله تعالى به فدفعوا في خصيتيه وأخرجوه من المسجد ثم ما زالوا به حتى أخرجوه من دمشق إلى الرملة فأت بها .

قال ابن خلكان : كان إمام أهل عصره في الحديث ، وله كتاب السنن ، وسكن مصر وانتشرت بها تصانيفه وأخذ عنه الناس .

قال محمد بن اسحاق الأصمباني : سمعت مشايخنا بمصر يقولون : إن أبا عبد الرحمن فاروق مصر في آخر عمره وخرج إلى دمشق فمئل عن معاوية وما روي من فضائله ، فقال أما يرضى معاوية أن يخرج رأساً برأس حتى يفضل ، وفي رواية أخرى ما عرف له فضيلة إلا لا أشبه الله بطنك (١) .

وكان يقشع فما زالوا يدفعون في حضنه حتى أخرجوه من المسجد وفي رواية أخرى يدفعون في خصيتيه وداسوه ثم حمل إلى الرملة فأت بها إنتهى .

(١) حكى عن ربيع الأبرار اللخشمري أنه كان معاوية يأكل في اليوم سبع كلات آخرهن بعد العصر .

وفيه أنه كانت العرب لا تعرف الألوان وطعامهم اللحم بماء وملح حتى كان زمن معاوية فأتخذ الألوان وتنوق فيها وما شبع مع كثرة ألوانه حتى مات بدعاء رسول الله ﷺ عليه .

وروي انه كان يعنوم يوما ويفطر يوما ، وكانت وفاته في سنة ٣٠٣ (شج) .

ونسأ بفتح أوله والقصر : إسم بلدة بخراسان بينها وبين مرخس يومان ، وبينها وبين ابمورد يوم .

(الفسفي)

نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد بن اسماعيل السمرقندي الحنفي الفاضل الاصولي المتكلم المفسر المحدث احد العلماء المشهورين ، صنف كتباً كثيرة ، منها : طلبه الطلبة في اصطلاحات الفقهية وتاريخ سمرقند والمقائد الفسفية التي اعتنى الفضلاء بها وشرحها المحقق التفتازاني .

حكى عنه انه اراد ان يزور الزمخشري في مكة المعظمة فلما دق بابه ليفتحه قال الزمخشري : من هذا ؟ قال عمر فقال الزمخشري انصرف ، فقال الفسفي : يا سيدي عمر لا ينصرف فقال الزمخشري إذا نكر صرف ، تولد بنسب سنة ٤٦١ وتوفي بسمرقند سنة ٥٣٧ .

(وقد يطلق) على ابى البركات عبد الله بن احمد بن محمود المعروف بحافظ الدين الفسفي الفقيه الاصولي المحدث ، صاحب كنز الدقائق في فروع الحنفية وهو متن مشهور في الفقه ، والمنار متن في اصول الفقه وشرحه كشف الامرار دخل بغداد سنة ٧١٠ واتفق وفاته في هذه السنة ايضاً .

والفسفي نسبة الى نسف كجبل بلد من بلاد السند فيما وراء النهر .

(نصر الدولة)

ابو نصر احمد بن مروان الكردي الحميدي ، صاحب ميفارقين وديار بكر ، كان رجلاً مسعوداً طالي الهمة ، بلغ من الصعادة ما يقصر الوصف عن شرحه .

حكى انه لم تفته صلاة الصبح عن وقتها مع انها كره في الذات ، وانه كان له ثلاثمائة وستون جارية يخلو في كل ليلة من ليالي السنة بواحدة فلا تمود النوبة اليها إلا في مثل تلك الليلة من العام الثاني ، وخلف أولاداً كثيرة وقصده شعراء عصره ومدحوه .

ومن سمعته انه وزر له وزيران كانا وزيرين خليفتهن احدهما ابو القاسم الحسين بن علي الوزير المغربي الذي يأتي ذكره ، والآخر فخر الدولة ابو نصر ابن جهير الذي تقدم ذكره في ابن جهير ، ولم يزل على سمعته وقضاء اوطاره الى ان توفي ٢٩ شوال سنة ٤٥٣ (تنج) .

(نصير الدين الطوسي)

حجة الفرقة الناجية للفيلسوف المحقق استاذ البشر وأعلم اهل البدو والحضر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الجهرودي سلطان العلماء والمحققين وأفضل الحكماء والمتكلمين ممدوح اكابر الآفاق وجمع مكارم الاخلاق الذي لا يحتاج الى التعريف لنابة شهرته مع ان كل ما يقال فهو دون رتبته .

ولد في ١١ جمادى الاولى سنة ٥٩٧ بطوس ونشأ بها ولذلك اشتهر بالطوسي وكان اصله من جهة رود المعروف بجهرود من اعمال قم من موضع يقال له وشارة بالواو المكسورة بعدها العين المعجمة على وزن عبارة .

قال قطب الدين الاشكوري صاحب كتاب محبوب القلوب في ترجمته انه ولد بطوس ونشأ بها ، واشتغل بالتحصيل في العلوم المعقولة عند خاله ، ثم انتقل الى نيشابور ، وبحث مع فريد الدين الداماد ، وقطب الدين المصري وغيرها من الأفاضل الأماجد .

وفي المنقول عند تلميذ والده ووالده تلميذ السيد فضل الله الراوندى وهو تلميذ السيد المرتضى (ره) .

وقال ايضاً كان فاضلاً محققاً ذلت رقاب الافاضل من المخالف والمؤالف في خدمته لدرك المطالب المعقولة والمنقولة وخضعت جباه الفحول في عتبته لأخذ المسائل الفروعية والاصولية .

وصنف كتباً ورسائل نافعة نفيسة في فنون العلم ، خصوصاً قد بذل مجهوده لهدم بنيان شبهات الفخرية في شرحه للاشارات :
تا طلمس سحرهاي شبهة را باطل كند از عصاي كلك او آتار نعبان آمده
(انتهى)

له تجريد الكلام وهو كتاب كامل في شأنه ، وصفه الفاضل القوشجي بأنه مخزون بالمعجائب مشحون بالغرائب ، صغير الحجم وجيز النظم كثير العلم جليل الشأن حسن الانتظام ، مقبول الأئمة العظام ، لم يظفر بمثله علماء الامصار وهو في الاشتهار كالشمس في رابعة النهار انتهى .

شرحه جمع من اعظم العلماء أولهم آية الله العلامة (ره) ، وله كتاب التذكرة النصيرية في علم الهيئة الذي شرحه النظام النيسابوري ، والاخلاق الناصرية ، وآداب المتعلمين ، وأوصاف الاشراف ، وكتاب قواعد العقائد وتحرير المجسطي ، وتحرير اصول الهندسة لأقليدس ، وتلخيص المحصل وهو مختصر لكتاب محصل افكار المتقدمين والمتأخرين للفخر الرازي ، وحل مشكلات الاشارات لابن سينا ، وشرح قسم الالهييات من الاشارات الى غير ذلك من الحواشي والرسائل والأشعار المشتملة على الفوائد والقصائد بالفارسية والعربية .
(حكى) انه قدس سره قد عمل الرصد العظيم بمدينة مراغة واتخذ في ذلك خزانة عظيمة ملاءها من الكتب وكانت تزيد على اربعمائة ألف مجلد ، وكان من اعوانه على الرصد من العلماء جماعة ارسل اليهم الملك هلاكوخان ، منهم : العلامة قطب الدين الشيرازي ، ومؤيد الدين العروضي الدمشقي ، وكان متبحراً في الهندسة وآلات الرصد .

ونجم الدين القزويني ، كان فاضلاً في الحكمة والكلام ، ومحبي الدين الاخلاطي وكان مهندساً متبحراً في العلوم الرياضية ، ومحبي الدين المغربي ونجم الدين الكاتب البغدادي وكان فاضلاً في اجزاء الرياضي والهندسة. وعلم الرصد ، وضبطوا حركات الكواكب .

(حكي) من اخلاقه الكريمة ان ورقة جضرت اليه من شخص فكان مما فيها : يا كلب بن الكلب ، فكان الجواب اما قوله يا كذا فليس يصحح لأن الكلب من ذوات الاربع ، وهو فابح طويل الاظفار ، وأما أنا فانتصب القامة بإدي البشارة عريض الاظفار ناطق ضاحك ، فهذه الفصول والخواص غير تلك الفصول والخواص ، وأطال في نقض كلما قاله هكذا رد عليه بحسن طوية وتآني غير منزعج. ولم يقل في الجواب كلمة قبيحة ، قلت : ليس هذا بيدع ممن قال في حقه آية الله العلامة في إجازته الكبيرة .

وكان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكيمة والاحكام الشرعية على مذهب الامامية ، وكان اشرف من شاهدهائه في الأخلاق نور الله ضريحه .

قرأت عليه إلهيات الشفاء لأبي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئته تصفيفه رحمه الله تعالى ، ثم أدركه الموت المحتوم قدس روحه إفتى ، وتوفي في يوم الغدير سنة ٦٧٢ ، ودفن في جوار الامامين موسى بن جعفر والجواد عليهما السلام في المسكن الذي اعد للناسخ العباسي فلم يدفن فيه ، قيل في تأريخ وفاته بالفارسية :

نصير ملت ودين يادشاه كشور فاضل

يگانه كه چه او مادر زمانه نژاد

بصال ششصد و هشتاد و دو یزدی الحجه

روز هجدهم در گذشت در بغداد

(نصير الدين القاشي)

العالم المدقق الفهامة علي بن محمد بن علي الكاشاني الحلي ، من اجلة متأخري اصحابنا وكبار فقهاءهم .

ذكر صاحب (من) عن مجالس القاشي انه قال : كان مولد هذا المولى بكاشان وقد نشأ بالحلة ، وكان معاصراً للقطب الراوندي (الرازي ظ) وكان معروفاً بدقة الطبع وحدة الفهم ، وفاق على حكماء عصره . وفقهاء دهره ، وكان دائماً يشتغل في الحلة وبغداد بإفادة العلوم الدينية والمعارف اليقينية ، ثم عد بعض مؤلفاته قال : وقال السيد حيدر الآملي في كتاب منبج الانوار في مقام نقل اعتراضات ارباب الاستدلال بعجزهم عن الوصول الى مرتبة تحقيق الحال اني سمعت هذا الكلام مراراً من العلیم العالم والحكيم الفاضل نصير الدين الكاشي وكان يقول : غاية ما علمت في مدة ثمانين سنة من عمري ان هذا المصنوع يحتاج الى صانعه ومع هذا يقين عجائز اهل الكوفة اكثر من يقيني ، فعليكم بالأعمال الصالحة ، ولا تفارقوا طريقة الأئمة المعصومين عليهم السلام فان كل ما سواه فهو هوى ووسوسة ومآله الحسرة والندامة ، والتوفيق من الصمد المعبود إنتهى .

وفي مجموعة الشهيد : توفي الشيخ الامام العلامة المحقق استاذ الفضلاء نصير الدين علي بن محمد القاشي بالمشهد المقدس الغروي سنة خمس وخمسين وسبعمائة ، إنتهى ، القاشي نسبة الى قاشان معرب كاشان ، وقد تقدم في الفيض .

(النظام)

ابو اسحاق ابراهيم بن سيار بن هاني البصري ابن اخت ابى الهذيل العلاف شيخ المعتزلة .
وكان النظام صاحب المعرفة بالكلام احد رؤساء المعتزلة ، استاذ الجاحظ

وأحمد بن الخالط ، كان في أيام هارون الرشيد وقد ذكر جملة من كلماته وعقائده في كتاب الحسنية المعروف ، وإياه عني أبو نواس بقوله :

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

ذكر ترجمته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات ، ونقلها منه صاحب المبعثات مع بعض الاقوال منه كخبر المحسن وان الإجماع ليس بحجة ، وكذلك القياس وإنما الحجة قول المعصوم ، وأنه نص النبي ﷺ على ان الامام علي وعينه وعرفت الصحابة ذلك لكنه كتمه صمراً لأجل ابى بكر رضي الله عنهما إنتهى .

وفي المناقب قال قال النظام : علي بن ابى طالب عليه السلام محنة على المتكلم إن وفي حقه غلا ، وإن بخسه حقه أساء ، والمنزلة الوسطى دقيقة الوزن حائرة الشأن صعب المراقبي إلا على الحاذق الدين .

والنظام كشداد لقب أبو اسحاق به لأنه كان ينظم الخرز في سوق البصرة ويبيعها ، وقالت الممتزعة إنما سمي ذلك لحسن كلامه نثراً ونظماً .

(النظام الاسترآبادى)

شاعر مشهور من افاضل شعراء استرآباد ، له ديوان وقصائد كثيرة في مدح اهل البيت عليهم السلام ، توفي سنة ۹۲۱ (ظكا) ، ومن شعره في مدح امير المؤمنين عليه السلام :

امير صفدر غالب علي ابى طالب وصي احمد مرسل ولي حي قدير
خير ما به علمش نبودي ار بودي هذوزنان فضيلت بخوان دهر فطير
(القصيدة)

وله ايضا في مدحه عليه السلام من قصيدة اخرى :

دم سبيده صبهم گذشت در خاطر
که بهترين عمل چيست شامگاه نشور

ندا رسید. هاندم زطالم ملکوت
 که ای گناه تو یوم الحساب تا محصور
 به از محبت سلطان اولیا نبود
 زهر عمل که شود در صحیفه ات مسطور
 علی امام معلائی هاشمی که بود
 سواد منقبتش بر بیاض دیده حور
 زحب او است بروز جزانه از طاعت
 امید مغفرت از حی لا یزال غفور
 نتیجه ندهد به محبتش در حشر
 مکاشفات جنید و ریاض منصور
 زدل سواد معاصی برون برد مهرش
 چنانکه ماه برد ظلمت از شب دیجور
 بیسته خدمت اورا میان ضعیف وقوی
 گشاده مدحت اورا زبان اناث و ذکور
 نسیم لطف تو کرد رمشام خاک رود
 بر آورد سر از خاک اهل قبور
 مرا چه غم ازغم روزگار مهر کسل
 که دل ز مهر توام گشته جلوه گاه سرور
 نظام چو نسکه ز خواب عدم شود بیدار
 زکاسه های سر بزم معصیت غمخور
 برای دفع بخارش زمرحت جای
 گرم نمای زخمخانه شراب ظهور

(النظام الأعرج النيسابوري)

الحسن (الحسين خ ل) ابن محمد بن الحسين العالم الفاضل المفسر العارف ، صاحب التفسير الكبير الشهير وشرح الشافية المعروف بشرح النظام وشرح التذكرة النصيرية ورسالة في علم الحساب وكتاب في اوقاف القرآن المجيد على حذو ما كتبه السجواني الى غير ذلك .

أصله وموطن اهله وعشيرته مدينة قم المحروسة ، وكان منشؤه وموطنه بديار نيسابور التي يقال هي من احسن مدن خراسان ، وأمره في الفضل والأدب والتبحر والتحقيق وجودة القريحة اشهر من ان يذكر ، كان من علماء رأس المائة التاسعة ، وتقدم في الحاكم ما يتعلق بالنيسابوري .

(نظام الدين الاصهباني)

ما رأيت له ترجمة أوردها هاهنا إلا ما نقل عن خط العلامة المجلسي رحمه الله قال : انه كان اقضى القضاة بالعراق ، واتي نصير الدولة والدين الطوسي ، وله قصائد في مدح اهل البيت عليهم السلام ، وفي مدح شمس الدين محمد ، صاحب الديوان ، وأخيه عطاء وولده بهاء الدين محمد مدحهم بها في ترويض مذهب الشيعة الامامية إنتهى .

(اقول) : وذكره الفاضل نور الله في احقاق الحق هكذا فقال قال نظام

الدين الاصهباني من معاصري هلاكوخان في قصيدته المشهورة :

فد دركم يا آل ياسين	يا انجم الحق اعلام الهدى فينا
لا يقبل الله إلا في محبتكم	أعمال عبد ولا يرضى له ديننا
بكم اخفف أعباء الذنوب بكم	بكم انقل في الحشر الموازين
من لم يوالكم في الله لم ير من	فيح الظى وعذاب القبر نسكيننا

(نظام الدين الماوجي)

المولى محمد بن الحسين القرشي الماوجي المجاور لمشهد سيدنا عبد العظيم الحسيني عليه السلام بالري .

كان عالماً فاضلاً جامعاً كاملاً ، من تلامذة شيخنا البهائي رحمه الله ، وهو الذي أتم الجامع العباسي الذي ألفه استاذ بهائي ، ولم يعمل له الأجل لإتمامه ، ومات (رضي الله عنه) في ١٢ شوال سنة ١٠٣١ ، فأمره الشاه عباس الصفوي بإتمام بقية الأبواب إلى العشرين باباً بعد الأبواب الخمسة التي خرجت من قلم الشيخ (رضي الله تعالى عنه) ، توفي بعد وفاة الشاه عباس بقليل ، وكانت وفاة الشاه عباس في سنة ١٠٣٨ .

والماوجي : نسبة إلى ساوه ، قال الحوي : ساوة بعد الألف واو مفتوحة بعدها هاء سا كنية مدينة حسنة بين الري وهمدان في وسط بينهما وبين كل واحد من همدان والري ثلاثون فرسخاً ، وبقرها مدينة يقال لها آوة .
فساوة سفية شافعية ، وآوة أهلها شيعة إمامية وبينهما فرسخين ، ولا يزال يقم بينهما عصبية ، وما زالتا معمورتين إلى سنة ٦١٧ فجاءها التتر الكفار فغارت بأنهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا أحداً البتة ، وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا أعظم منها ، بلغني أنهم أحرقوها .
وأما طول ساوة فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث ، وعرضها خمس وثلاثون درجة إنتهى .

(نظام الملك الطوسي)

أبو علي الحسن بن اسحاق بن العباس الرادكاني الطوسي ، كان من أولاد الدهاقين .

ولد بنو قان إحدى مدينتي طوس ٢١ ذى القعدة سنة ٤٠٨ ، واشتغل

بالحديث والفقه ، ثم اتصل بخدمة علي بن شاذان المعتمد عليه بمدينة بلخ وكان يكتب له فكان يصادره في كل سنة فهرب منه ، وقصد داود بن ميكائيل السلجوقي والد السلطان الب أرسلان ، فظهر له النصيح والمحبة فسلمه الي ولده الب أرسلان وقال له : اتخذ هذه والدأ ولا تخالفه فيما يشير به ، فلما ملك الب أرسلان دبر امره فأحسن التدبير وبقي في خدمته عشر سنين ، فلما مات الب أرسلان وملك ابنه منكشاه فصار الأمر كله لنظام الملك وليس لسلطان إلا التخت والعبيد وأقام على هذا عشرين سنة .

وكان مجلسه عامراً بالفقهاء والصوفية ، وكان اذا سمع الأذان امسك عن جميع ما هو فيه .

وبنى المدارس والربط والمساجد في البلاد ، وهو أول من انشأ المدارس فاقتردى به الناس وشرع في عمارة مدرسته ببغداد سنة ٤٥٧ ، وفي سنة ٤٥٩ جمع الناس على طبقاتهم ليدرس بها الشيخ ابو اسحاق الشيرازي .

يحكى من حسن اخلاقه انه كان بينه وبين تاج الملك أبي الغنائم شعناء ومنافسة كما جرت المادة بمثله بين الرؤساء ، فقال أبو الغنائم لابن الهبارية وكان من الملائمين لخدمة نظام الملك ، إن هجوت نظام الملك فلك عندي كذا وأجزل له الوعد فقال : كيف اهو شخصاً لا أرى في بيتي شيئاً إلا من نعمته فقال لا بد من هذا فعمل هذه الأبيات :

لا غرو إن ملك اب ن اسحاق وساعده القدر
وصفت له الدنيا وخص أبو الغنائم بالكدر
والدهر كالدولاب ليس يدور إلا بالبقر

فبلغت الابيات نظام الملك فقال : هو يشير الى المثل السائر على المنسة الناس وهو قولهم اهل طوس بقر .

وكان نظام الملك من طوس وأغضى عنه ولم يقابله على ذلك بل زاد في

افضاله عليه. فكانت هذه ممدودة من مكارم اخلاق نظام الملك وسعة حلمه ،
ويناسب ان يقال في حقه :

عشق المكارم فهو مشغول بها - والمسكرات قليلة الصالح
وأقام سوقا للشراء ولم تكن سوق النماء - تمد في الاسواق
بث الصنائع في البلاد فأصبحت يجبي اليه محمد الآفاق
ويقرب منه قصة - فيروز الدولة الموصلية وابن الهبارية وحلمه عنه - وقد تقدمت
في ابن جبير .

يحكي ان في سنة ٤٨٥ - توجه نظام الملك صجبة ملك شاه - الى اصبهان فلما
وصل الى سحنة قرية قريبة من نهاوند اعتزضه سبي ديلمى على هيئة الصوفية
معه فضربه بسكين في فؤاده فقتل : انه نادى أولا مظلوم مظلوم فقال الوزير :
انظروا ما ظلامته ؟ فقال : معي رقعة اريد ان اسلمها الى الوزير فلما دنى
منه وثب عليه وضربه بالسكين فقتله ، وكان ذلك في شهر رمضان سنة ٤٨٥
فحمل الى اصبهان ودفن في مدرسته بها ، وقتل القاتل في الحال ، كذا في
ابن خلكان وقال فيه : لقد كان من حسنات الدهر ، ورائه شبل الدولة ابو الهيجاء
مقاتل بن عطية وكان خنته بقوله :

كان الوزير نظام الملك لؤلؤة نفيسة صاغها الرحمن من شرف
عزت فلم تعرف الايام قيمتها فردها غيره منه الى الصدف

(النظامى)

هو الشيخ ابو محمد الشاعر الحكيمة المشهور ، كان في طبقة الخاقاني
المتوفى سنة ٥٨٢ (تقب) ، وقد فرغ من كتاب لبى ومجنون في سنة ٥٨٤
(نقد) كما قال فيه :

واين چند هزار بيت واكثر شد گفته بهار ماه كتر

گز شغل دگر حرام بودي در چارده شب تمام بودي
بر جلوه اين عروس آزاد آباد بران كه گويد آباد
كاراسته شد به بهترين حال در سلخ رجب بفا ونا ذال
تاريخ عيان كه داشت با خود هشتاد و چهار بود وپانصد
پردا ختمش به نفز كاري واند ختمش در اين عماري
له : الخمسة ، وكتاب مخزن الاسرار وغيره ، ومن شعره في
الموعظة والتزهد :

حديث كودكي وخود پرستي رها كن كان خماري بود ومستي
چه عمر از سي گذشت ويا كه از بيست
نميشايد دگر چون غافلان ريست
الآيات

وقد تقدمت في الصابي ، وقدم في البوصيري بعض اشعاره في معراج
النبي ﷺ الى غير ذلك .

(النعماني)

ابو الحسن محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان ، شيخ من اهل العلم والحديث
من الشيعة ، كان معاصراً للخطيب البغدادي وشريكه في اخذ الحديث عن
بعض مشايخه ، قال الخطيب : كتبت عنه وكان رافضياً ، حدثني ابو القاسم
الازهرى قال : ذكر ابن طلحة بمحضرتي يوما معاوية بن ابي سفيان فلقنه ،
توفي في ۷ ربيع الاول سنة ۴۱۳ (تبيع)

اقول : وروى الخطيب المذكور في ترجمة ابي بكر النمار احمد بن محمد
ابن صالح عن النعماني المذكور بسنده الى حبشي بن جنادة قال : كنت جالسا
عند ابي بكر فقال : من كانت له عند رسول الله عدة فليقم ، فقام رجل فقال

يا خليفة رسول الله ان رسول الله ﷺ وعدني بثلاث حثيات من تمر قال فقال
ارسلوا الى علي فقال : يا أبا الحسن ان هذا يزعم ان رسول الله ﷺ
وعده ان يحثي له ثلاث حثيات من تمر فأحتمها له ، قال : فحشاها فقال ابو بكر
عدوها فعدوها فوجدوها في كل حثية ستين تمر لا تزيد واحدة عن الاخرى ،
قال : فقال ابو بكر الصديق صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله ﷺ
ليلة الهجرة ونحن خارجان من الغار نريد المدينة كفى وكف علي في
العدل سواء .

(قلت) روى النعماني المذكور عن الشيخ الصدوق (ره) ، وروى الخطيب عن
النعماني عنه قال في تاريخ بغداد : محمد بن علي بن الحسين بن بابويه أبو جعفر
القمي نزيل بغداد حدث بها عن أبيه ، وكان من شيوخ الشيعة ومشهورى الرضا
حدثنا عنه محمد بن طلحة النعماني إنتهى .

قال الفيروز آبادى في (ق) : النعل ما وقيت به القدم من الارض (ج)
نعال والحسين بن احمد بن طلحة ، وإسحاق بن محمد ، وأبو علي بن دوماه
النعمانيون محدثون .

(النعماني)

نسبة الى النعمانية بالضم كأنها مفسوبة الى رجل اسمه النعمان ، بليدة بين
واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة ممدودة من اعمال الزاب الأعلى
وهي قصبة وأهلها شيعة غالبية كلهم قاله الحموى .
(قلت) : وينسب اليها ابن ابى زينب وقد تقدم ذكره .

(نفطويه)

بكسر النون وفتحها أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن
المنيرة بن حبيب بن الملهب بن ابى صغرة الأزدي .

كان عالماً بارعاً نحويّاً لغويّاً محدثاً ، ولد سنة ٢٤٤ (رمذ) بواسط وصكن
بغداد ، وكان طاهر الاخلاق حسن المجالسة حافظاً للقرآن الكريم .
حكى انه جلس للافراء اكثر من خمسين سنة ، وكان يبتدئ في مجلسه
بالقرآن المجيد على رواية عاصم ثم يقرأ الكتب .
له كتاب اعراب القرآن ، والمقنع في النحو ، ورياض التميم وغير ذلك ،
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأثنى عليه وقال : كان صدوقاً .
وله مصنفات كثيرة ، منها : كتاب كبير في غريب القرآن وكتاب
التاريخ وغيرها ، إنتهى .

(قلت) : تقدم في ابن جرير كلام المسمودي في مدح كتاب نقطويه
بأنه محقق من ملاحظة كتب الخاصة بماله من فوائد الشاذة ، وكان احسن اهل
عصره تأليفاً وأملحهم تصنيفاً إنتهى .
ويحكى عن لسان الميزان لابن حجر انه قال قال مسلمة كان فيه شيمية
أي ان نقطويه كان شيعياً .

(قلت) : ويؤيد تشييعه ما نقل من كلام المنبي عن استبصاره انه قال
اكثر الاحاديث الموضوعة في فضائل الصحابة إنما ظهرت في دولة بني امية
ووضعوها لأجل التقرب اليهم .

وتقدم في الكليني من (جش) ان له مسجداً يسمى مسجد الاولوى قال
كنت أتردد الى المسجد المعروف بمسجد اللولوى وهو مسجد نقطويه النحوى
أقرأ القرآن على صاحب المسجد وجماعة من اصحابنا يقرؤون الكافي على ابى الحسين
احمد بن محمد الكوفي الكاتب إنتهى .
وله شعر حسن فنه قوله :

كم قد خلوت بمن اهوى فيمنعني منه الحياء وخوف الله والحذر
كم قد خلوت بمن اهوى فيمنعني منه الفسكاهة والتحديث والنظر

أهوى الملاح وأهوى أن أجالسهم وليس لي في حرام منهم وطير
كذلك الحب لا أتيان بمصيبة لا خير في لذة من بعدها سقر
قال ابن خلكان : حكى عبد العزيز بن الفضل قال : خرج القاضي أبو العباس
أحمد بن عمر بن سريج وأبو بكر محمد بن داود الظاهري وأبو عبد الله قطويه
إلى ولية دعوا لها فأفضى بهم الطريق إلى مكان ضيق فأراد كل واحد منهم
صاحبه أن يتقدم عليه ، فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الأدب ،
وقال ابن داود : لكنه يعرف مقادير الرجال ، فقال قطويه : إذا امتحنت
المودة بطلت التكليف إنتهى .

ويحكى عنه قال : إذا سلمت على المجوسي فقلت له اطال الله بقاءك وأدام
سلامتك وأتم نعمته عليك ، فأما أريد به الحكاية ، أي أن الله تعالى فعل بك إلى
هذا الوقت ، توفي ببغداد سنة ٣٢٣ (شكج) .

(النقاش)

أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقرئ الموصلي الأصل البغدادي
المولد والمنشأ ، الفاضل المفسر ، صاحب كتاب شفاء الصدور في التفسير وغيره ،
سافر شرقاً وغرباً ، روى عن جلة من العلماء ، وروا عنه ، سكن قالوا في حقه :
أن في حديثه منا كبير .

(قلت) : ومن حديثه ما أورده الخطيب في تاريخ بغداد عنه بإسناده
عن ابن العباس قال : كنت عند النبي ﷺ وعلى فخذه الأيسر ابنة إبراهيم
وعلى فخذه الأيمن الحسين بن علي (ع) تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا إذ هبط
عليه جبرائيل عليه السلام بوحي من رب العالمين ، فلما سرى عنه قال : أتاني جبرائيل
من ربي فقال لي : يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : لست أجمعها
لك فأفد أحدها بصاحبه ، فنظر النبي ﷺ إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين

فبكى ، ثم قال : ان ابراهيم امه امة ومتى مات لم يحزن عليه فسيروى ، وأم الحسين فاطمة ، وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي ، ومتى مات حزنت ابنتي وابن عمي وحزنت أنا عليه ، وأنا أوثر حزني على حزنهما ، يا جبرائيل يقبض ابراهيم فديته براهيم ، قال فقبض بعد ثلاث .

فكان النبي ﷺ إذا رأى الحسين مقبلاً قبله وضعه الى صدره ، ورشف ثناياه وقال : فديت من فديته بابني ابراهيم .

قال الخطيب دلس النقاش في سند الحديث توفي سنة ٣٥١ ، روى الخطيب عن ابى الحسين القطان قال : حضرت ابا بكر النقاش وهو يجود بنفسه في يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة ٣٥١ فجعل يحرك شفتيه بشيء لا اعلم ماهو ، ثم نادى بملو صوته لمثل هذا فليعمل العاملون ، بردها ثلاثاً ، ثم خرجت نفسه إنتهى .

(قلت) : الظاهر ان النقاش كان يتشيع ، وتحريك شفتيه وقت الموت والاقرار بالإمامة وولاية اولياء الله ، وكلام الخطيب في نسبة التندليس اليه ليس إلا لنقله الحديث في اهل البيت عليهم السلام ، وهذه شحنة اخزمية كما علمت في ابن معين .

(الفرى)

ابو الفضل منصور بن سلمة بن البرقان الشاعر الجزرى البغدادي قيل : انه كان في الباطن محباً لأهل البيت عليهم السلام ويكثر مدحهم ، ولكن في الظاهر كان مع هارون الرشيد ويمدحه ويظهر موالاته ويذكر اسمه في اشعاره ، ويريد به امير المؤمنين عليه السلام ، فانه بمنزلة هارون من رسول الله ﷺ . فما قاله في مدحه قوله :

آل الرسول خيار الناس كلهم وخير آل رسول الله هارون

رضيت حكمك لا ابغى به بدلا لأن حكمك بالتوفيق مقرون
وقال ايضاً :

أى امرئ بات من هارون في سخط

فليس بالصلوات الخمس ينتفع
إن المكارم والمعروف أودية أحلك الله منها حيث يجتمع
وكان منصور تلميذ المتابي وراويته ، وعنه اخذ ، ومن بعده استقى
والمتابي وصفه للفضل بن يحيى ، وقرّظه عنده حتى استقدمه من الجزيرة
واستصحبه ثم وصله بالرشيد .

قيل : وجرت بعد ذلك بينه وبين المتابي وحشة حتى تهاجبا وتناقضا
وسمى كل منهما على هلاك صاحبه ، فاتفق ان غاب النمري عن مجلس
هارون وخرج الى الرقة فسمى به المتابي عند هارون فأمر بقتله ، فاتفق
موته قبل ان يظفروا به .

وعن ابن حجر انه قال في حقه : ثقة ثبت حافظ ، من كبار العاشرة
مات سنة ٢١٠ (رى) على الصحيح .

(اقول) : وينصب اليه ما تقدم في الخطيب البغدادي في ذكر ابيات
في مدح بغداد .

(ولا يخفى) عليك انه ليس منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمي
الكوفي فانه توفي سنة ١٣٢ .

وكان من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، وعدّه ابن قتيبة من
رجال الشيعة ، وذكره ابن سعد في طبقاته (في الجزء ٦ من ٢٣٥) وقال انه ممن
من البكاء خشية من الله تعالى .

قال : وكانت له خرقة ينشف بها الدموع من عينيه ، وزعموا انه
صام ستين يوماً . الخ .

وروي عن حماد بن زيد قال : رأيت منصوراً بمكة قال وأظنه من هذه
الخطبية ، وما أظنه كان يكذب الخ .
(أقول) : قد يعمد أهل السنة عن الشيعة بالخطبية والتراية والرافضة ،
وعن ابن قتيبة في كتاب المعارف قال : الخطبية هم من الرافضة .
كان إبراهيم الأسترقي عبيد الله بن زياد وأكثر أصحاب إبراهيم
معهم الخطب فسموا الخطبية .

(النميري)

أبو المرحف نصر بن منصور بن الحسن المضرى العدناني الضرير الشاعر
المشهور ، قدم بغداد في صباه وسكنها إلى حين وفاته ، وحفظ القرآن وتفقه
على مذهب أحمد بن حنبل ، وسمع الحديث من جماعة من أهل العلم ، وقرأ
الأدب على أبي منصور بن الجواليقي ، وقال الشعر ، ومدح الخلفاء والوزراء
والأكابر ، وحدث .
وكان راهداً ورعاً ، له ديوان شعر ، وكف بصره بالجدي وعمره أربع
عشرة سنة ، توفي ببغداد سنة ٥٨٨ هـ .
والنميري كالأبيري نسبة إلى نمير بن عامر أحد أجداده المذكور في عمود
نسبه ، ذكره ابن خلكان .

(النواب الأربعة)

أولهم أبو عمرو عثمان بن سعيد السمان نسيبه أبو الحسن الهادي ، وابنه
أبو محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام .
روى الشيخ بإسناده عن أحمد بن إسحاق القمي قال : دخلت على
أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام في يوم من الأيام فقلت : يا سيدي أنا أغيب

وأشهد ولا يتهدأ لي الوصول اليك إذا شهدت في كل وقت فقول من تقبل وأمر من غتثل ؟ فقال لي صلوات الله عليه هذا ابو عمرو الثقة الأمين ما قاله لكم فمعي يقوله وما أداه اليكم فمعي يؤديه ، فلما مضى أبو الحسن عليه السلام وصلت الى أبي محمد ابنه الحسن صاحب المسكر عليه السلام ذات يوم فقلت له مثل قولي لأبيه فقال لي هذا ابو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقتي في الحيا والميت فاقاله لكم فمعي يقوله وما أدى اليكم فمعي يؤديه .

ثم ذكر الشيخ رواية في آخرها انه قال ابو محمد المسكري عليه السلام جمع من شيعته اشهدوا علي ان عثمان بن سعيد العمري وكيلي وان ابنه محمداً وكيل ابني مهديكم .

(نانيهم) ابو جعفر محمد بن عثمان العمري : كان وكيل الناحية في خمسين سنة والذي ظهر على يديه من طرف المأمول المنتظر عليه السلام معاجز كثيرة ، وقال ابو محمد عليه السلام لأحمد بن اسحاق العمري وابنه ثقتان فاقاديا اليك فمعي يؤديان وما قال لك فمعي يقولان فامهم لهما وأطعهما فانهما الثقتان المأمونان ، وكانت توقيعات صاحب الأمر عليه السلام تخرج على يدي عثمان بن سعيد وأبي جعفر محمد ابن عثمان الى شيعته وخواص أبيه أبي محمد عليه السلام بالأمر والنهي والأجوبة عما تسأل الشيعة عنه إذا احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام فلم نزل الشيعة مقيمة على عدالتهم الى ان توفي عثمان بن سعيد رضي الله عنه وغسله ابنه ابو جعفر وتولى القيام به وحصل الأمر كله مردوداً اليه والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وأمانته لما تقدم له من النص عليه بالأمانة والعدالة ، والأمر بالرجوع اليه في حياة الحسن عليه السلام وبعد موته في حياة أبيه عثمان رضي الله عنه .

وروي انه حفر لنفسه قبراً وسواه بالساج ونقش فيه آيات من القرآن وأسماء الأئمة عليهم السلام على حواشيه .

قيل : مثل عن ذلك فقال للناس اسباب ، وكان في كل يوم ينزل في قبره
ويقرأ جزءاً من القرآن ثم يصعد .

مات في آخر جمادى الاولى سنة خمس أو اربع وثلاثمائة ، وكان قد اخبر
عن يوم وفاته ، وكان متولياً هذا الأمر نحواً من خمسين سنة وقبره ببغداد عند
والده في شارع باب الكوفة .

(اقول) : وقبره اليوم في مقبرة كبيرة قرب درب سلمان رحمه الله ويعرف
عند اهل بغداد بالشيخ الحلاني .

(ثالثهم) : الشيخ ابو القاسم الروحي رضي الله عنه ، وقد تقدم
في باب السكني .

(رابعهم) : الشيخ المظفر الجليل ابو الحسن علي بن محمد السمرى
رضي الله تعالى عنه ، قام بأمر النيابة بعد ابى القاسم الحسين بن روح (رحمه الله)
ومضى في النصف من شهر شعبان سنة ٣٢٩ (شكط) ، وأخرج الى الناس توقيعا
قبل وفاته بأيام (بسم الله الرحمن الرحيم) : يا علي بن محمد السمرى عظم الله
أجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام ، فاجمع امرك ولا توص
الى احد . . . الخ)

فلما كان اليوم السادس دخلوا عليه وهو يجود بنفسه ، فقيل له : من
وصيك من بعدك ؟ فقال : لله أمر هو بالغه وقضى رحمه الله ، قبره ببغداد
بقرب الشيخ الكليني (ره) .

روي انه قال يوماً تجتمع من المشايخ عنده آجر كم الله في علي بن الحسين
أي علي بن بابويه القمي فقد قبض في هذه الساعة ، قالوا : فأنبتنا تاريخ
الساعة واليوم والشهر ، فلما كان بعد سبعة عشر أو ثمانية عشر يوماً
ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ أبو الحسن
رضي الله تعالى عنه .

(النوبختي)

يطلق على جماعة من اكابر علمائنا المتكلمين ، وتقدم بعضهم في ابو سهل النوبختي وأبو محمد النوبختي .

(ويطلق) ايضاً على ابى محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن ابى سهل النوبختي الكاتب المحدث الامامي .

قال الخطيب البغدادي حدثني عنه ابو بكر البرقاني والازهرى وأبو القاسم التنوخي ، وقال لي الازهرى كان النوبختي رافضياً ردى المذهب ، سألت البرقاني عن النوبختي فقال : كان معتزلياً ، وكان يتشيع إلا انه تبين انه صدوق .
ثم نقل الخطيب عن بعض المشايخ ان وفاة النوبختي كانت سنة ٤٠٢ ،
وانه كان ثقة في الحديث .

(نور الدين العاملي)

السيد الاجل علي بن علي بن الحسين بن ابى الحسن الموسوي أخو صاحب المدارك وهو كما في (الامل) كان عالماً فاضلاً اديباً شاعراً مفشياً جليل القدر عظيم الشأن .

قرأ على ابيه وأخويه السيد محمد صاحب المدارك وهو أخوه لأبيه ، والشيخ حسن بن الشهيد الثاني وهو أخوه لأمه .

وله كتاب شرح المختصر النافع اطال فيه المقال والاستدلال لم يتم ، وكتاب الفوائد المسكية ، وشرح الاثنى عشرية في الصلاة للشيخ البهائي وغير ذلك من الرسائل (انتهى) .

وذكره السيد علي خان في السلافة وقال : السيد نور الدين علي بن ابى الحسن الحسيني الشامي العاملي ، طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ، ومالك ازمة التأليف والتصنيف ، الباهر بالرواية والدرابة ، والرائع الخيس

المكارم اعظم راية ، فضل يثمر في مداه مقتفيه ، ومحل يتمنى البدر لو اشرق فيه ، وكرم يجعل المزن الهاطل ، وشيم يتحلى بها جيد الزمن العاقل ، وساق بهذا الفسق كلمات في مدحه الى ان قال :

كان في مبدأ امره في الشام ثم انثنى عاطفاً غناؤه ، فقطن بمكة شرفها الله تعالى ، وهو كعبتها الثانية تستلم اركانه كما تستلم اركان البيت الحقيق وتستشم اخلاقه كما يستشم المسك الفتيق ، يعتقد الحبيص قصده في غفران الخطايا ، وينشد بحضرته :

(تمام الحج ان تقف المطايا)

ولقد رأيته بها وقد اناث على القسمين والناس تستعين به ، والنور يسطم من اسارير جبهته ، والعز يرتفع في ميادين جبهته ، ولم يزل بها الى ان دعني فأجاب وكأ انه الغمام اصرع البلاد فانجاب .

وكانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة الحرام سنة ثمان وستين وألف ، إنتهى .

وقال شيخنا الحر العاملي : وقد رأيته في بلادنا ، وحضرت درسه بالشام اياماً يسيرة وكنت صغير السن ورأيته بمكة ايضاً اياماً ، وكان ساكناً بها اكثر من عشرين سنة ، ولما مات رئيته بقصيدة طويلة ستة وسبعين بيتاً نظمها في يوم واحد وأولها :

على مثلها شقت حشا وقلوب إذا شقت عند المصاب جيوب
لحي الله قلباً لا يذوب لفادح تكاد له صم الصخور تذوب
خبا نور دين الله فارتد ظلمة إذا غتاله بحد الطلوع مغيب

(إنتهى) يروي عنه المحدث العلامة السيد محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الاستربادي المجاور بمكة المعظمة العالم الماضل الفقيه الشهيد بالحرم الشريف الالهي سنة ١٠٨٨

(النوفلي)

الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك المتطبيب ، قال شيخنا في المستدرک
أما النوفلي فقال (جش) : كان شاعراً اديباً ، وسكن الري ، ومات بها ،
وقال قوم من القميين : انه غلا في آخر عمره ، والله اعلم ، ومارأيناه رواية
تدل على هذا . الخ .

وذكر الشيخ في (ست) كتاباله ، وذكر الطريق اليه من غير
إشارة الى غلوه .

وقال فخر المحققين في الايضاح احتج الشيخ بما رواه عن السكوني في
الموثق عن الصادق عليه السلام قال : السحت ثمن الميتة . الخ .

ثم ذكر شيخنا رواية الاجلاء عنه ، وقال في آخره : ومن جميع ذلك ربما
يورث الظن بوثاقته مضافا الى ما يأتي في السكوني ، مع ان الغلو في آخر العمر لو
سلم غير مضر بأحاديثه كما نص عليه الاستاذ الا كبير إفتهى .

والنوفلي بفتح النون والفاء نسبة الى بني نوفل بطن من : بد من القحطانية
وآخر من بني عبد مناف من قريش من العدنانية وهم بنو نوفل بن عبد مناف بن
قصي (وأبو محمد النوفلي) مصنف مجالس الرضا عليه السلام مع الاديان الحسين بن محمد
ابن الفضل بن يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب (جش) شيخ
من الهاشميين ثقة .

روي ابوه عن ابي عبد الله وأبي الحسن (ع) ذكره ابو العباس وعمومته
كذلك اسحاق ويعقوب واسماعيل ، وكان ثقة ، صنف مجالس الرضا (ع)
مع اهل الاديان .

وذكره الشيخ المفيد (ره) في محكي الارشاد من خاصة الكاظم (ع) وثقاته
وأهل العلم والورع والفضل من شيعته .

(النووى)

ابوزكريا محي الدين يحيى بن شرف الدمشقي الشافعي ، قيل : انه ولد بنوى من عمل دمشق سنة ٦٣١ ، وقدم به والده دمشق سنة ٦٤٩ ، وسكن المدرسة ، ولازم كمال الدين المغربي ، وحج مع والده سنة ٦٥١ ، وبرع في المعلوم وصار مدققاً حافظاً للحديث عارفاً بأبوابه .

وكان لا يعصرف وقته إلا في وظيفته من الاشتغال ولا يأكل إلا مرة مما يؤتى به من عند ابويه بعد العشاء ولا يشرب إلا شربة عند السحر ، ويلبس ثوب قطن وعمامة سنجابية .

وكان عليه سكينه ووقار في بحث المعلوم الديفية ، ولم يزل على ذلك الى ان مات بنوى حدود سنة ٦٧٧ .

له مصنفات كثيرة منها : الاذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ، ورياض الصالحين من كلام سيد المرسلين ﷺ ، والتبيان في آداب حملة القرآن والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج الى غير ذلك .

(وقد يطلق) النووي على الشيخ محمد بن عمر بن عربي بن علي احمد علماء القرن الرابع عشر ، صاحب المؤلفات الكثيرة المطبوعة ؛ منها بنية الأنام في شرح مولد سيد الأنام ، وهو شرح على كتاب مولد ابن الجوزي ، والتوشيح على شرح ابن قاسم الغزي على متن التقريب لأبي شجاع ، وتيجان الدراري شرح على رسالة الباجوري ، ومصباح الظلم شرح على المنهج الآتم لملي المتقي بن حسام الدين الهندي الى غير ذلك .

والنووي نسبة الى نوى بليدة قرب دمشق ، قال في المراصد : وهي منزل ايوب (ع) وبها قبر سام بن نوح عليه السلام .

(النوري)

شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري التيمي القرشي
النوري الكندي .

كان من الثورية قرية بالصعيد الأدنى ، وينسب الى قبيلة بكر ، صاحب
كتاب نهاية الارب في فنون العرب ، وهو تاريخ كبير في ثلاثين مجلداً ،
توفي في حدود سنة ٧٣٣ .

(النهدي)

مالك بن اسماعيل بن زياد ابو غسان الكوفي النهدي ، شيخ
البخاري في صحيحه .

ذكره ابن سعد في طبقاته ، وقال : كان ابو غسان ثقة ، صدوقاً ،
متشعباً شديد التشيع .

وذكره الذهبي في محكي ميزانه بما يدل على عدالته وجلالته ، وانه اخذ
مذهب التشيع عن شيخه الحسن بن صالح ، وان ابا حاتم قال : لم أر
بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم ولا غيره ، له فضل وعبادة ، كنت إذا نظرت
اليه رأيت كانه خرج من قبر كانت عليه سجادتان ، إنتهى ، مات
بالكوفة سنة ٢١٩ .

(النهرواني)

القاضي ابو الفرج المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد المعروف بابن طراز
الجزيري النهرواني العالم الفاضل المعروف الذي قال في حقه خطيب بغداد : كان من
اعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب .

وقال ابو محمد الباقي : إذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم
كلها ، وكان الباقي يقول : لو اوصى رجل في ماله بأن يدفع الى اعلم الناس

لأفتيت بأن يدغم الى ابن طراز .

قال الخطيب قال البرقاني : لكن كان كثير الرواية للاحداث التي يميل اليها الشيعة ، سألت البرقاني عنه مرة اخرى ، فقال : ثقة ، ولم اسمع منه شيئاً إنتهى .

وقال ابن النديم : انه اوجد عصره في مذهب ابن جعفر الطبري وحفظ كتبه ، ومع ذلك متفنن في علوم كثيرة مضطلع بها ، مشار اليه فيها في نهاية الذكاء وحسن الحفظ وسرعة الخاطر في الجوابات إنتهى ، ويروي له اشعار منها قوله :

أقتبس الضياء من الضباب وأتخس الشراب من السراب
أريد من الزمان النذل بذلاً وأرياً (١) من جنى سلم (٢) وصاب (٣)
أرجى ان لاقي لاشتيائي خيار الناس في زمن الكلاب
ويقرب من قوله قول من قال :

إذا وصف الطائي بالبخل مادر وغير قساً بالقهامة باقل
وقال السهي للشمس انت ضليكة وقال الدجى فصبح لولك حائل
وطاولت الارض السماء سفاهة وكأرت الشهب الحصى والجنادل
فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جودي ان عيشك هازل
وله في ذم الحسد :

ألا قل لمن كان لي حسداً أتدري على من أسأت الادب
أصأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب
فجازاك عنه بأن زادني وزدد عليك وجوه الطلب

(١) الاري : المعمل .

(٢) السلم معركة هجر مرذوسم أو ضرب من الصبر والجم صلم .

(٣) الصابة : شجر مر ، والجم صاب .

وله أيضاً :

مالك العالمين ضامن رزقي فلماذا املك الخلق رزقي
قد قضى لي بما علي ومالي خالقي جل ذكره قبل خلقي
فكذا لا يرد عجز رزقي فكذا لا يحور رزقي عذقي

قال ابن خلكان : ومن غريب ما اتفق له ما حكاه أبو عبد الله الحميدي صاحب
الأنجم بين الصالحين قال : قرأت بخط أبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني قال
حجبت سنة وكنت بمنى أيام التشريق فسمعت منادياً ينادي يا أبا الفرج نقلت
لعله يريدني ، ثم قلت في الناس خلق كثير ممن يكنى أبا الفرج ولعله ينسادي
غيري فلم أجبه فلما رأيته أنه لا يجيبه أحد نادى يا أبا الفرج المعافى فهممت أن
أجيبه ، ثم قلت : قد يتفق أن يكون آخر اسمه المعافى ، ويكنى أبا الفرج فلم
أجبه ، فرجهم فنادى يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فقلت : لم يبق
شك في مناداته إياي إذ ذكر اسمي وكنييتي واسم أبي وبلدي الذي أنسب إليه
فقلت : ها أنا ذا فما تريد ؟ قال : لملك من نهروان الشرق ؟ فقلت : نعم
فقال : نحن نريد نهروان الغرب ، فمجببت من إتيان الاسم والكنية واسم
الأب وما أنسب إليه ، وعلمت أن بالمغرب موضعاً يسمى النهروان غير النهروان
الذي بالعراق إنتهى .

له مصنفات ممتعة : منها : كتاب المجلس الصالح السكاني ، والأفيس

الناسخ الشافي .

توفي في ١٨ ذي الحجة سنة ٣٩٠ بالنهروان ، والجري : فمبة الى
محمد بن جرير الطبري ، لأن أبا الفرج المذكور كان على مذهبه ، فقلداً له
فانه كان مجتهداً له اتباع .

والنهروان : ناحية وسيمة بين بغداد وواسط ، وفي القاموس هو بفتح النون
وتثنية الراء ، وبضمهما ثلاث قري أعلى وأوسط ، وأسفلين بين واسط وبغداد .

(النيازى)

السيد ميرزا احمد بن اسحاق بن ابى تراب ، ينتهي نسبه الى سلطان العلماء
كان محدثاً فقيهاً مرتاضاً اديباً ، امه بنت الشاه السلطان حسين الصفوي ، وصار
صدراً وصهرراً لحاله الشاه طهماسب الثانى بن الشاه السلطان حسين .
وكان قبله لأدباء عصره وفضلاء مصره ، وله شعر رائق بالفارسية وشعره
وان كان قليلاً إلا أنه في غاية الجودة .
له ديوان شعر صغير يعرف بديوان النيازى الاصفهاني ، توفي سنة ١٢١٦
وخلف الميرزا السيد علي .

(النيسابوري) انظر الحاكم للنيسابوري

(النيلي)

نسبة الى النيل بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة ، وقد تقدم في بهاء الدين
النيلي ، خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم منهم ابو سعيد النيلي مباح امير المؤمنين
عليه السلام في قصيدة منها قوله :

ذاك الذي لولاه ما انضحت لنا سبل الهدى في غوره ومنامه
عبد الاله وغيره من جهله ما زال معتكفاً على اصنامه

(الوابهى)

ابو الفضل عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابهة
ابن معبد الاسدي الرقي .

كان قاضي الرقة ، ثم ولي القضاء ببغداد في ايام المتوكل ، وكان
رجلاً جميل الطريقة .

توفي سنة ٢٤٧ أو ٢٤٩ ، وكان جده وابهة بن معبد الذي
ينسب اليه صحابي .

حكى أنه سكن الكوفة ، ثم انتقل الى الرقة فأقام بها الى ان مات ، وكان كثير البكاء لا يملك دمعته .

(الواحدى)

ابو الحسن علي بن احمد النيسابورى المفسر النحوى ، استاذ عصره وواحد دهره ، كان النظام يكرمه ويعظمه .

له من المصنفات : البسيط والوسيط والوجيز في التفسير ، ومنه اخذ الخازني اسماء كتبه الثلاثة في الفقه وأسباب النزول ، وشرح ديوان المتنبي ، وشرح اسماء الله الحسنى ، توفي بنيسابور سنة ٤٦٨ .

(الواسطى)

يطلق على جماعة (منهم) الشيخ ابو عبد الله محمد بن زيد الواسطى من جلة المشكلمين وكبارهم ، تلميذ ابى علي الجبائي ، توفي سنة ٣٠٦ .

(ومنهم) : الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الفقيه المعاصر للسيد المرتضى .

(ومنهم) : موسى بن بكر الواسطى ، عدّه الشيخ من اصحاب الصادق والسكاظم (ع) ، وقال : اصله كوفي واقفي ، له كتاب روى عن ابى عبد الله عليه السلام إنتهى ، (كفى) عنه قال : ارسل إلي أبو الحسن عليه السلام فأتيته فقال لي : مالي أراك مصفراً ، وقال لي : ألم آمرك بأكل اللحم ، قال : فقلت ما أكلت غيره منذ امرتني ، فقال : كيف تأكله ؟ قلت : طيبخاً ، قال : كله كباباً ، فأكلت فأرسل إلي بعد جمعة فإذا الدم قد عاد في وجهي ، فقال لي : نعم ، ثم قال لي يخف عليك ان نبعثك في بعض حوائجنا ، فمات انا عبدك فرنى بم شئت ، فوجهني في بعض حوائجه الى الشام .

والواسطى : نسبة الى واسط ، وقد عد في القاموس سبعة عشر موضعاً

من البلاد والقرى والجبل والاراضي إمام كل منها واسط ، أولها بلد
بالمراق اختطها الحجاج في سفتين .
ويقال واسط : القصب ايضا ، وهو قصر كان قد بناه أولا قبل ان ينشئ
البلد ، ومنه المثل : (تغافل كأنتك واسطي) لأنه كان يتسخرم في البناء فيهربون
وينامون بين الغرباء في المسجد فيجيب الشرطي ويقول يا واسطي فن رفع رأسه
أخذه فلذلك كانوا يتغافلون .

(الواعظ القزويني) النظر رفيع الدين القزويني

(الواقدي)

ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد المدني ، كان إماما عالما ، له التصانيف والمغازي
وفتوح الامصار ، وله كتاب الردة وغير ذلك .
كان من اقدم مؤرخي الاسلام ، وكتاب مغازيه ، له مقدمة وشروح
باللغة الانكليزية .

يروي عن كتابه محمد بن سعد وجماعة من الاعيان ، تولى القضاء بشرقي
بغداد وولاه المأمون القضاء بمسكر المهدي وهي المحلة المعروفة بالوصافة بالجانب
الشرقي من بغداد عمرها المنصور لولده المهدي فنسب اليه ، وكان المأمون يكرم
جاقبه ويبالغ في رعايته .

قال الخطيب البغدادي ما ملخصه : قدم الواقدي بغداد ، وولي قضاء
الجانب الشرقي فيها ، وهو ممن طبق شرق الارض وغربها ذكره لم يخف على
احد عرف اخبار الناس امره ، وسارت الركبان بكتبه في فنون العلم من
المغازي والسير والطبقات وأخبار النبي والاحداث التي كانت في وقته وبعد وفاته
صلى الله عليه وآله وكتب الفقه واختلاف الناس في الحديث وغير ذلك ، وكان
جوادا كريما مشهورا بالسخاء .

يحيى عن ابى حذافة قال : كان للواقدي ستائة قطر كتباً ، وقال ابن سعد :
كان الواقدي يقول : ما من احد إلا وكتبه اكثر من حفظه ، وحفظي
اكثراً من كتبي .

وعن اسماعيل بن مجمع الكلابي قال : سمعت ابا عبد الله الواقدي يقول :
ما ادرت رجلاً من ابناء الصحابة و ابناء الشهداء ولا مولاهم إلا وسأله هل
سمعت احداً من اهلك يخبرك عن مشهده وأن قتل ، فإذا علمني مضيت الى
الموضع فأطايته ، ولقد مضيت الى المريسيم فنظرت اليها ، وما علمت غزاة إلا
مضيت الى الموضع حتى اعانيه أو نحو هذا الكلام .

فمن هارون القروي قال : رأيت الواقدي بمكة ومعه ركة ، فقلت :
أين تريد ؟ فقال : اريد ان امضي الى حنين حتى ارى الموضع والوقعة .
قال الخطيب : وكان الواقدي مع ما ذكرناه من سعة علمه وكثرة حفظه
لا يحفظ القرآن .

ثم روى عن المأمون انه قال للواقدي : اريد ان تصلي الجمعة غداً بالناس
قال : فامتنع قال لا بد من ذلك ، فقال : لا والله يا امير المؤمنين ما احفظ سورة
الجمعة قال : فأنا احفظك ، قال : فافعل ، فجعل المأمون يلقنه سورة الجمعة حتى يبلغ
النصف منها فإذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني فإذا حفظ النصف الثاني نسي الأول
فأعجب المأمون ونس فقال لعلي بن صالح : يا علي حفظه انت فذكر انه مثل
المأمون لم يقدر على ان يحفظه ، فقال المأمون : اذهب فصل بهم واقرا أي
سورة شئت .

وروي عن غسان قال : صليت خلف الواقدي صلاة الجمعة فقرأ إن هذا لفي
الصحف الاولى صحف عيسى وموسى .

وروي عن ابراهيم الحربي قال : كان الواقدي اعلم الناس بأمر الاسلام ،
فأما الجاهلية فلم يعمل فيها شيئاً ، انتهى ما نقلناه من تاريخ بغداد .

وقال ابن النديم : ان الواقدي كان يتشيع ، حسن المذهب ، يلزم التقية ، وهو الذي روى ان علياً عليه السلام كان من معجزات النبي ﷺ كالعصا لموسى عليه السلام ، وإحياء الموتى لميسى بن مريم عليه السلام وغير ذلك من الاخبار .

كان من اهل المدينة فانتقل الى بغداد وولي القضاء بها للمأمون ، وقال : رأيت بخط قديم انه خلف ستائة قطر كتباً ، كل قطر حمل رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان الليل والنهار ، وقبل ذلك بيع له كتب بألفي دينار ، إنتهى .

قال ابن خلكان روى المسعودي في كتاب مروج الذهب : ان الواقدي قال كان لي صديقان احدهما هاشمي وكنا كنفس واحدة فنالتني ضائقة وحضر العيد فقالت امرأتي : أما نحن في انفسنا فنصبر على البؤس والشدة ، وأما صبياننا هؤلاء فقد قطعوا قلبي رحمة لهم لأنهم يرون صبيان الجيران قد تزينوا في عيدهم وأصلحوا ثيابهم وهم على هذه الحال من الثياب الرثة ، فلو احتلت في شيء فصرفته في كسوتهم ، قال : فكتبت الى صديقي الهاشمي اسأله التوسعة علي بما حضر فوجه إلي كيماء غثتوما ذكر ان فيه ألف درهم ، فلما استقر قراري حتى كتب إلي الصديق الآخر يشكو مثل ما شكوت الى صاحبي الهاشمي فوجهت اليه الكيس بختمه ، وخرجت الى المسجد فأقت فيه ليلتي مستحيياً من امرأتي ، فلما دخلت عليها استحسنت ما كان مني ولم تصغني عليه ، فبينما أنا كذلك إذ وافي صديقي الهاشمي ومعه الكيس كهينته فقال لي : اصدقني مما فعلته فيما وجهت به اليك ، فعرفته الخبر علي وجهه فقال لي : إنك وجهت إلي وما املك على الارض إلا ما بمثت به اليك ، وكتبت الى صديقنا اسأله المواسة فوجه إلي كيسي بختمه .

قال الواقدي : فتواسينا الألف درهم فيما بيننا ، ثم إذا اخرجنا لاهراً

مائة درهم قبل ذلك ، ونمى الخبىر الى المأمون فدعاني وسألني فشرحت له الخبىر وأمرنا بصبعة آلاف دينار ، لكل واحد مئة ألفا دينار ، وللمرأة ألف دينار إنتهى .

ولد سنة ١٣٠ ، وتوفي ببغداد سنة ٢٠٧ (رز) وصلى عليه محمد بن سماعة ودفن بمقابر خيزران ، وتقدم في كتاب الواقدي ما يتعلق به .

وذكر الخطيب البغدادي : ان اشعب الطامع كان خال الواقدي ، وانه صهر دهرأ طويلا ، وأدرك زمن عثمان بن عفان ، وروى عن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب والقاسم بن محمد بن أبي بكر وسالم بن عبد الله بن صهر ، وعكرمة مولى بن عباس وغير ذلك :

وكان من أهل المدينة المنورة ، وله نوادر مأثورة ، وأخبار مستطرفة ، منها : انه قيل له : قد أدركت الناس فما معك من العلم ؟ قال : حدثني عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ : الله على عبده نعمتان ثم سكت ، فقيل له : وما النعمتان ؟ قال : نسي عكرمة واحدة ونسيت أنا الاخرى .

وقيل لأشعب : ما بلغ من طمعك ؟ قال : بلغ من طمعي انه ما زلت امرأة بالمدينة إلا كنت بيتي رجاء ان تهدي إلي ، وقال : ما خرجت في جنازة قط فرأيت اثنين يتساران إلا ظننت ان الميت قد أوصى لي بشيء .

وحكي انه مر بقوم يعملون قفة فقال لهم أوسعوها ، قالوا ولم يا اشعث ؟ قال لعل ان يهدي لي إنسان فيها شيئاً ، قيل انه توفي سنة ١٥٤ (فند) .

(الوأواء الدمشقي)

ابو الفرج محمد بن احمد الغساني ، شاعر مشهور منسجم الالفاظ عذب القبارة حسن الاستفارة ، يمد في شعراء سيف الدولة الحمداني (ره) ، له ديوان معروف ، توفي سنة ٣٩٠ .

(الوترى البغدادي)

مجد الدين ابو عبد الله محمد بن ابى بكر البغدادي الواعظ الشافعي صاحب
الوترات في مدح افضل المخلوقات عليه السلام ، قال الجلبى وهي قصائد عظيمة كل أول
اياتها على حرف القافية ، أولها :

اصلي صلاة تملأ الارض والسما على من له أعلى الملا متبوء
وقال عمل قصائده على ٢١ بيتاً في كل حرف ، وأعرض عن اللغات الغريبة وأتى
بالمواعظ والنصائح إنتهى ، توفي سنة ٦٦٢ (سبخ) .

(الوترى الموصلى)

الشيخ احمد بن محمد الموصلى البغدادي الشافعي الرافعي ، صاحب
كتاب مناقب الصالحين ، ومختصره روضة الناظرين ، توفي بالقاهرة سنة
٩٧٠ أو ٩٨٠ .

(وجيه الدين) انظر ابن الدهان

(الوراق) انظر الرمانى

(وقد يطلق) على محمد بن هارون ابى عيسى الوراق ، صاحب كتاب
الامامة وكتاب السقيفة وكتاب اخلاق الشيعة والمقالات ، كان من المتكلمين
الأجلاء في طبقة من لم يرو عنهم (ع) .

قال المحقق الداماد في محكي رواشحه : هو من اجلة المتكلمين من اصحابنا
وأفاضلهم والسيد المرتضى علم الهدى في المسائل .

وفي كتاب الشافى وفي البتانيات وغيرها ، كثير ما ينقل عنه ويبنى على
قوله ويعول على كلامه ويكثر من قوله قال ابو عيسى الوراق في كتابه كتاب
المقالات والاصحاب يكثر من النقل عن كتاب ابى عيسى الوراق في نقض
الغثايف ، والعامه يبنضونه جداً إنتهى .

(وقد يطلق) على احمد بن عبد الله بن خلف ابى بكر الدورى الوراق حدث عن جماعة كثيرة من اهل العلم .

ذكره الخطيب في تاريخه وقال : حدثنا عنه عمر بن ابراهيم الفقيه ، والقاضيان ابو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم التنوخي ، وكان رافضيا مشهوراً بذلك ، وذكر انه ولد سنة ٢٩٩ ، وأول كتابته الحديث كان سنة ٣١٣ ، يمات سنة ٣٧٩ .

(وقد يطلق) على ابى الحسن الفارسي الوراق احمد بن الفرج بن منصور ابن الحجاج من اهل الجانب الشرقى .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال ولد ببغداد لليلتين بقيتا من ج ٢ سنة ٣١٢ ، وأول سماعه للحديث في سنة ٣٢٤ وكان ثقة .

حدثني ابو بكر البرقاني قال : ذكر عن ابى الحسن بن حجاج (أى الوراق المذكور) انه كان يديم قراءة القرآن ، وكان له في كل يوم ختمة ، قال وكان يذكر عنه التشيع ، وتوفى ٢٤ شعبان سنة ٣٩٢ ودفن بالرافضة وكان ثقة كتب الكثير انتهى .

والوراق القمي ينقل منه ابن شهر آشوب الشعر في مدح اهل البيت عليهم السلام .

(الورش)

ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري شيخ القراء وإمام الادباء المرتلين ، إنتهت اليه رئاسة القراء بالديار المصرية في زمانه .

ولد بمصر سنة ١١٠ ورحل الى نافع احد القراء المشهورين بالمدينة فمض عليه القرآن عدة ختمات ، لقبه نافع بالورشان ثم خفف وقيل الورش وكان هذا اللقب احب اليه من اسمه .

توفى بمصر سنة ١٩٧ عن سبع وثمانين سنة ، الورشان : بالتحريك

ذكر القماري ، وقيل : انه الحمام الأبيض ، وقيل : انه طائر يتولد بين
الماخطة والحمامة ، ويوصف بالحنو على اولاده حتى انه ربما يقتل نفسه إذا
رآها في يد القانص .

وورد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اتخذ طيراً في بيته
فليتخذ ورشانا فانه اكثر شيء ذكر الله عز وجل ، وأكثر تسبيحاً ، وهو
طير يحبنا اهل البيت .

(الوزير الملقمي)

العالم العاضل السعيد ابو طالب محمد بن احمد ، كان (ره) إمامي المذهب
صحيح الاعتقاد ، رفيع الهمة محباً للعلماء والزهاد كثير المبار ، ولأجله صنف
ابن ابي الحديد شرح النهج والسبع العلويات ، توفي سنة ٦٥٦ (خون) ،
كذا في إجازات البحار .

قال ابن الطقطقي في المعرى (وزارة مؤيد الدين ابي طالب محمد بن احمد
الملقمي : هو أصدى اصلهم من النيل .

وقيل لجده : الملقمي لأنه حفر النهر المسمى بالملقمي ، وهو الذي برز الأوس
الشريف السلطاني بحفره وسمي القازاني .

إشتغل في صباه بالأدب ففاق فيه وكتب خطأ مليحاً ، وترسل ترسل
فصيحاً ، وضبط ضبطاً صحيحاً .

وكان رجلاً فاضلاً كاملاً لبيباً كريماً وقوراً ، محباً للرياسة ،
كثير التجميل ، رئيساً ، متمسكاً بقوانين الرياسة ، خبيراً بأدوات السياسة ،
لبيق الاعطاف بآلات الوزارة ، وكان يحب اهل الادب ويقرب اهل العلم ،
إقتنى كتباً كثيرة نفيسة .

حدثني ولده شريف الدين ابو القاسم (ره) قال : اشتملت خزنة والده

على عشرة آلاف مجلد من نفائس الكتب ، وصنف للناس له الكتب ، فمن صنف له الصغاني اللغوي ، صنف له العباب وهو كتاب عظيم كبير في لغة العرب ، وصنف له عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد كتاب شرح نهج البلاغة يشتمل على عشرين مجلداً فأناهما وأحسن جائزتهما .
وكان ممدحا مدحه الشعراء وانتسجه الفضلاء ، فمن مدحه كمال الدين بن البوقفي بقصيدة من جملتها :

مؤيد الدين أبو طالب محمد بن العلقمي الوزير
وهذا بيت حسن جمع فيه لقبه وكنيته واسمه واسم أبيه وصنمته ،
وكان مؤيد الدين الوزير غنياً عن أموال الديوان وأموال الرعية ،
متزهاً متزفعاً .

قيل : أن بدر الدين صاحب الموصل أهدى إليه هدية تشتمل على كتب وثياب ولطائف قيمتها عشرة آلاف دينار ، فلما وصلت إلى الوزير جعلها إلى خدمة الخليفة وقال : أن صاحب الموصل قد أهدى إلي هذا واستعجيت منه أن ارداه إليه وقد حملته وأنا أسأل قبوله فقبل .

ثم أنه أهدى إلى بدر الدين عوض هديته شيئاً من لطائف بغداد قيمته اثني عشر ألف دينار والخمس منه أن لا يهدى إليه شيئاً بعد ذلك ، وكان خواص الخليفة جميعهم يسكروهونه ويحسدونه ، وكان الخليفة يمتد فيه ويحببه ، وكثيروا عليه عنده فكف يده عن أكثر الأمور ، ونسبه الناس إلى أنه خامر وأيس ذلك بهصبح .

ومن أقوى الأدلة على عدم غمارته سلامته في هذه الدولة ، فإن السلطان هلاكاً لما فتح بغداد وقتل الخليفة سلم البلد إلى الوزير وأحسن إليه وحببه ، فلو كان قد خامر على الخليفة لما وقع الوثوق إليه ، ذكر عن كمال الدين أحمد ابن الضحاك ابن اخت الوزير ما يؤيد ذلك ، ثم قال : فلما فتحت بغداد ضلعت

اليه وإلى علي بهادر الشحنة فكث الوزير شهوراً ثم مرض ومات (ره) في ج ١
سنة ٦٥٦ انتهى .

(الوزير المغربي)

العالم الفاضل ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين المنتهي نسبه الى بهرام جور
امه فاطمة بنت محمد بن ابراهيم النعماني صاحب كتاب الغيبة .
كان فاضلاً اديباً عاقلاً شجاعاً ، له مصنفات كثيرة منها خصائص علم القرآن
ومختصر اصلاح المنطق ورسالة اختيار شعر ابي تمام ، وكتاب ادب الخواص ،
وكتاب المأثور في ملح الخلدور ، وكتاب الايناس .
قال ابن خلكان : وهو مع صغر حجمه كثير الفائدة ، ويدل على
كثرة اطلاعه الى غير ذلك

نقل عن خط والده انه ولد ولده الوزير في ١٣ حج سنة ٣٧٠ (شم) واستظهر
القرآن العزيز وعدة من الكتب في النحو واللغة ونحو خمسة عشر ألف بيت من
مختار الشعر القديم ونظم الشعر وتعرف في النثر ، وبلغ من الخط الى ما يقهر
عنه نظرائه ومن حساب المولد والجبر والمقابلة وذلك كله قبل استكمال اربع
عشرة سنة انتهى .

توفي سنة ٤١٨ (حيث) بميفارقين وحمل الى الغري السري ودفن بجوار
امير المؤمنين عليه السلام بوصية منه وأوصى ان يكتب على قبره :

كنت في سفرة الغواية والجهل مقبلاً فحان مني قدوم
تبت من كل ما تم فعسى يمحى بهذا الحديث ذاك القديم
بعد سبع وأربعين لقد ما طلعت إلا انه الغريم كريم
وإنما يقال له الوزير المغربي لأنه مغربي ، وقيل انه لم يكن مغربياً وإنما احد
اجداده كانت له ولاية في الجانب الغربي ببغداد ، وكان يقال له المغربي فأطلقت
عليهم هذه التسمية .

(اقول) : تقدم في ابن الحجاج في قصة نصر بن حجاج ذكر بيتين من هذا الرجل أوردتهما هناك .

(الوشاء)

بالشد والمد ، بباع الثوب الوشي أي المنقوش أو هو الناقش ، والمراد منه الحسن بن علي بن زياد الوشاء البجلي الكوفي من اصحاب الرضا عليه السلام ، وكان من وجوه هذه الطائفة .

روى (جش) عن احمد بن محمد بن عيسى قال : خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت الحسن بن علي الوشاء فسالته ان يخرج إلي كتاب الصلاة ابن رزين القلا وأبان بن عثمان الاحمر فأخرجهما إلي فقلت له : احب ان تجيزهما لي فقال لي : يرحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسم مني ، فقلت لا آمن الحديثان فقال : لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرته منه فاني ادركت في هذا المسجد تسمعة شيخ كل يقول : حدثني جعفر بن محمد عليه السلام .

وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة ، وله كتب منها ثواب الحج والمناسك والنوادر .

وقد ظهر من هذا ان قدماء اصحابنا رضوان الله عليهم كانوا يعتمدون بما في الأصول ، ولا يروون حتى يسمعون من المشايخ ، أو يأخذون منه الاجازة .

(وقد يطلق) الوشاء علي ابى الطيب محمد بن احمد بن اسحاق بن يحيى الوشاء الاعرابي النحوي من اهل الادب والظرفاء ، حسن التصنيف ، توفي سنة ٣٢٥ ، وله ابن يعرف بابن الوشاء .

قال ابن النديم : وكان نحويًا معلمًا لمكتب ، وكان يعرف بالاعرابي ،

وله من التصانيف ما يقارب العشرين كتاباً منها زهرة الرياض عشرة مجلدات .

(وقد يطلق) الوشاء على الحسن بن محمد بن عبد الوشاء : حدث عن علي ابن الجعد الجوهري وابن معين وعلي بن المديني وغيرهم ، وروى عنه جماعة كثيرة توفي سنة ٣٠٨ .

(وقد يطلق) على ابني بكر احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد سمى جماعة كثيرة من العلماء ، وروى عنه كثير من المحدثين ، توفي سنة ٣٠١ ودفن في مقابر الخيزران ببنداد .

(الوطواط)

جمال الدين محمد بن ابراهيم بن يحيى الانصارى المصرى الوراق الكتبي ، كان ادبياً ماهراً عارفاً بالكتب جمع مجاميع أدبية .

له غرر الخصائص الواضحة ، ومناهج الفكر ، وحواش على كامل ابن الأثير وغير ذلك ، توفي سنة ٧١٨ ، وهو غير رشيد الدين الطوطاط الذي تقدم .

(الوقائي)

الحاج المولى فتح الله بن المولى حسن بن العالم الحاج المولى رحيم التستري الفاضل العارف الصالح التقى ، صاحب الديوان المشهور بالوقائي وسراج المحتاج في السير والسلوك والشهاب الثاقب في رد الصوفية ، قيل : كتبه بأمر الشيخ الأجل شيخ المسلمين ومروخ قريظة سيد المرسلين البدر الأنور الحاج الشيخ جعفر التستري في سنة ١٢٩٤ ، توفي سنة ١٣٠٤ ، حكى ان جده المولى رحيم المدفون بمقام السيد صالح في تستر كان من اهل بركة قرب فلاحية خوزستان ونزل الى تستر .

(الهاتف)

السيد احمد الاصغهانى ، شاعر معروف له ديوان شعر فارسي مطبوع
توفى سنة ١١٩٨ .

(الهاتفى)

المولى عبد الله بن اخت المولى الجامى ، وصاحب كتاب ظفرنامه ، نظم
وقائم للتمور بالأشعار الفارسية ، توفى سنة ٩٢٧ .

(الهذلي) الفقيه تقدم في ابن ام عبد

(الهراسي) انظر الكيا الهراسي

(الهراء النحوى)

معاذ بن مسلم النحوى الكوفي من اصحاب المبادقين عليهما السلام ، وكان
يكنى أبا مسلم فولد له ولد سماه علياً فصار يكنى به .

روى (كشي) بإسناده عن حسين بن معاذ بن مسلم النحوى عن أبيه عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي : بلغني عنك انك تقعد في الجامع فتفتي الناس ،
قال قلت نعم وقد أردت ان أسألك عن ذلك قبل ان اخرج اني اقعد في الجامع
فيجيئني الرجل فيسألني عن الشيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يقولون
ويجيئ الرجل اعرفه بحسبكم ومودتكم فأخبره بما جاء عنكم ويجيئ الرجل لا اعرفه
ولا أدري من هو فأقول : جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فأدخل قولكم
فيما بين ذلك ، قال فقال لي اصنع كذا فاني كذا اصنع .

وفي رواية اخرى قال : رحمك الله هكذا فاصنع ، وذكره ابن خلكان
وقال : قرأ عليه السكمانى وروى عنه ، وصنف في النحو كثيراً ، وكان
يتشيع ، وله شعر كسفر النجاة .

وكان في عصره مشهوراً بالعمر الطويل ، وكان له أولاداً وأولاد أولاد

فأنت النكل وهو باق، وفيه يقول أبو السري سهل بن أبي غالب الخزازجي الشاعر:

إن معاذ بن مسلم رجل ليس لميقات همزه أمد
قد شاب رأس الزمان واكتهل الدهر وأثواب همزه جيد
قل لمعاذ إذا صررت به قد ضج من طول همرك الأمد
يا بكر حواء كم تميعي وكم نسجت ذيل الحياة يا لبد (١)
قد أصبحت دار آدم خرباً وأنت فيها كأنك الوعد
(الآيات)

وكان معاذ المذكور صديقاً للكثير من زيد الشاعر المشهور ، قال محمد بن سهل رواية الكثير سار الطرماح الشاعر إلى خالد بن عبد الله القسري أمير المراقين وهو بواسط فامتدحه فأمر له بثلاثين ألف درهم وخلم عليه حلتي وشي لا قيمة لهما فبلغ ذلك الكثير فعزم على قصده ، فقال له معاذ الهراء لا تفعل فطعت الطرماح فانه ابن عمه وبينسكا بون أنت مضري وخالد يعني متمصب على مضر وأنت شيعي وهو أموي ، وأنت عراقي وهو شامي فلم يقبل إشارته وأبى إلا قصده خالد فقصده ، فقالت اليمانية لخالد قد جاء السكيت ، وقد هجانا بقصيدة نونية قد خرق فيها علينا فحسبه خالد وقال في حبسه صلاح لأنه يهجو الناس ويتأكلهم فبلغ ذلك معاذاً فغضب فقال :

فصحتك واليمية إن تعمدت هوى المنصوح عز له القبول
فخالفت الذي لك فيه رشد فقالت دونك ما املت غول
فبلغ للكثير قوله فكتب إليه :

أراك كهدي الماء لبحر حاملاً الحبل الرمل من يبرين (٢) متجراً رملاً

(١) لبد كان آخر نسور لقمان بن عاد وقصته معروفة .

(٢) يبرين ويقال ابرين : رمل لا يدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس - من حجر الجامة وقرية قرب حلب

ثم كتب تحتة قد جرى علي القضاء فما الحيلة الآن ، فأشار عليه ان يحتمل في الحرب وقال له : ان خالداً تأتلك لا محالة ، فأحتال بإمرأته وكانت تأتيه بالطعام وترجع فلبس ثيابها وخرج كأنه هي ، فالحق بمسلمة بن عبد الملك فاستجار به فكان ذلك سبب نجاة من خالد .

توفي الهراء سنة ١٩٠ وقيل ١٨٧ ، والهراء بفتح الهاء كقراء لقب به لأنه كان يبيع الثياب الهروية فنسب بها .

(الهرقلي)

اسماعيل بن الحسن بن ابى الحسن بن علي الهرقلي الحلبي الذي خرج على فخذة الایسر تونة قطعه ألمها عن كثير من اشغاله ، وكان في عصر السيد رضي الدين بن طاووس فأحضر له السيد اطباء الحلة وبغداد قالوا : هذه التونة فوق العرق الا كحل وعلاجها خطر ومتى قطعت خيف ان ينقطع العرق فيموت فتوجه الى سر من رأى وزار الأئمة عليهم السلام ونزل المرداب فاستغاث بالامام صاحب الزمان (ع) ، ثم مضى الى دجلة واغتسل ورجع فتشرف بلقاء الامام عليه السلام فديده اليه وجعل يلمس جانبه من كتفه الى ان اصاب يده التونة فعضها فبرئت فكشف عن فخذة فلم ير لها اثرأ فتداخلة الشك فأخرج رجله الاخرى فتم بر شيئاً فانطبق الناس عليه ومزقوا قميصه ، (الحكاية) .

وله ولد فاضل عالم اسمه محمد بن اسماعيل ، كان من تلامذة آية الله العلامة الحلبي ، قال شيخنا المتبحر الخراساني في (الامل) رأيت المختلف بخطه ويظهر منه انه كتبه في زمان مؤلفه ، وانه قرأه عليه أو علي ولده انتهى .

(اقول) : رأيت كتاب الشرائع بخطه عند شيخني المحدث المتبحر النوري نور الله مرقدته ، وقد اشار الى ذلك في الحكاية الخامسة من كتابه النجم الثاقب ، والهرقلي : نسبة الى هرقل ، قرية مشهورة من بلاد الحلة ، كما في المراصد .

(المروى)

ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد بن ابي عبيد العبدى المؤدب المروى الفاشاني صاحب كتاب الغريبين .

كان من العلماء الأكابر ، وكان يصحب ابا منصور الأزهرى اللغوي ، وعليه اشتغل ، وبه انتفع وتخرج ، وكتبه المذكور جمع فيه بين تفسير غريب القرآن والحديث النبوي ، وسار في الآفاق ، توفي سنة ٤٠١ (تا) .

(وقد يطلق) علي ابي اسحاق ابراهيم بن عبدالله المحدث ، ذكره الخطيب في تاريخه .

وروي عن ابراهيم الحربى انه يقول : كان ابراهيم المروى حافظاً متقناً تقياً ما كان ما هنا احد مثله .

وقال : كان ابراهيم المروى يديم الصيام الى ان يأتيه احد يدعو به الى طعامه فيفطر .

توفي بسر من رأى سنة ٢٤٤ ، (وقد يطلق) علي ابي الفضل اسماعيل ابن احمد بن محمد السمسار المروى .

قال الخطيب : قدم علينا بغداد حاجا ، وسمعت منه في سنة ٤١٣ عند ترجمه من الحج حديثاً واحداً .

وقال الخطيب : كان ثقة ، فاضلاً من اهل المعرفة بالأدب ، وذكر من شعره قوله :

وما ارسل الاقوام في نيل حاجة	كأبيض وضاح صحيح مدور
فأرسله مرتاداً وأيقن بأنه	سيحصل ما ترتاد وأسمع تصدر
ولا تعتمد شيئاً سوى الدرهم الذي	ينال به المحروم حظ الموفر
فما درهم في فعله غير درهم	ومدراء هم عن فؤاد محمد

والهروي : نسبة الى هراة ، وقد تقدم في ابو الصلت الهروي
ما يتعلق به-١ .

والفاشاني : بالفاء نسبة الى فاشان ، كفاشان قرية من قرى هراة ، ويقال
لها باشان بالباء الموحدة ايضاً .

(والقاضي الهروي) : ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد العبادي
الهروي الفقيه الشافعي ، صاحب كتاب أدب القضاء ، وطبقات الفقهاء ،
توفي سنة ٤٥٨ .

(الهكاري)

ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف الملقب بشيخ الاسلام الهكاري ، قيل
كان كثير الخير والعبادة ، طاف البلاد واجتمع بالعلماء والمشايخ ، وأخذ عنهم
الحديث ورجع الى بلده واقطع في بيته ، وخرج من اولاده وأحفاده فقهاء
امراء ، توفي سنة ٤٨٦ .

والهكاري بفتح الهاء وتشديد الكاف نسبة الى قبيلة من الاكراد لهم معاول
وحصون وقرى من بلاد الموصل من جهتها الشرقية .

(الهلالي)

قد اشتهر بهذه النسبة الشيخ الأقدم سليم بن قيس الهلالي ، عد من اصحاب
علي والحسن والحسين والسجاد عليهم السلام .

له كتاب معروف ، وهو أصل من الأصول التي رواها اهل العلم وحمله
حديث اهل البيت عليهم السلام ، وهو أول كتاب ظهر للشيعة معروف بين
المحدثين اعتمد عليه الشيخ الكليني والصدوق وغيرهما من القدماء رضوان الله عليهم
ويحكي عن ميزان الاعتدال انه لقب به لأنه كان يرى الهلال .

(اقول) وينسب اليه ايضاً ابو سلمة مسعر بن كدام بكسر الكاف وتخفيف

الدال المهملة وليس هو من اصحابنا ، وكان من عداد السفينيين وامثالهما .
وينسب اليه ايضاً سعيد بن خيثم الهلالي ، ذكره الذهبي في محكي ميزانه ووضع
علي اسمه رمز الترمذي والنسائي إشارة الى انهما قد اخراجا عنه في صحيحيهما .
قيل ليعي بن معين ان سعيد بن خيثم شيعي فأرايك به ؟ قال فليكن شيعياً وهو ثقة

(الهندي)

قد يطلق على الشيخ شهاب الدين احمد بن عمر الهندي شارح الكافية ،
المتوفى سنة ٨٤٩ ، والفاضل الهندي تقدم ذكره .

(الهوريني)

ابو الوفاء الشيخ نصر الهوريني المصري الشافعي الاديبي الذي عني بتصحيح
كتب كثيرة لاسيما القاموس وقد صدره بمقدمة في تعريف اللغة وبعض مبادئ هذا
العلم ، وله مختصر من كتاب روض الباحثين في مناقب الصالحين لليافعي توفي سنة ١٢٩١

(الهيثمي)

الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي القاهري الشافعي المحدث الفاضل
قيل : كان عجبياً في الزهد والاقبال على العلم والعبادة والهبة للحديث
وأهله ، وحدث بالكبر وأخذ الناس عنه وأكثروا ، له مجمل الزوائد ومنبع
الفوائد ، جمع فيه زوائد الكتب الستة من مسند بن حنبل والبزاز وأبي يعلى الموصلي
والمعجم الثلاثة للطبراني ، وصار كتاباً حافلاً في ست مجلدات كبار توفي سنة ٨٠٧

(اليافي)

ابو السماعات غصيف الدين عبيد الله بن اسعد النيني نزيل الحرميين الشريفين
كان مولده بمدينة عدن وأنشأ بها ، ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن
والعلم ، وحج سنة ١٢ من عمره ، ثم جاور بمكة سنة ١٨ ، وتزوج ولزم
الاشتغال ورحل الى القدس سنة ٢٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر .

له تأليفات كثيرة في التصوف وأصول الدين والتفسير وغير ذلك فمنها
مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وروض الرياحين في حكايات
الصالحين ، والدر النظيم في لغات القرآن العظيم .
وله كلام في ذم ابن تيمية نقل عن الاسنوي المعاصر له قال : كل من إسلاما
يستترشد بعلومه يمتدى بأوارده ، وكان يقول الشعر الحسن .
توفي بمكة سنة ٧٦٨ (ذم) ودفن بباب المصلى الى جنب الفضيل بن عياض .

(الياموري)

احمد بن محمد بن اسحاق بن هشام ابو الحسن التنوخي البزاز المروفي
بالياموري ، سكن بغداد عند مسجد الانباريين بركة زفر ، وحدث عن جماعة
من المحدثين ، وكان حافظاً للقرآن الكريم .
روى عنه الدارقطني وقال : انه ثقة صدوق ، كثير الحديث واسم
الرواية ، ولد بالأنبار سنة ٢٨٤ ، ومات ببغداد سنة ٣٥٤ ، واليامور كما في (ق)
الذكر من الابل .

(اليزيدي)

ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة المدوي المقرئ النحوي اللغوي صاحب
ابن عمرو بن الملا المقرئ البصري ، كان يؤدب اولاد يزيد بن منصور الجهمري
خل ولد المهدي ، واليه كان يفتسب ثم اتصل بهارون فحمل ولده المأمون في حجره
وكان يؤدبه ، وله التمهانيات الحسنة والشعر الجيد ، ومن شعره :

إذا نكبات الدهر لم تعظ الفتى وتقرع منه لم تعظه عواذله

ومن لم يؤدبه أبوه وأمه تؤدبه روعات الردى وزلازله

فدع عنك ما لا تستطيع ولا تطعم هواك ولا ينال بحقق باطله

وكان اليزيدي احد القراء الفصحاء عالماً بلغات العرب ، وله كتاب نوادر في
اللغة ، وأخذ علم العربية وأخبار الناس عن ابن عمرو الحفري والخليل بن

احمد ومن كان معهم في زمانهم ، وكان يجلس في ايام الرشيد مع الكسائي ببغداد في مسجد واحد ويقرآن الناس ، وكان الكسائي يؤدب الأمين ، وهو يؤدب المأمون ، (حكى) انه دخل اليزيدي يوما على الخليل بن احمد وهو جالس على وسادة فأوسع له وأجلسه معه ، فقال له اليزيدي احسبني ضيقت عليك فقال الخليل ما ضاق موضع على اثنين متحابين والدنيا لا تسم اثنين متباغضين ، وسأل المأمون اليزيدي عن شيء فقال : لا وجعلني الله فداك يا امير المؤمنين فقال له درك ما وضعت الواو قط في موضع احسن من موضعها في لفظك هذا ووصله وحمله ، توفي بخراسان سنة ٢٠٢ (رب) نقلت ذلك عن تاريخ الخطيب وغيره ، واليزيدي خمسة بنين كلهم علماء ادياء شعراء ، وكان محمد اسنهم وأشهرهم .
(ويطلق اليزيدي) ايضاً على حفيده ابي العباس الفضل بن محمد بن ابي محمد يحيى المدوي ، كان اديباً نحويًا عالماً فاضلاً ، مات سنة ٢٧٨ ، (ويطلق) على ابي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابي محمد يحيى المدوي ، كان إماماً في النحو والادب ونقل النوادر راوية للاخبار ، له كتاب اخبار اليزيديين ، كان في آخر عمره مشغولاً بتعليم اولاد المقتدر بالله ، توفي سنة ٣١٠ (شي) وقد بلغ ٨٢ سنة .
(واليزيدي) نسبة الى يزيد بن منصور ، والمدوي نسبة الى عدي بن عبد مناة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر قبيلة مشهورة .

(اليعقوبي)

احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي الشيعي كان جده من موالي المنصور ، وكان رحالة يحب الأسفار ، ساه في بلاد الاسلام شرقاً وغرباً ودخل ارمينية سنة ٢٦٠ ثم رحل الى الهند وطاد الى مصر وبلاد المغرب فألف في سياحته كتاب البلدان ، وله التاريخ المعروف بالتاريخ اليعقوبي الى غير ذلك ، توفي سنة ٢٨٤ .

فهرست الكتاب

يتضمن هذا التبت كافة التراجم الواردة في الكتاب بأجزائه الثلاثة ، كما وأنه
يحتوي على ذكر التراجم التي جاءت ضمناً ، فقد ذكر المؤلف - المحدث القمي -
تراجم كثيرة ضمن تراجم الكتاب وأحببنا ان نحيط القارىء الكريم علماء بها لكي
يسهل عليه الاطلاع على كل ما ورد في هذه الموسوعة من التراجم .

عبد الرحيم محمد علي

محمد هادي الأميني

- ابو احمد الموسوي - والد الشريف - ٥ : ١
 ابو اسامة زيد الشحام ٦ : ١
 ابو اسحاق السبيعي عمرو ٦ : ١
 ابو اسحاق الشيرازي ابراهيم ٧ : ١
 ابو اسحاق المروزي ابراهيم ٨ : ١
 ابو الأسود الدؤلي ظالم ٩ : ١
 يحيى بن يعمر
 ابو امامة الباهلي صدي ١٢ : ١
 ابو امامة الجعفي سويد ١٣ : ١
 ابو ايوب الانصاري زيد ١٣ : ١
 ابو البختري ١٤ : ١
 ابو البختري الوليد بن هاشم ١٥ : ١
 ابو براء عامر بن مالك ١٧ : ١
 ابو بردة عامر بن ابي موسى ١٧ : ١
 بلال بن ابي بردة
 ابو بردة بن عوف الازدي ١٨ : ١
 ابو بردة بن نيار »
 ابو برزة الاسلمي عبد الله »
 ابو البركات عبد الرحمن بن محمد ١٩ : ١
 عمر بن ابي علي
 ابو البركات الاسترابادي
 المبارك بن علي
 هبة الله بن يعلي
- ابو بصير يحيى بن القاسم ٢٠ : ١
 ابو البقاء عبد الله بن الحسين ٢٠ : ١
 ابو بكر التاييادي علي ٢١ : ١
 ابو بكر الحضرمي عبد الله بن محمد ٢١ : ١
 ابو بكر الخوارزمي محمد بن العباس ٢٢ : ١
 ابو بكر الرازي محمد بن زكريا ٢٣ : ١
 ابو بكر بن شهاب ٢٥ : ١
 محمد بن عقيل
 ابو بكر بن عياش ٢٧ : ١
 ابو بكر المؤدب محمد بن جعفر ٢٨ : ١
 ابو بكرة نفيع بن الحرث »
 بكار بن قتيبة
 ابو البلاد يحيى بن سليم ٢٩ : ١
 ابراهيم بن ابي البلاد
 ابو عامر حبيب بن اوس ٣٠ : ١
 ابو تمام ٣٣ : ١
 ابو تمام عمرو الصائدي ٣٣ : ١
 ابو الجارود زياد بن المنذر ٣٤ : ١
 ابو جعيفة وهب بن عبد الله ٣٥ : ١
 ابو جرادة عامر بن ربيعة ٣٥ : ١
 ابو جرير زكريا بن ادريس ٣٦ : ١
 ابو جعفر السكاك محمد »
 ابو الجوزاء اوس بن خالد ٤٠ : ١

- ابو حنيفة النعمان ١ ، ٥٣
 ابو حنيفة الدينوري احمد بن داود
 ١ ، ٥٦
 ابو حنيفة سايق الحاج : سميد بن
 بيان ١ ، ٥٧
 ابو حنيفة الشيعة : النعمان بن ابي عبد
 الله ١ ، ٥٧
 عبد العزيز الحسين بن علي
 ابو حيان الاندلسي : محمد بن يوسف
 ١ ، ٥٩
 ابو حيان التوحيدى علي بن محمد ١ ، ٦١
 ابو حية النعماني البصري ، الهيثم بن
 ربيع ١ ، ٦١
 ابو خالد الزبالي ١ ، ٦٢
 ابو خالد الكابلي ، وردان ١ ، ٦٣
 ابو خديجة سالم بن مكرم »
 ابو الخطاب محمد بن مقلاس » ٦٤
 ابو داود سليمان بن الاشعث ١ ، ٦٤
 ابو دجانة سمالك بن خرشة ١ ، ٦٥
 ابو الدرداء عامر بن زيد » ٦٦
 ابو دلامة زيد بن الجون » ٦٧
 ابو دلف قاسم بن عيسى ١ ، ٧١
 ابو الذبان عبد الملك بن مروان ١ ، ٧٣
 ابو جهل عمرو بن هشام ١ : ٤٠
 خالد بن الوليد » ٤١
 مالك بن نويرة » ٤٢
 ابو جهم الكوفي نويرة » ٤٣
 ابو الحيش المظفر بن محمد » »
 احمد بن طولون » ٤٤
 ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس ١ : ٤٤
 عبد الرحمان بن محمد
 ابو حاتم السجستاني سهل ١ : ٤٤
 محمد بن حيان
 ابو الحنفية بن الحارث ١ : ٤٥
 ابو الحجاج الاقصري » ٤٦
 ابو حرزة جبر بن عطية » »
 ابو الحسن الاشعري علي ١ »
 ابو الحسن البكري احمد ١ : ٤٧
 ابو الحسن التهامي علي بن محمد ١ : ٤٨
 ابو الحسن جلوة بن محمد ١ : ٤٩
 ابو الحسن الخرقاني علي » ٥٠
 ابو الحسن الشريف بن محمد طاهر ١ : ٥١
 ابو الحسن الفارسي الوراق احمد » ٥٢
 ابو الحسين البصري محمد بن علي » »
 ابو الحكم المغربي - عبيد الله ١ ، ٥٣
 ابو المجد بن ابي الحكم

- ابو صفانة حاتم بن عبد الله ٨٥ ، ١
 ابو سفيان بن الحرث المغيرة ٨٦ ، ١
 » » صخر بن حرب ٨٨
 ابو سلمة الخلال ، حفص بن سليمان
 ٩٣ ، ١
 ابو سليمان الداراني ، عبد الرحمن بن
 احمد ٩٣ ، ١
 ابو سهل الكوفي ، ويح بن به رستم ٩٣ ، ١
 ابو سهل النوبختي ، اسماعيل بن علي
 ٩٣ ، ١
 ابو شاكر الحكيم بن ابي سليمان ٩٥ ، ١
 ابو شامة شهاب الدين ابو محمد ٩٦
 ابو شجاع الاصهباني شهاب الدين احمد
 ٩٦ ، ١
 ابو شجاع الروذاري محمد بن الحسين
 ٩٦ ، ١
 ابو الصباح ابراهيم بن نعيم ٩٧ ، ١
 ابو صفرة ظالم بن سراق ٩٧ ، ١
 ابو سعيد المهب
 ابو خالد يزيد بن المهب
 ابو الصلاح تقي بن النجم ٩٩ ، ١
 ابو الصلت عبد السلام بن سالم ١٠٠ ، ١
 ابو الصمصام عماد الدين ذو الفقار ١٠٣ ، ١
 ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة ٧٤ ، ١
 ابو ذويب الهذلي خويلد بن خالد ٧٥ ، ١
 ابو رافع القبطي ابراهيم ٧٧ ، ١
 ابو الريحان البيروني ، محمد بن احمد
 ٧٨ ، ١
 ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ٨٠ ، ١
 عبد الرحمن بن ابي الزناد
 ابو زيد الانصاري سعيد بن اوس ٨١ ، ١
 ثابت بن قيس
 البلخي الفاضل
 الهبوسي
 محمد بن احمد
 ابو ساسان الرقاشي ، حصين بن المنذر
 ٨١ ، ١
 ابو المبرق سبل بن غالب » »
 ابو السعدي المبادي محمد بن محمد ٨١ ، ١
 ابو سعيد ابو الخير ، فضل ٨٢
 ابو سعيد الخدرى ، سعد بن مالك
 ٨٢ ، ١
 ابو سعيد السكري ، عبد الله بن الحسن
 ٨٣ ، ١
 ابو سعيد بن عقيل ٨٤ ، ١
 ابو سعيد التمامي الطيب ٨٤ ، ١

- ابو الضحاک الشیبانی ، شبيب بن يزيد
١٠٦ ، ١
- ابو ضمضم
١٠٧ ، ١
- ابو طالب بن عبد الله بن علي
١٠٧ ، ١
- ابو طالب بن عبد المطلب الحسيني
١٠٨ ، ١
- ابو طالب بن عبد المطلب (والد الامام
امير المؤمنين علي)
١٠٨ ، ١
- ابو طالب المكي محمد بن علي
١١١ ، ١
- ابو الطفيل عامر بن وائل
» »
- ابو طلحة الأنصاري زيد بن سهل
١١٣ ، ١
- عبد الله بن ابي طلحة
- ابو طيبة نافع
١١٤ ، ١
- ابو العاص بن الربيع القرشي
١١٤ ، ١
- ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن
حبیب
١١٥ ، ١
- ابو عبد الله الجدي
١١٦ ، ١
- ابو عبد الله النديم احمد بن ابراهيم
١١٥ ، ١
- ابو عبيد القاسم بن سلام
١١٨ ، ١
- ابو عبيدة معمر البصري
» »
- » » بن الجراح عامر
١٢٠ ، ١
- » » الحذاء ، زياد بن عيسى
١٢٠ ، ١
- ابو العتاهية اسماعيل بن القسم
١٢١ ، ١
- ابو عثمان الخيري ، سعيد بن اسماعيل
١٢٣ ، ١
- ابو عبيدة احمد بن عبيد
» »
- ابو علي الخارقي محمد بن اسماعيل
١٢٤ ، ١
- ابو علي الرود آبادي ، احمد بن محمد
١٢٥ ، ١
- ابو علي بن الهيثم
١٢٥ ، ١
- ابو عمر الثقفي عيسى بن عمر
١٢٦ ، ١
- ابو عمر الداني عثمان بن سعيد
١٢٦ ، ١
- » » بن العلاء المازني البصري
١٢٦ ، ١
- ابو حمزة الفارسي زاذان
١٢٨ ، ١
- ابو عوانه يعقوب بن اسحاق
١٢٨ ، ١
- ابو العيضاء محمد بن القسم
١٢٩ ، ١
- ابو غالب الزراري احمد بن محمد
١٢٩ ، ١
- محمد بن سليمان
- ابو غبشان الخزاعي
١٣٣ ، ١
- ابو غسان مالك بن اسماعيل
١٣٣ ، ١
- ابو الفوث اسلم بن مهوز
» »
- ابو الفتح بن العميد علي بن محمد
١٣٤ ، ١
- ابو جعفر بن ابي الحسن

- ابو كريمة الازدي ، ١ ، ١٤٧
 ابو كههمس ، القاسم بن عبيد ، ١ ، ١٤٧
 ابو لؤلؤة ، فيروز ، »
 ابو لبانة بشير بن عبد المنذر ، ١ ، ١٤٨
 ابو لطب ، ابو عتبة ، ١ ، ١٤٩
 ابو الليث السمرقندي نصر بن محمد
 ، ١ ، ١٥٠
 ابو المؤيد الجزري محمد بن محمد ، ١ ، ١٥١
 ابو المتوج ، مقلد بن نصر ، »
 ابو المحاسن الروياني ، عبد الواحد بن
 اسماعيل ، ١ ، ١٥٢
 ابو المحاسن الشواء ، شهاب الدين بن
 يوسف ، ١ ، ١٥٣
 ابو محذورة سليمان بن سمره ، ١ ، ١٥٣
 ابو محمد اللغوي محمد بن هشام ، »
 ابو محمد النوبختي ، الحسن بن موسى
 ، ١ ، ١٥٤
 ابو مخنف لوط بن يحيى ، ١ ، ١٥٥
 ابو مرقد الفنوي ، كنهاذ بن خصين
 ، ١ ، ١٥٥
 ابو مروان عمر بن عبيد ، »
 ابو المستهل ، الكميث بن زيد ، ١ ، ١٥٦
 ابو مسلم الخراساني ، ١ ، ١٥٧
 ابو الفتوح الرازي ، حسين بن علي
 ، ١ ، ١٣٥
 ابو الفتوح المجلي ، اسعد بن ابي
 الفضائل ، ١ ، ١٣٦
 ابو الغداء الحموي ، اسماعيل بن علي
 ، ١ ، ١٣٦
 ابو فراس الحمداني ، الحارث بن سعيد
 ، ١ ، ١٣٦
 ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين
 ، ١ ، ١٣٨
 ابو الفرج القزويني الكاتب ، محمد بن
 ابي صمران ، ١ ، ١٤٠
 ابو القاسم بن حسين بن جعفر ، ١ ، ١٤٠
 » » » الحسين الرضوي ، »
 ابو القاسم الروحي ، الحسين بن روح
 ، ١ ، ١٤١
 ابو القاسم القمي بن المولى محمد حسن
 ، ١ ، ١٤٢
 ابو القاسم كلاتر الطهراني ابن الحاج
 محمد علي ، ١ ، ١٤٤
 ابو القاسم الكوفي علي بن احمد ، ١٤٥
 ابو قتادة الانصاري ، الحرث بن
 ربيعي ، ١ ، ١٤٦

- ابو مسلم الخولاني. عبد الله بن ثوب ١٥٨
 ابو المعالي الاصمهاني بن الحاج محمد ابراهيم
 الكرابجي ١ : ١٥٩
 ابو معشر المنجم جعفر بن محمد »
 ابو المفضل الشيباني ، محمد بن عبد
 الله ١ : ١٦٠
 ابو منصور البغدادي ، عبد القاهر
 ابن طاهر ١ : ١٦١
 ابو موسى الأشعري ، عبد الله بن
 قيس ١ : ١٦١
 ابو النجم المجلي الفضل بن قدامة ١٦٤
 ابو نصر الفراهي ، مسعود بن ابي
 بكر ١ : ١٦٤
 ابو نعمة قطري بن النجاة »
 ابو نعيم الاصمهاني ، احمد بن عبد الله
 ١ ، ١٦٥
 ابو نواس الحسن بن هاني ١ : ١٦٨
 » » الحق ، سهل بن يعقوب
 ١ ، ١٧٠
 ابو نيزر ، مولى امير المؤمنين عليه السلام
 ١ ، ١٧١
 ابو الواثق العنبري »
 ابو وائلة اياس بن معاوية »
- ابو واقد الليثي ، الحارث بن عوف
 ١ ، ١٧٢
 ابو الوقت ، عبد الاول بن ابي
 عبد الله ١ : ١٧٢
 ابو الوليد بن زيدون ، احمد بن
 عبد الله ١ : ١٧٢
 ابو الولي ابن الامير شاه محمود ١ : ١٧٣
 ابو هاشم الجعفري ، داود بن القسم
 ١ ، ١٧٤
 ابو هاشم بن محمد بن الحنفية ،
 عبد الله ١ : ١٧٦
 ابو الهذيل ، العلاف محمد ١ : ١٧٧
 ابو هريرة ، الصعابي ١ : ١٧٩
 » » الجلي ١ : ١٨١
 ابو هلال العسكري ، الحسن بن
 عبد الله ١ : ١٨٢
 ابو الهيثم التيهان ، مالك ١ : ١٨٤
 ابو يزيد البسطامي ، طيفور بن
 عيسى ١ : ١٨٥
 ابو يعلى الجعفري ، محمد بن الحسن
 ١ ، ١٨٦
 ابو اليقظان ، عمار بن ياسر ١ : ١٨٧
 ابو المنين القاضي عبد الرحمن ١ : ١٨٨

ابن أبي الشوارب ، احمد بن محمد ١ : ١٩٧
 » شيبه
 » ابن أبي الصقر ، محمد بن علي
 » » المز ، الشيخ الفقيه الفاضل
 » » عقيل ، الحسن بن علي ١ : ١٩٩
 » » عمير ، محمد بن زياد
 » » العوجاء ، عبد الكريم ١ : ٢٠١
 » » ليلى ، محمد بن عبد الرحمان ١ : ٢٠٢
 » » نصر الحصيد ، احمد بن أبي
 نصر ١ : ٢٠٤
 » » ابن أبي الوفاء ، عبد القادر ١ : ٢٠٥
 » » ينفور ، عبد الله بن أبي ينفور
 ١ ، ٢٠٥

ابن الأنير ١ : ٢٠٧

محمد بن محمد

علي بن أبي الكرم

نصر الله بن أبي الكرم

ابن الاخضر ، علي بن عبد الرحمان ١ : ٢٠٨
 » اخي طاهر ، حسن بن محمد ١ : ٢٠٩
 » » ادريس ، محمد بن احمد ١ : ٢١٠
 » » اذينة ، عمر بن محمد
 » » اسحاق ، محمد بن اسحاق ١ : ٢١١
 » » الاسود الكاتب ١ : ٢١٢

ابو يوسف القاضي ، يعقوب بن
 ابراهيم ١ : ١٨٨
 ابن اجروم ، محمد بن محمد ١ : ١٩٠
 ابن الآلومي ، نعمان بن شهاب
 » » ابن الازهر النحوي ، محمد بن
 يزيد ١ : ١٩١
 ابن أبي بردة ، ابراهيم بن مهزم
 » » الجامع العاملي ، احمد بن
 محمد ١ : ١٩١
 ابن أبي حمزة ، عبد الله بن سعد
 » » جمهور الاحساني ، محمد بن
 علي ١ : ١٩٢
 ابن أبي حجلة احمد بن يحيى ١٩٣
 » » الحديد ، عبد الحميد بن محمد
 ١ : ١٩٣
 ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد ١ : ١٩٤
 » » داود ، احمد
 » » زبدية ، محمد بن الوليد
 ابن أبي زيد ، عبيد الله بن عبد
 الرحمان ١ : ١٩٥
 ابن أبي زئب ، محمد بن ابراهيم
 » » سارة ، محمد بن الحسن ١ : ١٩٦
 » » شبيب عابسي بن أبي شبيب ١ : ١٩٦

ابن إسحاق ، حسين بن إسحاق ٢٢٦

» إشكوال ، خلف بن عبد

الملك ٢٢٦

ابن البطريق : يحيى بن الحسن »

ابن بطة ، عبيد الله بن محمد ٢٢٧

ابن بطوطة ، محمد بن محمد ٢٢٧

» بقية ، احمد بن بكر ٢٢٨

محمد بن بقية

ابن البواب السكاك ، علي بن

هلال ٢٣٤

ابن البيطار ، عبد الله بن احمد »

» التركاني ، علي بن عثمان ٢٣٥

» التماويدي ، محمد بن عبد الله »

» تغري بردي ، يوسف بن تغري

بردي ٢٣٦

ابن التلميد ، هبة الله بن ابي الفناهم

٢٣٦

ابن تومرت ، محمد بن عبد الله »

» تيمية ، احمد بن عبد الحليم »

» جبير ، محمد بن احمد ٢٣٧

» جذعان ، عبد الله ٢٣٨

» جرموز ، عمر بن جرموز

٢٣٨

ابن الأشعث ، عبد الرحمان بن محمد ٢١٤

» اشناس الحسن بن محمد »

» اعثم الكوفي ، احمد بن اعثم ٢١٥

» الاعرابي ، محمد بن زياد »

» الاعرج ، الامير حسين بن محمد

٢١٥

ابن ام عبد ، عبد الله بن مسمود ٢١٦

ابن ام مكتوم ، عبد الله (محمرو) ٢١٨

» الانباري ، محمد بن القسم »

» الانجب علي بن الانجب ٢٢٠

» إياس ، محمد بن احمد »

» بابشاذ ، طاهر بن احمد »

» بابك الشاعر ، عبد الصمد بن

منصور ٢٢١

ابن بابويه ، محمد بن علي »

» البادش ، احمد بن علي ٢٢٣

» باكثير ، احمد ابن الفضل »

» بانه ، صهر بن محمد »

» البراج ، عبد العزيز بن نحرير

٢٢٤

ابن برهان ، احمد بن علي »

» البزري ، صهر بن محمد »

» بسام ، علي بن محمد »

- ابن حجة : ٢٦٠
 احمد بن محمد
 ابو بكر بن هلي
 ابن حجر : ٢٦١
 احمد بن علي
 احمد بن محمد
 ابن الحداد ، محمد بن احمد ٢٦٣
 » الحر الجعفي ، عبيد الله بن الحر
 ٢٦٤
 ابن حزم ، علي بن احمد ٢٦٥
 » حماد ، علي بن عبيد الله
 علي بن حماد البصري
 ابن همدون : ٢٦٦
 ابو عبد الله النديم
 بهاء الدين بن همدون
 ابن حمزة الطوسي ، محمد بن علي ٢٦٧
 » حفيل ، احمد بن محمد ٢٦٨
 » خنزابه ، جعفر بن الفضل ٢٧٠
 » حواش ، الحبر ٢٧١
 » خاتون :
 احمد بن محمد
 احمد بن نعمة الله
 محمد بن علي بن خاتون
- ابن جزير الطبري ٢٤١
 ابو جعفر محمد بن جرير
 ابن يزيد
 ابو جعفر محمد بن جرير
 ابن رستم
 ابن الجزري ، محمد بن محمد ٢٤٣
 » جزلة ، يحيى بن عيسى
 » الجمالي ، محمد بن عمر ٢٤٤
 » جماعة ، محمد بن ابي بكر ٢٤٥
 » الجمال ، علي
 » الجندي ، احمد بن محمد ٢٤٦
 » جني ، عثمان بن جني
 » الجوزي ، عبد الرحمن بن علي
 ٢٤٧
 ابن الجهم ، علي بن الجهم ٢٤٨
 » جهر ، محمد بن محمد ٢٥٣
 » الجيمان ، يحيى بن المقر ٢٥٤
 » الحاجب ، عثمان بن عمر
 » الحاج ، احمد بن محمد ٢٥٥
 » الحباك ، الحسن بن احمد
 ٢٥٦
 » الحجاج ، الحسين بن احمد
 ٢٥٦

» الدباغ ، خلف بن القاسم ٢٨٣

» الدرا ، محمد بن نور

» دراج ، احمد بن محمد

» درستويه ، عبد الله بن جعفر

٢٨٤

ابن دريد ، محمد بن الحسن ٢٨٤

» دقاق ، ابراهيم بن محمد ٢٨٥

» دقيق العيد ، محمد بن دقيق

» الدهان ٢٨٦

سميد بن المبارك

مبارك بن سميد

ابن الدهان الموصلي ، عبد الله بن

اسعد ٢٨٧

ابن الديبغ ، عبد الرحمن بن علي

٢٨٧

» ابن الراوندي ، احمد بن يحيى

» راهويه ، اسحاق بن ابي

الحسن ٢٩٠

» ابن راشد ، محمد بن احمد

» الرضا ، عيسى بن جعفر ٢٩١

» الرومي ، علي بن العباس

» الزبيري ، عبد الله

٢٩٣

ابن الخازن ، علي بن الخازن ٢٧٣

» خالويه ، الحسين بن احمد ٢٧٤

» خانبة ، احمد بن عبد الله ٢٧٥

» الخطباز الموصلي ، احمد بن

الحسين ٢٧٥

» خروف ، علي بن محمد ٢٧٦

» خزيمه ، محمد بن اسحاق

» الخشاب ، عبد الله بن احمد

» خفاجة ، ابراهيم بن ابي الفتح

٢٧٧

ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد

٢٧٧

» ابو الخلل ، محمد بن المبارك

» ابن خلسكان ، احمد بن محمد

» خميس السكبي ، الحسين بن نصر

٢٨١

ابن الخطيب الشاعر ، احمد بن محمد

٢٨١

» ابن دأب ، عيسى بن يزيد

ابن داحة ، ابراهيم بن سليمان ٢٨٢

» داود ، الحسن بن علي

محمد بن احمد

ابن دباس ، الحسين بن محمد ٢٨٣

- ابن الزبير ، عبد الله بن الزبير ٢٩٤
علي بن محمد
- ابن الزبير الفسافي ، احمد بن علي ٢٩٦
- ابن الزرقاه ، مروان بن الحكم ٢٩٧
- » زكي الدين ، محمد بن ابي الحسن ٢٩٨
- ابن زولاق ، الحسن بن ابراهيم »
- » زهر ، محمد بن عبد الملك »
- » زهرة : حمزة بن علي ٢٩٩
- » الزيات ، محمد بن عبد الملك ٣٠٠
- » زباد ، عبيد الله بن مرجانة ٣٠١
- » الساعاتي ، احمد بن علي ٣٠٥
- » الساعلي علي بن انجب »
- » السراج ، محمد بن السري ٣٠٦
- » سريج ، احمد بن عمر »
- » سعد ، محمد بن سعد »
- » سعيد الجلي ، يحيى بن احمد ٣٠٩
- » سعيد المغربي ، علي بن موسى ٣١٠
- ابن السقا ، عبد الله بن محمد ٣١١
- » سكرة ، محمد بن عبد الله ٣١٣
- » السكوني ، علي بن محمد ٣١٤
- ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ٣١٤
- ابن الصاك ، محمد بن صبيح ٣١٦
- » سمعون ، محمد بن احمد ٣١٧
- » الصيد ، عبد الله بن محمد ٣١٨
- » سيده ، علي بن اسماعيل »
- » سيد الناس ، محمد الاندلسي »
- » سيرين ، محمد بن سيرين ٣١٩
- » سيناء ، الحسين بن عبد الله ٣٢٠
- » شاذان ، محمد بن احمد ٣٢٣
- » شاكر الكتبي ، محمد بن شاكر »
- » شاهين ، عمر بن احمد ٣٢٤
- » شبرمة ، عبد الله بن شبرمة ٣٢٤
- » شبل ، الحسين بن محمد »
- » شبيب ، الريان بن شبيب ٣٢٥
- » الشجري ، هبة الله بن علي ٣٢٦
- » الشحنة : ٣٢٨
- محمد بن محمد
- ابو حفص عمر
- ابن الشخاء ، الحسن بن عبد الصمد ٣٢٨
- ابن شداد ، يوسف بن رافع ٣٢٩
- » شعبة ، الحسن بن علي »

- ابن طلحة ، محمد بن طلحة ٣٤٣
 » طولون ، احمد بن طولون »
 » طيفوري ، اسراييل بن زكريا ٣٤٤
 » طي ، علي بن علي »
 » ظافر الازدي ، علي بن ظافر »
 » ظهيرة ، محمد بن امين ٣٤٥
 » عابدين ، محمد امين بن صهر »
 » عاصم ، ابوبكر بن محمد »
 » عايشة : »
 عبيد الله بن محمد
 محمد المغربي
 ابراهيم بن محمد
 ابن عباس ، عبد الله بن العباس ٣٤٦
 » عبد البر ، يوسف بن عبد الله
 ٣٥٠
 ابن عبد الدايم المقدسي ، احمد الحنبلي
 ٣٥٠
 ابن عبد ربه ، احمد بن محمد ٣٥٢
 » عبدون ، احمد بن عبد الواحد
 ٣٥٣
 ابن العبري ، غريغوريوس بن هارون »
 » العتايقي ، عبد الرحمان بن محمد
 ٣٥٤
 ابن شكاة ، ابراهيم بن الميدي ٣٣٠
 » شنبوذ ، محمد بن احمد ٣٣١
 » شهر آشوب ، محمد بن علي ٣٣٢
 » صابر ، يعقوب بن صابر ٣٣٣
 » الصائغ : ٣٣٥
 محمد بن ماجة
 يعيش بن علي
 محمد بن عبد الرحمان
 علي بن الحسين
 » » ابى الحسن
 ابن الصباغ ، عبد السيد بن محمد ٣٣٦
 » الصلاح ، عثمان بن صلاح »
 » الصوفي ، علي بن ابى الفخائم
 ٣٣٦
 ابن الصبيحي ، سعد بن محمد ٣٣٧
 » طاووس : ٣٣٩
 علي بن موسى
 جمال الدين بن احمد
 عبد الكريم بن احمد
 علي بن رضي الدين
 ابن طبرزد ، صهر بن ابى بكر ٣٤٣
 » الطقطقي ، محمد بن نقيب النقباء
 تاج الدين ٣٤٣

- ٣٩٤ ابن الحميد :
- محمد بن ابي عبد الله
ابو الفتح
محمد بن الحسين
- ابن عتبة ، احمد بن علي ٣٩٧
- » عنيني ، محمد بن نصر »
- » العودي ، محمد بن علي ٣٩٨
- » عياش ، احمد بن محمد ٣٩٩
- » عبيدة ، سفيان بن عبيدة ٣٧٠
- » غانم المقدسي ، علي بن محمد ٣٧١
- » الغضائري ، احمد بن الحسين »
- الحسين
- ابن فارس ، احمد بن فارس ٣٧٢
- » الفارض ، عمر بن ابي الحسن
- ٣٧٤
- ابن الفحام ، الحسن بن محمد ٣٧٦
- » الفرات ، علي بن محمد
- » الفرضي الحافظ ، عبد الله بن محمد ٣٧٧
- ابن فضال : ٣٧٨
- علي بن الحسين
- الحسن بن علي
- ابن الفضل ، هبة الله بن الفضل ٣٧٩
- ٣٥٤ ابن عدي ، عبد الله بن عدي
- » المديم ، عمر بن احمد
- » عربشاه الدمشقي ، احمد بن محمد ٣٥٥
- » العربي :
- محبي الدين
- محمد بن عبد الله
- ابن عساكر ، علي بن الحسن ٣٥٥
- احمد بن هبة الله
- محمد بن علي
- ابن عصفور ، علي بن مؤمن ٣٥٦
- » عطاء الله ، احمد بن محمد ٣٥٧
- » العفيف التلمساني ، محمد بن سليمان »
- » عقدة ، احمد بن محمد ٣٥٨
- محمد بن احمد
- ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمان
- ٣٥٩
- ابن الملاف ، الحسن بن علي ٣٦٠
- » علان ، محمد بن علي ٣٦١
- » الملقمي ، محمد بن محمد ٣٦٢
- علي بن محمد
- » عمار الاندلسي ، محمد بن عمار ٣٦٢
- ابن عمر ، عبد الله بن عمر ٣٦٣
- عبد العزيز بن عمر

ابن قلاقص ، نصر الله بن عبد الله ٣٩٠

» الفلاني ، حمزة بن اسد ٣٩١

» القوطية ، محمد بن عمر

» قولويه ، جعفر بن محمد

» القيسراني ، محمد بن نصر ٣٩٢

» قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر

» كثير ٣٩٣

عبد الله بن كثير

اسماعيل بن عمر

ابن كفاية ، عبد الله بن يحيى ٣٩٣

» الكواء ، عبد الله ٣٩٥

» الكيزاني ، محمد بن ابراهيم ٣٩٩

» كيسان ، محمد بن احمد

» اللباد ، عبد اللطيف بن يوسف

٣٩٧

» ابن لرة ، بندار بن عبد الحميد

» لهيعة ، عبد الله بن لهيعة

» ماجة ، محمد بن يزيد ٣٩٨

» ماسويه ، يوحنا

عيسى

ميناخايل

جرجيس

ابن ماكولا ، علي بن هبة الله ٣٩٩

ابن فورك ، محمد بن الحسن ٣٨٠

» فهد ، احمد بن محمد

» القابسي ، علي بن محمد ٣٨١

» القادسي ، الحسين بن احمد ٣٨١

» قاسم العاملي ، محمد بن محمد ٣٨٢

» ابن قاسم الغزي ، محمد بن قاسم

» القاص الطبري ، احمد بن ابي

احمد ٣٨٢

» ابن قبة ، محمد بن عبد الرحمان

» قفة ، سليمان بن قفة ٣٨٣

» قتيبة ، عبد الله بن مسلم

علي بن محمد

ابن قدامة المقدسي ، عبد الرحمان بن

محمد ٣٨٧

ابن قريمة ، محمد بن عبد الرحمان ٣٨٨

» القرية ، اسماعيل بن زيد

» القصار اللغوي ، علي بن عبد

الرحيم ٣٨٩

ابن قضيب البان ، عبد الله بن محمد

٣٨٩

ابن القطاع ، علي بن جعفر ٣٩٠

» القطان ، احمد بن محمد

» قطلوبغا ، قاسم بن قطلوبغا

- ابن مسكان ، عبد الله كوفي ٤٠٨
 » مسكويه ، احمد بن محمد
 » المشهدي الحارثي ، محمد بن
 جعفر ٤٠٩
 ابن المعتز ، عبد الله بن المعتز
 » معتوق ، احمد بن ناصر ٤١٢
 » معط ، يحيى بن معط
 » المعلم ٤١٣
 الشيخ المفيد
 محمد بن علي
 ابن معين ، يحيى بن معين ٤١٣
 » معية ، محمد بن السيد جلال
 الدين ٤١٥
 ابن المغازلي ، علي بن محمد ٤١٦
 » مفرغ ، يزيد بن زياد ٤١٨
 » المقفع ، عبد الله بن المقفع ٤٢١
 » مقلة ، محمد بن علي ٤٢٥
 » مكتوم ، احمد بن عبد القادر ٤٢٦
 » الملكن ، عمر بن علي
 » ملك ، عبد اللطيف بن عبد
 العزيز ٤٢٦
 ابن مناذر ، محمد بن المنذر
 » المنجم ، يحيى بن علي
- ابن مالك ، محمد بن عبد الله ٣٩٩
 محمد بن محمد
 ابن الماهيار ، محمد بن العباس ٤٠٠
 » المبارك ، عبد الله بن المبارك
 ٤٠٠
 ابن المتوج ، احمد بن عبد الله ٤٠٢
 عبد الله
 ناصر
 احمد بن عبد الله
 ابن متويه ، علي بن محمد ٤٠٣
 احمد بن حسين
 علي بن احمد
 عبد الرحمن بن محمد
 ابن المدبر ، ابراهيم بن المدبر ٤٠٣
 احمد بن محمد
 ابن المديني ، علي بن عبد الله ٤٠٥
 » سرار ، اسحاق بن سرار ٤٠٦
 » سرديوه ، احمد بن موسى
 » المزرع ، يموت بن المزرع
 ابن المستوفي ، المبارك بن ابي الفتح
 ٤٠٧
 ابن مسعود ، عبد الله بن مسعود
 ٤٠٧

ابن نجيم المصري ، زين العابدين بن
 ٤٣٨ ابراهيم
 » النحاس ، محمد بن ابراهيم
 فتح الله بن النحاس
 ابن النحوي ، محمد بن العباس ٤٣٩
 » النحوي التوزري ، يوسف بن
 محمد ٤٣٩
 ابن النديم ، محمد بن اسحاق ٤٤٠
 » » الموصلي ، اسحاق بن
 ابراهيم ٤٤٠
 ابن النرسي ، احمد بن محمد ٤٤١
 » نفيس ، علي بن ابي الحزم
 » نقطة ، محمد بن عبد الغني
 » النقيب ، محمد بن سليمان
 » نما ، محمد بن جعفر
 جعفر بن محمد
 ابن نوبخت ، علي بن احمد ٤٤٣
 » الوردي ، عمر بن مظفر
 » الوزان ، ابراهيم بن عثمان ٤٤٥
 » وكيم ، الحسن بن علي
 محمد بن خلف
 ابن ولاد ، احمد بن محمد
 ٤٤٥

ابن مندة ، يحيى بن عبد الوهاب ٤٢٧
 » المنذر ، محمد بن ابراهيم ٤٢٨
 » منقذ الكناني ، اسامة بن مرشد
 ٤٢٨
 ابن المنلا :
 احمد بن محمد
 محمد بن احمد
 ابراهيم بن احمد
 ابن منير ، احمد بن منير ٤٢٩
 احمد بن المنير الاسكندري
 ابن مهزيار ، علي بن مهزيار ٤٣٢
 علي بن ابراهيم
 محمد بن ابراهيم
 ابن ميثم ، ميثم بن علي ٤٣٣
 » النابغة ، همر بن العاص
 » نباتة : ٤٣٦
 عبد الرحيم بن محمد
 عبد العزيز بن همر
 محمد بن محمد
 ابن النبيه ، علي بن محمد ٤٣٧
 » النجار ، محمد بن جعفر
 احمد بن النجار
 ابن نجدة ، محمد بن الشيخ تاج الدين ٤٣٨

عبد الملك بن هشام	ابن الوليد ، محمد بن الحسن ٤٤٦
يوسف بن هشام	احمد بن محمد
٤٥٣ ابن الحمام ، محمد بن القاضي	مسلم بن الوليد
» يميم ، يميم بن علي	ابن هاني ، محمد بن هاني ٤٤٦
ابراهيم بن احمد	» الهبارية ، محمد بن محمد ٤٤٧
ابن الزبدي : ٤٥٣	» هبيرة ، عمر بن هبيرة ، ٤٤٩
عبد الله بن ابي محمد	» هرمة ، ابراهيم بن علي ٤٥٠
ابراهيم بن ابي محمد	» هشام ، عبد الله بن يوسف ٤٥١
ابن يمين ، محمود بن يمين ٤٥٤	محمد بن عبد الله
	احمد بن عبد الرحمن

الجزء الثاني

٧ الآمدي عبد الواحد بن محمد	٤ الآبي الحسن بن ابي طاب
الحسن بن بشر بن يحيى	منصور بن الحسين
علي بن محمد بن سالم	محمد الآوي
٨ الآملي عز الدين الشيعي	٥ الآجري محمد بن الحسين
حيدر الآملي	» الآزاد غلام علي الواسطي
٩ الآوي محمد بن محمد	» الآزر لطف علي بيك
» الابرش الكلي ابو عاظم	٥ الآزري حمزة بن علي
١٠ الابله محمد بن مختيار الشاعر	٦ الآغا النجفي محمد تقي بن محمد باقر
» الابوردي محمد بن احمد	محمد باقر
احمد بن محمد	» تقي بن عبد الرحيم
١١ اثير الدين المفضل الابجري	» حسين بن عبد الرحيم

٢٤	الازهري محمد بن احمد	١١	الاجهري عبد الرحمن بن يوسف
	خلد الازهري		نور الدين بن زين العابدين
٢٥	الاسفرائني احمد بن محمد		الاحمر النحوي علي بن المبارك
٢٦	الاسكافي محمد بن احمد		سلعة بن صالح
	محمد بن همام		جعفر بن زياد
	محمد بن عبد الله	١٢	الاحنف بن قيس
٢٧	الاسنوي عبد الرحيم بن الحسن	١٥	اخطب خوارزم الموفق
	ابراهيم بن هبة الله	»	الاخطب غياث بن غوث
٢٨	الاشتر النخعي مالك	١٦	الاخيطل محمد بن عبد الله
	ابراهيم بن مالك	»	الاخفش عبد الحميد بن عبد المجيد
٣٢	الاشعج العبدى منذر		مسعود بن مسعدة
	عمر بن عبد العزيز		علي بن سليمان
٣٤	الاشعث بن فيس الكندي		احمد بن همران
٣٥	الاشعري بنت بن ادد	١٧	الادفوي جعفر بن ثعلب
٣٦	الاشموني علي بن محمد	١٨	الاربلي علي بن عيسى
»	الاشناني محمد بن عبد الله	١٩	الارجاني احمد بن محمد
»	الاصطخري الحسن بن احمد	٢٠	الاردبادي محمد علي
٣٧	الاصمعي عبد الملك بن قريب		ابو القاسم
٣٩	علي بن اصم	٢١	الاردكاني حسين بن محمد
٤٠	الاصم حاتم بن عنوان		محمد تقي
	شقيق البلخي	٢٢	الارقط محمد بن عبد الله
٤٢	الاعسم عمرو بن محمد		ام سلعة
	محمد علي بن الحسين	٢٢	الأرموي محمود بن ابي بكر
		٢٣	الازري كاظم بن محمد

- | | | | |
|----|--------------------------------|----|-----------------------------|
| ٥٨ | الانوري علي بن اسحاق | ٤٣ | الاعشى ميمون بن قيس |
| ٥٩ | الاوزاعي عبد الرحمان بن عمرو | | اعشى باه |
| ٦٠ | الآهلي الشيرازي | ٤٤ | الاعلم النحوي يوسف |
| » | الأيادي احمد بن ابي داود | | ابراهيم بن قاسم |
| ٦٢ | بابا ركن الدين مسعود | ٤٥ | الاعمش سليمان بن مهران |
| » | بابا شجاع الدين ابو لؤاؤة | ٤٧ | الافطس الحسن بن علي |
| » | بابشاذ بن داود المصري | ٤٨ | الافليبي ابراهيم بن محمد |
| » | البابي الحابي مصطفى بن عثمان | » | الافندي الميرزا عبد الله |
| ٦٣ | الباخرزي علي بن الحسن | ٥٠ | الاكفاني الحارث بن النعمان |
| » | البارع الحسين بن محمد | | محمد بن ابراهيم |
| » | الباقلاني محمد بن الطيب | | عبد الله بن محمد |
| ٦٤ | البيضاء عبد الواحد بن نصر | ٥١ | الالكه السدوسي قتادة |
| » | التباني محمد بن سنان | | ابن حنظلة السدوسي |
| » | البحترى الوليد بن عبيد | | مورج بن عمرو |
| | يعقوب بن الوليد | ٥٢ | الكيا الهرامي علي بن محمد |
| | الهيثم بن عدي | ٥٤ | إمام الحرمين عبد الملك |
| ٦٧ | بحر العلوم مهدي بن مرتضى | | عبد الله بن يوسف |
| | مرتضى بن محمد | ٥٥ | الامام المرزوقي احمد بن علي |
| ٧١ | البخاري محمد بن اسماعيل | ٥٦ | الامامي علي بن محمد |
| ٧٤ | البدايمي البخاري محمد بن محمود | » | امرؤ القيس سليمان |
| » | البديع الاسطرلابي هبة الله | ٥٧ | ام الفتاوي مصطفى الاخرى |
| ٧٥ | بديع الزمان احمد بن الحسين | » | الانطاكي داود بن عمر |
| | عبد الواسع الجبلي | ٥٨ | الانطاكي عثمان بن سعيد |

- | | | |
|----|---------------------------|--------------------------------|
| ٨٤ | البصري الحسن بن يمار | بديع الزمان الهرندي |
| ٨٥ | عنوان البصري | ٧٦ البديع الدمشقي يوسف |
| ٨٧ | البطلوسي عبد الله بن محمد | » البرائي ابن القادسي |
| | علي بن محمد | ابو شعيب |
| ٨٨ | البعلبي محمد بن علي | ٧٦ البراوستاني سلمة بن الخطاب |
| » | البغوي عبد الله بن محمد | اسعد بن محمد |
| | الحسين بن مسعود | ٧٧ البرزالي ابو القاسم بن محمد |
| ٨٨ | البقباق فضل بن عبد الملك | » البرزنجي جعفر بن الحسن |
| ٨٩ | البكالي نوف بن فضالة | محمد بن عبد الرسول |
| ٩١ | حبة بن جوين الحراني | ٧٧ برزويه الاصبهاني احمد |
| ٩٢ | البكائي زياد بن عبد الله | » البرزهي محمد بن القاسم |
| | ربيعة بن عاص | حمزة بن الحسين البيهقي |
| ٩٢ | البلاذري احمد بن يحيى | ٧٨ البرقاني احمد بن محمد |
| ٩٣ | البلاغي محمد علي بن محمد | » البرقي محمد بن خالد |
| | حسن بن العباس | محمد بن علي |
| | عباس بن حسن | ٧٩ برهان الدين محمد بن علي |
| | محمد علي بن عباس | علي بن ابي بكر |
| | طالب بن عباس | ٨٠ البزار احمد بن عمر البصري |
| | محمد الجواد بن حسن | خلف بن هشام |
| ٩٥ | بندار محمد بن بهار | ٨٠ البزنطي احمد بن محمد |
| ٩٦ | بندار الرازي | ٨١ البرزفري الحسين بن علي |
| » | بنو فضال الحسن بن علي | » البساميري ارسلان بن عبد الله |
| | علي بن الحسين | ٨٢ البستي علي بن محمد |

عبد الحسين	احمد بن الحسن
المحقق البهبهاني	محمد بن الحسن
احمد بن محمد علي	البوريني حسن بن محمد ٩٦
البياضي علي بن يونس ١١١	البوزجاني محمد بن محمد ٩٧
ابو جعفر بن مسعود	البوصيري محمد بن سعيد »
البيجوري ابراهيم بن محمد ١١٢	عبد الباقي العمري ٩٨
البرجندي عبد العلي بن محمد	هبة بن علي
حسين ١١٢	البوفكي العمري بن علي ٩٩
بركلي محمد بن بير علي »	البوني احمد بن علي القرشي »
البيضاوي عبد الله بن عمر ١١٣	البويطي يوسف بن يحيى »
محمد بن عبد الله	البويهي ناصر بن ابراهيم ١٠٠
البيهي احمد بن الحسين ١١٤	البهائي محمد بن الحسين »
ابراهيم بن محمد ١١٥	والد الشيخ البهائي ١٠٢
نابط شرأ ثابت بن جابر ١١٦	عالم بن سبا ١٠٤
تاج الدين الحسن بن محمد »	الحارث بن عبد الله
تاج الدين الخراساني ١١٧	بهاء الدين المختاري محمد بن محمد
» » علي بن احمد »	باقر ١٠٥
» » زيد بن الحسن الكندي »	بهاء الدين التيلي علي ١٠٦
» الملة عضد الدولة الديلمي ١١٨	بهاء الدين زهير بن محمد ١٠٨
التجيلي علي رضا بن كمال الدين »	بهاء السنجاري اسمعيل بن يحيى »
الترمذي محمد بن عيسى »	بهاء الشرف محمد بن الحسن »
محمد بن احمد بن نصر	البهبهاني محمد باقر بن محمد اكل ١٠٩
المستري سهيل بن عبد الله ١١٩	محمد علي بن محمد باقر

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-------------------------|-----------------------------|
| ١٢٨ | التيفاشي احمد بن يوسف | عبد الله بن الحسين | |
| » | الشمالي ابو منصور عبد الملك | البراء بن مالك | |
| | احمد بن علي | التفتازاني منصور بن عمر | |
| | عبد الرحمن بن محمد | احمد بن يحيى | |
| ١٢٩ | ثعلب احمد بن يحيى | ١٢٢ | التلمكبرى هارون بن موسى |
| ١٣١ | التغلي احمد بن محمد | » | التلمساني محمد بن احمد |
| » | الثقفي ابراهيم بن محمد | | احمد بن يحيى بن ابي ججلة |
| ١٣٢ | الشمالي ابو حمزة ثابـ | | سليمان بن علي |
| | محمد بن يزيد المبرد | | احمد بن محمد المقرئ |
| ١٣٣ | الشماني عمر بن ثابت | ١٢٣ | التمتام محمد بن غالب |
| | الشريف علم الهدى | » | التمتامي الحسن بن عثمان |
| ١٣٣ | الثوري سفيان بن سعيد | » | التنوخني القاضي علي بن محمد |
| | المبارك بن سعيد | | الحسن بن علي |
| | ثوبان بن عبد مناة | | علي بن الحسن |
| | الفضل بن دكين | | احمد بن اسحاق |
| | عبد السلام بن حرب | | اسحاق بن البهلول |
| ١٣٦ | الجارري محمد بن ابراهيم | | بهلول بن اسحاق |
| » | الجاحظ ابو عمان عمرو | | البهلول بن حسان |
| ١٣٧ | الجاربردي احمد بن الحسين | | محمد بن احمد |
| » | الجامع نوح بن ابي مريم | | داود بن الهيثم |
| ١٣٨ | الجامع الباقر بن علي | | يوسف بن يعقوب |
| » | الجامي عبد الرحمن بن احمد | ١٢٧ | التوني عبد الله بن محمد |
| ١٤٠ | احمد بن الحسن | ١٢٨ | التياني تمام بن غالب |

- | | | | |
|-----|---------------------------------|-----|-----------------------------|
| ١٥١ | الجماعيلي ابو محمد عبد القني | ١٤١ | الجبائي محمد بن عبد الوهاب |
| ١٥٢ | ابراهيم الحر للصوري | ١٤٢ | ابو هاشم بن محمد |
| ١٥٣ | جمال الدين الآغا محمد الخونساري | » | الجبزني عبد الرحمان بن حسن |
| ١٥٤ | عطاء الله بن فضل الله | » | جسطة البرمكي احمد بن جعفر |
| | محمد مير كغاه | | عبد الله بن الممتز |
| ١٥٤ | جمال الدين الاقربقي محمد | ١٤٣ | الجرجاني ابو بكر عبد القاهر |
| ١٥٥ | » » الافغاني محمد | ١٤٤ | علي بن عبد العزيز |
| ١٥٦ | الشيخ محمد عبده | » | محمد بن محمد بن مكي |
| » | الجباني ابو سعيد القرمطي | ١٤٥ | ابو الحسن الجرجاني |
| | نيليان بن ابى سعيد | | عبد القاهر |
| ١٥٧ | الجنابذي ابن الاخضر | | فخر الدولة الديلمي |
| ١٥٨ | الجنيد سعيد بن محمد | | اسماعيل بن محمد بن الحسين |
| | السري بن الفليس | | الجرمي صالح بن اسحاق النهوي |
| | يعني بن معاذ الرازي | ١٤٥ | |
| ١٦٠ | الجوابلي اسماعيل بن موهوب | ١٤٦ | الجزري محمد بن ابراهيم |
| | ابو منصور | | محمد بن محمد |
| | موهوب بن احمد | | الجزولي عيسى بن عبد العزيز |
| | هشام بن سالم | ١٤٧ | الجباص احمد بن علي |
| ١٦١ | الجوهري اسماعيل بن حماد | » | الجماعي محمد بن عمر بن محمد |
| ١٦٢ | علي بن الجعد بن عبيد | ١٤٨ | الجفمني محمود بن محمد |
| ١٦٣ | الحسن بن علي بن الجعد | » | الجلدي ايدمر بن علي |
| | احمد بن عبد العزيز | » | الجلودي عبد العزيز بن يحيى |
| | احمد بن محمد بن عبد الله | ١٥٠ | الجاز محمد بن عمر بن حماد |

- | | | |
|-----|--------------------------------|------------------------------------|
| ١٧٦ | الحار العاملي محمد بن الحسن | علي بن احمد الشاعر |
| ١٧٧ | الحرفوشي محمد بن علي | محمد باقر الشاعر الهروي |
| ١٧٩ | الحريري القاسم بن علي | الجهنمي نصر بن علي بن نصر ١٦٤ |
| » | حسام الدولة المقلد بن السيد | الجهني عبد الله بن انيس ١٦٥ |
| ١٨٠ | ابو المنيم قرواش | » جيعون الآغا محمد اليزدي |
| ١٨١ | الحصري ابراهيم بن علي | » الحامي محمد بن الحسن |
| » | الحصكفي يحيى بن سلام | » الحازمي محمد بن موسى |
| ١٨٢ | محمد بن علي بن محمد | الحافظ لطف الله الهروي ١٦٦ |
| » | الحطيفة جردول بن اوس العنسي | » رجب البرسي |
| ١٨٣ | الحلاج الحسين بن منصور | » الشيرازي محمد ١٦٧ |
| ١٨٧ | الحلبي محمد بن علي بن ابي شعبة | » الحافي بشر بن الحارث |
| | عبيد الله بن علي | عبد الكريم بن محمد ١٧٠ |
| ١٨٨ | علي بن برهان الدين | الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري |
| » | الحلميان ابو الصلاح | ١٧٠ |
| | ابن زهرة | الحسين بن علي بن يزيد ١٧٢ |
| ١٩١ | الحلاني يحيى بن عبد الحميد | » الحاكم بأمر الله المنصور الفاطمي |
| ١٩٢ | الحمدوني محمد بن بشر | الحامض النحوي سليمان بن محمد ١٧٣ |
| » | الحمصي محمود بن علي | » حجة الاسلام محمد باقر الشافعي |
| | ابراهيم بن الحجاج | اسد الله بن محمد باقر ١٧٤ |
| ١٩٤ | الحوي ياقوت بن عبد الله | محمد حسن صاحب الجواهر |
| ١٩٥ | محمد امين الكتبي | ١٧٥ |
| | صفي الدين بن عبد الحق | » الحداد الشاعر الظاهر |
| ١٩٦ | مذهب الدين الشاعر | الحربي ابراهيم بن اسحاق ١٧٦ |

- | | | |
|-----|------------------------------------|----------------------------------|
| ٢٠٩ | علي بن ابوب | امين الدين الموصللي |
| » | جعفر بن محمد | الحوئي ابراهيم بن محمد ١٩٦ |
| | الحسن بن محمد بن الحامي | الحمدي محمد بن ابى نصر ١٩٨ |
| ٢١٠ | | عبد الرحمان بن احمد |
| | ابو طاهر العلوي | الحمري عبد الله بن جعفر ١٩٨ |
| | ابو الحسن الانطاقي | الحوئي علي بن ابراهيم ١٩٩ |
| | ابو نصر ابن الوتار | الحمري ابو عبد الله بن اسماعيل » |
| ٢١١ | ابو الحسن النعماني | الخاجوي اسماعيل بن محمد حسين ٢٠٠ |
| | علم الهدي المرتضى | الخواجه اوحده السبزواري » |
| | ابو الخطاب البجلي | » بارسا محمد بن محمد ٢٠١ |
| ٢١٤ | الخطيب التبريزي يحيى بن علي | » عبد الله الانصاري » |
| | الخطيب الدمشقي محمد بن عبد الرحمان | » الخازن علي بن محمد » |
| ٢١٥ | | » الخاسر يوصف بن مسلم |
| | الخطيب المصري ابراهيم بن منصور | الخافاني ابراهيم بن علي ٢٠٢ |
| ٢١٦ | | خواند امير محمد بن هام ٢٠٣ |
| ٢١٧ | الخفاجي عبد الله بن محمد | الخباز البلدي محمد بن احمد ٢٠٤ |
| ٢١٨ | احمد بن محمد | » الخبز ازري نصر بن احمد » |
| » | الخفاف يحيى بن عبد الله | » الخركوشي عبد الملك ٢٠٥ |
| » | الخفري محمد بن احمد | » الخزاز علي بن محمد ٢٠٦ |
| ٢١٩ | الخلدي جعفر بن محمد | » الخصاف احمد بن عمر » |
| » | الخلعي ابو الحسن علي | » الخطابي حمد بن محمد » |
| ٢٢٠ | الخليع الحسين بن الضحاك | » عبد الله بن عمر ٢٠٧ |
| » | الخداساه نماضر بخت عمرو | » الخطيب البغدادي احمد » |

محمد الخضرى	٢٢٠ الفارعة بنت طريف
٢٣٠ الدميرى كمال الدين محمد	٢٢١ الخواص ابراهيم بن احمد
» الدواني جلال الدين »	» الخوئي احمد بن الخليل
٢٣١ الدوافيقى ابو جعفر	٢٢٢ يوسف بن طاهر
٢٣٣ الدوريسى ابو عبد الله جعفر	» الخونسارى محمد باقر
حسن بن جعفر	» الخيام عمر بن ابراهيم
نجم الدين عبد الله	٢٢٣ خياط باطل مروان بن الحكم
حذيفة بن اليمان	» الدارقطنى على بن عمر
٢٣٦ الدولابى ابو بشر محمد	٢٢٤ عمر بن علي
ابو جعفر البزاز	» الداركي عبد العزيز
٢٢٦ الديار بكري حسين بن محمد	٢٢٥ الدارمي المحافظ ابو محمد
٢٢٧ ديك الجن عبد السلام	» ابو اسحاق نرشل
» الديلمي ابو محمد الحسن	ابو جعفر احمد
٢٣٨ ابو يعلى سلار	ابو القسم عميد الله
» ابو شعاع شيرويه	٢٢٦ مسكين
٢٣٩ ابو علي اسماعيل	» الداماد محمد باقر بن محمد
» ذو الاكلة حسان بن ثابت	٢٢٧ الميرزا صالح العرب
٢٤٦ ذو البجادين عبد الله بن عبدنهم	٢٢٨ الدبوسي عبيد الله بن عمر
» ذو القديه رقوص بن زهير	» الدراوردى عبد العزيز
٢٤٨ ذو الحمار الاسود العفسي	» الدر بندي ملافا بن عابد
٢٤٩ احمد بن عبيد الله	٢٢٩ الدقاق ابو علي الحسن
٢٥٠ ذو الحمار عوف بن الربيع	» الدماميني بدر الدين محمد
٢٥٣ ذو الرحمن عمرو بن المغيرة	٢٣٠ الدمياطي احمد بن محمد

[illegible]

٣٠٠	الروزي الحسين بن علي	٢٨٤	الروذي ابو عبد الله جعفر
»	الزهاد الثمانية : الربيع بن خيثم	»	الرياشي ابو الفضل العباس
	هرم بن حيان		ابو صفرة احمد
	اويس القرني	٢٨٦	الزكافي عبيد القزويني
	عاصم بن عبد قيس	٢٨٧	الزاهري محمد بن مئان
	ابو مسلم الخولاني	»	الزاهي ابو القاسم علي
	مسروق بن الاعدع	٢٨٨	زبيدة امة العزيز بنت جعفر
	الحسن البصري	٢٨٩	الزبيدي ابو بكر محمد
	اسود بن يزيد	٢٩٠	الزبيري ابو عبد الله الزبير
	جرير بن عبد الله	٢٩٢	الزبير بن احمد
٣٠١	الزهرى ابو بكر محمد بن مسلم		ابو احمد محمد
	ابو اسحاق ابراهيم	٢٩٣	الزجاج ابو اسحاق ابراهيم
٣٠٢	المسور بن مخزومة	٢٩٥	الزجاجي ابو القاسم عبد الرحمن
٣٠٣	الزهرى العاصمى	٢٩٦	ابراهيم بن محمد
»	الزيات ابو عمارة حمزة	»	الزراوى عبيد الله بن احمد
٣٠٤	زيني دحلان احمد	٢٩٧	الزرقاني ابو عبد الله محمد
»	الزيني زينب بنت سليمان		الزركشي بدر الدين محمد بن بهادر
	علي بن طراد	»	الزرندي جمال الدين محمد
	ابو عبد الله محمد	٢٩٨	الزغفراني ابو القسم عمر
٣٠٥	السائح ابو الحسن علي		القاسم بن عبد الرحمن
»	السبتي ابو العباس احمد		الحسن بن محمد
»	سبط ابن الجوزي يوسف	٢٩٨	الزخشري جار الله محمود
٣٠٦	السبعي فخر الدين احمد	٣٠٠	الزوارى علي بن الحسين

- | | | | |
|-----|-----------------------------|-----|------------------------------|
| ٣١٦ | السكاكيني الحسن بن محمد | ٣٠٧ | السبكي تقي الدين علي |
| » | السكري ابو حمزة محمد | » | عبد الوهاب بن علي |
| ٣١٧ | الحسن بن الحسين | | المجاعي احمد بن احمد بن محمد |
| » | السكوني اسماعيل بن ابي زياد | ٣٠٨ | |
| ٣١٨ | ابو عمرو محمد | » | السجاوندي سراج الدين محمد |
| » | السلامي ابو الفضل محمد | » | السجستاني ابو داود |
| ٣١٩ | ابو الحسن محمد | | ابو بكر عبد الله |
| » | ابو الحسن عبد الله | | دعلاج بن احمد |
| » | سلطان العلماء الحسين | ٣١٠ | سخنون ابو سعيد عبد السلام |
| ٣٢٠ | عبد السلام بن محمد | » | المنهاوي ابو الحسن علي |
| » | السلاني ابو طاهر احمد | ٣١١ | شمس الدين محمد |
| ٣٢٢ | الساكي فخر الدين محمد | » | محمد بن عبد الرحمان |
| » | السمعاني عبد الكريم بن محمد | » | السدّي ابو محمد اسماعيل |
| ٣٢٣ | محمد | | محمد بن مروان |
| » | السهودي علي بن عبد الله | ٣١٢ | السراج ابو محمد جعفر |
| » | الشناي ابو المجد مجدود | | السراد الحسن بن محبوب |
| ٣٢٤ | السوداني ابو عبد الله محمد | ٣١٣ | السرخسي شمس الائمة محمد |
| ٣٢٥ | السوزني شمس الدين | » | الصمدي مصباح الدين الشاعر |
| » | السوسي احمد بن يحيى | ٣١٤ | ابي عبد الله حسين |
| » | السويدي ابو اسحاق ابراهيم | ٣١٣ | مسعود العلماء محمد سعيد |
| | محمد امين | » | السفاح ابو العباس |
| | عبد الله بن حسين | ٣١٦ | السكاكي ابو يعقوب يوسف |
| ٣٢٥ | السهوردي عمرو بن محمد | | ابو تراب مرتضي |

محمد بن نعيم	٣٢٦ بهاء الدين يحيى
٣٤٤ الشاذكوني ابو ايوب سليمان	» المهدي ابو القاسم عبد الرحمان
٣٤٥ الشاذلي علي بن عبد الله	٣٢٧ السيارى احمد بن محمد بن سيار
٣٤٦ علي بن ناصر الدين	٣٢٨ احمد بن سيار
» الشاشي محمد بن علي	» بن ابراهيم
اسحاق بن ابراهيم	٣٢٩ السيلكوني عبد الحكيم
حاتم بن الحسن	» سيديو بهرو بن عمان
الحسن بن صاحب	٣٣٠ السيد ابن باقي علي
احمد بن محمد	» السيد الجزائري نعمة الله
٣٤٧ محمد بن احمد	٣٣٣ ابو تراب
» الشاطبي ابو محمد القاسم	» عبد النبي بن سعد
ابراهيم بن موسى	» احمد بن اسماعيل
٣٤٧ الشافعي محمد بن ادريس	٣٣٤ السيد الحموري اسماعيل
شاه چراغ احمد بن الامام موسى	٣٣٩ السيد القصير محمد بن معصوم
٣٥١ ابن جعفر سح	» السيرافي ابو سعيد الحسن
٣٥٢ شاه رئيس ابو عبد الرحمان	٣٤٠ يوسف بن الحسن
» الشير السيد عبد الله	احمد بن علي
» الشيرازي عبد الله بن محمد	صاحب شرطة داود بن علي
٣٥٣ الشبستري محمود بن امين الدين	٣٤١ سيف الدولة الحمداني علي
» الشبلنجي مؤمن بن حسن	٣٤٢ صدقة بن منصور
» الشبلي دلف بن جعفر	السيوطي جلال الدين عبد الرحمان
٣٥٤ محمد بن عبد الله	٣٤٣
» الشراياني محمد بن فضل علي	٣٤٤ الشاذاني محمد بن احمد بن نعيم

٣٧٠	الشنتريني عبد الله بن محمد	٣٥٥	شرف الدين الأربلي احمد
٣٧١	الشفصوري عبد الله بن محمد	»	» الشولستاني علي
»	الشفصوري شمس بن مالك	٣٥٦	» المقري اسماعيل
»	الشفقيطي احمد بن الأمين	»	» الموسوي ابراهيم
»	الشوكاني محمد بن علي	»	حسن صدر الدين
٣٧٢	شهاب الدين احمد بن عثمان	»	شرف الدين الموصلي عبد الله
	احمد بن محمد	»	محي الدين محمد
	محمد بن اسماعيل	٣٥٧	الشرواني احمد بن محمد
٣٧٣	محمود بن سليمان	»	الشريشي ابو العباس احمد
»	الشهرزوري القاسم بن المظفر	٣٥٨	احمد بن محمد
	عبد الله بن القاسم	»	الشريف الجرجاني علي بن محمد
	محمد بن عبد الله	٣٦١	شريف العلماء محمد شريف
	محمد بن محمد	»	الشمعي عامر بن شراحيل
٣٧٤	الشهرستاني محمد بن عبد الكريم	٣٦٣	الشمعاني عبد الوهاب
»	الميرزا الشهرستاني محمد مهدي	٣٦٤	» رجل من الرزاقين
٣٧٦	محمد حسين	٣٦٥	شلقان عيسى بن صبيح
»	الشهستاني محمد بن عبد الصمد	»	الشمخاني محمد بن علي
٣٧٧	الشهيد الأول محمد بن مكي	٣٦٨	الشلوبين عمر بن محمد
٣٧٩	ام علي	»	الشماع الحلبي عمر بن احمد
»	ابو طاب محمد	»	شمس المعالي قابوس
	ابو القاسم علي	٣٦٩	منوچهر
	ام الحسن قاطعة	»	الشميني ابو العباس احمد
٣٨٠	خير الدين بن عبد الرزاق	»	شميم مذهب الدين علي

- | | | | |
|-----|--------------------------------|-----|----------------------------------|
| ٣٩٨ | شيدلة ابو النعماني عزبزي | ٣٨١ | الشهيد الثاني زين الدين بن علي |
| » | شيطان الشام يوسف | ٣٨٥ | علي بن الحسين |
| » | الصافي ابو اسحاق ابراهيم | | علي بن ابى الحسن |
| ٤٠٠ | هلال بن المحسن | | علي بن الصائغ |
| | نابت بن قره | | علي بن زهرة الجبعي |
| ٤٠١ | ابراهيم بن ابراهيم | | محمد بن الحسين الحر |
| » | العصابوني محمد بن احمد | | محمد بن علي العودي |
| ٤٠٢ | صاحب الزنج علي بن محمد | ٣٨٦ | الحسن بن زين الدين |
| ٤٠٣ | الصاحب بن عباد اسماعيل | | محمد بن علي الجبعي |
| ٤٠٩ | صاين الدين ابو بكر يحيى | ٣٩٠ | محمد بن الحسن |
| ٤١٠ | الصبيان محمد بن علي | | علي بن محمد |
| » | صدر الافضل قاسم بن الحسين | | زين الدين بن محمد |
| » | صدر الدين محمد بن ابراهيم | ٣٩١ | شهيد بن الحسين البلخي |
| ٤١١ | ابراهيم بن محمد | » | فخ الحسين بن علي |
| » | صدر الدين الدشتكي محمد | ٣٩٣ | الشيبياني ابو الفضل |
| | محمد بن ابراهيم | | محمد بن الحسن |
| | محمد بن منصور | ٣٩٤ | اسماعيل بن بلبل |
| ٤١٢ | علي خان المدني | | شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي |
| | علي خان الحوزي | ٣٩٤ | |
| | صدر الدين العاملي محمد بن صالح | ٣٩٧ | مرتضى الانصاري |
| ٤١٣ | | | ابو علي ابن سيناء |
| ٤١٤ | صدر الدين القمي بن محمد باقر | | عبد القاهر الجرجاني |
| ٤١٥ | ابراهيم بن محمد باقر | ٣٩٧ | شيخ العراقيين عبد الحسين |

٤٢٦	صلاح الدين الاربلي احمد	٤١٥	صدر الشريعة عبيد الله
»	الصليحي علي بن محمد	»	» الممالك الميرزا صالح
٤٢٧	الصنعاني عبد الرزاق بن همام	٤١٦	الصدوق - ابن بابويه القمي -
٤٢٨	ابو يحيى	»	الصعلوكي محمد بن سليمان
»	الصنوبري ابو بكر بن احمد	»	سهل بن محمد
٤٣٠	الصنهاجي عبد الله بن محمد	٤١٧	الصغاني الحسن بن محمد
»	الصوري عبد المحسن	٤١٨	الصغار محمد بن الحسن
»	الصولي محمد بن يحيى	»	الصفدي خليل بن ابيك
٤٣٢	ابراهيم بن العباس	٤١٩	الصفواني محمد بن احمد
٤٣٤	الصهرشتي سليمان بن الحسن	٤٢١	الصفوي الحلبي عبد العزيز
٤٣٥	الضحاك الشيباني احمد بن همر	٤٢٣	صفوي الدولة محمد بن سلطان
»	ضياء الدين الراوندي فضل الله	٤٢٤	» الدين الاربلي اسحاق
	احمد بن فضل الله		الشاه اسماعيل الاول
	علي بن فضل الله		» طهاسب
٤٣٦	طاشكبرى زاده احمد		» اسماعيل الثاني
٤٣٧	الطاطري علي بن الحسن		محمد المكفوف
٤٣٨	الطاطري مؤمن الطاق محمد		الشاه عباس الاول
٤٣٩	الطاووس محمد بن اسحاق	٤٢٥	» صفوي الاول
	ركن الدين العراقي		عباس الثاني
	عبد الرحمان الخولاني		الشاه صفوي الثاني
٤٤١	طباطبائي ابراهيم بن اسماعيل		سلطان حسين
٤٤٣	الطبري عماد الدين محمد	٤٢٥	صفوي الدين الحنفي محمد
	الحسن بن علي	»	» بن عبد الحق

٤٥٥	العبدى سفيان بن مصعب	محمد بن جرير
»	المبيدة عبيد الله المهدي	٤٤٣ الطبراني سليمان بن احمد
٤٥٦	محمد القائم بالله	٤٤٤ الطبرسي الفضل بن الحسن
	المنصور بالله اسماعيل	٤٤٦ الطحان محمد بن مسلم
	المعز لدين الله	٤٤٧ الطحاوي احمد بن محمد
٤٥٨	العزير بالله	٤٤٨ الطروشى
	الحاكم بأمر الله	» الطريحي فخر الدين محمد علي
	الظاهر لإعزاز دين الله	احمد بن علي
٤٥٩	المستنصر بالله	جمال الدين
	المستعلي أبو القاسم	محمد حسين
	الآمر بأحكام الله	محمد علي
٤٦٠	الحافظ عبد المجيد	نعمة بن علاء الدين
	الظافر بالله	٤٤٩ الطبراني الحسين بن علي
٤٦٢	الفاخر بن الظافر عيسى	٤٥١ الطنطراي معين الدين احمد
٤٦٣	العتابي كلثوم بن عمرو	» الطيالسي محمد بن خالد
	عتاب بن سعد	عبد الله بن محمد
٤٦٤	العتبي أبو عبد الرحمن محمد	الحسن بن محمد
	محمد بن عبد الجبار	٤٥١ الطيبي الحسن بن محمد
٤٦٥	العدوي حسن الجزاوي	٤٥٢ الطيار محمد بن عبد الله
»	العرجي عبد الله بن عمرو	٤٥٣ الظاهري أبو سليمان داود
٤٦٦	النضر بن شميل	٤٥٤ داود بن نصير
٤٦٧	العزيري علي بن احمد	» العاصمي احمد بن محمد
٤٦٨	المسجدي الشاعر الفارسي	٤٥٥ المعاضبي أبو محمد عبد الله

٤٨٦	عميد الرؤساء هبة الله	٤٦٨	عصام الدين ابراهيم بن محمد
»	عميد الملك الكيدري محمد		ابو الفتح الشريف
٤٨٧	العميدي عبد المطلب	٤٦٩	عضد الدولة ابو شجاع
٤٨٨	ركن الدين محمد		ركن الدولة الحسن
»	النصري الحسن بن احمد	٤٧١	مميز الدولة احمد
٤٨٩	الموفي القاضي الحسين		عز الدولة
٤٩٠	المياشي ابو النصر محمد	٤٧٢	المصدي عبد الرحمان بن احمد
٤٩١	محمد بن عمر الكشي	»	المطار فريد الدين محمد
»	عبد الله المغربي	٤٧٣	الحسن بن محمد
»	الميني محمود بن احمد القاضي	٤٧٤	المطوى محمد بن عطية
»	الغافقي ابو اسحاق ابراهيم	»	المعيني علي بن احمد
٤٩٢	الغزالي ابو حامد محمد		احمد بن علي
٤٩٥	احمد بن محمد	٤٧٥	المكبري ابو الفرج احمد
»	الغزالي المشهدي الشاعر الفارسي	»	المكوك علي بن جبلة
»	الغزي ابو اسحاق ابراهيم	٤٧٦	علاء الدولة السمناني احمد
»	الفساني ابو علي الحسين	٤٧٧	» الدين علي بن مظفر
٤٩٦	الفضاري ابو عبد الله الحسين	»	» گلستانه محمد
»	غيث الدين عبد الكريم النيلي	»	العلامة الحلبي الحسن
٤٩٧	غيث الدين منصور الغيرازي	٤٨٠	علي الهدى المرتضى علي
		٤٨٤	عماد الدين الكاتب الاصهباني
		٤٨٥	العمادي عبد الرحمان
		»	العماني محمد بن ذويب
		»	عميد الدولة محمد بن محمد

الجزء الثالث

١٧	الفراوي محمد بن الفضل	٤	الفارابي ابو نصر محمد
١٨	الفراء يحيى بن زياد	٥	ظاهر الفارابي
٢٠	الفرخي علي بن جولوخ	٦	الفارسي ابو علي الحسن
»	الفردوسي الحسن الشاعر	٧	ابراهيم بن علي
٢٢	الفرزدق همام بن غالب	٧	الفارقي الحسن بن ابراهيم
٢٨	الفرضي الحاسب الحسين	٧	الفاسي تقي الدين محمد
	محمد بن علي	٨	عبد القادر بن علي
٢٨	الفرغاني محمد بن احمد	٨	الفاضل الايرواني محمد
»	فريد خراسان ابو الحسن	٩	» الجواد البغدادى
»	الفزاري ابراهيم بن حبيب	١٠	محمود بن فتح الله
	محمد بن ابراهيم	»	الفاضل السيوري المقداد
٢٩	سمرة بن جندب	١١	» المراهي احمد بن علي
٣١	المصيصي ابو الحسن علي	»	» الهندي محمد بن الحسن
٣٢	الفضالي محمد بن شافعي	١٢	الفاكهى عبد الله بن احمد
»	الفناني الشاعر الفارسي	»	الغالي ابو الحسن علي
٣٤	الفناري محمد بن حمزة	»	الفتال محمد بن الحسن
	علي بن يوسف	١٣	الفخر الرازي محمد بن عمر
	محمد بن علي	١٦	فخر المحققين محمد بن الحسين
٣٤	القمجبردي ابو الحسن علي	١٧	فخر الملك محمد بن علي

فهرست الكتاب

٥٠	ابراهيم بن حسين	٣٥	الفنדרمكي ابو القاسم
٥١	القاضي الشهيد هبة الله الشاعر		صدر الدين
٥٢	القاضي سميد محمد القمي	٣٦	ابو طالب
٥٣	محمد الحسين	»	الفوراني عبد الرحمان بن محمد
»	القاضي عبد الجبار بن احمد	»	الفياض عبد الرزاق بن علي
»	» عياض ابو الفضل	٣٧	حسن بن عبد الرزاق
٥٤	علي بن محمد الهروي		عبد الرزاق القاشاني
»	القاضي الفاضل عبد الرحيم	٣٧	الفيروز ابادي ابو طاهر محمد
٥٥	احمد بن عبد الرحيم	٤٩	الفيض محسن القاشاني
»	القاضي القضاءي محمد بن سلمة	٤٢	الفيومي ابو العباس احمد
٥٦	» نور الله التستري الشهيد	٤٤	القهاءاني الشاعر الفارسي
٥٧	القالي اسماعيل بن القسم	٤٥	القابوسي المنذر بن محمد
٥٨	الحكم بن عبد الرحمان	»	القادري عبد السلام بن الطيب
»	القداح ميمون المكي	٤٦	محمد بن الطيب
٥٩	القديري ابو الحسين احمد		القاري عبد الرحمان بن عبد المديني
»	القرافي احمد بن ادريس	٤٦	
»	القرطبي يحيى بن سعدون	٤٧	قاسم الأنوار معين الدين علي
٦٠	محمد بن احمد	٤٨	قاضي الجماعة ابو العباس احمد
»	القرماني ابو العباس احمد	»	قاضي الجن محمد بن عبد الله
»	القزاز ابو عبد الله محمد	٤٩	قاضي الري سلمة بن الفضل
٦١	حبيب بن الحسن	»	القاضي زاده احمد بن محمود
»	القزويني زكريا بن محمد		موسى بن محمود
٦٢	مهدي القزويني الحلبي		عبد الخالق

سميد بن هبة الله	٦٣ محمد بن مهدي
٧٣ قطب الدين الشيرازي محمود	٦٤ حسين بن ابراهيم
٧٤ » الكوشكناري محمد	» محمد تقي البرغاني
» الكيدري ابو الحسن	محمد صالح
» قطران ابو منصور التبريزي	٦٤ القسطلاني احمد بن محمد
٧٥ قطرب ابو علي محمد النعموي	٦٥ محمد بن احمد
٧٦ القفطوني خالد بن محمد	» القشاشي صفي الدين احمد
» القطيفي ابراهيم بن سليمان	» القشيري عبد الكريم بن هوازن
٧٧ القمي عبد الله بن مسلة	٦٧ ابو نصر عبد الرحيم
» القفال الشاشي ابوبكر محمد	عبد الغافر بن اسماعيل
٧٨ » المروزي عبد الله بن احمد	٦٨ القطامي عمير بن شبيب
٧٩ قفطان احمد بن حسن	الحسين بن جمال
ابراهيم بن حسن	٦٨ القطان يحيى بن سعيد
٨٠ القفطي علي بن يوسف	احمد بن محمد بن يحيى
» القلقشندي شهاب الدين احمد	احمد بن الحسن
٨٤ القليوبي احمد بن احمد	٦٩ محمد بن عبد الله
» القمي علي بن ابراهيم	احمد بن محمد
احمد بن علي	ابو احمد بن ابو منصور
٨٥ ابراهيم بن هاشم	٧٠ محمد بن شجاع
يونس بن عبد الرحمن	» قطب الدين الاشكوري محمد
٨٩ القمولي احمد بن محمد بن مكي	قطب الدين الرازي ابو جعفر محمد
القنبيطي ابو الحسن محمد بن الحسين	٧٠
٩٠	٧٢ قطب الدين الراوندي سعيد

- | | |
|---------------------|--------------------------------|
| محمد جعفر صفی آبادی | قوام الدین محمد القزوينی |
| ١٠٤ | جعفر بن عبد الله الكریمي |
| ١٠٥ | جعفر بن کمال الدین |
| » | قوام الدین المرعشی صادق |
| » | القوشجی علی بن محمد |
| ١٠٦ | القونوی صدر الدین محمد |
| ١٠٧ | ابو الفداء اسماعیل |
| ١٠٨ | القهبائي المولى عناية الله |
| » | قاسم بن محمد |
| ١٠٩ | القیراطی ابراهیم بن عبد الله |
| ١١٠ | القیروانی علی بن عبد الغنی |
| معروف بن خربوذ | انی الحسن بن رشیق |
| عبید الله بن الحسن | القیصری داود بن محمود |
| ١١٢ | کاتب چلبی مصطفی حاجی خلیفة |
| » | الکاتب الرومی جوهر بن عبد الله |
| ١١٣ | کاتب الواقدی محمد بن محمد |
| » | الکاتبی ابو الحسن علی |
| ١١٤ | محمد بن عبد الله |
| » | کاشف الغطاء جعفر بن محمد |
| ١١٥ | موسی بن جعفر |
| » | علی بن جعفر |
| ١١٦ | حسن بن جعفر |
| » | جعفر بن سیف الدین الاسترآبادی |
| ١١٧ | |
| » | |
| ١١٨ | |

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| ١٣١ المازني ابو عثمان بكر بن محمد | ١١٩ السكولذاني عباس بن عمر |
| ١٣٣ المامرجسي محمد بن علي | ١٢٠ الكليني محمد بن يعقوب |
| » الماقي احمد بن عبد الله | ١٢٢ كمال الدين احمد بن علي البحراني |
| » المامقاني محمد حسن بن عبد الله | ١٢٣ الكنجي محمد بن يوسف |
| ١٣٤ عبد الله بن محمد حسن | ١٢٤ الكندي محمد بن يوسف |
| » الماوردي ابو الحسن علي | يعقوب بن اسحاق |
| ١٣٥ المبرد ابو العباس محمد | ١٢٤ الكواشي احمد بن يوسف |
| ١٣٩ ميرمان ابو بكر محمد بن علي | » الكوراني ابراهيم بن حسن |
| » المتنبي ابو الطيب احمد | ١٢٥ الكوفي محمد بن العلاء |
| ١٤٣ المتوكل على الله جعفر بن محمد | » الكوكبي محمد بن احمد الرخ |
| ١٤٥ المتولي عبد الرحمن بن ابي محمد | احمد بن علي |
| » المجاشعي علي بن الفضال | ١٢٦ الكوهكري حسين بن محمد |
| محمد الدين الحلبي المريضي - علي بن | ١٢٧ اللساني الشاعر الفارسي |
| الحسن ١٤٥ | » الماجشون يعقوب بن ابي سلمه |
| ١٤٧ المجدويه احمد بن ابي بكر | ١٢٨ ابن هدير التيمي |
| » المجلسي محمد باقر بن محمد تقي | ١٢٩ ابو بكر بن المنكدر |
| ١٥٢ مجير الجراد مدح بن سويد | عمر بن المنكدر |
| ١٥٣ المحاملي الحسين بن اسماعيل | عبد العزيز بن عبد الله |
| محمد الدين الطبري احمد بن عبد الله | ١٣٠ ماجيلويه محمد بن عبيد الله |
| ١٥٣ | محمد بن علي |
| » المحبي محمد امين بن فضل الله | » المادرائي احمد بن الحسن |
| ١٥٤ المحقق والمحقق الحلبي | ١٣١ المازاني عثمان بن عيسى |
| » الاعرجي محسن بن حسن ١٥٦ | » المازري ابو عبد الله |

١٨١	المزي يوسف بن عبد الرحمان	» الخونساري الحسين بن جمال الدين	١٥٨
١٨٢	المزني اسماعيل بن يحيى	المحقق السبزواري محمد باقر بن محمد	١٥٩
	الزعمان بن مقرن	مومن	١٥٩
١٨٣	المزدي علي بن جمال الدين	المحقق الكركي ، علي بن عبد العالي	١٦١
»	المسبحي محمد بن ابني القسم	ابن المحقق الكركي الشيخ عبد العالي	١٦٤
١٨٤	المستغفري جعفر بن محمد	المحلي محمد بن احمد	١٦٤
»	المسعودي علي بن الحسين	محيي الدين بن العربي محمد بن علي	١٦٤
١٨٥	مشكدة عبد الله بن عمر	محيي الدين النيسابوري محمد بن يحيى	١٦٦
١٨٦	مصنفك علي بن مجد الدين	المخزومي عمر بن عبد الله	١٦٧
»	المطرز محمد بن عبد الواحد	المدايني علي بن محمد	١٦٨
١٨٨	المطرزي ناصر بن عبد	المديني محمد بن ابي بكر	١٧٦
»	المعبدى احمد بن محمد	المراذي الحسن بن قاسم	»
١٩٠	المعتمد النجيب محمد بن ممن	محمد خليل بن بهاء الدين	
	معتمد الدولة فرهاد ميرزا بن فتح	المرتضى الزبيدي محمد بن محمد	١٧٦
	علي شاه	المربان علي بن احمد	١٧٧
	المعتمد علي الله ابن عباد ، محمد بن	»	
١٩١	المعتمد	المرباني محمد بن عمران	»
١٩٤	المعري احمد بن عبد الله	المربدي عبد الرحمان بن عيسى	١٧٩
١٩٦	مميز الدين المير محمد الاصفهاني	المرعش ابراهيم بن برد	»
	معين الدين المصري سالم بن	المربط هشام بن عتبة	١٨٠
	مدران		
»	مغلطاي مغلطاي بن قليج		
١٩٧	المفجع محمد بن احمد		

- | | | |
|-------------------------------------|-----|-----------------------------------|
| منتجب الدين ، علي بن ابي القسم | ١٩٧ | المفيد محمد بن محمد |
| ٢٠٩ | | ١٩٩ |
| المنجم النديم علي بن يحيى | ٢١٠ | » الرازى ، عبد الجبار بن عبد الله |
| هارون بن علي | | ١٩٩ |
| يحيى بن علي | | المفيد النيسابورى عبد الرحمان بن |
| المندرى ، عبد العظيم بن عبد القوي | | احمد ١٩٩ |
| ٢١١ | | ٢٠٠ |
| المنوجهرى احمد بن قوس | ٢١٢ | مفيد الدين محمد بن علي |
| المنيني احمد بن علي | | » المقدس الاردبيلي احمد بن محمد |
| الموصلي : | ٢١٣ | » الصالح ، محمد صالح بن محمد |
| النديم الموصلي | | المسرى ٢٠٢ |
| عمر بن الحق | | المقدس الكاظمي محمد امين بن محمد |
| المولى الميرزا محمد بن الحسن | ٢١٣ | علي ٢٠٣ |
| مذهب الدين الشاعر علي بن ابي الوفاء | | المقدسى ، عبد الله بن ابي الوحش |
| ٢١٤ | | ٢٠٣ |
| المهلبى الحسن بن محمد | | ٢٠٤ |
| » | | المقريزى احمد بن علي |
| الميهدي حسين بن معين | ٢١٥ | » |
| الميمنى علي بن اسماعيل | ٢١٦ | المقنم الخراساني عطا (الحكم) ٢٠٥ |
| ميثم التمار | | المكحولى محمد بن راشد ٢٠٦ |
| الميداني احمد بن محمد | ٢١٨ | المكودى ، عبد الرحمان بن صالح |
| الميرخواند محمد بن خواند | ٢٢٠ | ٢٠٦ |
| الميرزا ابو طالب صاحب الحاشية على | | » الملك الصالح طاليم بن زريك |
| شرح السيوطي ٢٢٠ | | ملك النعاعة ، الحسن بن ابي الحسن |
| | | ٢٠٨ |

- الميرزا الاسترابادى ، محمد بن علي ٢٣٧
٢٢٠
الميرزا جان ، حبيب الله البافنوى ٢٣٨
٢٢١
الميرزا الجزايرى محمد بن شرف الدين ٢٣٩
٢٢١
الميرزا الشيرازى محمد حسن محمود ٢٤٠
محمد نجمله
علي آغا نجمله
محمد تقى
الميرزا كمال الدين (كمالا) محمد بن ٢٤١
٢٢٧
الناطقة الجعدى قيس بن كعب »
الناطقة الدبباني ، زياد بن معاوية
٢٢٨
الناطقة عبد بن اسماعيل ٢٢٩
الناشي الاصغر علي بن عبد الله »
الناشي الاكبر عبد الله بن محمد ٢٣٠
ناصر الدولة الحمداني الحسن بن ابي
٢٣١ الهيجاء
الناصر الكبير الحسن بن علي ٢٣٢
» لدين الله احمد بن المستضيء ٢٣٣
النامي احمد بن محمد ٢٣٦
- النهاني يوسف بن اسماعيل ٢٣٧
النجاد احمد بن سليمان ٢٣٨
النجاشي احمد بن علي ٢٣٩
نجم الدين الخطبو شاهي محمد بن الموفق ٢٤٠
نجم الدين السكبرى ، احمد بن عمر ٢٤٠
نجم الدين النيني عمارة بن ابي الحسن ٢٤١
نقيب الدين :
ابن سميد الحلبي
محمد بن جعفر
علي بن محمد
النحاس احمد بن محمد ٢٤٣
النخعي : حسن بن عمر ٢٤٤
ابراهيم بن يزيد
الاشتر
كميل بن زياد
علقمة بن قيس
حجاج بن ارطاة
شريك بن عبد الله
الزديم الموصلي ابراهيم بن ماهان ٢٤٧
الزساي احمد بن علي »

محمد بن عثمان	٢٤٩	الذهبي عمر بن محمد
ابو القاسم الروحي		عبد الله بن احمد
علي بن محمد	٢٤٩	نصر الدولة احمد بن مروان
٢٦٩		نصير الدين الطوسي ، محمد بن محمد
النوبختي ابو سهل	٢٥٠	
ابو محمد		نصير الدين القاشي ، علي بن محمد
الحسن بن الحسين	٢٥٣	
نور الدين العاملي ، علي بن علي		النظام ابراهيم بن سيار
٢٦٩		»
الذوقلي الحسين بن يزيد	٢٥٤	» الاسترابادي الشاعر
٢٧١		نظام الدين الساوجي محمد بن الحسين
النووي يحيى بن شرف	٢٥٧	
٢٧٢		نظام الملك الطوسي ، الحسن بن
النهدي مالك بن اسماعيل		اسحاق
٢٧٣		٢٥٩
»		النظامي ابو محمد الشاعر
النيراني المعافي بن زكريا	٢٦٠	النعماني محمد بن طلحة
٢٧٦		٢٦١
النيزي احمد بن اسحاق		النعماني ابن ابى زينب
٢٧٦		نفطويه ابراهيم بن محمد
»		»
النيلي ابو سعيد	٢٦٣	النقاش محمد بن الحسن
الوابعي عبد السلام بن عبد الرحمن	٢٦٤	القمي منصور بن سلمة
٢٧٦		المنصور بن المعمر
الواحد علي بن احمد		القمي نصر بن منصور
٢٧٧		»
»		النواب الاربعة :
الواسطي محمد بن يزيد		عثمان بن سعيد
»		
موسى بن بكر		
الواقدي محمد بن عمر		
الوواء الدمشقي محمد بن احمد	٢٨١	
الوثيري البغدادي ، محمد بن ابى بكر		
٢٨٢		

فهرست الكتاب

٢٩١	الهرقلي اسماعيل بن الحسن	٢٨٢	الوزري الموصلي احمد بن محمد
٢٩٢	الهروي : احمد بن محمد	»	الوراق محمد بن هارون
	ابراهيم بن عبد الله		احمد بن عبد الله
	محمد بن احمد		احمد بن الفرج
٢٩٣	الهكاري علي بن احمد	٢٨٣	الورش عثمان بن سعيد
»	الهلاي سليم بن قيس	٢٨٤	الوزير الطلسمي محمد بن احمد
٢٩٣	مسمر بن كهرام	٢٨٦	الوزير المغربي الحسين بن علي
	سعيد بن خيشم	٢٧٨	الوشاء الحسن بن علي
٢٩٤	الهندي احمد بن عمر	»	محمد بن احمد
»	الهوريني الشيخ نصر		الحسن بن محمد
»	الهيثمي علي بن ابي بكر		احمد بن محمد
»	اليافعي عبد الله بن اسعد	٢٨٨	الوطواط محمد بن ابراهيم
٢٩٥	الياموري احمد بن محمد	»	الوقائي فتح الله بن حسن
»	اليزيدي يحيى بن المبارك	٢٨٩	الهاثف احمد الاصفهاني
	اليمةوي ، احمد بن ابي يعقوب	»	الهاثفي المولى عبد الله
٢٩٦			الهره النهوي ، مماذ بن مسلم
		٢٨٩	

(تم بعون الله تعالى كتاب « الكنى والألقاب »)

فى الوقت الذى تنتهى طباعة المجلد الثالث من (الكنسى و
اللقاب) أرى من الجدير تقديم الشكر والاقتان لصاحب مؤسسة
(مكتبة الصدر) للطباعة والنشر فضيلة الخطيب المجلد السيد محمد
كاظم صدر السادات الموسوى لما بذل من العناية والدقة فى
اخراج الكتاب بهذه الحلة الممتازة الجيدة .



وفضيلته من الذين جمع بين العلم
والعمل، والخطابة والتجارة، كما اودع
الله فيه من همة عالية وقابلية حسنة
تجعله يندفع بكل عزمه وحزمه الى ما
فيه خير العلم، والدین، وصالح المجتمع،
فتراه مرة على اعواد المنبر خطيباً
يدعوا الناس الى (المدينة الفاضلة)
ببيان الرشيق واسلوبه الطلق البديع
ونارة تجده ساعياً فى السوق، والمطبعة،
والتصنيف، والتغليب يبدل ليله ونهاره فى سبيل طبع واخراج كتاب،
او نشره فى الأرجاء المعمورة .
اخذ الله بعصده، وسدد خطاه، ووفقه الى مرضاته،
وأمد فى حياته، وبارك فى نشاطه وعمله، ليخرج لنا الكثير
من المتع الفكرية، والتراث العلمي القيم الفائق .

